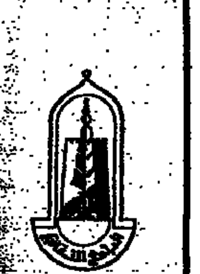
بسم الله الرحمن الرحيم



تاسست فى ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م



السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٢٩ ربيع الآخر ١٤١٧هـ - الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٩٦م | العـدد ٧٨٦٨ | الثمن درهمان



الأحد المقبل ٩٦/٩/١٥ فى المجمع الثقافى
○ الساعة ١٠,٣٠ صباحاً
□ معرض الفنان عدنان شرارة - قاعة المرسم الحر
○ الساعة ٧,٣٠ مساء - القاعة الكبرى
□ معرض «لوحات فنية»
□ معرض جمال الطبيعة للمصور / طارق احمد آل حسين - القاعة رقم (٢)

٥ سنوات .. ضمان شامل .. مجاناً
بمناسبة اليوبيل الفضى لمكيفات جنرال في دولة الامارات .. تقدم مؤسسة ... ضماناً شاملاً يغطي الكمبريسور وقطع الغيار والاجور والعمالة مجاناً تمتعوا براحة البال لمدة ٥ سنوات مع GENERAL
● ابوظبي هاتف: ٧٢٧٦٨٤ ● دبي: ٨٢٠٤٧٧ ● العين: ٦٤١٢٩٢

رئيس الدولة ونائبه يهنئان بذكرى استقلال المكسيك وجواتيمالا ونيكاراجوا وهندوراس

أبوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ارنستو ريد يللو بونسى دى ليون رئيس الولايات المتحدة المكسيكية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده، كما بعث ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس الفارو ارزو ارجوين رئيس جمهورية جواتيمالا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

وبعث سموه برقية تهنئة الى فخامة السيدة فيوليتا باريوس دى تشامورو رئيسة جمهورية نيكاراجوا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلادها.

كما بعث سموه برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور كارلوس رينا رئيس جمهورية هندوراس بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى برقيات تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس الولايات المتحدة المكسيكية وفخامة رئيس جمهورية جواتيمالا وفخامة رئيسة جمهورية نيكاراجوا و فخامة رئيس جمهورية هندوراس.

اجتمع بسفراء دول مجلس التعاون فى واشنطن وبحث معهم التهديدات العراقية

كريستوفر: أمريكا ملتزمة بحماية دول المنطقة

البرزانى يعلن تشكيل جيش كردى والاستقلال عن الحكومة المركزية فى بغداد

مجلس الأمن يبلغ غالى تأييده تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

واشنطن - هدى توفيق ، العواصم - وكالات الأنباء:

أكدت الولايات المتحدة لدول مجلس التعاون الخليجى التزامها بأمن أصدقائها فى الخليج وخصوصاً الكويت، فى مواجهة أى تهديد عراقى، وأكد وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى هذا الالتزام لسفراء دول مجلس التعاون الخليجى فى واشنطن، وذلك فى ضوء تصريح العراق الذى هدف الى تهديد الكويت، وتحذيرها من انطلاق المقاتلات الأمريكية من قواعدها الجوية.

واعلن الناطق باسم الخارجية ان كريستوفر أكد لسفراء دول مجلس التعاون موقف الولايات المتحدة بأن نظام الرئيس صدام حسين يشكل تهديداً مستمراً للمنطقة وأمنها واستقرارها، ودعا السفراء والقائمين بالأعمال لدول المجلس تأكيد أهمية وقوف دول التحالف والمجتمع الدولى فى مواجهة هذا التهديد. وأكد كريستوفر ان تصريح نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز يعتبر تهديداً مباشراً للكويت.

وكان العراق قد أعلن ان دفاعاته الجوية أطلقت أمس ثلاثة صواريخ أرض - جو على طائرات معادية فوق منطقة الحظر الجوى جنوب البلاد وأجبرتها على الفرار فيما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية انه لم يردها من قواتها فى الميدان ما يفيد تعرضها للصواريخ العراقية.

وجاء هذا التطور فيما استعدت الكويت أمس لفتح قواعدها أمام الطائرات الأمريكية لتوجيه ضربة للعراق الذى حذر الكويت من السماح لطائرات أمريكية بضربه انطلاقاً من قواعد كويتية ووصف طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى ذلك بأنه اعلان للحرب على بلاده.

وقال وزير الدفاع الأمريكى ويليام بيرى ان التحذيرات العراقية «المتهورة» ضد الكويت مرفوضة تماما، وان القوات الأمريكية التى تحتشد فى الخليج ستقوم بعمل قوى لحماية مصالح أمريكا وحماية الكويت ودول اخرى فى الخليج.

وفى الكويت حث رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الذى ترأس «اجتماع أزمة» للمجلس الأعلى للدفاع الكويتيين على التاهب واليقظة والاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات من أجل ضمان أمن البلاد واستقرارها.

واعلن مسعود البرزانى تشكيل جيش خاص بالمنطقة الكردية فى شمال العراق، وقال ان المحافظات الكردية (فى الشمال) ستبقى مستقلة عن الحكم المركزى فى بغداد.

وقد أعلن ناطق عسكرى عراقى أمس ان وسائل الدفاع الجوية العراقية أطلقت أمس ثلاثة صواريخ أرض - جو على أهداف معادية فى جنوب البلاد حيث تصدت للطيران المعادى وقامت احدى بطارياتها باطلاق الصواريخ على طائرات حربية أمريكية وتابعة للتحالف دخلت المجال الجوى العراقى وأجبرتها على الفرار.

واعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون»، انه لم يردها من قواتها فى الميدان ما يفيد بتعرضها لصواريخ عراقية اثناء مراقبتها لمنطقة حظر الطيران كما

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

كلمة الاتحاد

العراق لن يكون المحطة الأخيرة

الضربات الأمريكية ضد العراق ستستمر ولن تتوقف طالما وجد هناك جندي عراقي على أرض العراق، والفرصة سانحة أمام أمريكا لكي تكيل مثل هذه الضربات، ولصب جحيم حقدها على رءوس أبناء الشعب العراقي. فعالم اليوم عالم مصالح، أما القيم والأعراف الدولية فهي مركونة في أدراج الهزيمة، وتقهقر الضمير الانساني إلى درجة الشلل التام.. فلن تحرك اي من دول العالم ساكنا حيال هذه العربدة، طالما لم تتعرض مصالحها للخطر، وطالما بقي الضرب محصورا على العراق، كبش الفداء، وحقل التجارب الأمريكية.

أما على صعيد الوطن العربي، فالمسالة باتت محسومة، فعرب اليوم مشغولون جدا بمتابعة تصريحات نتانياهو النارية.. مشغولون بتحركاته شرقا وغربا، ولن يلتفت أحد منهم لما يجري على أرض العراق، وكأن أمر بغداد منفصل عن سيناريو التسوية، ومنفصل كذلك عما يجري في الصومال، والسودان وليبيا وحنيش.. فالعرب اعتادوا ان يخوضوا المعارك منفردين وان يعالجوا القضايا الكبرى منفصلة عن بعضها، في حين ان الآخرين لا يرون في الوطن العربي غير وحدته التي لا تنفصم وشائجها مهما اختلفت أشكال الأنظمة، وتفرقت بها سبل السياسة.. الآخرون يتعاملون مع العرب كجسد واحد منذ فجر التاريخ، ومنذ أن دخل العرب المسلمون الأندلس فاتحين، وخرجوا منها مهزومين مكلومين.

القضية في جذورها لا تخرج أبدا عن كونها حربا صليبية حاقدة، لكل مرحلة لبوسها وقناعها ومبرراتها ووسائلها، لكن الغايات واحدة. وهاهي أمريكا تضع العراق اليوم على مشرحة التدمير «والغاية تبرر الوسيلة» مبدأ غربي سارت على هواه مختلف الحملات الغربية من أجل فرض السيطرة وكتم أنفاس هذه الأمة وبسط النفوذ على مقدراتها، بحيث لا تقوم لها قائمة.

وضرب العراق اليوم خرج عن كونه بلدا يجب أن ينفذ قرارات دولية، وخرج أيضا عن كونه دولة لم تمتثل لأوامر الأمم المتحدة.. المسألة هي استكمال لمسلسل التركيع، وفرض عقدة النقص لدى الانسان العربي، باعتبار ان التفوق الأمريكي، عسكريا واقتصاديا وحضاريا، هو المبدأ الذي يجب أن ينام ويصحو عليه هذا الانسان، الأمر الذي يجعلنا نقتنع تماما، ان العراق ليس المحطة الأخيرة، وانما هو بداية الطريق لمسلسل لن تنقطع حلقاته، إلا بالاجهاز تماما على آخر جثة في مسبحة هذا الوطن.. فياترى، هل نعي الدرس، أم فضلنا التفرج؟.

راشد عبدالله يرأس وفد الدولة

مجلس الجامعة يبحث غداً عملية السلام وسبل تنفيذ قرارات قمة القاهرة

أبوظبي - وام: يرأس معالى راشد عبدالله وزير الخارجية وفد دولة الامارات الى اجتماعات الدورة العادية السادسة بعد المائة لمجلس جامعة الدول العربية التى تبدأ فى القاهرة غداً السبت.

ويبحث المجلس خلال هذه الدورة التى تستمر يومين تطورات مسيرة السلام فى الشرق الأوسط من كافة جوانبها والمخاطر التى تواجهها نتيجة حالة الجمود الحالية فى أعقاب تولى تكتل الليكود السلطة فى اسرائيل.

كما يبحث المجلس سبل تنفيذ قرارات القمة العربية التى عقدت فى القاهرة فى يونيو الماضى وخاصة على صعيد انشاء محكمة العدل العربية وميثاق الشرف للعمل العربى المشترك وانشاء آلية فى اطار الجامعة العربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية. ويستمع المجلس الى تقرير من الأمين العام لجامعة الدول العربية عن التطورات على الساحة العربية والعمل العربى منذ الدورة السابقة.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

تأشيرة الاقامة شرط لدخول أبناء المقيمين المولودين خارج البلاد

دبى - فريد وجدى:

أكد المقدم على بوجسيم مدير عام ...

ارتفاع نسبة الاشغال على طيران الامارات الى الدول الآسيوية

١٥٠ تصريح خروج للمخالفين تصدرها قنصلية سريلانكا بدبى يومياً

طائرات عمودية من مجلس التعاون تصل الكويت

الكويت - واخ: وصلت الى قاعدة على السالم الجوية بالكويت أمس عدة طائرات عمودية تابعة للقوات الجوية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك للمشاركة فى تمرين «صقر ...

«الاتحاد» تنشر الصيغة الأمريكية لاستئناف المفاوضات:

مهلة ١٨ - ٢٤ شهراً للتوصل إلى اتفاق سلام

قوات دولية تتمركز فى الجولان لمدة ١١ سنة

دمشق - القاهرة - الاتحاد ووكالات الأنباء:

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

سوريا تسحب بعض وحداتها من بيروت

بويز والشرع ناقشا تهديدات لحد

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

المحققون يعتزمون تفجير طائرة «جمبو» لكشف سر سقوط الطائرة الامريكية

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

طالب تركيا باقامة «الشريط الأمنى» داخل أراضيها

مبارك: على العراق تنفيذ القرارات الدولية حتى نستطيع التحدث إلى أمريكا بشأن الهجمات

● البقية ص ٣٠ عمود ٢ ●

اليوم فى الاتحاد

● وزير الخدمة المدنية العمانى يتحدث الى «الاتحاد» (ص ١١-١٠-٩)

حديث الجمعة (ص ١٣-١٢-١٤-١٩-٢٠)

داخل العدد: الاتحاد الرياضى

وغداً مع الاتحاد «العودة الى المدارس» ملحق خاص

«طالبان» تعزز سيطرتها على جلال آباد

حكمتيار ومسعود يقودان هجومين مضادين

(تفاصيل اخرى ص ٢٧)

فيضانات فى الهند تخلف ٥٠٠ قتيل

أول انتخابات قومية فى البوسنة تجرى غدا

حزب بيجوفيتش يتراجع عن قرار المقاطعة

● مناصرون من انصار بيجوفيتش خلال مسيرة فى سراييفو أمس. (رويتر)

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ● (تفاصيل اخرى ص ٢٧)

صقر القاسمي يستقبل القنصل الصيني

رأس الخيمة ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميري صباح امس السيد ون جاو سيان القنصل الصيني العام بدبي.

وحضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة.

المجلس الوطني يشارك في اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي ببكين

أبوظبي ـ وام: يشارك المجلس الوطني الاتحادي في اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي السادس والتسعين التي تبدأ في بكين يوم الاثنين المقبل وتستمر ستة ايام.

ويرأس وفد دولة الامارات الى المؤتمر السيد محمد خليفة الحبتور النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي يفتتحه فخامة الرئيس جيانج زمين رئيس جمهورية الصين الشعبية خمسة بنود وهي انتخاب رئيس المؤتمر ونواب الرئيس والنظر في الطلبات المقدمة لادراج البند الاضافي الى جدول الاعمال ومناقشة عامة حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم والتشجيع على مزيد من الاحترام والحماية لحقوق الانسان بصفة عامة وحقوق النساء والاطفال بصفة خاصة وسياسات واستراتيجيات تحرير التجارة وعولمة الاقتصاد لضمان حق الحصول على الغذاء.

كما يشارك وفد دولة الامارات في الاجتماع التنسيقي الذي تعقده الوفود البرلمانية العربية المشاركة في المؤتمر يوم الاحد المقبل وذلك لتنسيق المواقف قبيل انعقاد المؤتمر الدولي.

وتناقش الوفود البرلمانية العربية في هذا الاجتماع سبل انجاح الطلب العربي المتعلق بادراج بند اضافي على جدول اعمال المؤتمر البرلماني الدولي حول مدينة القدس حيث تقدمت المملكة المغربية باسم الشعب البرلمانية العربية بطلب لادراج بند اضافي يحمل عنوان (التعاون البرلماني الدولي من اجل اعادة تأكيد قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بمدينة القدس الشريف).

كما تناقش الوفود البرلمانية العربية انشطة رئيس الاتحاد البرلماني العربي والشعب البرلمانية الاعضاء في الاتحاد والاتفاق على خطة عمل لتنسيق الاتصالات خلال المؤتمر الدولي وأنشطة الاتحاد منذ الدورة السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد التي عقدت في دمشق والحوار مع الجمعية الصينية للتفاهم الدولي وامكانية توقيع اتفاق للتعاون بين الاتحاد ومجلس نواب الشعب الصيني.

ويرافق السيد محمد خليفة الحبتور وفد يضم السادة اعضاء المجلس الوطني الاتحادي عبيد عيسى احمد وكيل الشعبة البرلمانية لدولة الامارات وسلطان احمد حارب وصالح احمد الشال ومحمد عبدالله العتيبة وسيف صالح سيف وعلي راشد الغسيه.

كما يرافق الوفد سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي بالانابة والسيد عبدالرحمن علي حميد المستشار القانوني للمجلس.

أخبار قصيرة

○ تعقد اللجنة المحلية لامارة الفجيرة اجتماعها التنسيقي الأول غدا السبت لوضع التصورات والترتيبات لاحتفالات الدولة باليوبيل الفضي لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

○ يعقد مكتب عجمان التعليمي ندوة حول مشاغل تربوية / لمعلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية تستمر اربعة ايام وتبدأ يوم الاحد القادم وتتضمن موضوعات التخطيط الدراسي وادارة الصف والتربية الاسلامية واللغة العربية.

○ يبدأ غدا السبت معهد التنمية الادارية تنفيذ ٣ برامج تدريبية يشارك فيها ٨٨ متدربا.

الموافقة على ٥٣ طلبا لمنحة الزواج بالفجيرة

الفجيرة ـ سيد عثمان

عقدت لجنة صندوق الزواج بالفجيرة اجتماعا لها برئاسة سعادة علي مبارك بن عباد رئيس اللجنة حيث تمت الموافقة على ٥٣ طلبا من المتقدمين المستوفين لشروط الحصول على منحة الزواج.

كما بحثت بعض الأمور المتعلقة بمصاريف وتكاليف الزواج حيث قام عدد من اعضاء اللجنة بزيارة عدد من اولياء الأمور في بعض مناطق الفجيرة والذين رأت اللجنة اتجاههم للخروج عن قرارات وشروط منحة صندوق الزواج وذلك لتقديم النصائح والارشادات لهم واظهار اهمية التيسير في عمليات الزواج للحيلولة دون لجوء الشباب الراغب في الزواج الى الاقتراض من البنوك او تحميلهم فوق طاقتهم مما قد يؤدي الى ظهور المشاكل مستقبلا عند بدء الحياة الزوجية نتيجة تراكم الديون وبالتالي عدم تحمل اعباء الزوجية من مصاريف ونفقات.

وقد طلب علي بن عباد رئيس اللجنة ومعه الأعضاء من الشباب المقدمين على الزواج بتقنين نفقات الزواج واختصار ايام الحفلات مقتدين بذلك بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا العربية والاسلامية وان يتصرف الشخص وفقا لدخله وظروفه ولايكبل نفسه بالديون نتيجة المظاهر الزائفة.

وأكد بن عباد ان المغالاة في نفقات الزواج وكذلك المصاريف الباهظة التي تنفق في الاغراض الاخرى مرفوضة تماما وعلى الجميع الالتزام بحدود الاعتدال والوسط فديننا الاسلامي الحنيف ينهانا عن التبذير وكذلك التقتير وخير الأمور الوسط.

غدا.. صرف السلفة النقدية لمعلمي العين

العين ـ الاتحاد: بلغ مجموع المعلمين والمعلمات الذين استقبلتهم منطقة العين التعليمية للتدريس خلال العام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦ من المستجدين ١٠٢ معلم ومعلمة، وتبدأ غدا عملية صرف السلفة النقدية لـ ٧٠ من معلمي ومعلمات المجموعة الثانية.

وصرحت فايزة احمد سعيد مسئولة العلاقات العامة والاعلام التربوي بمنطقة العين التعليمية: بأن المنطقة تبدي اهتماما كبيرا بهم، وتحرص على تقديم كافة التسهيلات الممكنة عملا على راحتهم، وقد تم توزيع المعلمين والمعلمات الذين وصلوا الى المدارس لسد الشواغر بها.

أغلب المستفيدين آسيويين

مدير ادارة الجنسية والاقامة بدبي يؤكد السماح بمغادرة المتسللين شريطة وجود جواز أو تصريح عبور من سفاراتهم

دبي ـ فريد وجدي:

أكد أمس المقدم علي بوجسيم مدير ادارة الجنسية والاقامة بالنيابة بدبي ان اغلب المستفيدين من قرار مجلس الوزراء باعفاء مخالفي قوانين الاقامة بالبلاد هم من الجنسيات الهندية والباكستانية والسريلانكية والايرانية والافغانية والبنجلاديشية مؤكدا انه يصعب تحديد اعداد هؤلاء المستفيدين على مستوى الدولة او على مستوى دبي وحدها.

وقال ان دائرة الجنسية والاقامة بدبي تسمح للمتسللين بمغادرة البلاد عبر مطار دبي الدولي طبقا للاعفاء بشرط وجود جواز سفر او تصريح عبور صادر للمغادر من سفارة او قنصلية بلده في الدولة مشيدا بالقرار باعتباره سوف يخلص البلاد من المشكلات الكبيرة المرتبطة باعداد غفيرة من مخالفي الاقامة والدخول والمتسللين وغيرهم باستثناء المطلوبين جنائيا وقضائيا حيث سبق تسجيلهم على اجهزة الكمبيوتر لضبطهم على ذمة التحقيق او القضايا المتورطين فيها.

واوضح ان لدى الدائرة الامكانيات الكافية لمواجهة ظروف الازدحام او الطوارىء الناتجة عن زيادة اعداد المغادرين عبر مطار دبي الدولي نظرا لوجود خطط عمل بديلة يتم تنفيذها في مواسم السفر سواء بالنسبة للمدرسين او الحجاج او غيرهم.

واوضح ان الحديث عن تمديد مهلة الاعفاء امر سابق لأوانه ويرجع الى مجلس الوزراء وما يراه مناسبا في هذا الخصوص على اعتبار ان ادارة الجنسية والاقامة جهة تنفيذية للقرارات التي تصدر اليها.. مشيرا الى انه يجري اعداد حصر دقيق باسماء المستفيدين من الاعفاء وجنسياتهم عند مغادرتهم البلاد ورفع هذا الحصر يوما بيوم الى الادارة العامة للجنسية للوقوف على تطورات الموقف باستمرار.

وعلى مستوى شركات الطيران تم اعلان حالة الطوارىء للاستفادة من كل مقعد على الطائرات المتجهة الى كراتشي وبومباي ودكا وكولومبو واسلام اباد والمدن الايرانية حيث بلغت نسبة الاشغال على هذه الخطوط ١٠٠٪ ووصلت نسبة الحجوزات المؤكدة على بعض هذه الخطوط الى ١٠٠٪ حتى ٣٠ سبتمبر الذي يصادف نهاية المهلة الخاصة بالاعفاء.

وتواجه مكاتب شركات الطيران العاملة على الخطوط المذكورة والتي يزيد عددها على ٣٠ شركة طيران بالاضافة الى الوكالات السياحية التي تتولى الحجز وبيع التذاكر نيابة عنها ضغوطا شديدة حيث يقوم اكثر من ٢٠ ألف شخص من المخالفين بمراجعتها باستمرار للحصول على تذاكر عودة في الوقت المناسب قبل انتهاء الفترة الزمنية المخصصة للاعفاء.

وفيما بدات بعض شركات الطيران ومن بينها «اير انديا» الخطوط الجوية الهندية تشغيل رحلات اضافية لنقل المستفيدين الى الهند تخطط شركات الطيران الوطنية للدول المذكورة لتشغيل رحلات اضافية خلال الاسبوع الجاري وذلك بالترتيب مع البعثات الدبلوماسية والقنصلية للدول المذكورة في الدولة.

نهيان يستقبل السفير الكوري

أبوظبي ـ وام: استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس سعادة جانج هوكم سفير الجمهورية الكورية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين في مجالات التعليم العالي وتطويرها وايجاد امكانات جديدة لهذا التعاون.

وحضر المقابلة الدكتور هادف الظاهري مدير جامعة الامارات والدكتور علي الشرهان نائب مدير الجامعة لشئون التخطيط.



الدفعة الأولى من قوات البوسنة تغادر البلاد بعد اتمام فترة التدريب

أبوظبي ـ وام: غادرت البلاد صباح امس الدفعة الاولى من قوات البوسنة والهرسك بعد ان اتمت فترة التدريب العسكرية لها في مدرسة سلاح المدفعية بالقوات المسلحة.

ويأتي تدريب هذه القوات بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة.

وكان في وداع القوات البوسنية العميد الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية والسيد صالكو شمس الدين تشانتيش القائم بالاعمال بالنيابة لجمهورية البوسنة والهرسك لدى الدولة ومدير مكتب رئيس اركان جيش البوسنة والهرسك، وينتظر وصول الدفعة الثانية من قوات البوسنة اليوم الجمعة.

تسريح العمال المخالفين بمدارس عجمان

اصدر السيد عبدالله عبيد يوسف مدير مكتب عجمان التعليمي تعميما الى مديري ومديرات المدارس والرياض بتسريح جميع العمال الذين يعملون في المدارس ولا يحملون اقامات وزارة التربية والتعليم وذلك تطبيقا لقرار وزارة الداخلية الذي يقضي بخصوص عدم تشغيل العمال الا لدى كفلائهم.

تحديد أيام المراجعات

فترة مسائية بقسم الالغاء في العمل لتيسير اجراءات المعاملات

دبي ـ ابراهيم الدسوقي:

قررت وزارة العمل والشئون الاجتماعية تحديد ايام السبت والاثنين والاربعاء لقبول المعاملات من المندوبين الاجانب وايام الاحد والثلاثاء والخميس لقبول المعاملات من مندوبي المؤسسات والشركات المواطنين والعرب.

وطالبت الوزارة المندوبين بالالتزام بالايام المحددة لمراجعتها، جاء ذلك في تعميم اداري بهذا الشأن، وبذلك تقبل الوزارة المعاملات من مراجعيها خلال ايام الاسبوع حيث كان يوم الخميس مخصصا فقط لانهاء الاعمال الادارية الداخلية.

وصرح سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية بان الوزارة قررت العمل فترة مسائية من الساعة الخامسة مساء وحتى التاسعة مساء لموظفي الوزارة غدا يوم الخميس في لجنة التأشيرات والبطاقات والعقود والتدقيق لانهاء الاعمال الداخلية ويكون الدوام بديوان الوزارة بابوظبي ودبي والمكاتب الفرعية.

كما تقرر العمل كذلك في فترة مسائية بقسم الالغاء من الساعة الخامسة وحتى الساعة الثامنة مساء اعتبارا من الاحد القادم عدا يوم الخميس لقبول معاملات المراجعين وانجازها تيسيرا على جمهور المراجعين وسرعة انهاء معاملاتهم.

مديرو الرعاية الصحية الاولية يبحثون الاثنين خطة استقبال العام الدراسي الجديد

ابوظبي ـ وام: يعقد في دبي يوم الاثنين القادم اجتماع موسع لمديري الرعاية الصحية الاولية على مستوى الدولة برئاسة الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير الادارتين المركزيتين للصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية. ويتركز البحث خلال الاجتماع على الخطة السنوية لاستقبال العام الدراسي الجديد حيث تتم مناقشة استعدادات الصحة المدرسية في كل منطقة طبية والادارة المركزية والخطط والبرامج التي تم اعدادها لذلك وخاصة في العيادات المركزية وعيادات المدارس كما سيناقش الاجتماع العقبات والصعوبات التي صادفت تنفيذ الخطة في العام الماضي للاستفادة منها في وضع الحلول المناسبة التي تجنب الوقوع فيما كان من سلبيات.

وصرح الدكتور عبدالغفار عبدالغفور بان معالي حمد المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة اكد في توجيهاته على ضرورة استمرار ترسيخ مبدأ العلاج بالصحة المدرسية بجانب الشق الوقائي والعمل على توفير الادوية اللازمة لذلك استعدادا لاستقبال العام الدراسي. وأضاف الدكتور عبدالغفار بان اجتماعا لاحقا سيعقد في ابوظبي لأطباء الصحة المدرسية يوم ٢٢ من سبتمبر الحالي لاستعراض المراحل التنفيذية للخطة والتاكد من الاستعدادات التي اتخذت بالادارة والعيادة المركزية وعيادات المدارس في ابوظبي في اطار الخطة السنوية المعدة.

اقرار برنامج ختام فعاليات مهرجان الحصاد الأول بالشارقة

الشارقة ـ وام: أقرت ادارة ثقافة الطفل بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة برنامج ختام فعاليات مهرجان الحصاد الاول الذي نفذ خلال فترة الصيف في مراكز ثقافة الطفل بالشارقة والمنطقة الشرقية حيث يفتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وعضو المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة مساء غد السبت معارض مهرجان الحصاد الاول وذلك بقاعة المعارض بالمركز الثقافي بالشارقة.

وتضم هذه المعارض اعمال الاطفال في مجالات العلوم والكمبيوتر والفنون والاشغال اليدوية والبرامج الخاصة مثل استنساخ التراث والخزف والمهارات اليدوية وصحف الحائط وصور فوتوغرافية.. وتستمر هذه المعارض حتى مساء الخميس القادم.

كما تقام في الوقت ذاته ورش فنية لاطفال مراكز ثقافة الطفل في كل من اندية الفتيات بالشارقة ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومقر أندية الفتيات في كلباء.

وسيقام الحفل الختامي لمهرجان الحصاد الاول مساء الاثنين القادم بقاعة الاحتفالات بالمركز الثقافي بالشارقة ويشتمل برنامج الحفل على كلمة دائرة الثقافة والاعلام واخرى للاطفال والقاء بعض القصائد بالاضافة الى عزف منفرد وجماعي وتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقات المهرجان.

وفي ختام برنامج الاحتفال بالمهرجان يتم افتتاح مركز الخالدية للبنات وذلك مساء الخميس القادم بمنطقة الخالدية اضافة الى اقامة الورش الثقافية ومعرض تراثي بمناسبة الافتتاح.

في إطار استعدادات الصحة لاحتفالات العيد الوطني

تقارير شاملة حول تطور الخدمات الطبية والوقائية خلال ٢٥ عاماً

بنوك الدم: اختيار الإمارات ضمن ٢٠ دولة تقدم أفضل خدمات نقل الدم



إعداد:
صلاح الحفناوي

بدأت وزارة الصحة في إعداد تقارير شاملة حول انجازات جميع القطاعات الرئيسية في إطار استعداداتها للاحتفال بالعيد الوطني الخامس والعشرين للدولة.. وتشمل تطور الخدمات الصحية في جميع المناطق الطبية والإدارات المركزية الرئيسية مع التركيز على تطور الخدمات العلاجية والوقائية والزيادة الكبيرة في أعداد المنشآت الصحية وفي تجهيزاتها وكذلك تطور الخدمات التشخيصية والعلاجية في التخصصات الطبية الدقيقة والمؤشرات الاحصائية التي تعكس نتائج هذا التطور على المجتمع المحلي من خلال انخفاض معدلات الوفاة بين الأطفال حديثي الولادة وانخفاض معدلات الإصابة بالأمراض المعدية واستئصال بعضها نهائياً من الدولة مثل مرض شلل الأطفال والكزاز الولادي بفعل النجاح الكبير لبرنامج التطعيم الوطني.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشئون المالية والإدارية بأن التقارير ستتضمن صورة واقعية لمستوى وإمكانيات الخدمات الصحية في الدولة قبل ٢٥ عاماً ومراحل تطور هذه الخدمات طوال ربع قرن بدءاً من مرحلة استكمال البنية الأساسية والانطلاق الى مرحلة مواكبة أحدث الاتجاهات الطبية وإدخال التقنيات الحديثة وتوفير إمكانيات علاج الحالات المرضية النادرة مثل جراحات القلب المفتوح وزراعة الأعضاء والمخ والأعصاب.. وصولاً الى مرحلة الإسهام في الجهد الإنساني لتطوير الخدمات الصحية من خلال الأبحاث المحلية وإقامة المنشآت الصحية المتميزة والمتفردة في أسلوب عملها وأهدافها وعلى رأسها مجمع زايد لبحوث الأعشاب والطب التقليدي.. حيث تجسد مسيرة تطور الخدمات الصحية اهتمام الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبتوجيهات واهتمام ورعاية اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات بكل ما من شأنه ان يحقق رخاء ورفاهية الإنسان على أرض الإمارات. وقال انه في هذا الإطار تلقت اللجنة المكلفة بالتحضير لاحتفالات العيد الوطني بوزارة الصحة تقريراً شاملاً حول تطور خدمات بنوك الدم ونقل الدم في الدولة والانجازات الكبيرة التي حققها هذا القطاع وعلى رأسها تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل في وحدات الدم وتحديث تجهيزات بنوك الدم وتطوير أساليب فحص سلامة الدم للوقاية من الأمراض التي تنتقل عن طريق الدم مثل التهابات الكبد الفيروسية بالاضافة الى إدخال نظم الحاسب الآلي في بنوك الدم المركزية والرئيسية.

زيادة الوحدات

وأشار التقرير الذي أعده السيد أمين حسين الأميري مدير إدارة بنوك الدم بوزارة الصحة ورئيس اللجنة الخليجية لنقل الدم وبنوك الدم الى الزيادة الكبيرة في أعداد وحدات الدم المسحوبة من المتبرعين سنوياً.. حيث بلغ اجمالي عدد الوحدات المسحوبة خلال عام ١٩٩٥ أكثر من ٢٣ الف وحدة دم.. بزيادة ١٨٠٠ وحدة دم بالمقارنة بعام ١٩٩٤.. وبنسبة زيادة مئوية تجاوز ٨,٥٪ خلال عام واحد.

واستعرض التقرير تطور معدلات التبرع بالدم خلال السنوات من عام ١٩٨٣ الى عام ١٩٩٥.. حيث لم يتجاوز عدد الوحدات المسحوبة خلال عام ١٩٨٣ ٥٦٧٨ وحدة.. وارتفع هذا العدد خلال عام ١٩٨٤ الى ٩ آلاف و٥ وحدات.. ثم الى ١٠ آلاف و٧٨ وحدة دم في عام ١٩٨٥.. ثم ارتفع الى ١١ الفا و٦٠١ وحدة دم خلال عام ١٩٨٦.. وواصل ارتفاعه ليصل الى ١٥ الفا و١٩٣ وحدة دم خلال عام ١٩٨٧.. ثم الى ١٦ الفا و٨٨٣ في عام ١٩٨٩.. وقفز عدد وحدات الدم المسحوبة الى أكثر من ١٨ ألفا و٥٣٠ وحدة دم في عام ١٩٩٠.. ثم الى ٢٠ الفا و١١ وحدة دم في عام ١٩٩٣.. واخيرا الى حوالي ٢٣ الف وحدة دم في العام الماضي.



● سعادة حسن أحمد العلكيم

أعداد المتبرعين

وأكد السيد أمين حسين الأميري في تقريره ان أنظمة المعلومات بالحاسب الآلي في بنوك الدم المركزية والرئيسية بأبوظبي والشارقة ودبي رصدت زيادة كبيرة في أعداد المتبرعين بالدم.. حيث بلغت الزيادة حوالي ٣٠٪ خلال عام ١٩٩٥ مما يعكس النجاح الكبير الذي حققته حملات التوعية لتعريف المجتمع المحلي بأهمية التبرع بالدم لتوفير احتياجات الحالات الحرجة والطارئة واحتياجات مرضى العمليات الجراحية الكبرى التي تتطلب نقل الدم ودعم إنجاز تحقيق الاكتفاء الذاتي من وحدات الدم لحماية المجتمع من الأمراض التي يمكن ان تنتقل عن طريق نقل الدم.



● أمين الأميري

تطور النوعية

وصاحب الزيادة الكبيرة في أعداد وحدات الدم والمتبرعين بالدم تطور كبير في خدمات بنوك الدم من منطلق حرص ادارة بنوك الدم على توفير متبرعين جيدين يقبلون على هذا العمل الإنساني المتميز بدون مقابل.. لضمان نوعية أفضل من وحدات الدم.. بالاضافة الى النجاح الكبير الذي حققته الإدارة في تطبيق نظام تبرع الأقارب بالدم لذويهم المرضى وهو النظام الذي لقي استجابة كبيرة ونجح في تأكيد قيم التراحم والتكافل التي هي من أهم سمات مجتمع الامارات.

وارتفعت نسبة التبرع بالدم بدون مقابل مادي لتصل الى ٥٠٪ من اجمالي حالات التبرع خلال العام الماضي مقابل صفر بالمائة خلال السنوات السابقة لعام ١٩٩٠.. وهي نسبة عالية جدا مقارنة بالمؤشرات الاحصائية لنوعية المتبرعين بالدم في الدول المتقدمة.

ونجحت إدارة بنوك الدم كذلك من خلال تواصلها مع الأطباء في تعميم نظام نقل مكونات الدم الرئيسية للمرضى حسب حالاتهم المرضية بدلاً من نقل وحدات الدم كاملة لهم بما تحتويه من مكونات قد لا يكونون في حاجة اليها.. وفي المقابل وفرت وزارة الصحة لبنوك الدم جميع الاحتياجات والتجهيزات التقنية المتطورة لسحب أحد مكونات الدم من المتبرعين بدلاً من سحب وحدات كاملة وكذلك لفصل مكونات الدم في الوحدات المتوفرة اليها.

ويضيف السيد أمين حسين الأميري ان اقبال المواطنين الكبير خلال السنوات القليلة الماضية على التبرع بالدم يعكس النجاح الكبير الذي حققته إدارة بنوك الدم في تاكيد أهمية التبرع بالدم وتوعية المجتمع المحلي بالحقائق الصحية المتصلة بذلك وعلى رأسها ان فائدة التبرع بالدم لا تقتصر فقط على المرضى الذين تنقل لهم وحدات الدم وانما على المتبرعين أنفسهم.

ضمانات السلامة

وأدخلت إدارة بنوك الدم فحوصات وتقنيات جديدة متطورة بهدف تحقيق أعلى معدلات الأمان والسلامة في عمليات نقل الدم.. حتى ان الإمارات أصبحت ضمن ٢٠ دولة في التصنيف العالمي تطبق أعلى وأفضل نوعية للفحوصات الطبية التي تجرى على المتبرعين بالدم وعلى وحدات الدم.. وللكشف عن الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق الدم.. وتشمل سبع مجموعات من الفحوصات الدقيقة تغطي أمراض متلازمة العوز المناعي المكتسب «الإيدز» والتهاب الكبد الفيروسي من النوع «ب» والتهاب الكبد الفيروسي من النوع «ج» والسفلس أو الزهري.. والفيروس المسبب لسرطان الدم «اللوكيميا».. وانزيم «ايه. ال. تي» وهو انزيم يفرزه الكبد عند إصابته باية التهابات سواء كانت التهابات فيروسية أو بكتيرية وأخيرا مرض البرقات.. وبذلك تغطي الفحوص التي تجرى على وحدات الدم باستخدام أحدث التقنيات المختبرية جميع الأعراض الأساسية التي يمكن ان تنتقل عن طريق الدم.

الحملات المتنقلة

وانتقلت حملات التوعية باهمية التبرع بالدم الى أماكن العمل في الوزارات والدوائر ومناطق التجمع السكاني بجميع مناطق الدولة لتجتذب أعدادا جديدة من المتبرعين ولتصل الى مناطق نائية في الدولة لم تكن إمكانيات التبرع بالدم تتاح أمام سكانها وذلك باستخدام بنك الدم المتحرك.. وعلى سبيل المثال فقد شهد عام ١٩٩٥ تنظيم ٣٠ حملة للتبرع بالدم وللتوعية الصحية المتصلة بعمليات نقل الدم في معظم مناطق الدولة بدءاً من منطقة بعيا السلع في المنطقة الغربية ووصولاً الى بعض مناطق إمارة الفجيرة.. وتم خلال هذه الحملات المتحركة سحب ١٢٠٠ وحدة دم.. وقد ساهمت هذه الحملات في خلق متبرعين جدد يخوضون هذه التجربة المتميزة لأول مرة.. حيث أظهرت الدراسات الاحصائية التي أجريت على انشطة بنك الدم المتحرك أن أكثر من ٩٠٪ من المتبرعين الذين توافدوا على البنك المتحرك كانوا يتبرعون بدمائهم لأول مرة.

ارتفاع معدل التبرع بالدم بنسبة ٤٠٠ بالمائة خلال ١٣ عاماً



● خلال التبرع بالدم في أحد البنوك

القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية
اعـــلان

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تاليا اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم الاحد الموافق ١٥/٩/١٩٩٦م مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

ت	الاسم	القبيلة	ت	الاسم	القبيلة
١	طالب أحمد علي الشعمي	الشحي	٢١	احمد ابراهيم محمد حميدان	الزعابي
٢	راشد علي محمد راشد	الشتيري	٢٢	سعيد محمد عبدالله خميس سعيد	اليليلي
٣	علي ابراهيم سليمان عبدالله	الظنحاني	٢٣	سعيد محمد احمد سعيد الحسني	الشحي
٤	محمد سعيد محمد سعيد	اليماحي	٢٤	سيف علي سعيد احمد الحسيني	الظهوري
٥	راشد محمد راشد محمد	الحبسي	٢٥	محمد حسن علي زيد	الظهوري
٦	مطر سالم محمد علي	الدهماني	٢٦	سعيد احمد علي راشد	الظهوري
٧	سعيد محمد علي هويدن	الكتبي	٢٧	سعيد سالم سالم نايع	الجنيبي
٨	محمد راشد محمد علي	الخنبولي	٢٨	خليل حمد عبدالهادي السدويه	الهاجري
٩	سلطان راشد عبدالله علي عبود	النقبي	٢٩	سلطان علي سلطان راشد الحربي	الجنيبي
١٠	محمد سلطان عبدالله سلطان	المزروعي	٣٠	زكريا احمد محمد صالح	الجزيري
١١	عبدالله سعيد اسماعيل جويته	آل علي	٣١	ايمن حسن محمد عبدالرحمن	الحمادي
١٢	خالد علي محمد علي حمادي	الشحي	٣٢	محمد حمد محمد حمد	الحمادي
١٣	احمد عبدالله حسن عبدالله خله	الشحي	٣٣	صقر راشد ابراهيم علي شكر	الزعابي
١٤	عبدالله حمد محمد عمران	الكتبي	٣٤	محمد علي سالم علي جرييه	الحارثي
١٥	احمد علي احمد عبدالله جماع	الشحي	٣٥	عبيد علي عبيد علي	الكعبي
١٦	محمد علي سعيد عبدالله سحاري	الشحي	٣٦	محمد حسن يوسف حسن	الحوسني
١٧	علي سعيد زيد علي	الخنبولي	٣٧	سالم راشد عيسى موسى	المازمي
١٨	سعيد علي سعيد بن سبيت	الحسوني	٣٨	عيسى علي عيسى محمد احمد	الحمداني
١٩	محمد سالم راشد دغيش	الكتبي	٣٩	علي محمد عبدالله محمد العبد	الشهياري
٢٠	عبدالله سعيد حسن احمد المقدحي	الشحي	٤٠	عمر صالح عوض سعيد محمد	الحضرمي

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي



● معالي الشيخ احمد بن سرور الظاهري، ومعالي سعيد الرقباني يوزعان الجوائز على المتفوقين.

خيرية الفجيرة تكرم المتفوقين في أنشطتها الصيفية بالعين
الرقباني: ندرس التوسع في المراكز بعد النجاح الذي تحقق

متابعة: حمدي نصر
تصوير: ربحي سعد

اشاد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية بالفجيرة بدعم صاحب السمو رئيس الدولة لشباب الوطن ورعايتهم، وتوجيهات سموه الحكيمة للنهوض بهم علميا وثقافيا واجتماعيا، واهتمام سموه بالعمل الخيري وحرصه على تقديم المساعدة للمحتاجين داخل وخارج الوطن.

كما اشاد معاليه عقب الحفل الذي اقامته الجمعية بالعين لتكريم المتميزين في الانشطة الصيفية بصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء لدعم سموه الدائم لأعمال الخير ودعم كل البرامج التي تسعى الى تنمية مواهب وقدرات الشباب.

وتوجه بالشكر ايضا الى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة لرعايته المستمرة ودعمه المتواصل، وتوجيهات سموه الحكيمة للجمعية والتي كان لها الاثر البارز في قيامها بدورها وتحقيقها للانجازات الكبيرة خلال مسيرتها.

واشاد معاليه بجهود صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، لما تحظى به الجمعية من سموه من مكرمات، كما وجه الشكر لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي لتفضله بدعم انشاء مكتب للجمعية بالعين.

ووجه معالي وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية بالفجيرة الشكر والتقدير للدوائر المحلية والاتحادية وبلدية العين لمساندتهم لانشطة الجمعية بالعين، وكذلك للشباب الذين ساهموا في هذه الانشطة وانخرطوا فيها، وقال: ان ذلك يدل على مدى حرصهم على الاستفادة من الفرص المتاحة لهم بما يفيد الوطن في النهاية، كما اشاد بالتزامهم ورغبتهم الصادقة في الاستزادة من العلم والثقافة والمعرفة، لتنمية قدراتهم وصقل مواهبهم والتوسع في التفقه في الدين.

وقال معاليه عقب الحفل الذي اقيم بالعين مساء اول امس تحت رعاية معالي الشيخ احمد بن سرور الظاهري رئيس المجلس البلدي بالعين في ختام الانشطة الصيفية: ان الجمعية امام النجاح الذي تحقق.. وسعيا امام التوسع في أنشطتها الخيرية، تدرس الآن فتح عدد آخر من المراكز في الدولة.. ونأمل في تعاون الجميع معنا في هذا المجال لانه عمل من اعمال الخير الذي يميل اليه ابناء الامارات والمقيمون فيها بطبعهم.

وكان الحفل الذي اقامته الجمعية على قاعة مسرح بلدية العين قد بدأ بالقرآن الكريم، ثم كلمة الجمعية التي ألقاها غالب الكعبي وقال فيها: نرحب بكم ونحن نلتقي على الخير في هذا الحفل المبارك لاختتام فعاليات وأنشطة البرنامج الصيفي لمراكز تعليم القرآن الكريم، وهو باكورة اعمال ونشاطات فرع الجمعية في مدينة العين، والذي نأمل ان يتواصل هذا البرنامج سنويا بتضافر جميع الجهود المخلصة بما يشتمل من فعاليات وأنشطة تهدف الى اتاحة الفرصة امام ابنائنا ليستفيدوا من اوقاتهم، بما يعود بالخير والفائدة عليهم وعلى وطنهم وأمتهم.

واضاف: ان مراكز تعليم القرآن الكريم الصيفية توليها الجمعية اهتماما كبيرا، ادراكا منها لدورها نحو ابنائها الشباب، واستكمالا لما تقوم به المؤسسات التربوية والثقافية في دولتنا، فقد شارك ما يزيد على أحد عشر الف طالب وطالبة في ٢٧٥ مركزا صيفيا اقامتها الجمعية منذ بدء المشروع عام ١٩٩٠ في مناطق الساحل الشرقي من دولتنا، بالاضافة الى المراكز التي بدأت عملها هذا العام في مدينة العين.

والقى الطالب نـ..ـيب حاجي كلمة طلاب المركز التي اشاد فيها بالجمعية ودورها في عمل الخير وتدريس وتحفيظ القرآن الكريم. وقال: لقد تعلمنا في مراكزنا الكثير، تعلمنا ان وطننا جميل وبلادنا خيرة، فزاد حبنا لها وزاد انتماؤنا اليها، تعلمنا ان بناء الوطن قام على سواعد رجال وهبوا أنفسهم ونذروا اوقاتهم لخدمة امتهم، فتعاهدنا ان نكون منهم وان نكمل مسيرتهم ونحمل رايتهم، تعلمنا ان الوقت هو الحياة وان الاستفادة منه اهم عناصر النجاح، فحرصنا ان يكون وقتنا في علم وفائدة. وتضمن برنامج الحفل بعد ذلك بعض الأناشيد والتمثيليات الهادفة، ثم قام راعي الحفل معالي الشيخ احمد بن سرور الظاهري رئيس المجلس البلدي بالعين، يرافقه معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة الجمعية بتوزيع الجوائز على المتفوقين في مراكز: أم غافة، عود التوبة، المقام، زاخر وعددهم ٤٠ متفوقا.

اكتمال اجراءات تعيين ٤٩٠ معلما ومعلمة من المعارين والمتعاقدين خارجيا بأبوظبي والعين والغربية

كتب ـ جمال ابوطالب

انتهت امس وزارة التربية والتعليم من اجراءات تعيين ٤٩٠ معلما ومعلمة من المعارين والمتعاقدين من مصر والاردن وتونس في مدارس مناطق ابوظبي والعين والغربية. وقد تسلم جميع هؤلاء المدرسين عملهم بمدارس هذه المناطق الثلاث كما تسلموا ٢ مليون و ٤٥٠ الف درهم سلفة بواقع ٥ آلاف درهم لكل معلم.

وستواصل اللجنة المشكلة لاستقبال المعلمين الجدد اعمالها غدا السبت ولمدة ثلاثة ايام لاستقبال بقية المعلمين الجدد المعارين من سوريا وتضم اللجنة فضل سيف رئيس قسم العلاقات العامة ومجدي العسال عضو العلاقات العامة وأحمد حسن عضو العلاقات العامة. وعبدالله مانع رئيس قسم شئون الموظفين وعلاء الدين رياض وطه صالح من الخدمة المدنية واسعد المدهون عن منطقة ابوظبي التعليمية وحسين ابوحمام عن المنطقة الغربية وفايزة احمد ويحيى الاسمر عن منطقة العين التعليمية وعن التنقليات محمد مصطفى وعبدالرحمن عقلة.

وقد قامت اللجنة باستقبال وانهاء اجراءات تعيين جميع المعلمين الذين قدموا الى ابوظبي منهم ٢٢٠ من جمهورية مصر العربية و ١٨٢ من المملكة الاردنية الهاشمية و ٨٨ من الجمهورية التونسية ويصل غدا وبعد غد المعلمون السوريون والبالغ عددهم ٣٩ معلما ومعلمة كما تصل خلال الاسبوع القادم الدفعة الاخيرة من المعلمين المصريين.

وقد انتهى السيد عبدالقادر رفيع رئيس قسم الاسكان بوزارة التربية والتعليم من كافة الاستعدادات لاستضافة واقامة بقية المعلمين القادمين من سوريا ايضا وبقية المعلمين القادمين من مصر والذين يمثلون الدفعة الاخيرة من معلمي جمهورية مصر العربية. وقد قامت الوزارة بتسليم المعلمين الجدد الكتيبات والنشرات الخاصة بالنظام التعليمي والنظم واللوائح الخاصة بالعملية التعليمية في البلاد.

● خليفة ناصر خلال استقبال القائم بالاعمال البوسني

وزارة الصحة البوسنية تشيد بجهود الهلال الأحمر في تقديم المساعدات

كتب ـ خالد البدري:

اشادت وزارة الصحة في جمهورية البوسنة والهرسك بالمساعدات الانسانية التي قدمتها جمعية الهلال الأحمر باسم شعب دولة الامارات العربية المتحدة لاخوانهم في جمهورية البوسنة والهرسك على امتداد السنوات الماضية ومنذ بدأت الاعتداءات الصربية على بلادهم.

وجاء في رسالة تلقاها سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية من صالكو شمس الدين القائم باعمال سفارة جمهورية البوسنة والهرسك لدى الدولة ان سفارة البوسنة والهرسك تعرب باسم وزارة الصحة عن بالغ شكرها وتقديرها لجمعية الهلال الاحمر على ما قدمته من مساعدات انسانية لشعب البوسنة والهرسك وان السفارة تشارك وزارة الصحة في شكرها وتقديرها وهي على أمل وطيد بأن جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة لن تكتفي بما قدمته من اعمال الخير والمساعدة للشعب البوسني خاصة في المرحلة الراهنة حيث يحاول الكثير من اللاجئين البوسنيين العودة الى وطنهم المدمر ولكن الكثيرين منهم لا يستطيعون لعدم توفر المأوى والعمل الضروري كسب الرزق وتوفير متطلبات الحياة الضرورية.

كما تلقت جمعية الهلال الاحمر رسالة شكر مماثلة من البعثة الاقليمية للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر بعمان على انشطة وبرامج ومساهمات الجمعية لدعم العمل الخيري والانساني على المستوى العربي والدولي والتي كان آخرها تقديم مساعدات مادية لجمعيات الهلال الاحمر الفلسطيني والعراقي والاردني والتونسي والمكتب الاقليمي للاتحاد الدولي في عمان لدعم برامجها الانسانية الموجهة لصالح المحتاجين والمنكوبين.

وقال سعادة خليفة ناصر السويدي ان ما تحظى به الجمعية من تقدير وتثمين لجهودها ولما تقوم به من اعمال انسانية يعود الى توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس الجمعية وحرص سموه على ان تتبوأ الجمعية مكانتها اللائقة في ساحة العمل الخيري والانساني.

استعراض خطط العام الجديد بمدارس بنات منطقة العين

العين ـ فاطمة المطوع

أشاد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تؤكد دائما على الاهتمام بالعلم وتطويره على كافة المستويات والأصعدة ليواكب مسيرة التقدم والنهضة الحديثة التي تشهدها الدولة في مختلف المجالات.

وأشار الى ان ادارة المنطقة تسعى الى الاستفادة من هذه التوجيهات الرشيدة في تطوير برامج الانشطة والمناهج التعليمية والتربوية.

جاء ذلك خلال اجتماعه صباح امس مع مديرات المدارس على مستوى المنطقة وذلك بمدرسة الجاهلي الابتدائية بحضور عبداللطيف الحر نائب مدير منطقة العين للتخطيط والادارة واحمد عبدالله رئيس قسم الشئون التعليمية بالانابة وثريا الشيباني ونافذ شعث موجهي الادارة بالمنطقة.

وأكد على اهمية الاجتماع وأهدافه التربوية مشيرا الى ان هذا اللقاء جاء بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد وذلك لوضع كافة المقترحات الخاصة لتنظيم العمل في المدارس ودراسة الاحتياجات الضرورية والاولويات المطلوبة في العام الجديد.

وطالب المديرات ببذل المزيد من الجهد من أجل انجاح العام الدراسي مؤكدا على اهمية توفير المناخ التربوي الملائم والراحة النفسية للطالبات مع ضرورة الالتزام بالتعاليم الاسلامية الحنيفة والقوانين التربوية الصادرة من وزارة التربية والتعليم وادارة المنطقة. وأشار الى ان منطقة العين قامت بوضع خطط تربوية مدروسة للعام الدراسي الجديد حيث انه سيتم توفير كافة الاحتياجات الضرورية في مختلف المدارس، بالاضافة الى تغطية كافة التخصصات العلمية الهامة، كما أكد على ضرورة تعاون المديرات مع أولياء الأمور وذلك للتعرف على مستوى تحصيل بناتهم، بالاضافة الى توفير الرعاية التربوية المناسبة للطالبات.

وأشار كذلك الى اهمية الالتزام ببرنامج الدورات التدريبية الذي ستنظمه ادارة المنطقة، كما أكد مدير المنطقة على ضرورة المراقبة الذاتية في العمل المدرسي، وشدد على اهمية تقويم السلوك وتوفير التربية السليمة لكل طالبة من أجل الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي في كافة الأمور التعليمية.

وفي نهاية اللقاء دار حوار هادف بين الحضور حول أهم الصعوبات التي تواجهها الادارات المدرسية في مختلف مناطق العين.

● خلال الاجتماع ـ تصوير: محمد سليم ـ

وطبية أم القيوين أكملت استعداداتها

أم القيوين ـ فريد يوسف

أكملت منطقة ام القيوين الطبية استعدادها لاستقبال العام الدراسي الجديد بتخصيص الكادر الطبي للمعالج وتجهيز عيادات المدارس والاعداد لاجراء الكشف الطبي الشامل واستكمال المعلومات اللازمة للبدء في برنامج تطعيم وتحصين طلبة وطالبات المدارس.

صرح بذلك الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارتي الطب الوقائي والصحة المدرسية بمنطقة ام القيوين الطبية وقال انه تم تجهيز عيادات المدارس وتزويد صيدلياتها بالأدوية اللازمة وتخصيص ممرض أو ممرضة في عيادة كل مدرسة من المدارس بالاضافة الى تخصيص طبيب للاشراف على اربع عيادات على الاكثر. وأوضح الدكتور اسامة جمال الدين انه وفي اطار الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد أكملت ادارتا الطب الوقائي والصحة المدرسية الاعداد للبدء في اجراء الكشف الطبي الشامل لطلبة وطالبات الصفين الأول والرابع الابتدائي والصفين الأول الاعدادي والأول الثانوي. كما تم حصر واستكمال الأعداد المطلوبة من الطعومات للبدء في برنامج تطعيم وتحصين طلبة وطالبات المدارس ضد الأمراض السارية والمعدية وذلك وفقا للخطة التي تقررها الادارة المركزية للصحة المدرسية بوزارة الصحة.

مدير الجامعة يفتتح غدا المعرض الخيري التاسع بكليات الطالبات

العين ـ الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، يفتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة، في التاسعة والنصف من صباح يوم غد السبت «المعرض الخيري التاسع» الذي تنظمه جمعية الهلال الأحمر، بالتعاون مع جامعة الامارات، تحت شعار من أجل رعاية متكاملة للأيتام، وذلك في كليات الطالبات بالمقام.

وصرح السيد علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين، رئيس جمعية الهلال الاحمر بالعين بأن هذا المعرض يأتي في اطار الأنشطة الانسانية والخيرية المتنوعة التي تقوم بها هذه الجمعية، وخاصة في مجال رعاية الأيتام، حيث تقوم الجمعية بكفالة ٢٥٥٥ يتيما من عدة بلدان عربية واسلامية مثل فلسطين ولبنان والبوسنة، وافغانستان.

وقد قامت الجمعية بصرف مبلغ ٤٫٢٠٠٫٠٠٠ درهم لأجل رعاية هؤلاء الأيتام حتى الآن.

ويشارك في هذا المعرض الذي يستمر حتى ٢٧ سبتمبر الحالي عدة مؤسسات تشارك بعرض منتجاتها المتنوعة ضمن هذا المعرض الذي سيخصص ريعه لدعم مشروع كفالة الأيتام وهو أحد المشاريع الرائدة التي تتبناها الجمعية.

تشكيل لجنة اليوم التربوي المفتوح بالشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: أصدر السيد حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية قرارا اداريا بتشكيل لجنة برئاسة الاستاذة عائشة محمد القاسمي نائبة المدير للشئون التعليمية والأنشطة التربوية وذلك للمشاركة في اعداد وتنفيذ البرنامج التليفزيوني (اليوم التربوي المفتوح) وتختص اللجنة بالاعداد والتنسيق والاشراف على تنفيذ البرنامج التربوي المفتوح.. وتضم في عضويتها السادة: عيسى معضد السري، الدكتور سمير حسن منصور وابراهيم صلاح جويعد واحمد ابويوسف والأستاذة زمزم محمد النجار والأستاذة سلوى محمد هادي. وقد تحدد يوم غد السبت موعدا للاجتماع الاول للجنة في الساعة العاشرة صباحا بمكتب السيد مدير المنطقة.

٣٥٠ حافلة لتنفيذ خطة النقل المدرسي بالشرقية

دبي ـ وام: اجتمع السيد سعيد محمد الشارد مدير عام مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات امس مع السيد حسن بوعلي مدير المنطقة الشرقية التعليمية وبحضور عدد من المسئولين بالمؤسسة حيث تمت مناقشة الاستعدادات الخاصة ببداية العام الدراسي الجديد وملاحظات واقتراحات ادارة المنطقة.

كما تم استعراض خطة المؤسسة لتوفير احتياجات خدمات النقل المدرسي للطلبة والطالبات.

وصرح السيد ابراهيم بن احمد محمد مدير فرع الساحل الشرقي للمؤسسة بأن الفرع اتخذ كافة الاجراءات اللازمة لاستقبال العام الدراسي الجديد بالتعاون مع ادارة المنطقة الشرقية التعليمية والبلديات والشرطة وتم تحديد مواقف لجميع الحافلات المدرسية في كل من الفجيرة وخورفكان ودبا الفجيرة تحقيقا لامن وسلامة الطلاب.

كما قامت ادارة المنطقة الشرقية التعليمية بتوزيع الطلاب والطالبات في عدد من المدارس الابتدائية العليا وفق التوزيع الجغرافي السكاني بهدف تسهيل حركة النقل وتحقيق الراحة وتوفير الوقت والجهد خلال عملية النقل.

واشار السيد سعيد سالم فرحان رئيس قسم النقل بالفرع بقيام فرع المؤسسة بتوفير العدد الكافي من الحافلات والذي تجاوز ٣٥٠ حافلة لتنفيذ خطة النقل المدرسي للعام الدراسي الجديد مع تخصيص ٢٨ حافلة احتياطية للظروف الطارئة وتحديد حافلات مخصصة للرحلات والانشطة المدرسية خارج الساحل الشرقي.

واشار الى انتهاء جميع اعمال الصيانة والاصلاحات لكافة الحافلات الموجودة بالفرع بما يحقق الامن والسلامة للطلاب والطالبات.

ويذكر ان عدد المدارس التابعة لادارة المنطقة الشرقية التعليمية قد بلغ ٧٢ مدرسة حسب آخر احصائيات العام الدراسي الماضي تستفيد بخدمات النقل المدرسي لنحو ٢٥ الفا و٢٢٨ طالبا وطالبة يتم نقلهم بنحو ٣٠٥ حافلات بالاضافة الى ٢٨ حافلة تعمل كاحتياط لمواجهة الحالات الطارئة والنشاط المدرسي و١١ مركبة تستأجرها المؤسسة لنقل الطلاب من المناطق النائية ذات الطبيعة الخاصة في طرقها وتعمل تلك الحافلات على ٥٤٨ خط سير.

كما عقد السيد الشارد اجتماعا مماثلا مع السيد حمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية جرى خلاله استعراض استعدادات المؤسسة لتقديم خدمات النقل المدرسي للعام الدراسي الجديد وتنسيق الجهود المشتركة لتقديم خدمات منتظمة ومتكاملة.

كما تمت مناقشة قرارات منطقة دبي التعليمية باعادة توزيع عدد من المدارس الى مواقع جديدة واكدت ادارة المؤسسة من جانبها على اهمية ربط المناطق السكنية بمدارس محددة والتي من شأنها ان تساهم بصورة مباشرة في تقديم خدمات النقل بمستوى افضل من خلال الحافلات المدرسية او المركبات الخاصة كما تساهم في تخفيف حركة الازدحام المروري وتقليص الدورة الزمنية لعمليات النقل.

وتشير احصائيات فرع المؤسسة بدبي عن العام الماضي الى ان عدد مدارس منطقة دبي التعليمية بلغ ٧٩ مدرسة في مدينة دبي وتم نقل ٢٧ الفا و٦٩٨ طالبا وطالبة يدرسون من خلال ٢٩١ حافلة مدرسية وتعمل تلك الحافلات على ٤٩٧ خط سير منتظم.

فريق حملة الأمل غرس نخلة في الشارقة ويصل أبوظبي اليوم قادما من العين

الشارقة ـ علي سلطان:

اشاد المشاركون في حملة الطفولة والمعاقين ـ حملة الأمل ٩٦ ـ برعاية ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات لكافة مشروعات وأوجه الخير في دولة الامارات وخارجها، وتوجه المشاركون في الحملة بعظيم الشكر والامتنان الى راعي مسيرة الخير والعطاء رائد العمل الخيري صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي قدم ومازال يقدم الكثير من الخير الى المحتاجين والمنكوبين في كثير من أقطار العالم.

كما أشاد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية ورئيس نادي الثقة للمعاقين بالجهود الخيرة التي تبذل من اجل دعم الطفولة وخاصة المعاقين، وقال انها لفتة نبيلة.

ودعا خلال استقباله حملة الامل ٩٦ عند دوار الكويت بالشارقة صباح امس الى بذل المزيد من الجهود المباركة من اجل انقاذ الطفولة المعذبة في مناطق شتى من العالم، وأهاب بالجميع المشاركة والتعاون من اجل دعم مشاريع الطفولة، كما اشاد بجهود الهيئات والجمعيات الخيرية في الدولة.

وكان فريق جولة الامل على الدراجات الهوائية والذي يضم فريقا من الشباب العربي بقيادة الملياني بن مؤمن العداء المغربي المعروف قد وصل الى مدينة الشارقة في السابعة صباحا في موكب تقدمته سيارات شرطة المرور والنجدة، ثم الدراجون العرب ثم السيارة المجهزة لهيئة الاعمال الخيرية والتي ترفع شعارات الحملة وعدد من سيارات المشاركين في الحملة.

وتوقف فريق جولة الامل عند دوار الكويت بالشارقة حيث كان في استقبالهم الشيخ محمد بن صقر القاسمي وعدد من المسئولين، وتسلم الشيخ محمد بن صقر باقات زهور من الرحالة المغربي واعضاء فريق الشباب العربي ثم تم بعد ذلك غرس (نخلة الامل ٩٦) عند دوار الكويت.

وفي تصريح (للاتحاد) اشاد العداء المغربي العالمي الملياني بن مؤمن بالاعمال الخيرية العظيمة والرائدة التي تقدمها دولة الإمارات العربية المتحدة لمعظم دول العالم، وقال ان ذلك ينبع من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعم ومساندة الشعوب.

واعرب عن سعادته بالمشاركة في حملة الامل ٩٦ لهيئة الاعمال الخيرية والتي ترفع شعار (ساعة عمل لبسمة أمل).. وقال ان هذا الشعار نداء اوجهه الى كل مواطن ومقيم في الامارات للمشاركة ولو بساعة واحدة من اجل دعم المشاريع الانسانية. وقال ان ما وجده في الامارات من حسن استقبال وكرم ضيافة حفزه على المشاركة بفعالية في هذه الحملة الخيرية الرائدة.

واوضح انه بدأ رحلة بالاقدام حول العالم وذلك من اول مارس الماضي حيث انطلق من المغرب وزار عددا من الدول العربية (الجزائر، تونس، ليبيا، مصر والاردن) ثم الامارات ويتوقع ان تستغرق رحلته خمس سنوات.

وقال انه خلال الجولة سيحمل معه شعارات حملة الطفولة والمعاقين (الامل ٩٦) لكافة دول العالم.

وتقدم السيد عبدالعزيز عوض مدير مكتب هيئة الاعمال الخيرية بعجمان بالشكر للشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية على مشاركته ورعايته للحملة خلال جولة فريقها بالشارقة. وقال ان جولة الامل على الدراجات الهوائية ستختتم يوم غد السبت في ابوظبي، وستصل الحملة الى مدينة ابوظبي قادمة من العين مساء اليوم الجمعة، وحسب البرنامج المعد فان فريق جولة الامل سيؤدي صلاة الجمعة في الخزنة، وسيصل الفريق الى جمعية ابوظبي التعاونية بمدينة ابوظبي الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم.

وقال السيد عبدالعزيز عوض ان هيئة الاعمال الخيرية اعتادت ان تقوم بمثل هذه الحملة في هذا الوقت من كل عام، وتكون مخصصة لدعم مشروعات الطفولة في المجالات الاجتماعية والصحية والتعليمية والاغاثة العاجلة.

وتمتاز حملة الهيئة لهذا العام باضافة عنصر جديد الى الطفولة وهم المعاقون الذين يشكلون قطاعا في المجتمع يحتاج الى الاهتمام والى مزيد من العناية والدعم.

ويذكر ان فريق جولة الامل على الدراجات الهوائية يضم العداء المغربي للملياني بن مؤمن وعبدالله محمد راشد الريامي من الامارات وسعد عبدالله عبدالمصلح من الاردن وربيع تركي البربور من سوريا.. وابوزيد محسن محمد الكثيري من اليمن وبديع محمد نزار من سوريا.

● الشيخ محمد بن صقر القاسمي يشارك الفريق في غرس نخلة بدوار الكويت بالشارقة.. «تصوير: منور جعفري»

لقاءات توجيهية لمعلمي ومعلمات المواد الاجتماعية بمدارس الشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: تعقد صباح بعد غد الاحد لقاءات تربوية عامة لمعلمي ومعلمات المواد الاجتماعية مع التوجيه التربوي المختص وتستمر هذه اللقاءات الى يوم الاربعاء المقبل على النحو التالي:

ـ الاحد ٩/١٥ جميع معلمات التاريخ في المرحلتين الثانوية والاعدادية في مدارس الشارقة العامة والخاصة وتعقد بمدرسة الزهراء الثانوية.

ـ الاثنين ١٦ معلمو التاريخ في المرحلتين الاعدادية والثانوية في مدارس المنطقة العامة والخاصة وتعقد بمدرسة حلوان الثانوية.

ـ الثلاثاء ١٧ جميع معلمات الجغرافيا في المرحلتين الاعدادية والثانوية بمدارس الشارقة العامة والخاصة ومعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ويعقد بمدرسة الزهراء الثانوية.

ـ الاربعاء ١٨ جميع معلمي الجغرافيا في المرحلتين الاعدادية والثانوية ومعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمدارس الشارقة العامة والخاصة وتعقد بمدرسة حلوان الثانوية.

وتتضمن ورقة العمل نظرة تقويمية شاملة للعمل خلال العام الدراسي ٩٦/٩٥ وخطة عمل توجيه التاريخ العام للعام الدراسي الجديد ٩٧/٩٦ والتعريف بمناهج ومحتوى الكتب والأدلة الجديدة للعام الدراسي ٩٧/٩٦.

تمديد فترة استلام بحوث مسابقة راشد للدراسات الانسانية

دبي ـ وام: قررت ادارة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة تمديد فترة استلام البحوث المشاركة في المسابقة حتى ٣١ اكتوبر ١٩٩٦ بدلا من ٥ اكتوبر ١٩٩٦ وذلك لاتاحة الفرصة للمشاركين من خارج وداخل دولة الامارات العربية المتحدة حيث أن المسابقة مفتوحة لجميع ابناء الدولة ودول مجلس التعاون والدول العربية والاسلامية.

ويذكر ان مسابقة راشد للدراسات الانسانية تعددت موضوعاتها وروعي فيها ان تعالج القضايا الانسانية في مجال خدمات المعاقين واشتملت المسابقة على ثلاثة مواضيع منها التشريعات والقوانين حيث يتناول هذا الموضوع اهمية التشريعات ودورها في تأكيد حقوق المعوقين النفسية والتربوية وموضوع التدخل المبكر ويتناول موضوع التدخل المبكر واهميته ودور التدخل المبكر في التخفيف من حدوث الإعاقة.

وخصصت للمسابقة ثلاث جوائز قيمة الاولى ١٠ آلاف درهم والثانية والثالثة قيمة كل منهما آلاف درهم.

القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

اعـــلان

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تاليا اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨٫٠٠ صباح يوم الاثنين الموافق ١٦/٩/١٩٩٦م مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

ت	الاسم	القبيلة	ت	الاسم	القبيلة
١	عادل عبدالله علي الحياي	المرزوقي	٢١	احمد محمد مطر محمد	المالكي
٢	محمد راشد محمد الحمودي	الشحي	٢٢	سيف محمد علي صالح	الزعابي
٣	خالد عبدالرحمن أحمد كليب	الطنيجي	٢٣	محمد عبدالله احمد علي عبيد	الزعابي
٤	محمد سعيد علي جميل	اليماحي	٢٤	نايف حسن سالم احمد	المنصوري
٥	علي محمد راشد حمداني	الشحي	٢٥	علي محمد راشد محمد الغشران	الحديدي
٦	محمد عبيد سالم بالليث	الطنيجي	٢٦	محمد حسن عبدالله حسن القطان	الهرمودي
٧	فيصل عبيد حسن العيان	الحسوني	٢٧	احمد عبدالله محمد عيسى	الشحي
٨	فاروق عبيد حميد الميثون	الزعابي	٢٨	سلطان علي زيد سعيد	الشحي
٩	خالد عبيد علي الزبداد	النقبي	٢٩	عادل محمد عبدالله صالح صديق	الهاجري
١٠	محمد سيف سعيد حماد	الزعابي	٣٠	جمال أحمد راشد النوخذا	آل علي
١١	سعيد حسن سعيد حسن	الشحي	٣١	محمد سالم عبيد سيف الرايحي	آل علي
١٢	سلطان سعيد عبيد خلفان	الكعبي	٣٢	علي سليمان علي سليمان	آل علي
١٣	فيصل عبدالله علي السعدي	المنصوري	٣٣	علي عبدالله محمد عبدالله الرقباني	المطيري
١٤	سعيد حسن سعيد البحار	الشحي	٣٤	جاسم محمد راشد ابراهيم الماء	السويدي
١٥	خالد علي محمد الفحاح	النقبي	٣٥	عمران ابراهيم عبدالرحمن يوسف جكه	المنصوري
١٦	جاسم عبدالله سالم علي	المزروعي	٣٦	احمد ابراهيم عبدالله يوسف استاذ	الشحي
١٧	عبدالله راشد علي الكابوري	النقبي	٣٧	محمد حمد عبدالهادي الدويه	الهاجري
١٨	محمد اسماعيل محمد التلاهي	العوضي	٣٨	ناصر حسن محمد حسن السبب	المرزوقي
١٩	راشد سويدان عبيد حالوله	الخاطري	٣٩	محمد سالم احمد احمد بن حليس	الكعبي
٢٠	سيف علي محمد علي	الشحي	٤٠	محمد حسن محمد حسن	الحبسي

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

من الأعماق

شاءت ارادة الله أن يكون موعد موتنا غيبا لا نعلمه حتى لا يفقد الانسان الأمل في الغد وحتى يظل يعمل لهذا الغد.. فلو علمنا متى نموت وأن الغد ليس محسوبا من اعمارنا ما عملنا وما أملنا.. لكننا نعمل ونأمل للغد الذى قد يكون للآخرين وليس لنا.

لذلك انت تعمل لنفسك وتعمل للآخرين وتأمل لنفسك وتأمل للآخرين.. فقد يتحقق أملي بعد موتي.. والآخرون يجنون الثمار.. لكن تبقى الذكرى وتبقى السيرة التى هى دائما اطول كثيرا من العمر.. خاصة سير المبدعين والخلاقين والعاملين من اجل المجموع لا من اجل انفسهم فقط.

أن الذين يزهدون الناس في الدنيا ويدعونهم الى القبوع في ديارهم وانتظار الموت هم في الحقيقة قوم غابت عن اذهانهم حكمة الخالق في اخفاء موعد الموت عنا.. هم في الحقيقة قوم ينظرن الى الاشياء والى القضايا بالعدسة المعتمة بينما ان هناك زاوية رؤية شفافة وناصعة حتى لأكثر الامور قتامة وسوادا.. حتى للموت نفسه.. فالمتشائمون يرونه نهاية وعدما والعارفون الفاهمون يرون انه بداية الحصاد لما زرعناه في مرحلة سابقة له.

إن حركة الحياة سوف تتوقف تماما اذا توقفنا عن العمل لاننا سنموت.. وعن الكسب والسعى لاننا سنموت وعن التداوى لاننا سنموت وعن الامل لاننا سنموت.. والواقفون في وجه حركة الحياة واعمارها يقفون بعلم أو بجهل في وجه حكمة الخالق.. انهم يقفون في خانة العصيان ولكن لا يشعرون.

حتى اذا قامت القيامة وفي يد أحد من الناس من فسيلة فليزرعها ويغرسها.. وتلك حكمة بالغة مؤداها اننا لا نزرع لانفسنا فقط ولا نعمل لانفسنا فقط.. بل للآخرين ايضا وربما للآخرين اكثر.

وكذب من قال ان الامل ينتهي بالموت .. فهناك أمل ما بعد الموت.. وهو أملنا في رحمة الله وغفرانه وجنته وذلك أمل يذهب معنا ونذهب به ويصاحبنا في قبورنا.

لا تكفوا عن الأمل في الغد والعمل له ولا يوقفن احدكم حركة حياته يأسا وقنوطا فذلك عصيان ولا تكتبوا عن الضياع وفقد الأمل فذلك ضعف عقل وقلب وايمان.. واجعلوا كل لحظة في حياتكم املا وعملا للنفس والأهل والوطن والأمة.. وصباح الأمل.

غواص

عودة إلى النبع

بكل الحب والوفاء.. وباسمى آيات الود والاخاء.. اكتب اليكم بعد عودتي من اجازتي في مسقط رأسي المنصورة احدى مدن مصر المحروسة وعروس الوجه البحرى وموطن فرسان الثقافة والأدب والفن.. عائدا الى وطني الحبيب الثاني امارات الخير والنماء .. امارات السلام والوفاء.. وقد كنت بحق اتابع رأى الناس وانا في مصر.. وسعدت وتعجبت حين كنت ذات مرة في زيارة لاحدى المكتبات العامة والتقيت بمجموعة من الشباب متخصصين في قراءة الصحف اليومية على المستويات العربية والعالمية، ينهلون منها ويعدون دراسات عن محتواها، وعند مناقشة بعضهم اقروا بالثناء والتقدير لصحيفتنا الاتحاد وبخاصة رأى الناس وعددها الاسبوعي كل خميس وكذا: المرأة والمجتمع والتحقيقات الصحفية الرائعة، وتناقشنا حيث قرر الجميع ان واحة رأى الناس هي بحق نبع صحفى رائع يضم بين ثناياه قوة خفية تقدم كوادر صحفية وتثرى عالم الثقافة وتؤكد أن مسيرة الاعلام في دولتنا الامارات تسير على الدرب الصحيح نبراسا لآمال وآلام الجماهير وبخاصة قطاع الشباب.

وسعدت وسعدت نفسي وشعرت بالزهو والفخار واستطيع ان اوجز تعليقات الشباب المصريين في أن صحيفة الاتحاد بما تحوى من ابواب متنوعة يقدمها القارىء ـ هى بحق نموذج يحتذى به في مجالات الصحافة والاعلام.

يسعدنى ان اعود لانضم الى صفوف الاصدقاء لاقدم لكم مساهماتي المتواضعة، داعيا العلى القدير ان يوفقكم وايانا الى المزيد من الجهد والعمل البناء نحو ثقافة واعية ومعرفة شاملة تسير بنا دائما الى طريق الخير والنماء.

على عبدالسلام قدر / العين

●● رأى الناس:

اجازة سعيدة وعودة حميدة يأخانا الفاضل على.. فقد اشتقنا الى قلمك المخلص وحروفك البناءة.. ومرحبا بك مرة اخرى بين اخوانك القراء وإلى مزيد من الابداع.

□□□□□□□□□□□

القرار أسعدنا

أشكر كل من ساهم في القرار الذي صدر بخصوص المكفولين فقد سررنا جداً بهذا القرار واتمنى ان تظل هذه الاجراءات مستمرة ضد المكفولين والمستهترين بأمن هذه البلاد الغالية الذين يجلبون العمال ويتركونهم لزعزعة أمن الناس في بيوتهم يبحثون عن عمل كي يعوض العامل منهم ما دفعه للكفيل عن تأشيرة العمل التى اصدرها له وبأي الطرق يحاول ويحاول ولو ارتكب جريمة وهذا يسيء لسمعة هذه البلاد العظيمة.

أبو عبدالله ـ الفجيرة



حديث الكاميرا
صالونات زمان



تظهر في هذه الصورة «العقصة» اى التي تسرح النساء وتزينهن للاعراس والمناسبات وهو ما يشبه محال «الكوافير» في وقتنا الحالي. وهناك الكثير من النساء اشتهرن في كل امارة لهذه المهنة، ويظهر في الصورة الادوات المستخدمة في تسريح وتجميل الفتاة في المناسبة مثل: الياس والبضاعة والدخون والزعفران والصندل والعنبر.

تصوير وتعليق:
عبدالرحمن حمد ثاني
عجمان

عيون



■ القتيل وجنازته

لدينا المزيد من الذين يلطمون الخدود ويشقون الجيوب ويتخلقون بأخلاق الجاهلية حسرة على الآمة وما أصابها وأصاب شبابها من وهن ومحن.. بل ان كثيرين ممن يساهمون بنصيب وافر في نشر الوهن وتأكيد المحن انضموا إلى جوقة النداببن ولاطمي الخدود على مصير وحاضر الأمة.. لدينا المزيد ممن قتلوا القتيل وساروا في جنازته يبكونه ويرثونه.. فاللغة لا تستعصى على أحد.. والبلاغة لا ترفض ان يستخدمها أحد.. والكلام ليس عليه جمارك أو ضرائب.

«الموجة تجري وراء الموجة» كما تقول أم كلثوم.. فاذا كانت الموجة العالية موجة سلام ومدريد وأوسلو غنينا لذلك وشدونا له.. واذ كانت الموجة العالية موجة فوز الليكود ووصول متطرف في اسرائيل إلى سدة الحكم قلنا في عملية السلام ما لم يقل مالك في الخمر.. واذا علت موجة الخليج وضرب العراق ولينا أقلامنا وألسنتنا صوب ذلك.. وهكذا عرف العالم عنا اننا قوم أصحاب زوابع ومن خلال هذه المعرفة والخبرة بنا وبرد فعلنا سهل عليهم توجيه البوصلة العربية إلى حيث يريدون.

عندما تغلق اسرائيل طرق ما يسمى بالسلام وتعيد الأمور كلها إلى نقطة الصفر يتحول أمل السلام لدينا إلى مجرد أمل في عقد لقاء بين بنيامين نتانياهو وياسر عرفات.. الانجاز هنا ان تعقد لقاءات وان يوافق الاسرائيليون على مجرد اللقاء.. وينجحون في توجيه البوصلة العربية وشغل الفكر العربي بما يفترض اننا تجاوزناه بسنوات منذ مؤتمر مدريد.

وعندما يتم اللقاء الموعود ويتبين انه غير ذي مغزى ويعود الوعي العربي الغائب يسارع الأمريكيون بضرب العراق وينقلون مشاعرنا وحزننا وعواطفنا كما ينقلون قطع الشطرنج إلى جهة أخرى على الرقعة العربية.

ولاننا معتمدون تماما على انفعالاتنا وحروفنا الساخنة فان من السهل على الآخرين تبريد أو تجميد حروفنا وانفعالاتنا في جهة وتسخينها في جهة أخرى.. حتى يتم طهو الطبخة وتسويتها في الاتجاه الذي يريدون.

لماذا؟ لاننا نملك المزيد والمزيد من لاطمي الخدود والباكين على الأمة بينما هناك ندرة تشبه العدم في العاملين لهذه الأمة.. لان العقل العربي في اجازة.. والانفعال العربي هو النشط والحيوي والحاضر دائما.

حتى على مستوى الأفراد.. هناك آلاف وآلاف من الكتاب الذين يشحذون اقلامهم للدفاع عن الأمة والقيم والتباكي على الأمجاد الغابرة ويمارسون على مستوى الفعل ما يناقض تماما كتاباتهم وتباكيهم.. تماما مثل الذي يكتب رافضا المعاكسات ويعاكس.. ويكتب مطالبا بالحفاظ على البيئة ويلوثها ويكتب داعيا الشباب إلى توخي الهدوء والحذر في قيادة سياراتهم وهو يطير بسيارته مسابقا الريح.

آلاف وملايين النماذج في أمتنا تمثل الانفصال التام بين القول والعمل وبين الفكر والواقع.. وهذا الانفصال وتلك الهوة السحيقة هي قاع التخلف والجهل وبيت الداء في أمتنا.

وقد عرفت القوى المسماة بالكبرى عنا ذلك تمام المعرفة لذلك لم تعد تعبأ برد فعلنا ولم يعد يعنيها أن نبكي أو أن نضحك أو نهجو أو أن نمدح لانها تعي ان تلك كلمات لن تخرج أبدا إلى حيز الفعل وانها ستبقى انفعالات سرعان ما تخبو نارها.

واذا أردنا انقاذ ما يمكن انقاذه فان علينا الانتقال الفوري من خانة القول إلى خانة العمل وأن يطابق قولنا عملنا وأن ننتقل إلى خانة الفعل بدلا من بقائنا الدائم في خانة رد الفعل.. فكل أقوالنا وأفعالنا هي مجرد ردود أفعال بالسلب أو الايجاب على أفعال الآخرين.

علينا أن نمتلك زمام المبادءة والمبادرة ولدينا المعطيات العملية التي تمكننا من ذلك، لكن شيئا ما لا أعرفه بالضبط يقيد حركتنا ويبقينا جاهدين في خانة رد الفعل.

لا يعقل أن تتوقف مسيرة القضايا العربية ومصير الأمة على نتائج انتخابات أمريكا أو اسرائيل أو تركيا أو هندوراس.. فذلك أمر محير بالفعل في الأداء العربي وفي التحرك العربي.. هناك نقطة ضعف خطيرة لا أستطيع ان أضع يدي عليها في الأمر.. وربما هي انفصال الشارع العربي تماما أو فصله عن قضايا الأمة لدرجة ان الناس صاروا يعتبرون مصير الأمة والحديث عن آلامها ووجعها مجرد حديث في السياسة محفوف بالمخاطر وليس وراءه إلا المتاعب.

انسان الشارع في الأمة العربية لم تعد تعنيه إلا حاجاته المباشرة – المباشرة جدا – ان يأكل ويشرب ويلبس ويسكن ويركب سيارة ويتزوج ويحب وينجب.. ولا يستطيع الربط بين هذه الحاجات المباشرة ومصير أمته ولا يستطيع أن يصدقك اذا قلت له: ان الأمة اذا وهنت وضاعت وفقدت كرامتها وقوتها فانك لن تستطيع ان تلبي حاجاتك المباشرة.

لا يمكن أن يصدقك اذا قلت له ذلك.. حتى اذا أبدى تصديقه لك وتأييده لك فان ذلك من باب انفصال القول عن القناعات وانفصال الظاهر عن الباطن.. فمسألة الربط بين قضايا الأمة وقضاياي الخاصة غير موجودة في عقل الانسان العربي.. بدليل انه يقول لك اذا تحدثت عن الأمة ومعاناتها: دعنا من الحديث في السياسة.

ولا أدري ان كان هذا الانفصال التام بين الخاص والعام في الذهن العربي قد حدث عفوا أم بفعل فاعل.. وحتى اذا كان بفعل فاعل فانني لا أستطيع بدقة تحديد هذا الفاعل.. هل هو الاستعمار كما قيل لنا.. أم رجال السياسة في الأمة.. أم خبرة الناس المرة عبر السنين مع السياسة ورجالها ودهاليزها وحواتها ودجاليها.

لا أدري ذلك بالضبط.. وانما الذي أعلمه جيدا ان الناس في واد وقضايا الأمة في واد آخر.. بمعنى انه لا توجد معايشة يومية للناس مع قضايا الأمة.. وانما ارتبطت تلك القضايا في الاذهان بمناسبات ومواسم تكتب فيها المقالات الحزينة أو السعيدة وتبث الأناشيد الحماسية أو الجنائزية.. هذا فقط ولا شيء سواه.

وهذا جعل انفعالاتنا مزيفة ووقتية وبلا قيمة في نظر الدول المسماة بالكبرى والقوى الملقبة بالعظمى.. بل والقوى التافهة التي صارت عظمى بفعل ضعفنا وهواننا مثل اسرائيل وغيرها أيضا.

السالفة أكبر مما تتصورون وأتصور.

■ نظـــرة:

فجرد حسامك من غمده	فليس له بعـد أن يغمـدَ
أخي أيها العربي الأبـي	أرى اليوم موعدنا لا الغـدَ

نور – العين

جهاز لاهدار الماء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة إلى محرر صفحة رأى الناس وإلى القراء الاعزاء جميعا.

اود أن ابدى هذه الملاحظة والتى اعتقد انها مهمة، بشأن الاعلان الذى يظهر في التلفاز ويدعو الناس لشراء جهاز يسمى «دش واشر» اى بمعنى (غاسل الاطباق) والذى تقوم نظريته على تركيب هذا الجهاز في حنفية مغسلة المطبخ ويقوم الماء المندفع في الحنفية بتحريك فرشاة الجهاز مما يمكن من غسل الصحون بهذه الفرشاة.

ان الناظر لهذا الاعلان والمدقق فيه سيرى مدى كمية الماء المهدورة خلال تشغيل الجهاز، فتخيلوا مقدار الماء المهدور لو استخدم هذا الجهاز من قبل ربات البيوت والخادمات في المنازل.

في الوقت الذى ننادى فيه باقتصاد استهلاك الماء، يطل علينا هذا الاعلان يوميا يدعو الى استخدام هذا الجهاز المريح دون اى نظرة فاحصة لهذا الاعلان، يرى المشاهد ان عمل الجهاز وما يقوم به لا يساوى كمية المياه المستهلكة والتى تصرف بلا فائدة.

ارجو من المسئولين منع هذا الجهاز حفاظا على الثروة المائية، ومراقبة الاعلانات في التلفزيون.

أحمد مسلم ـ ابوظبي

تبرير معكوس يا أم فارس

تعقيبا على الموضوع المنشور بعنوان محاولة تصحيح وليست تحايلا يوم الاثنين ١٢/٨/٩٦م والذى ردت فيه الاخت «ام فارس» من الشارقة على الاستاذ «على جاسم» والذى دار حول المواطنين الذين اكتشفت اللجنة التنفيذية ـ المكلفة بتشغيل المواطنين المتعطلين ـ انهم ليسوا متعطلين ولا يعانون من البطالة وانهم يتقاضون رواتب شهرية.. حيث اختلقت الاخت أم فارس لهم الاعذار ووصفت عدم أمانتهم مع اللجنة بانها وليدة حرص وحذر وخوف.. بعد معاناة وحرمان طويلين.

استوقف هنا الاخت أم فارس.. والتى اعترفت بعدم المامها بمدى التحايل والتلاعب في هذا الموضوع.. لأوضح لها حقيقة مهمة.. قد تكون تجهلها.. وهى ان هذا المشروع وضع خصيصا لتشغيل المتعطلين من العمل.. لا للبحث عن وظائف بديلة لموظفين غير مقتنعين بوظائفهم الحالية.. وكان هذا شرطا اساسيا.. حرصت اللجنة على احاطة المتقدمين به علما. اما مسألة اولئك الذين توظفوا قبل فترة وجيزة من استدعائهم لمراجعة مكتب التوظيف.. فقد كان عليهم اعلام اللجنة التنفيذية بأمر توظيفهم..

أولا: حتى لا يكون هناك اتهام ضدهم بالتلاعب والتحايل.

ثانيا: ان اعلامهم للجنة التنفيذية بأمر حصولهم على وظائف، امانة لا تنال منهم بقدر ما تحقق لهم الاحترام والتعاطف، فقد كان اولى بهم أن يشرحوا ظروفهم للجنة ويوضحوا لها ان هذه الوظائف ليست هى المرجوة وانهم بالفعل مازالوا بحاجة الى الوظائف التى تعرضها هذه اللجنة للمواطنين.

ثالثا: ان اكتشاف اللجنة لهذا الامر دون اعتراف صريح من هؤلاء الموظفين قد انقلب على رءوسهم حيث ولد جوا من السخط عليهم لانهم بهذا التصرف كشفوا مدى انانيتهم وجشعهم.. فقد اقحموا انفسهم مع مواطنين يعانون من بطالة حقيقية.. لا يعانون هم منها.. ولو انهم التزموا الامانة والصراحة مع اللجنة منذ البداية لكانت تفهمت ظروفهم.. ولدرست ايجاد وظائف بديلة لهم بعد ان تنتهى من توزيع المواطنين الذين يعانون من البطالة الحقيقية.. وبعد ذلك ان كان لهم نصيب في وظائف اكثر ملاءمة لهم فبالتأكيد سوف يحظون بها بعيدا عن التحايل والتلاعب.

رابعا: ان تبريرك لهذا التلاعب بانه نتيجة الحرمان والمعاناة هو تبرير معكوس تماما لان الذى يعانى الحرمان لا يذيقه لغيره.. ويعطل فرصة حصوله على عمل على حسابه هو.. الذى يملك وظيفة ويبحث عن اخرى اكثر ملاءمة لميوله وتخصصه.

وبالفعل يجب تصحيح الخطأ الناتج عن التخبط والعشوائية ولكن ليس بخطأ افدح كالتلاعب والتحايل وانما يأتى التصحيح بتصرف صائب وحكيم.

مواطنة ـ ابوظبي

القديمة تطرد الجديدة

مع بداية كل فصل جامعي جديد، يبدأ توزيع الطالبات المستجدات على جميع السكنات في مدينة العين، ومع بداية كل فصل جامعي جديد.. تتكرر مشكلة آخذة في التفشي والانتشار.. ألا وهي ظاهرة طرد الطالبات القدامى للطالبات الجدد، اللاتي قدر لهن أن يكن مع هؤلاء القدامى في نفس الحجرة.. انها مشكلة حقيقية وشائعة أيضا فعندما تعلم الطالبة القديمة ان هنالك طالبة جديدة سجل اسمها في نفس حجرتها، تثور ثائرتها وتهددها بالمضايقة ان لم تنسحب بكرامتها، فهي قادرة على ازعاجها واختلاق المشاكل معها، وعندها تفضل الجديدة المسكينة الضياع والاستسلام لهذا التهديد، فهي مسالمة ولا تريد المشاكل منذ بداية قدومها للسكن الجامعي.

وقد تتبع القديمة اسلوب «اللاكلام» بان تكتفي باخراج اغراض الجديدة من الحجرة واخراج حقائبها اعلانا للحرب عليها. وأنا واحدة شاهدت الكثير الكثير ممن طردن من حجراتهن لا لشيء سوى لان القديمة لا ترغب بوجودها حتى وان كانت في غاية الهدوء والمسالمة.

لدرجة انه يوجد في سكننا جناح بكامله مليء بالشواغر ولا أحد يجرؤ على السكن فيه، مع العلم ان الحجرة مخصصة لثلاث طالبات وهذا الجناح، يحوي لكل حجرة فقط طالبتين نظرا لاتباع الاسلوب اياه.

لا أعرف باي حق تتجرأ طالبة على طرد أخرى من حجرة هي ملك للحرم الجامعي والذي بني سكنه لضم طالبات العلم وتسهيل العملية التعليمية، لا لتسهيل عمليات الاحتكار و«العنترة» بين الطالبات القدامى اللاتي يعرضن عضلاتهن أمام المستجدات.

الرجاء الشديد حل هذه المشكلة المتفشية لدينا نحن الجامعيات فقد عجزت المسئولات أنفسهن.

لا أدري لماذا كل هذا حتى صارت الطالبة القديمة تحذر الجديدة عند تسجيل اسمها في حجرة لقديمة «متعنترة»: أنصحك ألا تسجلي اسمك فهؤلاء سيطردنك من الحجرة.

وأتساءل لماذا لا تجازى الطالبة التي تطرد من معها في الحجرة بطردها هي أو نقلها إلى سكن آخر حتى ترتدع الطالبات عن فعل ذلك أو التجرؤ على هذه الظاهرة غير اللائقة. الجناح الذي قصدته في رسالتي انه يحوي طالبتين في كل حجرة يوجد في مقام ٢ مبنى ٥ الطابق ١ جناح ٥ ولكم التحقق من الأمر.

مجموعة من الجامعيات

الخطوة الأولى إلى المدرسة

ولد الطفل وتمر الايام والسنين ويكبر الطفل شيئا فشيئا.. يدخل المدرسة بما فيها من غريب عليه: فالبيئة المدرسية لا تشبه البيئة المنزلية ويقابل في البيئة الجديدة آخرين لم يشاهدهم أو يعرفهم من قبل.. وتفرض المدرسة عليه بعض القيود كالنظام والمسئولية وواجبات مدرسية وحضور وغياب وكتب واقلام ومساحات.

وفي المنزل يعيش صراعا بعد عودته من المدرسة.. حل الواجبات قراءة وحفظا وكتابة والنوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا فيعيش في صراع فترة من الوقت بين ماهو في المدرسة والمنزل.

واذا عاش هذا الصراع فقد يؤثر على تحصيله العلمي أو يؤدي للهروب من المدرسة وكراهية الكتب والمدرسين بجانب الخوف من المجهول وقد يقوده هذا الى حافة الهاوية والضياع. إذن كيف السبيل للوصول الى بر الامان وكيف لنا ان نشعر الطفل بان المدرسة جنة.

وخلال السنوات الدراسية يمر التلميذ بعدة مراحل أهمها مرحلة النضوج العقلي ثم مرحلة المراهقة وهي أخطر مرحلة.

ويصاحب ذلك تغيرات فسيولوجية وسيكولوجية في حياة التلميذ.

فهناك عدة اشخاص لهم دور رئيسي في تهيئة الطفل نفسيا واجتماعيا وتربويا للدخول المدرسة بسلام وتحقيق التفوق والنجاح.

○ الاسرة: على الام أن تقوم بتهيئة الطفل قبل دخول الحضانة أو المدرسة الابتدائية، فالطفل يجد في حضن امه وباقي افراد اسرته صدرا حنونا ويتعلم منهم الخبرات وهذه فرصة طيبة ومناسبة لتعليم الطفل بعض الكلمات الاساسية والكتابة تكون قريبة مما هو موجود في الكتاب المدرسي بطريقة شيقة ومحببة اليه دون ضغط أو اجباره بالقوة على القراءة أو الكتابة. فمجال الاسرة مجال خصب لتلقي الطفل بعض المهارات والخبرات المستقبلية والتي سوف تدرس له في المدرسة بشرط أن تكون العلاقة بين الطفل واسرته علاقة وثيقة بدرجة كبيرة كي يتقبل ويتعلم من الاسرة قبل المدرسة.

ومساعدة الطفل على التعلق بالمدرسة والاهتمام بالمدرسين عندما ينتظم أول يوم في الدراسة ومرافقته يوميا حتى يتعود على الجو المدرسي.

ونحذر من الاعتماد على المربيات والخادمات لمرافقة الطفل للمدرسة.

ومهما كانت علاقة الطفل بالمربية: فالاب والام مسئولان وملزمان بتمكين الطفل من حب ودخول المدرسة بسلام.

○ الخدمة الاجتماعية المدرسية (الاخصائي الاجتماعي أو الباحث الاجتماعي): دوره لا يقل عن دور الاسرة في المدرسة لرعاية وتوجيه ومتابعة الطفل وفي مختلف المراحل الدراسية، ففي العصر الحديث تطورت وظيفة المدرسة فلم يعد هدفها الاول تلقين العلم وحشو اذهان الطلبة ببعض المعارف وحفظ الاناشيد والآيات والاحاديث فحسب بل اصبحت مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية تواجه احتياجات طلابها واشباع الرغبات والميول والنمو الاجتماعي وحل المشكلات المدرسية أو الاسرية.

ويقول الباحث الاجتماعي أو الاخصائي الاجتماعي في سبيل تحقيق الاهداف بوضع العديد من البرامج التى تقابل احتياجات الطلبة والتى تساعدهم على التكيف مع الجو المدرسى وتخفيف الضغوط الواقعة عليهم وحل مشكلاتهم من خلال العمل معهم كأفراد وجماعات وتوفير الرعاية الفردية والجماعية وأهم النقاط التى يجب على الاخصائي الاجتماعي القيام بها:

○ الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية السليمة عند الطلبة.

○ مساعدة الطلبة على الاستمرار في الدراسة ويتفوق.

○ دراسة الظواهر والمشكلات المدرسية ووضع الحلول المناسبة للعلاج.

○ استغلال القدرات والمواهب واشباع الميول.

○ اقامة معسكرات طلابية.

ولاداء هذه الرسالة يجب على الاخصائي العمل بنفس راضية ورغبة صادقة (لان الخدمة الاجتماعية المدرسية تعطي ولا تطلب).

وللعيادات النفسية المدرسية دور هام في تحقيق الاهداف التعليمية سواء كانت وقائية أو علاجية خاصة حالات السلوك المضطرب والخوف أو التأخر الدراسي أو الانطواء والانزواء أو الاعتداء والسرقة وتدمير مقاعد الفصل أو الهروب المتكرر.

وعند اكتشاف مثل هذه الحالات سواء من قبل الاسرة او ادارة المدرسة أو المدرسين يتم تحويل الطالب الى العيادة النفسية في المدرسة وبالطبع لابد من تعاون وتنسيق كاملين بين الخدمة الاجتماعية المدرسية والعيادة النفسية المدرسية وتتم دراسة حالة الطالب وعلاقاته مع افراد اسرته وزملائه بالمدرسة وعلى ضوء ذلك يقوم الاخصائي الاجتماعي بدراسة الحالة والطبيب النفسي يعمل اختبارات الذكاء والقدرات العقلية لقياس ومعرفة مدى قابلية الطالب للتعليم في حالات التأخر الدراسي ومتابعة حالة التلميذ من الناحية النفسية والاجتماعية والتعليمية ـ واحيانا يتم توجيه الوالدين بقصد توضيح الأخطاء التربوية التى قد تكون اسهمت أو ادت الى الاضطراب النفسي أو توجيه المدرسين على اساس قيام علاقة تربوية سليمة بين المدرس والطالب حتى يستطيع الطالب تحصيل العلم بشكل كبير وسليم ومن ثم يستفيد المجتمع منه في تقدمه ونهضته.

○ الادارة المدرسية الحديثة: ان القيادة الناجحة في ادارة المدرسة هي تلك التي تساعد الطلبة والطالبات على تحصيل العلم والمعرفة والتربية بشكل افضل والنجاح المدرسي يعتمد اساسا على اتجاهات ومدى مقدرة الناظر (بوصفه راس الهرم المدرسي) في تكوين علاقات تربوية جيدة مع هيئة التدريس من جهة ومع هيئة التدريس والطلبة من جهة اخرى وتحسين العلاقات المدرسية (صورة المدرسة) مع المجتمع والبيئة المحلية التى يوجد بها الطالب (الطالبة) وهذا يحتاج الى تنظيم مدرسي وتخطيط البرامج (تنفيذا ومتابعة) وأن يدرك كل ناظر مدرسة أن اتجاهات مدارس التسعينيات تختلف عن اهداف مدارس الخمسينات في تحقيق التنمية الشاملة وبذلك نصل الى التعليم التعليم الخلاق المطلوب.

محمد صالح بداه ـ دبي

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات واراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠

البراقع والبرتقالي

كلنا يعرف بائعي «الليلام» و«الخلاقين» المتجولين.. وانضم إليهم أخيرا بائعون متجولون أيضا من نوع آخر وهم بائعو «البراقع».. فترى الواحد منهم حاملا معه البراقع بمقاساتها المختلفة وكلهم يطرقون البيوت.

لذا نرجو من المسئولين مراقبة هؤلاء البائعين خوفا على أمهاتنا واخواتنا وبناتنا.

والشيء الأهم الذي أريد أن أتكلم فيه هو عن عمال البلدية وخاصة أصحاب الزي البرتقالي فمرة جاء أحد العمال إلى البيت وطرق الباب في الصباح الباكر – طبعا نحن نائمون – فخرجت له الشغالة، فطلب كوب شاي، فلبت طلبه، وبعد قليل طلب منها «دلة» الشاي كاملة لاصحاب الضيوف ولاصدقائه، وكأن البيت أصبح مطعما أو مقهى.

المهم استمر هذا الوضع قرابة الاسبوع، حتى أخبرني أحد الجيران بما يحدث، فقمت بتأنيب الخادمة، وفي اليوم التالي اي منذ الصباح الباكر انتظرت العمال ليأتوا ولكن حالفهم الحظ أو أخبرتهم بأني في انتظارهم.

هذه قضية ومشكلة كبيرة يجب ألا يغفل أصحاب البيوت عنها خاصة وان الخادمات منذ الصباح الباكر يفتحن الأبواب ويخرجن مع بعضهن للثرثرة.

أرجو من البلدية مراعاتنا ومراقبة هؤلاء العمال أصحاب الزي البرتقالي.

حمد سعيد الشامسي – العين

□□□□

زادوهم مرضا

الطب، هذه المهنة الانسانية التي لها الفضل الكبير في علاج أفراد المجتمع وتسكين الامهم، انحرفت احيانا عن مسارها الصحيح وهدفها النبيل الذي وجدت من أجله لخدمة الناس، وذلك بسبب تصرف القلة من الأطباء المحسوبين على هذه المهنة. فلا أعتقد ان هناك انسانا فاجأه المرض وذهب لمستشفى أو عيادة إلا وقد تعرض لموقف زاده مرضا مما شاهده من عدم مبالاة من بعض الأطباء.. الذين اقسموا يوم تخرجهم على تحمل المسئولية ومساعدة مرضاهم قدر المستطاع وبذل كل جهد في تخفيف آلام هذا المريض الذي هو في أمس الحاجة لهم ولرعايتهم وبخاصة أولئك الذين يشكون من الأمراض المزمنة والمترددون على المستشفيات بكثرة.

فكم مرة سمعنا عن الشخص المخطىء وكم مرة سمعنا عن اهمال المريض وعدم اسعافه في الوقت المناسب مما يؤدي إلى موته. وكم مرة سمعنا عن استغلال بعض الأطباء بزيادة رسوم العلاج. ودخول «الواسطة» في تحديد المواعيد وتقديم بعض المرضى على غيرهم في العلاج، وعدم اهتمام بعض هؤلاء الاطباء بمدى معاناة المريض.

ونجد ان وقت دوام هذا الطبيب قد شارف على الانتهاء ولكن نجده وبكل برود أعصاب يعلن لهذا المريض فور دخوله عليه انه لن يستطيع تقديم يد العون والمساعدة والعلاج له بسبب انتهاء دوامه، ويبلغه بالمراجعة في وقت آخر وينصرف تاركا هذا المريض بغض النظر عن مدى الحاجة إلى اسعاف ولهذا يدفع بعض المرضى ضريبة المهم ومعاناتهم بسبب تصرفات هؤلاء الاطباء.

وأخيرا لا نريد أن نقول انه يقع على عاتق ادارات المستشفيات حمل مسئولية مراقبة ومحاسبة هؤلاء الاطباء، بل نريد أن يكون كل طبيب مرآة نفسه وان يحاسب نفسه وضميره قبل أن يحاسبه الغير.

سعيد الفجيري – الفجيرة

يعد عليك أنفاسك

كنت اعتقد ان وصف «الغيرة القاتلة» هو اقسى انواع الوصف لغيرة الرجل او المرأة على نصفه الآخر.. إلا انني اكتشفت اعزائي القراء أن هناك نوعاً من الغيرة اقسى وامر.. تلك هي «الغيرة الخانقة».. التي يتمنى من يعاني منها لو انها كانت قاتلة.. ليريح ويستريح..!! فما اقسى ان تشعر – رجلاً كنت او امرأة – ان هناك من يعد عليك انفاسك.. ويحصي عليك همساتك حتى مع نفسك.. باسم الحب والغيرة.. وان هناك من تتمنى الموت لك – حباً – قبل أن تصاب بلوثة وتميل بنظراتك – ما بالك بمشاعرك – نحو امرأة غيرها..!!

أظنكم مشفقون على مثل هذا المحبوب «المخنوق» لكنني – وحدي – لا أراه أهلاً للشفقة.. فمن يقبل – طواعية – بسجن الحب عليه ألا يشكو قسوة السجان!!.

همـــس:

اتعثر في ظلي..

تغمرني الريح بأوراق خريف..

يحاصرني الموت..

فأراك على الأرصفة المرسومة

بالرمل.. تموتين..!!

أحلام سعيد ـ بني ياس

تراب على تراب

احببت منذ أيام أن أجرب كيف يمكن أن يكون شعور المرء حين يحاول خداع الآخرين فلم انجح، اما لماذا فلأن الفكرة التي دفعتني لذلك كانت ساذجة ومليئة بالاستهزاء من الآخرين، تلك الفكرة هي التي نشرت على هيئة اعلان في احدى الصحف عن وجود فرصة نادرة تتمثل في «تراب من القمر».. أتصدقون ذلك؟! نعم وبكل بساطة يقول الاعلان «هذه الفرصة لا تعوض».. أما لماذا.. فلأن الأشخاص الذين يملكون مثل هذا التراب قليلون.

بدأت أسأل نفسي هل من المعقول وجود شخص يدفع مليون دولار ونصف المليون من أجل حفنة تراب؟ يالها من فكرة.. اذا لا مانع من أن يحضر أحدنا بعض التراب الذي تجود به علينا بلدية أبوظبي.. يضيف إليه بعض السماد.. ثم لو توفر له أحد زملائه من مدرسي الكيمياء ليزوده ببعض المواد الكيماوية ذات الروائح النفاذة كتلك التي كنا نشمها أيام دراستنا الثانوية. وبعد ذلك ألا يحق لأحدنا أن يعرض ذلك التراب في مزاد أو في صحيفة.

ولعل الأخ مصبح قد أصاب ذلك الوتر الحساس في عموده الأخير يوم الأحد ٨/٩ حين تحدث عن تلك النظرة الموجودة لدى الغرب لهذه المنطقة بأنها مجرد آلة للصرف ببذخ، وهي نظرة كثيرا ما نشاهدها في عيون الغربيين حتى هنا بيننا سواء أكنت خلف مقود سيارتك في الشارع أو من خلال حديثك مع أحدهم في التليفون أو غير ذلك فهم لا يغيرون تلك الفكرة المسبقة عن العرب إلا بعد ان ندخل معهم بنقاش وحديث يتبينون من خلاله اننا متعلمون ومثقفون إلى غير ذلك.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه بهذه المناسبة وهو موجه إلى الاخوة الأعزاء في الجريدة: ألا توجد رقابة من اي نوع على هذه الاعلانات للتحقق من مضمونها؟ سواء من الناحية الاخلاقية أو الاجتماعية أو الجوية أو حتى من الناحية الأمنية، فالأمثلة كثيرة على الاعلانات التي تحتاج لتلك الرقابة مثل ذلك الاعلان الذي نشر في احدى الصحف مع صورة كبيرة يقول: «دعنا نتولى عنك ترتيبات البحث عن صديق أو صديقة لقضاء سهرة جميلة».. أو الاعلان الآخر الذي يصدر بين فترة وأخرى حول وجود شركة أمريكية ذات خبرة كبيرة وطويلة تبحث عن شباب وشابات من المواطنين لتعيينهم برواتب مغرية في مجالات غير معروفة.. هو مجرد تساؤل واقتراح.

محمد فخري وضحة

محرر أخبار بوكالة أنباء الامارات

لا تسر عدوا ولا صديقا

تمر اليوم أمتنا العربية بأزمة نعاني منها تجعلنا نبدو في حالة تفكك وتفرق وتمزق مما يقضي على ماضينا وحاضرنا.

ونحن اليوم تشتت شملنا وتلاشت قوتنا مما جعلنا نصبح في حالة يرثى لها فحالنا لا تسر عدونا ولا صديقنا ومازلنا نتذكر ماضينا ولكننا نعجز عن نربطه بحاضرنا لان هناك فرقا شاسعا بين الماضي والحاضر فنحن لا نحاول أن نعيد مجد أجدادنا وأسلافنا ولكننا نتمادى في تخلفنا وجهلنا وذلك يعود لابتعادنا وتخلينا عن قيمنا مما ساعد وكان سببا في كوننا نتاخر ونتخلف ونصاب بحالة من الضياع والتفكك. فاليوم وصل الغرب إلى القمر واخترعوا الذرة ونحن مازلنا على حالنا ويعتبروننا من الدول النامية من العالم الثالث لاننا لم ننجز ونتطور فسبقنا الغرب.

نعتقد ان سبب تخلفنا هو قلة عددنا فتلك هي بالفعل نقطة ضعف العرب ولانهم يعتمدون دائما على غيرهم ولا يحاولون انجاز اي مهمة.

فلماذا التواكل ونحن لدينا الامكانيات والقدرات والخبرات التي تؤهلنا لكي نرتقي ونرتفع وبين أيدينا معجزة آلهية يعجز العالم ان يأتي بمثلها فكتاب الله أفضل علم لنا فلو تمعنا وبحثنا في معاني وكلمات القرآن لوجدنا العلم والحضارة. أهل الغرب يتعلمون لغتنا ويسعون لتفسير القرآن وترجمته بمختلف اللغات لينهلوا من بحر العلوم التي يحتويها ويشملها.

فالغرب نشروا الفساد في أمتنا وشغلوا شبابنا بالاغاني والفن والطرب كل ذلك ليطفئوا شعلة العلم والجدية والحماسة من قلوبنا ويمحوا معالم كل شيء ينطق بوجودنا.

فاولئك هم أعداؤنا الذين يحاولون ان يقضوا على شباب أمتنا بشتى مختلف الطرق أبسطها طريق المخدرات والمسكرات فذلك هو ما يصنعه تجار السموم يحصدون شبابنا ويحصلون على أموالنا ونحن في غفلة من أمرنا.

منى السويدي – أبوظبي

مساجد صنادق يافور

نلتمس منكم ونقترح ان تشكل لجنه من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية والمحكمة الشرعية من العلماء والقضاة ولجنه من بلدية ابوظبي ودائرة الاشغال لمناقشة موضوع هدم مساجد صنادق يافور والتي يبلغ عددها حوالي ٨ مساجد حيث ان المنطقة السكنية تم هدمها تقريبا بالكامل ولكن المساجد لها حرمتها وقدسيتها ونريد هدم المساجد حسب الاسس الاسلامية، نسأل الله ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

محمد غانم المنصوري – ابوظبي

للدرهم الكبير فقط

اود ان اتوجه باستفسار الى المسئولين في مؤسسة الامارات للاتصالات – اتصالات – حيث ان الشخص الذى يود التحدث من اى هاتف عمومى موجود في مدينة ابوظبي بواسطة النقود المعدنية فانه لا يستطيع ذلك، حتى يتوفر معه احد الدراهم القديمة ذات الحجم الكبير حيث ان هذه الهواتف مصممة للدراهم القديمة وهذا يعني عدم استخدام الدراهم الجديدة ذات الحجم الصغير لهذا الغرض.

ارجو من المسئولين في مؤسسة «اتصالات» أخذ هذه المشكلة بعين الاعتبار.

ياسر – ابوظبي

استدعاء

الأخ الصديق عادل ابراهيم الجعفري الفائز باحدى جوائز رأي الناس عن الشهر الماضي.. تدعوه للحضور الى الجريدة من السادسة الى التاسعة مساء اليوم لاستلام جائزته.. مع كل الامنيات بالتوفيق لكم جميعاً.

□□□

اذا فوجئت

اذا فوجئت بنزول المصائب فلا تيأس من زوالها، واذا فوجئت بتغير الزمان فلا تلجأ الى الشكوى منه، واذا فوجئت بتغير الاخوان فلا تكثر من انتقاصهم، واذا فوجئت بالمرض المؤلم فلا ترفع صوتك بالأنين منه، واذا فوجئت بارتفاع الصغار فلا تستمر في استصغار شأنهم، واذا فوجئت بتحكم الاشرار فلا تقنط من زوال شرهم، واذا امتدت بك العلة، فلا تيأس من رحمة الله، واذا رأيت في دنياك ما لا يعجبك، فاعلم ان هذه سنة الحياة، واذا راعك انتشار الشر، فاعمل على مكافحته ان استطعت، وإلا فتربص به حتى تواتيك منه الفرصة، واياك ان تيأس من انكماشه، ولو غمر المجتمع الذي تعيش فيه، واذا راعك الكذب والباطل، فلا تشك في ان الله سيفضحه ولو بعد حين.

من كتاب هكذا علمتني الحياة..

جواهر ـ أبوظبي

□□□

لا يعنى ما يقول

الحب الكلمة التى تعبر عن سر وجودنا..

الحب بلسم حياتنا وشرياننا.. فهل هناك حياة بلا حب.. وفي زماننا هذا هل اصبحت «كلمة احبك».. التي يتداولها الجميع نابعة من القلب؟.. وهل يعي من يتلفظ بهذه الكلمة ماذا تعني:

هل يعلم ان الحب تضحية وعهد بالوفاء والاخلاص لمن يحبه؟.. ولكن في زماننا هذا اصبحت للاسف مجرد تسلية.. واصبح الجميع يتداولها كوسيلة للوصول الى غاية.. أو غرض.. ولكن كيف يكون الحب النابع من القلب والروح؟.

الحب الذي يأسر القلوب الحساسة.. حب الحبيب الذي اذا سمعت اسمه اصابتك رعشة في جسدك. وخفقات غير منتظمة في قلبك واهتز كيانك.. هذا هو الحب.. الحب بمعناه السامي بمعناه البديع وحسه المرهف انه لشيء جميل ان تحب او تحب.. وهذا هو اجمل ما في الكون ومن الصعب ان تعيش وحيدا بكل تأكيد سوف تكون حزينا وحزينا جداً.

فالحياة طعمان.. مر وحلو.. وحلو الحياة هو الحب.. الحب هو همسة فرح تستمر مدى الحياة ومع كل فرحة وسعادة تبعث بكل اخلاص وتعبر عن الوفاء والصدق.. فالحب كالمصباح يضيء في الظلام ولكن الحب ليس له مقياس.. ولا يعرف الحب إلا صاحبه فالحب بحر واسع لا يستطيع احد ان يعبر عن كل ما فيه من مشاعر.

ومن يعرف الحب يعرف معنى الحياة ويعرف الفراق والألم والاشتياق.. يعرف الصبر والانتظار وعند الوداع يعيش العذاب.. احلى عذاب.

رضوان احمد الطالب

□□□

ميدان الساعة الميتة

مع اقتراب مناسبة اليوبيل الفضي للعيد الوطني لدولتنا الحبيبة، تبدأ الاستعدادات الكبيرة لتزيين الشوارع ابتهاجا بهذه الذكرى العزيزة.. ولكن كلما اقتربت من دوار الساعة على الكورنيش الجميل ارى هذه الساعة متوقفة عن الحركة واتمنى ان تدب فيها الحياة مرة اخرى لتشاركنا احتفالاتنا وجعل الله ايامنا افراحا.

عادل ابو شهاب – ابوظبي

أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة.. في انتظاركم يا اصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

■ بريشة:
المعتز عبدالعال
همام

ضد الكسر

أود أن أقدم اقتراحا إلى بعض المصانع الخاصة التي تقوم بصناعة المشروبات الغازية التي تعبأ في قنينات زجاجية، تُرمى وتُكسر في الشوارع والسكك من قبل بعض الصبية الصغار ولا يكترثون بها، وهذا طبعا يؤثر سلبا على البيئة التي نعيش فيها، والأجدر بنا المحافظة على مظهر المدينة حتى تكون نظيفة من القاذورات والأوساخ في المقام الأول، والهدف الثاني هو أمن وسلامة الجميع من بقايا الشظايا التي تخلفها تلك القنينات الفارغة والمكسورة في معظم الطرق وبين المنازل وفي بعض الأماكن المهجورة.

اقتراحي هو ان تستبدل قنينة الزجاج بقنينة بلاستيكية حتى لا تُكسر من قبل بعض المستهترين وتُرمى على الأرض وتداس بالأقدام، وعواقبها خطيرة.

علي سالم

جامعة الامارات

كسب خبرة الهزيمة

عجيب امر بعض تقادنا الرياضيين، فبعد خروج فريق بني ياس من البطولة الآسيوية يخرج احد هؤلاء ويقول ان الفريق لم يكن مطلوبا منه احراز تلك البطولة وانه اشترك فقط من اجل الاحتكاك وكسب الخبرة، فهذا الكلام حقيقة لم يقنعني ولم يقنع الكثير من جماهير الكرة في الدولة، لاننا كنا نعتقد ان زمن المشاركة من اجل الاحتكاك قد انتهى وان الفريق ليس اقل خبرة من الفرق المشاركة في تلك البطولة، لانه مثل الدولة سابقا في تلك البطولة وبنفس اللاعبين واحسنوا التمثيل، فكيف يعود الفريق الى الوراء وماذا كان سيكسب بني ياس من فرق اقل منه قوة. ففرق المنطقة كلها متقاربة المستوى لوكان الفريق اشترك في بطولة دولية ضمت فرقا اوروبية وامريكية وافريقيه لقلنا انه احتكاك من اجل كسب الخبرة حتى لو اخفق الفريق في تسجيل هدف واحد.

والسؤال الاهم لماذا اقدم بنى ياس على التقاعد مع لاعبين اجانب لو كانت تلك المشاركة من اجل الخبرة، الم يكن من الافضل ان يشارك بعض اللاعبين الشباب لكسب تلك الخبرة.

لا اعتقد بأن الاحتكاك والخبرة يأتيان من خلال المشاركات الرسمية، لان اى فريق يشارك في بطولة ما يكون قد فاز باحدى البطولات المحلية، فيجب عليه ان يمثل كرة الامارات التى وصلت الى العالمية خير تمثيل وان يحدد اى فريق هدفه قبل المشاركة. اما اذا كانت المشاركة من اجل الاحتكاك فتلك مرفوضة حفاظا على سمعة الكرة الاماراتية وحفاظا على انجازاتها ولنبحث عن الاسباب في جميع العابنا من اجل تلاق اخطائنا ولنتعلم منها لمصلحة رياضتنا التى يصرف لاجلها الكثير والكثير، ولنكن كلنا مسئولين في مواقعنا من اجل غد رياضى مشرق.

عيد محمد خالد – ابوظبي

الناجح يعيد السنة!

لدينا مشكلة نعانى منها دائما «ونريد ان نوجهها الى معالي وزير التربية والتعليم، الحقيقة انها مشكلة تتعلق بمستقبل ابنائنا»:

لدى ولد يبلغ من العمر «٥ سنوات و ١١ شهرا و ٢٨ يوما بالتحديد» وانا اعمل بجهة حكومية – عندما تقدمنا لتسجيله في احدى مدارس الدولة رفضوا تسجيله لانه لم يكمل بعد (٦ سنوات علما بانه ينقص ٣ ايام فقط لكى يكملها).

سألتهم لو وضعت ولدى الان بمدرسة خاصة ودرس الصف الاول وكان ناجحا»

السؤال هنا كان...

هل عندما اتقدم لتسجيله السنة القادمة في احدى المدارس الحكومية هل سيعيد مرة ثانية الصف الاول ام انه سيسجل فورا بالصف الثانى حيث درس الصف الاول في احدى المدارس الخاصة وكان ناجحا بموجب بطاقة علامات رسمية من المدرسة الخاصة.

كان الجواب بانه يجب ان يعيد التلميذ الصف الاول حتى لو كان درسه في احدى المدارس الخاصة وكان ناجحا به.

القرار يطبق على المواطنين والوافدين معا دون إستثناء.

فالحقيقة انني اتوجه الى معالي الوزير لكي نعرف ما هو تعليقه حول تلك المشكلة الهامة بالنسبة للتلميذ حيث تضيع سنة من عمره الدراسي.

نحن بإنتظار الرد العاجل علينا قبل فوات الاوان لان بداية العام الدراسى (٢١ / ٩ / ٩٦).

ام حائرة

البـــديل لا يصـــلح

الخطوة التى اتفق على اتخاذها كل من وزارة العمل ووزارة الداخلية، بالسماح بتعديل اوضاع بعض الفئات العاملة في الدولة كانت خطوة ايجابية سليمة (وان كانت متأخرة)، ولكن الشيء الذى نتمنى ان يوليه المسئولون اهتمامهم وخاصة في وزارة العمل، هو انه توجد فئة من العمال تدربوا واكتسبوا خبراتهم بالممارسة داخل البلاد لفترات طويلة في تخصصات اصبحوا يجيدونها على احسن وجه، ومن هؤلاء عمال التمديدات الكهربائية والصحية، وعمال النجاره والحدادة وخاصة والمتعلقة منها باعمال البناء والمصانع، وبعضهم، ان لم يكن معظمهم، من غير المحتمل ان تتوفر لديهم الشهادات الدراسية (شهادة الدراسة الثانوية او الدبلوم) وهؤلاء اذا كان عليهم ان يغادروا البلاد والامر هكذا حتى الآن، فلا بد ان الذين يعملون لديهم سوف يطلبون من وزارتكم الموقرة الموافقة على استحضار البديل لهم، وبما انه لابد من ذلك لتيسير وتسيير دقة العمل، فانه قد يحدث ان يحضر من هم اقل خبرة وكفاءة من هؤلاء الذين سوف يغادرون، ناهيك عن انهم سوف يحتاجون لبعض الوقت لتعليم عادات وتقاليد البلاد، والتعامل مع القوانين والانظمة.

وبناء على ذلك فلى اقتراح متواضع (وكلى امل بانه لمصلحة البلد)، وهو ان يعاد النظر في الامر مرة اخرى، للابقاء على الفنيين الذين اشرت اليهم آنفا اذا تبين ان ذلك هو الاولى لمصلحة البلاد، وان يسمح لهؤلاء بنقل كفالاتهم على كفلاء جدد كما حدث للآخرين.

عبد الله على مطر

لا تطبقوه بأثر رجعى

نضم صوتنا الى صوت «غواص» في زاويته «من الاعماق» التى نشرت بتاريخ (٧/٩/١٩٩٦) حول موضوع القانون الجديد لاقامة الوافدين وفعلا «انها مشكلة تعاني منها كثيرا عشرات الاسر التي تعيش الآن في قلق مستمر نتيجة لعدم الاستقرار والتفكير المستمر في مستقبل ابنائها.. ونؤيد ما ورد بالمقال لايجاد حل لهذه المشكلة، بان يسمح للام التى راتبها (٤٠٠٠ درهم) او حتى (٣٠٠٠ درهم ايضا او اكثر) بأن تكفل ابناءها، دون التركيز فقط على راتب الزوج بأنه يجب ان يكون ٣٠٠٠ درهم وسكن حكومى، لان بعض الازواج على سبيل المثال راتبهم الاجمالى (٢٧٠٠ درهم او ٢٥٠٠ درهم) ولديهم ايضا «سكن حكومى، وايضا» الزوجة تعمل براتب (٣٠٠٠ او ٣٥٠٠ او ٤٠٠٠ درهم) فلو جمعنا راتب الزوج مع الزوجة على سبيل المثال او لو اخذنا اقل الرواتب (٢٥٠٠ + ٣٠٠٠ = ٥٥٠٠ درهم.. وهنا نعتقد بأن راتب الزوج والزوجة قد يغطي المبلغ المطلوب، وبذلك يسمح لهما بعد ذلك بكفالة ابنائهما وبالتالى يكملون حياتهم باستقرار. واذا كان لابد من تطبيق القانون الجديد فعلا فانه من المفترض ان يطبق على الذين سيأتون الى الدولة، بعد صدور القانون الجديد، لكن ليس على الموجودين أصلا في الدولة، وبذلك يكون القانون قد حقق هدفه ولم يؤثر على استقرار الاسر حقا، ونامل في ان نرى حلا لهذه المشكلة قريبا.

مجموعة من الزوجات العربيات العاملات

□ قـــرأت لــــكم □

قال أحد الحكماء: اذا كان لك مائة صديق فاطرح تسعة وتسعين وكن من الواحد على حذر.

وسئل أحدهم: هل تحب أخاك أكثر أم صديقك؟.

فقال: لا أحب أخي الا اذا كان صديقي.

وقال الحكيم: ينبغي للعاقل أن يربي صداقة صديقه.. بجميل الفعل وحسن التعهد، كما يربي الطفل الذي ولد له، والشجرة التي يغرسها.

وقيل لأحد الحكماء: كيف تتخذ الأصدقاء فقال: أن يكرموا اذا حضروا ويحسن ذكرهم اذا غابوا.

وقال حكيم آخر: الصداقة شعر الحياة وما عداها نثر.

○ كتاب الصداقة والصديق لأبي حيان التوحيدي من أطرف الكتب في بابه، وهو ككل ما ألفه التوحيدي: شتات من الأقوال، أو الرسائل أو الحكم في صياغة امتاز بها وحده من بين كتاب عصره، ولغته أقرب إلى السهولة منها إلى الابتذال والتكلف.

والقارىء لهذا الكتاب يتبين له ان وراءه شيئا دفع بصاحبه إلى تأليفه وهو أكبر من أن يواريه.. فما كان منه الا ان بثه في صفحاته التي نقرأ فيها هول الصدمة التي تلقاها الكاتب في عصره من الأصدقاء ومرارة الفجيعة فيمن ظن انهم ملاذه عندما تشتد أزماته.. وذلك عندما يبحث عنهم فلا يجدهم ولا يجد إلا قلوبا كالحجارة أو أشد قسوة. ونحن لا نشك في أن السبب في أزمته كان الجزء الكبير منه، هذه الظاهرة التي ما انفكت تتكرر في كل زمان ومكان.

○ قال عبدالله بن المقفع يصف أصدقاءه: اني مخبرك عن صديق لي كان أعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه، كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد، وكان لا يتأثر عند نعمة ولا يستكين عند مصيبة، وكان خارجا من سلطان لسانه فلا يتكلم بما لا يعلم ولا يماري فيما علم، وكان خارجا من سلطان الجهالة فلا يتقدم أبدا إلا على ثقة بمنفعة، وكان يرى ضعيفا فاذا جد الجد فهو الليث عاديا. فعليك بهذه الأخلاق ان طقتها ولن تطيق، ولكن أخذ القليل خير من ترك الكل.

○ قيل اذا أردت مصادقة رجل فاغضبه. فان ملك نفسه فصاحبه وإلا فلا تصاحبه. وقال الشاعر:

لا تحمدن امرءا يرضيك ظاهره

واخبر مودته في العنف والغضب

وقيل كان بين حاتم الطائي وأوس بن حارثة ألطف ما كان بين اثنين. فقال النعمان لجلسائه لأفسدن ما بينهما. ودخل على أوس فقال: «أن حاتما يزعم انه أفضل منك».. فقال أوس: «صدق ولو كنت أنا وأهلي وولدي لحاتم لو بعنا في يوم واحد».

وخرج النعمان فقال لحاتم مثلما قال لأوس. فقال أوس: «وأين أقع من أوس وله عشرة ذكور دونهم أفضل مني». فقال النعمان: ما رأيت أفضل منكما.

خلود سعود العتيق – أم القيوين

لغة عالمية

قرأت مؤخرا في احدى المجلات العربية تقريرا بعنوان «عادل دهيبي شهرة الشاب خالد تطارده» ويتكلم التقرير عن مطرب تونسي حقق شهرة واسعة في أوروبا، وفي نهاية التقرير طرح السؤال التالي: هل هذه هي العملية التي نجح من خلالها الشاب خالد والآن عادل دهيبي؟ بعد ان حلل التقرير ان المطرب والكلام عربيان والموسيقى والأداء غربيان.

وأقول ان هذا ليس السبب المباشر في شهرة الشاب خالد وعادل دهيبي وغيرهما الكثير، ولكن الالحان والموسيقى. فالموسيقى لغة عالمية مثل كرة القدم، فهناك فرق عالمية تلعب في البطولات الكبرى، وفرق أخرى غير عالمية لانها لم تتأهل للمستوى المطلوب للعب في بطولات عالمية. اذا الموسيقى يجب أن تكون عالمية بحيث تستطيع الوصول لكافة أرجاء العالم. فاللحن هو أساس الأغنية، وكثير منا نحن العرب يستمع لاغان أجنبية ويعجب بها بدون فهم معانيها، ونفس الشيء ينطبق على كثير من الأجانب يعجبون بأغنية عربية دونما فهم لمعانيها، فاللحن هو الذي يفرض نفسه دائما وإلا فانه يوجد الكثير من الأمثلة لمغنين عرب يقومون بأداء غربي ووضع الحان غربية وبكلام عربي، ومع ذلك لم يصلوا للعالمية، ولكن العلة ليست في الموسيقى العربية بالطبع، فلولا ذلك ما وصلت أم كلثوم وفيروز للعالمية ولما كان هناك مكان للشاب خالد وعادل دهيبي وغيرهما.

وأتمنى أن يكون هذا جوابا شافيا لطارحي السؤال آنف الذكر.

عبدالله محمود الجلاد – أبوظبي

تصحيح الخطأ بالخطأ

موضوع مهم تحدث عنه الكثير من الاخوة القراء، واريد مناقشته مرة اخرى معهم الا وهو التأمين على السيارات..

وكما تعلمون، فان سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي وجه منذ فترة قريبة دعوة الى جميع شركات التأمين لتخفيض الاسعار، فاستجاب عدد قليل جدا من الشركات بتخفيض لا يسمن ولا يغني من جوع لاسعار التأمين الشامل، في الوقت الذى زادت فيه اسعار التأمين ضد الغير، والدليل على هذا موجود.

فهل من المعقول تصحيح الخطأ بالخطأ، ثم ظلم الناس خاصة محدودي الدخل الذين يمتلك معظمهم سيارات لا تتعدى قيمة الواحدة منها عشرة الاف درهم وتؤمن بخمسمائة درهم اى بفارق مائة او خمسين درهما، وذلك لان هذه الشركات خفضت ما قيمته ٣٠ او ٥٠ درهما..

ارجو من المسئولين مساعدتنا في الزام تلك الشركات بتخفيض معقول لاسعار التأمين.

الدرع – العين

تعـريفـات

* الأسرة: هي الجماعة المرجعية الأولى الأولية صاحبة أكبر تأثير في تنشئة الفرد اجتماعيا.. وفيها وضعت البذور الأولى لنمو شخصيته.. وفيها يقضي معظم أوقاته وفي ضوء ظروفها ومدى قيامها بمسئولياتها في رعاية النمو وتحقيق مطالبه يتحدد توافقه الأسري.

* المدرسة: مؤسسة اجتماعية تمثل نموذجا مصغرا للمجتمع. تتم فيه عملية التربية والتنشئة الاجتماعية وتعلم المعايير والاتجاهات والقيم.. ويقضي فيها الفرد جزءا كبيرا من وقته.. وفيها من الاخصائيين من يوجهه ويقيم السلوك.

* الصحبة: تقوم الصحبة او جماعة الرفاق بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية وفي النمو الاجتماعي للفرد فهي تؤثر في معاييره الاجتماعية.. ويقوم معها بأدوار اجتماعية متعددة. وتتعدد جماعات الرفاق فمنها جماعة اللعب وجماعة النادي والشلة.. الخ.

* الدين: الدين ودور العبادة لهما تأثير كبير ودور ضخم في عملية التنشئة الاجتماعية لما لهما من خصائص فريدة أهمها احاطتهما بهالة من التقديس.

* الاتجاهات: الاتجاه النفسي هو عبارة عن استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة فالاتجاهات توجه ادراك الانسان وتضبط سلوكه وتحدد علاقاته الاجتماعية وتيسر عملية الاختيار واتخاذ القرارات.

ويقول الشاعر:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة

ولكن عين السخط تبدي المساويا

* القيم: تمثل القيم عنصرا هاما في كيان شخصية الفرد وتعتبر أحد المحددات الهامة للسلوك الاجتماعي. والقيم عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية مهمة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط.. والقيم مفهوم يعبر عن الاهتمام والتفضيل والاختيار. وهو نتاج اجتماعي متعلم مكتسب خلال عملية التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعي.. وتصنف القيم إلى قيم عامة مثل القوة والثروة والنظافة والعفة والعلم والايمان. وقيم خاصة مثل القيم المتعلقة بالزواج والاعياد. وقيم نظرية وقيم اقتصادية وجمالية واجتماعية وسياسية وقيم دينية.. الخ.

* الميول: هي ما يحبه الفرد ويهتم به. والميل شعور بحب شيء أو موضوع أو نشاط أو موقف. ويتدرج الميل على متصل يمتد من الحب إلى الكره عبر الحياد. ومعروف انه اذا توافقت الميول مع القدرات وتوافرت الدافعية فان هذا يؤدي إلى أقصى نمو ورضا وسعادة. والعكس صحيح.

* الهوايات: ان الهوايات تفيد في شغل وقت الفراغ. وتفيد في الدراسة ومن أمثلة ذلك فائدة هواية جمع طوابع البريد في تحصيل المعلومات الجغرافية والتاريخية أو هواية حب القراءة والكتابة والحوار والمناقشة في تحصيل المعلومات الثقافية والعلمية. فان الهوايات تكشف عن الاتجاهات المهنية لدى الفرد وتؤثر في الاختيار المهني.

* مجال المهنة: تمثل المهنة قطاعا هاما من قطاعات حياة الفرد.. يقضي معظم وقته الهام في الحياة.

* وقفة: «كل هذه العوامل تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية.. وعلينا مراعاة ذلك وأخذه بعين الاعتبار.. فهي التي تحدد سلوك الانسان وما سيكون عليه في الغد.. ويجب علينا الحرص على المحافظة والاهتمام بدقة في جميع تلك العوامل حتى ننشىء جيلا صالحا وسعيدا وناجحا في حياته يخدم ويفيد مجتمعه ووطنه».

خالد الغافري – أبوظبي

رحمة المسعود: قرار انشاء المنطقة الحرة في السعديات يؤذن بمرحلة جديدة من النهضة الاقتصادية

كتب ـ حسن شرف

أكد سعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي أن القرار الذي اتخذه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي بانشاء المنطقة الحرة لامارة ابوظبي في جزيرة السعديات وتشكيل هيئة مستقلة برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لادارة وتنظيم المنطقة يجعل امارة ابوظبي ودولة الامارات ككل على موعد جديد مع التقدم والنهضة والتنمية.

واضاف سعادته في كلمه له بالعدد الجديد من مجلة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي التي صدرت أمس أن هذا القرار بانشاء المنطقة الحرة يأتي تتويجا لسلسلة من القرارات والخطوات العملية والتي اتخذتها ابوظبي لبدء مرحلة جديدة في نموها الاقتصادي وتطوير عملية التنمية فيها وعلى مستوى الدولة ككل. وكان أبرزها القرارات التي اتخذها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بانشاء ثلاث مدن صناعية في ابوظبي والعين والرويس وتكليف المؤسسة العامة للصناعة وشركة بترول ابوظبي الوطنية بانشاء صناعات بتروكيماوية، والتوسع في الصناعة النفطية والصناعية الوطنية بشكل شامل مع البدء في تخصيص جزء من المصانع الوطنية لاتاحة دور أكبر للقطاع الخاص في حقل التنمية الوطنية الشاملة. وأضاف إننا ننظر الى انشاء المنطقة الحرة في جزيرة السعديات باعتباره ليس قرارا منفردا وانما يأتي ضمن استراتيجية وخطة شاملة للنهوض بالبلاد وبدء مرحلة جديدة تضع ابوظبي في المكانة التي تؤهلها لدخول القرن الحادي والعشرين بما يتناسب مع القدرات والامكانات الكبيرة التي تمتلكها وتوظيف الخبرات والانجازات التي حققتها في المرحلة السابقة. فقرار انشاء المنطقة الحرة في السعديات يأتي بعد ان رسخت ابوظبي موقعها في خارطة الاقتصاد المحلي والخليجي والعربي والعالمي، وبات عليها ان توسع دورها بما يتناسب مع الامكانات والقدرات الكامنة فيها من حيث موقعها الجغرافي والاقليمي والعالمي اضافة الى امكاناتها المادية والبشرية وتوظيفها لتحقيق مزيد من النمو على الصعيد الوطني ولعب دور أكبر في خدمة الاقتصاد العالمي.

كما أن هذا القرار يأتي في توقيت جيد ومدروس ومتكامل مع القرارات الاخرى التي تشكل في مجموعها نقلة نوعية في مسيرة التنمية الشاملة في البلاد تضع ابوظبي ودولة الامارات ككل على موعد مع بداية مرحلة جديدة في استراتيجية النمو والعطاء في عام ٢٠٠٠.

فانشاء المنطقة الحرة في جزيرة السعديات والقرارات التنظيمية التي صدرت بشأنها تحمل في طياتها كل أسباب النجاح لهذه المنطقة منذ ولادتها كفكرة وحتى انشائها بالكامل خلال اربع سنوات. ولعل من أبرز عوامل نجاح هذه المنطقة هو اختيار السعديات مقرا لها.

ولعل العنصر المهم في هذا الاختيار هو قرب السعديات من مدينة ابوظبي والقرار الذي اتخذ بانشاء جسر طوله ستة كيلومترات يربط بين الجزيرتين لتكون المنطقة الحرة مؤهلة للاستفادة من الامكانات المختلفة التي تتوفر لها في عاصمة البلاد. ويوسع في المقابل دائرة النشاط الاقتصادي والتجاري لمدينة ابوظبي الى حدود أبعد من اطارها الجغرافي الذي بات يضيق بمختلف النشاطات الواسعة التي احتضنتها خلال المرحلة السابقة. وأشار سعادة رحمة المسعود الى أن العامل الجغرافي والربط بين الجزيرتين سيوفر للمنطقة الحرة الاستفادة من النظام المعرضي والشبكة البنكية الوطنية والعالمية والخدمات الأخرى التي تعتبر ضرورية لنجاح المنطقة الحرة في بداية نشاطها مع امكانية إنتقال هذه الخدمات مستقبلا الى المنطقة الحرة ذاتها لتشكل وحدة متكاملة تسهم في نهضة البلاد وازدهارها.

وأكد انه من العوامل الهامة الأخرى في أسباب نجاح هذه المنطقة هو الاختيار الموفق للهيئة التي ستتولى ادارة هذه المنطقة برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والذي يؤكد ان هذه المنطقة تحظى بدعم سياسي واقتصادي يؤهلها لبلوغ أهدافها في اطار الخطة الموضوعة لها وفي اطار الاستراتيجية التنموية الشاملة للبلاد إننا من موقعنا في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ننظر الى عامل هام جدا سيكون له انعكاساته الهامة في نجاح هذه المنطقة وتاثيرها الايجابي على الاقتصاد الوطني ويتمثل في توظيف ثلاثة مليارات دولار لانشاء هذه المنطقة وربط هذه التوظيفات المالية الضخمة بالقطاع الخاص.

وقال ان هذا العامل الهام يأتي منسجما مع توجه الدولة نحو اعطاء القطاع الخاص دورا مهما وفاعلا في عملية التنمية الشاملة في البلاد ويفتح الباب واسعا امام توظيف رءوس الاموال الوطنية في قنوات استثمارية واسعة تسهم المنطقة الحرة في فتحها الى جانب رءوس الاموال والخبرات الاجنبية التي ستستقطبها المنطقة الحرة والتي تبحث عن مناخ استثماري جيد توفره لها المنطقة الحرة في السعديات التي تنشأ اصلا في اطار نظام اقتصادي حر كان سببا في النجاحات الكبيرة التي حققتها بلادنا خلال المرحلة السابقة.

واضاف إن كل الظروف والعوامل التي رافقت وترافق انشاء المنطقة الحرة في جزيرة السعديات تؤكد نجاح هذا المشروع الوطني الهام الذي سيلقى كل الدعم والتأييد على جميع الأصعدة وخاصة من قبل قطاع رجال الأعمال حتى يبلغ هذا المشروع أهدافه المرسومة ويشكل خطوة جديدة في مسيرة النمو والعطاء التي خطتها بلادنا.

من ناحية أخرى عممت الأمانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة على الغرف الاعضاء دعوة من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للمشاركة في الاجتماع الثالث للقطاع الخاص بدول المنظمة الذي تنظمه الغرفة الاسلامية بالتعاون مع الغرفة الاندونيسية ولجنتي اندونيسيا للشرق الاوسط ومنظمة المؤتمر الاسلامي في الفترة من ٢١ الى ٢٣ اكتوبر المقبل في جاكرتا بهدف النهوض بالتجارة والاستثمار في المشاريع المشتركة فيما بين الدول الاسلامية وسوف يشارك في الاجتماع عدد كبير من رجال الأعمال والعاملين في القطاع الاقتصادي من الدول الأعضاء وممثلون عن منظمات دولية أخرى، وسيتم على هامش الاجتماع تنظيم ندوات وجلسات عمل على مدى أربعة ايام كما تنظم وكالة تامين الاستثمارات المتعددة الأطراف التابعة للبنك الدولي والشركة الاسلامية لتامين الاستثمار وإئتمان الصادرات معرضا لاطلاع المشاركين بما توفرانه من خدمات بوظائفها وأهدافها وسوف يقدم الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر عرضا حول وسائل النهوض بالنقل البحري فيما بين الدول بمنظمة المؤتمر الاسلامي والبحث مع المشاركين المتخصصين في مجال النقل البحري امكانية انشاء الشركة الاسلامية للملاحة.

● سعادة رحمة المسعود

● أحد زوار اكبر معرض صيني للكمبيوتر وشبكة المعلومات المقام حاليا في بكين يراقب باهتمام اللوحات التي تثبت فيها الاجزاء الرئيسية التي تدخل في صناعة الكمبيوتر.. وتنافس صناعة الكمبيوتر الصينية مثيلتها الاجنبية في اسواق الصين المحلية.. (رويتر)

نفط وطاقة

بدء مرحلة الاختبار التجريبي

«أدما العاملة» تطبق مشروع أنظمة المعلومات المتكاملة

بدأت شركة ادما العاملة في اواخر الشهر الماضي المرحلة الحاسمة والاخيرة من مراحل تطبيق مشروع أنظمة معلومات العمل المتكاملة على نطاق الشركة وذلك من خلال تدشين الاختبار التجريبي لنموذج وادارة العمل الخاص ببرنامج «اندوس باسبورت» وهو البرنامج الموحد الذي جرى تبنيه ليحل محل نظم ادما العاملة المعمول بها حاليا يدويا او بواسطة الكمبيوتر في مجال نظم المواد والعقود والصيانة والتفتيش.

وذكرت نشرة «ادما العاملة» في العدد الجديد الذي صدر امس انه جرى اختيار ثلاثة وحدات من المناطق البحرية للمشاركة في مشروع الاختبار التجريبي للانظمة الجديدة وهي وحدة معالجة الغاز الجديدة بمجمع منشآت ام الشيف ومنصة تجميع الغاز بمجمع منشآت زكم الغربي ووحدة معالجة غاز ام الشيف بجزيرة داس.

وتلقى ممثلو الوحدات المذكورة قبيل موعد تدشين الاختبار تدريبيا خاصا من قبل استشاري شركة «اندوس» ستيف ايفانز للوقوف على متطلبات التشغيل التجريبي للانظمة الجديدة.

وسيعمل الاختبار التجريبي على تعريف موظفي المناطق البحرية بالانظمة الجديدة، كما انه سيساعد موظفي التطوير بمشروع تكنولوجيا المعلومات على التاكد من صحة التحول في بيانات النظم الحالية ومن ان تسهيلات نموذج «ادارة العمل» الجديدة تعمل استنادا الى المواصفات المطلوبة.

ويتيح التشغيل التجريبي للانظمة الجديدة الفرصة للعاملين في المواقع البحرية لتكوين صورة واضحة حول كيفية الاستغلال الامثل لهذه الانظمة وتمكينهم من اعداد انفسهم لاستعمالها، وتخلل عملية التجريب اختبارات اداء على اجهزة الكمبيوتر المصاحبة وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية والبرامج المتعلقة.

أسعار النفط العالمية تقفز الى أعلى مستوياتها منذ ٥ أعوام

لندن ـ رويتر: قفزت اسعار النفط العالمية الى اعلى مستوياتها منذ حرب الخليج اول امس في اعقاب هجوم صاروخي عراقي على مقاتلات امريكية فوق شمال العراق وتهديدات بانتقام امريكي.

وقفز سعر خام القياس العالمي مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال لعقود اكتوبر المقبل الى ٢٣ر٨٢ دولار للبرميل وهو اعلى مستوى لاسعار العقود في سوق البترول الدولية بلندن منذ يناير ١٩٩١ عند مبلغ ٣١ر٢٠ دولار للبرميل في ذروة حرب الخليج.

وارتفع سعر برنت ليغلق متجاوزا ٢٤ دولارا للبرميل وبورصة البترول الدولية لكنه مازال مرتفعا ٧٠ سنتا على مستوى الاغلاق السابق. وقال سماسرة ان هذه القفزة جاءت مع تزايد التوتر في الشرق الاوسط ومزيد من الانحسار لاحتمالات عودة النفط العراقي الى السوق النفطية بعد غياب استمر ستة اعوام. وفي بورصة نايمكس بنيويورك اغلق سعر خام غرب تكساس الوسيط لعقود اكتوبر المقبل مرتفعا ٦٣ سنتا الى ٢٤ر٧٥ دولار للبرميل بعد ان سجل في وقت سابق ٢٤ر٩٨ دولار للبرميل وهو اعلى مستوى للعقود منذ حرب الخليج عندما بلغ ٢٥ر٧٠ دولار.

واقفل سعر زيت التدفئة لعقود اكتوبر على ٦٨ر٦٠ سنت للجالون بارتفاع ١ر٥٢ سنت عن مستوى آخر اقفال، وتشير احدث بيانات للمخزونات لمعهد البترول الامريكي الى ان مخزونات نواتج التقطير في الولايات المتحدة منخفضة بمقدار ١٧ر١ مليون برميل عن مستوياتها قبل عام.

المؤسسة القطرية للبترول تبيع ٣٢٥ ألف طن من منتجات النفط المكررة في مزايدة

سنغافورة ـ رويتر: قالت مصادر في صناعة النفط امس ان المؤسسة القطرية العامة للبترول باعت ٣٢٥ الف طن من منتجات النفط المكررة في مزايدة للربع الاخير من العام.

وقالت المصادر ان المؤسسة القطرية العامة للبترول قبلت عروض خمس شركات لشراء خمس شحنات كل منها ٢٥ ألف طن من السولار وثلاث شحنات كل منها ٢٠ ألف طن من وقود الطائرات وثلاث شحنات كل منها ٢٠ الف طن من البنزين وشحنتين كل منهما ٤٠ ألف طن من المازوت. وفازت شركة (اندبندنت بتروليوم جروب) ومقرها الكويت بشحنة سولار تحميل اكتوبر المقبل وشحنة اخرى تحميل نوفمبر القادم وشحنتين تحميل ديسمبر القادم بسعر يزيد ٩٠ سنتا للبرميل على الاسعار الفورية للشرق الاوسط.

وقال متعاملون ان شحنة السولار الخامسة تحميل اكتوبر رست على تاجر مقره جدة بعلاوة قدرها ٩٢ سنتا. ورست شحنة وقود الطائرات تحميل اكتوبر على مصفاة نفط كورية جنوبية بعلاوة ١ر٤٥ دولار تقريبا بينما رست الشحنتان تحميل ديسمبر على (ايتوكو) اليابانية بعلاوة تبلغ ١ر٦٠ دولار تقريبا. وقال متعاملون انهم دهشوا من العلاوات المرتفعة التي دفعت في شحنات وقود الطائرات لان العلاوات الحالية تبلغ دولارا واحدا. وقال احد المتعاملين ان الشركات اليابانية مستعدة لسداد علاوات اعلى لان قطر تنتج وقود طائرات بنوعية جيدة تفي بالمواصفات اليابانية الصارمة.

وقال متعاملون ان شحنات زيت الوقود رست على نفس التاجر الذي يقع مقره في جدة عند علاوة تبلغ نحو ١٢ر٥٠ دولار على اسعار الشرق الاوسط. ورست شحنة البنزين تحميل اكتوبر على تاجر هولندي بعلاوة تتراوح حول ٢ر٤٠ دولار اما الشحنات تحميل نوفمبر وديسمبر فقد رست على تاجر جدة بعلاوة تبلغ نحو ٢ر٠٠ و ٢ر١٥ دولار بالترتيب.. وجميع الشحنات تسليم ظهر المركب.

التوتر بين العراق وامريكا يؤثر فى اسواق النفط والشحن والتأمين

دبي ـ لندن ـ رويتر: قال تجار نفط خليجيون امس ان احتمال توجيه ضربات عسكرية اخرى الى العراق اظهر مرة اخرى حساسية العالم الصناعي في مواجهة اى تهديد لوارداته من نفط الخليج.

وقفزت اسعار النفط العالمية الى اعلى معدلاتها منذ حرب الخليج في عام ١٩٩١ بسبب احدث ازمة مع العراق بينما اصيبت الاسواق بالفزع للتوتر المتجدد في الخليج الذى يملك نحو ٧٠ في المائة من احتياطيات النفط العالمية.

وبلغ سعر نفط دبي وهو خام القياس للشرق الاوسط تسليم اكتوبر المقبل ٢١ر٢٠ دولار للبرميل امس وهو اعلى سعر يصل اليه منذ يناير عام ١٩٩١ عندما قصفت طائرات القوات المتحالفة القوات البرية العراقية لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

وقال تاجر خليجي «اى متعامل بالغ الحساسية للاحداث التى يمكن ان تؤثر على الصادرات من هنا» مضيفا ان المشترين يحرصون ايضا على تامين امداداتهم قبل زيادة الطلب المتوقعة على وقود التدفئة في الربع الاخير من العام.

واعلن وزير الدفاع الامريكي وليام بيرى اول امس ان مقاتلات ستيلث «الشبح» الامريكية التى لا يمكن لاجهزة الرادار ان ترصدها سترسل الى الخليج في اشارة الى ان واشنطن تزيد الاستعدادات لشن هجوم آخر على العراق للانتقام فيما يبدو من اطلاق صاروخ عراقي اول امس على مقاتلتين امريكيتين كانتا في دورية فوق العراق.

وللنشاط العسكرى في منطقة الخليج اثر واضح على اسواق النفط والشحن والتأمين لان المنطقة خاصة السعودية والكويت بهما منشآت نفط وغاز ستضيء السماء اذا اصيبت بمتفجرات حتى لو كانت متواضعة.

وتنتج السعودية والكويت وايران والعراق والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان نحو ١٨ مليون برميل يوميا وهو ما يعادل تقريبا ربع انتاج العالم.

ورغم ان معظم التجار قالوا انهم لا يتوقعون تعطل الصادرات من المنطقة نتيجة للتوتر الامريكى العراقى فان الاعصاب مشدودة.

وقال متعامل خليجى «لن يشعر احد بالاسترخاء في هذا الموقف. كيف يمكن ان تتكهن بما سيحدث».

وقد القت الازمة الكردية في شمال العراق والتوتر المتزايد بين الولايات المتحدة وبغداد بالشكوك على السرعة التى يمكن ان ينفذ بها اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة.

وكانت بعض الشركات تعول على شراء ٧٠٠ الف برميل نفط يوميا بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء لتلبية جزء من الطلب المتزايد على النفط في الشتاء.

ويتركز قلق السوق على ممر هرمز المائي الاستراتيجى الذى يمر فيه ١٥ مليون برميل يوميا من النفط الخام الخليجى وعدد من منتجات التكرير مثل البنزين في ناقلات تبحر يوميا الى مستهلكين في امس الحاجة للطاقة.

وبدون هذه الامدادات سترتفع اسعار الخام بالتأكيد اذا لم تستخدم الحكومات مخزوناتها الاستراتيجية الثمينة لتجنب احتجاجات المستهلكين والضغوط التضخمية.

مدير غرفة الشارقة يستعرض العلاقات الاقتصادية والتجارية مع القنصل البريطانى

الشارقة ـ الاتحاد: استقبل السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة السيد يو دوناكي القنصل التجارى بالسفارة البريطانية لدى الدولة بحضور السيد على المحمود رئيس قسم التطوير التجارى بالغرفة حيث تم استعراض التطورات التى تشهدها العلاقات الثنائية بين الإمارات وبريطانيا وبحث سبل تعزيز هذه العلاقات والتى من ابرزها تنمية اواصر التعاون القائم بين البعثة الدبلوماسية البريطانية وغرف التجارة والصناعة فى الإمارات عامة. وتطرق اللقاء الى تبادل وجهات النظر حول كيفية حث وتشجيع فعاليات القطاع الخاص بالامارات وبريطانيا للاستفادة من الفرص الاستثمارية والعروض التجارية المتاحة مع التعريف بالمزايا والتسهيلات التى يوفرها المناخ الإستثمارى واتفاقيات التعاون الاقتصادى والفنى ومنع الازدواج الضريبى فى البلدين. واكد الجانبان على ضرورة زيادة تبادل الوفود التجارية الزائرة وتوسيع حجم المشاركات الوطنية فى المعارض الدولية التى تشهدها الامارات وبريطانيا بهدف زيادة ومضاعفة حجم المبادلات التجارية بالاضافة الى الاتفاق على مواصلة التنسيق فيما بين البعثة الدبلوماسية البريطانية وغرفة الشارقة لتوفير المعلومات والبيانات التجارية التى تهم رجال الاعمال عبر خدمات الحاسب الآلى وشبكة دليل الشارقة للمعلومات ولدى القسم التجارى فى السفارة البريطانية.

مركز دبى التجارى ينظم مقهى للانترنت خلال معرض «جيتكس ٩٦»

دبى ـ وجدى راتب:

ينظم مركز دبى التجارى العالمى خلال معرض جيتكس المقرر اقامته من ٣ الى ٦ نوفمبر المقبل فى مجمع المعارض بالمركز عرضا لفوائد شبكة الانترنت لزوار المعرض من خلال مقهى للانترنت يحمل اسم «سيبر كافيه» الذى ترعاه شركة «اي. بى. ام».

ويضم المقهى ١٦ جهازا طرفيا موصولة بجهاز خادم متصل بشبكة الانترنت يربط كافة الاجهزة المطرافية الـ ١٦ بخط اتصال مخصص بطاقة ٦٤ بت فى الثانية وسيتواجد ٤ مدربين متخصصين طيلة اوقات المعرض لمساعدة مستخدمى الشبكة من الزوار الا انه لن يسمح للزوار بطبع او حفظ محتوى الشبكة.

كما سيتم تركيب برنامج خاص على الجهاز مجانا فى اوقات محددة.

وقال مصدر مسئول بالمركز امس انه ومنذ ان طرحت شركة «اتصالات» خدمة الانترنت فى دولة الامارات، وتبعها طرح هذه الخدمة فى معظم الدول الخليجية ومصر والاردن ولبنان، تمكنت العديد من المؤسسات المحلية والهيئات الحكومية من الاتصال بشبكة المعلومات الدولية وفتح صفحاتها المحلية على هذه الشبكة الدولية المترامية. واشارت شركات الاتصالات الوطنية التى توفر هذه الخدمة ان التجاوب الكبير مع هذه الخدمة قد فاق كافة التوقعات. وتقوم هذه المؤسسات بتطوير بنيتها من اجل توفير الخدمة بسهولة اكبر وبصورة اسرع. وقد اصبحت شبكة الانترنت احدى ابرز وسائل توفير المعلومات والاتصالات للمتخصصين والاساتذة ورجال الاعمال وطلاب المدارس.

وعلى الرغم من هذا التطور فانه يلاحظ نقص الشركات التى يمكنها ارشاد المؤسسات التجارية الى اساليب التسويق الحديثة عبر الشبكة الدولية. ولهذا، يمكن ان يقال ان المنطقة العربية امامها عدة سنوات حتى تتمكن من تحقيق الاستفادة الكاملة من الانترنت وجعلها اداة معلوماتية فعالة.

مليار جنيه قيمة الشركات التابعة للشركة القومية للصناعات الدوائية المصرية

القاهرة ـ رويتر:

قال مصدر رسمي بوزارة قطاع الاعمال العام المصري امس ان قيمة الشركات التابعة للشركة القومية للصناعات الدوائية بلغ ١ر٠٠٥ مليار جنيه.

وقال المصدر ان اجمالي صافي حقوق الملكية للشركات التابعة في نهاية يونيو من العام الماضي بلغ ٤٨٨ر٤ مليون جنيه ليصل الفارق بين صافي حقوق الملكية والتقييم ٥١٦ر٦ مليون جنيه.

وجاءت على رأس الشركات التابعة للشركة القابضة شركة النيل للادوية بقيمة ١٨٠ مليون جنيه وتلتها الاسكندرية للادوية بقيمة ١٦٠ مليون جنية وشركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد) ١٥٦ر١ مليون جنيه والمصرية لتجارة الادوية ١٤٤ مليون والجمهورية للادوية ١٤٢ مليون.

وكان نتيجة التقييم سالبة لشركة النصر للكيماويات الدوائية بقيمة ٢٧ر٢ مليون جنيه وشركة العبوات الدوائية بقيمة ١٥ر٢ مليون جنيه.

بتكلفة ٤٨ مليون دولار السعودية تبني محطة كهرباء جديدة

المنامة ـ رويتر: قالت صحيفة (اليوم) السعودية امس ان السعودية ستبني محطة كهرباء جديدة تتكلف ١٨٠ مليون ريال (٤٨ مليون دولار).

وقالت الصحيفة ان رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء تبوك سعيد علي ريجلان سيوقع يوم الثلاثاء العقد مع شركة المقاولات الوطنية.

ويشمل العقد توريد وتركيب وحدة توليد غازية بطاقة ٥٧ر٨ ميجاوات مع جميع الخدمات اللازمة لها، ومدة تنفيذ العقد ٣٠ شهرا.

وكانت شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة اليابانية قد وقعت عقدا يوم الثلاثاء الماضي قيمته ١ر١ مليار دولار لبناء محطة جديدة للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية.

والمحطتان هما جزء من جهود المملكة لرفع الطاقة الكهربائية الى ٦٠ الف ميجاوات خلال ٢٥ سنة من حوالي ١٩ الف ميجاوات الآن.

دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة الداخليـة

تعلن وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها لمن يشغل الوظائف التالية على مرتب ادارة الاتصالات

م	الوظيفة	العدد المطلوب	الشروط المطلوبة
١	مهندس معلم نظم معلومات	١	١ ـ ان يكون المتقدم حاصلا على درجة البكالوريوس فى هندسة نظم المعلومات على الاقل. ٢ ـ ان يكون لديه خبرة عملية فى مجال تخصصه لفترة لاتقل عن سبع سنوات. ٣ ـ يفضل من تكون لديه الخبرة فى تخطيط وتنفيذ برامج مشاريع الحاسب الآلي واتصالات البيانات والشبكات بمختلف انواعها التدريبية منها والتطبيقية. ٤ ـ يفضل من يقوم بالتدريس باللغتين العربية والانجليزية. ٥ ـ يفضل من يشارك بدراسات او ابحاث او مشاريع فى مجال تخصصه.
٢	مهندس معلم اتصالات	١	١ ـ ان يكون حاصلا على درجة بكالوريوس فى هندسة الاتصالات. ٢ ـ ان يكون لديه خبرة عملية لفترة لاتقل عن سبع سنوات فى مجال تعليم وتشغيل وصيانة الأجهزة ويفضل ذو الخبرة فى اتصالات البيانات والشبكات بمختلف انواعها التدريبية منها والتطبيقية. ٣ ـ يفضل من يقوم بالتدريس باللغتين العربية والانجليزية.
٣	مهندس معلم اتصالات بحرية	١	١ ـ ان يكون حاصلا على بكالوريوس دراسات بحرية او دبلوم فى الاتصالات البحرية. ٢ ـ ان يكون لديه خبرة فى مجال تدريس مادة الاتصالات البحرية لفترة لاتقل عن خمس سنوات. ٣ ـ يفضل من لديه الخبرة فى مجال تصميم البرامج التدريبية واعداد المناهج واستخدام الوسائل التعليمية. ٤ ـ يفضل من لديه دورات او شارك فى ندوات او بابحاث فى مجال تخصصه.
٤	معلم اتصالات	٤	١ ـ ان يكون حاصلا على دبلوم اتصالات. ٢ ـ ان يكون لديه خبرة عملية فى مجال تخصصه لاتقل عن سبع سنوات. ٣ ـ ان تكون لديه الخبرة العملية فى مجال تصميم البرامج التدريبية واعداد المناهج واستخدام الوسائل التعليمية. ٤ ـ يفضل من لديه دورات تخصصية متقدمة او شارك فى ندوات او بابحاث فى مجال الاتصالات.
٥	معلم لغة انجليزية	١	١ ـ ان يكون حاصلا على بكالوريوس او ليسانس فى اللغة الانجليزية. ٢ ـ ان يكون لديه خبرة عملية فى مجال تدريس اللغة الانجليزية لمدة لاتقل عن عشر سنوات. * سوف تحدد الرتبة والراتب طبقا للمؤهل الدراسي والخبرات العلمية والعملية. * على الراغبين ممن تنطبق عليهم الشروط المطلوبة مراجعة مكتب التجنيد بوزارة الداخلية الكائنة قرب مدينة زايد الرياضية خلال ساعات الدوام الرسمى مصطحبين معهم كافة الوثائق الثبوتية وعدد «٦» صور شمسية خلال فترة اقصاها شهر من تاريخه.

مع تحيات ادارة العلاقات والتوجيه المعنوى

العطية: الغاز القطري سيصل الى الاردن عبر شركة انرون.. الامريكية

عمان ـ ق. ن. ا: وصف سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري علاقات بلاده مع الاردن بانها علاقات متميزة ومتينة وقائمة على أسس أرساها كل من حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وجلالة الملك حسين عاهل الاردن.

وأكد سعادته وجود تعاون واسع بين دولة قطر والاردن في مختلف المجالات.. وذكر ان الغاز القطري سوف يصل الى العقبة بالأردن عبر شركة «انرون» الامريكية التي بدأت محادثاتها مع الاردن في هذا المجال كما انها تجري محادثات مع الاردن لانشاء محطة كبيرة في العقبة.

جاء ذلك في حديث أدلى به الوزير الى الوفد الصحفي الاردني الذي قام بزيارة للدوحة ونشرته امس صحيفتا «الدستور» و «الاسواق» الاردنيتان. واوضح سعادة وزير الطاقة والصناعة في حديثه ان حقل غاز الشمال هو اكبر حقل في العالم وقد وضع قطر على خريطة دول العالم من حيث حجم كمية الغاز بعد روسيا وايران مع ملاحظة ان احتياطيات الغاز في هاتين الدولتين موزعة على حقول مختلفة بينما الغاز القطري من حقل واحد مما يعتبر ميزة.

وذكر سعادته ان هناك خطة لوضع استراتيجية للغاز تم اعدادها بعناية وقال اننا نركز على الصناعة النفطية بشكل رئيسي بحيث يكون لها سوق عالمي كالصلب وغيره من الصناعات التي حققت ارباحا كبيرة.

وقال سعادة وزير الطاقة والصناعة ان قطر حققت ارباحا كبيرة من تصدير الاسمدة والبتروكيماويات التي تعتمد بشكل خاص على الغاز حيث تملك مصنعا للبتروكيماويات يعتبر من أكبر المصانع في العالم.

واضاف ان تصدير الغاز الى اليابان سيتم في اوائل يناير القادم مشيرا في هذا الصدد الى ان مصنع الغاز يعتبر من أضخم المصانع التي انشئت في المنطقة من حيث الحجم والتكلفة التي بلغت حوالي خمسة بلايين دولار ويصدر ستة ملايين طن سنويا.

وقال ان شركة «انرون» التي ستشتري كمية من الغاز سوف تصدرها الى العقبة وذلك بعد انتهاء محادثات الشركة في الهند حيث تبني مصنعا للطاقة الكهربائية هناك ولديها مشاريع كبيرة اخرى في الهند.

وأعرب عن أمله في ان يتم التصدير الى العقبة عبر هذه الشركة التي سوف تنشيء محطة كهربائية مشتركة بالاضافة الى انها سوف تخلق فرص عمل مشيرا الى ان الاردن سمح بانشاء ميناء استقبال.



● عبدالله بن حمد العطية

الهند ترفع حصة المستثمرين الاجانب فى الصناعات غير الاستراتيجية الى ٧٤٪

نيودلهي ـ رويتر: قال وزير المالية الهندى بى. تشيدا مبارام امس ان الهند سترفع سقف المشاركة للمستثمرين الاجانب فى الصناعات غير الرئيسية الى ٧٤ فى المائة.

وقال تشيدا مبارام فى مؤتمر عن البنوك والاستثمار «سنرفع الحد الاقصى) على الاستثمار المباشر الاجنبى الى ٧٤ فى المائة فى الصناعات غير الرئيسية وغير الاستراتيجية» ويبلغ الحد الاقصى حاليا ٥١ فى المائة.

. ورحب كبار رجال الصناعة بهذا الاجراء قائلين انه سيجذب مزيدا من المستثمرين الاجانب ومزيدا من رأس المال لمساعدة الاقتصاد.

وقال فى. راجورامان الامين العام لغرف التجارة والصناعة الهندية لرويتر «انها بالتاكيد خطوة جيدة ومشجعة. وهناك حاجة لتوسيع قائمة الموافقات التلقائية».

ولم تتمكن الهند التى بها ثانى اكبر عدد للسكان فى العالم من اجتذاب سوى مليارى دولار من الاستثمارات الاجنبية فى العام الماضى.

ولم يذكر تشيدا مبارام تفاصيل التغييرات فى الحد الاقصى لحصص الملكية. ولم يحدد ايضا قائمة الصناعات غير الاساسية التى يمكن فيها زيادة حصة المستثمر الاجنبى الى ٧٤ فى المائة.

وفى وقت سابق من هذا الاسبوع اشارت صحيفة (فاينانشال اكسبريس) الى ان خدمات التعدين والمعادن الاساسية والسبائك وتوليد وتوزيع الكهرباء على انها القطاعات التى ستمنح الحكومة موافقتها التلقائية على زيادة حصة المستثمر الاجنبى فيها الى ٧٤ فى المائة.

وقال واي. بى.. سريفا ستافا نائب الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة انه بالنسبة لصناعات السلع الاستهلاكية فيجب زيادة حصص المشاركة الاجنبية على مراحل.

وقال تشيدا مبارام ان الحد الاقصى للمساهمة الاجنبية فى قطاع الصناعات الاساسية سيبقى عند ٤٩ فى المائة.

المطيوعي يفتتح اول متجر شامل للالكترونيات

دبي - الاتحاد: افتتح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس بمركز ديرة سيتي سنتر بدبي اول متجر شامل للالكترونيات هو معرض (راديو شاك) وحضر الافتتاح عدد كبير من رجال الأعمال والتجار بدبي والامارات الشمالية.

ويقوم بتمثيل (راديوشاك) في كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج، وشبه القارة الهندية شركة ماجد الفطيم للاستثمارات، والتي تعد احدى اكبر مجموعات التجارة والأعمال في منطقة الشرق الاوسط. وتمثل العديد من كبريات الشركات متعددة الجنسيات في كل من اليابان، الولايات المتحدة الامريكية، وأوروبا الغربية. وتضم اعمال هذه المجموعة التطوير العقاري وتجارة التجزئة وتجارة الأجهزة الالكترونية وتوفير خدمات السلامة والأمن، ووسائل الترفيه والتسلية بالاضافة الى العديد من الأنشطة الأخرى المتنوعة.

ويعتبر (راديوشاك) فرعا من فروع شركة «تاندي» التي تعد اكبر شركات الالكترونيك الامريكية، والتي توفر الأجهزة الصوتية والمرئية، ومستلزمات الكمبيوتر واجهزة الهاتف والمنتجات الإلكترونية الشخصية، وكافة اللوازم الخاصة بكل تلك الأنواع من المنتجات.

والتي تمتلك ٦٨٠٠ متجر للبيع بالتجزئة والمفرق تتعامل مع ٥٥ مليون عميل سنويا، و ٣٥٠٠ منتج نهائي بما في ذلك الأجزاء والمستلزمات الالكترونية المكملة للأجهزة التي يصعب توافرها في الأسواق.

وسوف يقدم معرض (راديوشاك) في ديرة سيتي سنتر لعملائه مجموعة من الالكترونيات الحديثة كأجهزة الكمبيوتر (الوسائط المتعددة)، البطاريات (المشحونة بالألكالاين)، الآلات الحاسبة (اجهزة تنظيم المواعيد والترجمة)، الأجهزة الصوتية للسيارات والمنازل (المسرح المنزلي، مكبرات الصوت هاي فاي، المؤلفات الصوتية)، الأجهزة المرئية بأنواعها، أجهزة الهاتف (أجهزة الرسائل الصوتية.. الخ)، مستلزمات الاتصال بما فيها الخليوية، نظم الأمان (المنزلية والشخصية)، المستلزمات الالكترونية (الأسلاك والكابلات)، الألعاب الالكترونية (سيارات السباق ذات أجهزة التحكم عن بعد، واللعب الالكترونية الشخصية، الآلات الموسيقية)..

● خلال الافتتاح

تذبذب أسعار الخضروات والفواكه

دبي – الاتحاد: تذبذبت أسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية بدبي وقال سالم بن زايد مسئول السوق أمس ان تباشير الموسم الشتوي بدأت تفد إلى الأسواق كما ان نهاية الموسم الصيفي أدت إلى قلة المعروض من بعض الأصناف وارتفاع أسعارها.

وأشار إلى ان أجور البرادات القادمة من الدول المصدرة إلى دبي تراجعت بسبب نقص الكميات الواردة منها بسبب انتهاء مواسمها الزراعية وسجلت تجارة اعادة تصدير الخضروات والفواكه إلى كل من الأردن والسعودية والكويت وقطر ومصر والبحرين تراجعا واضحا حيث وصلت إلى ١٢٠ برادا مقارنة بالاسبوع الماضي وتركزت حركة اعادة التصدير في بعض الأصناف كالموز وجوز الهند والتفاح والثوم والزنجبيل والبصل.

وسجلت أسعار الخضروات والفواكه الواردة باللنشات من الهند ٦ دراهم للبصل ٤ كيلوجرامات و٣٥ درهما للمانجو الباكستانية ١٢ كيلوجراما و٢٠ درهما للفلفل الحار ٨ كيلوجرامات و١٦ درهما للملفوف ٢٠ كيلوجراما و١٠ دراهم للباذنجان ٨ كيلوجرامات و١٥ درهما للفلفل الحلو ٧ كيلوجرامات و١١ درهما للشمندر ١٠ كيلوجرامات والشلغم ١٠ كيلوجرامات ١٠ دراهم للجزر ٦ كيلوجرامات و١٠ دراهم للرمان ٤ كيلوجرامات و٩ دراهم ٦ كيلوجرامات و١٢ درهما للنكترين ٣ كيلوجرامات و١١ درهما للتفاح الأحمر ٥ كيلوجرامات و٧ دراهم للتفاح الأصفر ٥ كيلوجرامات و١٥ درهما للزهرة ١٨ كيلوجراما و١٠ دراهم للكوسا ٥ كيلوجرامات.

وسجلت أسعار الخضروات والفواكه الأمريكية ٧٥ درهما للتفاح ١٥ كيلوجراما ومن أندونيسيا ٥٨ درهما للزنجبيل ١٠ كيلوجرامات ومن الصين ٣٨ درهما للثوم ١٠ كيلوجرامات ومن أفريقيا ١٥ درهما لليمون ٦٥ كيلوجراما ومن الفلبين ٢٠ درهما للموز ١٣ كيلوجراما.

كما سجلت أسعار الخضروات والفواكه الأردنية ١٥ درهما للخيار ٧ كيلوجرامات و١٧ درهما للكوسا ٧ كيلوجرامات و١٥ درهما للفاصوليا ٧ كيلوجرامات و٢٢ درهما للزهرة ١٥ كيلوجراما و١٨ درهما للملفوف ١٠ كيلوجرامات و١٤ درهما للشمام ٨ كيلوجرامات و١٢ درهما للفلفل الحلو ٧ كيلوجرامات و١٨ درهما للرمان ١٠ كيلوجرامات و١٧ درهما للطماطم ١٠ كيلوجرامات و٣٥ درهما للخس ١٥ درهما و٨ دراهم للفلفل الحار ٧ كيلوجرامات وللباذنجان ٧ كيلوجرامات و١٠ دراهم للباذنجان الرفيع ٧ كيلوجرامات و١٢ درهما للبقدونس ٥ كيلوجرامات.

وسجل العنب السوري ١٠ دراهم ٣ كيلوجرامات و١٢ درهما للكمثرى ٥ كيلوجرامات و٨ دراهم للخوخ الأحمر ٣ كيلوجرامات و٨ دراهم للتين ٢ كيلوجرام و٣٠ درهما للبصل ٢٥ كيلوجراما و٦٠ درهما للفستق ١٥ كيلوجراما و٣٥ درهما للخس ١٥ كيلوجراما و١٢ درهما للفلفل الحلو ٥ كيلوجرامات و١٠ دراهم للفلفل الحار ٥ كيلوجرامات و١٢ درهما للكوسا ٥ كيلوجرامات و١٤ درهما للفاصوليا ٥ كيلوجرامات وللشمام ١٠ كيلوجرامات و٥ر٦ درهم للبطاطا ٦ كيلوجرامات و١٣ درهما للبقدونس ٥ كيلوجرامات.

ارتفاع موارد صندوق النقد الدولي إلى ٥٦ر٤ مليار وحدة حقوق سحب

ذكر تقرير لصندوق النقد الدولي الذي سيعلنه ستانلي فيشر النائب الأول للمدير العام للصندوق في مؤتمر صحفي في وقت لاحق ان اجمالي موارد الصندوق السائلة حتى أول مايو الماضي ارتفع إلى نحو ٥٦ر٤ مليار وحدة حقوق سحب خاصة مقابل ٦ر١٦ مليار وحدة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وأشار التقرير إلى ان الصندوق يعتزم التدخل اكثر من مراقبة الأسواق المالية للدول الأعضاء لتفادي تكرار أزمة العملة المكسيكية ومواصلة جهوده لرفع موارده المالية.

ودعا التقرير الدول الأعضاء في الصندوق لزيادة موارده المالية لتمكينه من لعب دور أكبر.

وجاء التقرير السنوي للمجلس التنفيذي للصندوق ان روسيا حصلت هذا العام على أعلى دعم قدمه الصندوق منذ انشائه وبلغ عشرة مليارات دولار.

وأشار التقرير إلى ان عمليات الصندوق زادت في كل المجالات وفي أنحاء العالم استجابة لتحديات أسواق المال العالمية مما أدى إلى زيادة الدعم المالي الذي يقدمه الصندوق للدول الأعضاء إلى مستوى غير مسبوق في العام المالي المنتهي في أول مايو ١٩٩٦ إلى ١٨ مليار وحدة حقوق سحب خاصة (٢٦ مليار دولار).

وأشار تقرير مجلس ادارة الصندوق إلى انه تقرر زيادة مراقبة سياسات أسعار الصرف لدى الدول الأعضاء تلافيا لتكرار أزمة العملة المكسيكية وسيجتمع المجلس مرة شهريا بصفة غير رسمية لمراجعة التطورات الرئيسية في عدد من البلدان واصدار تحذيرات مبكرة في حالة وجود مشاكل في السياسات كما سيقوم المجلس بارسال مزيد من بعثاته إلى الدول الأعضاء بدلا من مرة واحدة سنويا لكل دولة.. وفي حالة رصد اي مشكلة سيقوم المجلس بارسال توجيه إلى رئيس وزراء الدولة المعنية أو وزير ماليتها يشمل توصيات لاصلاح الخلل قبل تفاقمه.

وحث الصندوق في تقريره السنوي الدول الأعضاء على توفير مزيد من البيانات الدقيقة للصندوق وبالسرعة اللازمة حتى يتسنى اطلاق نظام نشر المعلومات الخاص الذي أقره البنك هذا الشهر والذي سيتيح بعد وضعه على شبكة الانترنت الدولية الحصول على معلومات دقيقة ومعدلة دوريا عن تطورات أسواق المال في الدول الأعضاء.

وأشار التقرير إلى أهمية رفع حصص الدول الأعضاء في الصندوق لزيادة موارده المالية وتمكينه من لعب دور أكبر حيث انخفضت نسبة السيولة في الصندوق وهي النسبة بين الموارد المتاحة إلى السيولة المستعملة إلى نحو ٩٠ في المائة في نهاية السنة المالية الماضية وكانت هذه النسبة ١٢٦ في المائة في السنة السابقة.

وجاء في التقرير ان التوصية السائدة في المجلس التنفيذي لصندوق النقد هي رفع حصص الدول الأعضاء لتعكس وضعها النسبي في الاقتصاد العالمي ولكن مازال من المتعين أن يصل المجلس إلى قرار نهائي في هذا الصدد حيث تسعى عديد من الدول إلى زيادة حصصها بغض النظر عن حجمها في السوق العالمية لان الحصة المالية في الصندوق تنعكس على القدرة التصويتية للعضو وبالتالي تعطيه تأثيرا أكبر على سياسات الصندوق.

وأوضح التقرير ان متأخرات الدول الأعضاء المستحقة للصندوق انخفضت من ثلاثة مليارات وحدة حقوق سحب خاصة إلى ٢ر٢ مليار وحدة معظمها مستحقة على السودان والصومال وزائير وليبيريا. وحول تطورات الاقتصاد العالمي أوضح التقرير ان معدل النمو السنوي حتى ابريل ١٩٩٦ وصل إلى ٥ر٣ في المائة من اجمالي الناتج المحلي مقابل ٧ر٣ في المائة في العام الأسبق وان هناك تفاؤلا عاما بشأن استمرار النمو في العام الحالي.. وكان معدل النمو في الدول النامية ٩ر٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي. وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادي في الشرق الأوسط ذكر التقرير انه في السنة المالية الماضية فقد حدث نمو بواقع ٢٥ر٣ في المائة وكانت تركيا في المقدمة بنسبة ٧ في المائة.

وأشار التقرير إلى ان تدعيم الاستقرار الاقليمي ساهم في استمرار النمو النشط في اسرائيل والأردن ولبنان بينما تأثر النشاط الاقتصادي في السعودية بشدة بسبب استمرار انخفاض أسعار الصادرات النفطية وتبني سياسات مالية صارمة.

ارتفاع الدين العام في لبنان إلى ٢ر٩ مليار دولار

بيروت – أ.ف.ب: افادت احصاءات لبنانية رسمية ان الدين اللبناني العام ارتفع بنسبة ٨ر٢٢ بالمائة خلال الأشهر الثمانية الأولى من ١٩٩٦ ليبلغ حتى نهاية شهر اغسطس ٢٢١ر٩ مليار دولار مقابل ١١ر٧ مليار دولار في ديسمبر عام ١٩٩٥.

وارتفع الدين العام الخارجي من ٢٩١ر١ مليار في نهاية عام ١٩٩٥ إلى ٥٤١ر١ مليار دولار في نهاية اغسطس.

اما الدين العام الداخلي فقد بلغ حتى نهاية اغسطس ٦٨ر٧ مليار دولار. وعزت مصادر في وزارة المالية اللبنانية امس ذلك إلى الاكتتاب في سندات الخزينة بالليرة اللبنانية المفروضة على المصارف العاملة في لبنان (٨٠ مصرفا) والاختيارية بالنسبة للآخرين.

وارتفعت خدمة الدين الداخلي إلى ١٢٢٦ مليار ليرة خلال اول ثمانية اشهر من العام الجاري منها ٢٢٤ مليار ليرة خلال شهر اغسطس الماضي.

وبذلك يصبح الدين العام موازيا للناتج القومي الاجمالي الذي يتراوح بين ٩ و٥ر١١ مليار دولار بحسب التقديرات الرسمية.

افاق اقتصادية

أسواق المال والانتخابات في امريكا

بقلم: علاء سرور

يعتقد الخبراء ان هناك علاقة كبيرة بين اسواق المال والانتخابات في امريكا، ويؤكدون ان المرشحين وبرامجهم لها تأثير على حركة الاسواق وان الاسواق في المقابل لها تاثيرها على المرشحين وفرص نجاحهم، وتؤكد إحدى الدراسات انه من بين ١٥ عملية انتخابية جرت في امريكا منذ عام ١٩٠٠ والتي فاز فيها الحزب الموجود بالفعل في السلطة للمرة الثانية، تم النجاح في ١٢ من تلك الانتخابات بعد ارتفاع اسعار الاسهم والسندات في الأسواق الامريكية وان متوسط الارباح قد وصل الى ٨ر٧٪، واكدت نفس الدراسة انه في ٨ انتخابات خلال نفس الفترة والتي لم يفز فيها الحزب الموجود في السلطة فان الاسواق لم تزد ارباحها عن ٥ر١٪.

وقد وصل معدل نمو الاقتصاد الامريكي في الفترة الاخيرة الى ٢ر٤٪، ودخلت البطالة مرحلة جديدة بانخفاضها الشهر الماضي الى ١ر٥٪ أقل معدل للبطالة منذ سبع سنوات، ويبدو واضحا ان اسواق المال والتي لفترة طويلة اعتبرت نفسها على قائمة الحزب الجمهوري اكثر سعادة وانسجاما بانجازات كلينتون الاقتصادية، وتشير استطلاعات الرأي ان اسواق المال تريد الابقاء على كلينتون في البيت الابيض مع البقاء على الاغلبية الجمهورية في البرلمان.

ويتفق معظم خبراء الاقتصاد والعاملون في الاسواق على ان حركة الاقتصاد الامريكي تشهد الآن ماأسموه «التراجع الهادىء»، ويقولون ان الاقتصاد يشهد ابطاء في حركته بعد التوسع الكبير الذي شهده مؤخرا بدون اي شواهد على تفجر في معدلات التضخم او الركود الاقتصادي، ويقولون ان الاقتصاد الامريكي شهد انخفاضا في معدلات البطالة والتي ظلت تحت نسبة ٦٪ لفترة زادت على العامين بدون اي شواهد في زيادة معدلات التضخم، ويؤكدون ان تلك حالة نادرة لم يشهدها الاقتصاد الامريكي من قبل.

وتؤكد الدراسات ان الاقتصاد الامريكي الذي يقف الآن في مفترق طرق بين النمو المعتدل ونمو اعلى من المعدلات المتعارف عليها قد بدا انه في حالة جيدة، وقد اكدت دراسة قام بها الاتحاد القومي للاقتصاد ان الاقتصاد الامريكي سوف يتطور بمعدل ٣ر٢٪ في العام الحالي وعام ١٩٩٧ مع بقاء معدلات التضخم حول ٣٪ في نفس الفترة.

وقد جاء تقرير البطالة الجمعة الماضي ليؤكد على تلك الحقيقة، فلم يؤثر التقرير الذي اشار الى تراجع معدلات البطالة الى ١ر٥٪ وهو أقل معدل منذ سبع سنوات على حركة أسواق الاسهم والسندات، وعلى العكس من ذلك فقد شهدت الاسواق ارتفاعا في الارباح بعد ان اعتبر العاملون بالاسواق ان الارقام قد جاءت اقل من المتوقع، ولاتنفي بالطبع تلك الآراء احتمالات ان يزيد بنك الاحتياط أسعار الفائدة في الايام القادمة ولكنها ستكون في معدل لن يتجاوز ٤/١ ٠٪ وهو مالايعتبر مفاجأة كبيرة سوف تؤثر على حركة الأسواق.

وتعد تلك الحقيقة السبب الرئيسي لتوتر بوب دول والذي سارع في الايام الاخيرة باقصاء اثنين من مستشاريه للحملة الانتخابية، وقال بوب دول انه قام باقصاء مستشاريه بعد شهر من بدء الحملة الانتخابية لأنهما فشلا في توصيل رسالته الى الشارع الامريكي وهو ماجعل فارق النقاط بينه وبين خصمه كلينتون في استطلاعات الرأي كبيرا.

ويؤكد المراقبون على الطرف الآخر ان رسالة دول قد وصلت بالفعل الى المواطن الامريكي، ويقولون ان مشكلة دول لاتكمن في عجز المستشارين على توصيل الرسالة بل في مضمون الرسالة.

وتعد أسواق المال من المحاور الاساسية التي توجه لها دول في بداية حملته الانتخابية، فقد وعد دول باعادة الجنة المفقودة لوول ستريت من خلال تخفيض العجز في الميزانية وتخفيض الضرائب على الارباح بمقدار النصف، وعد دول كذلك بتخفيض الانفاق وعدد العاملين في الحكومة. ولم تلق وعود دول الاستجابة التي توقعها من الوول ستريت، وبدا واضحا ان وول ستريت لايرغب في ان تأتي الانتخابات برئيس واغلبية في الكونجرس من بين صفوف الجمهوريين وانهم يرغبون وعلى الارجح في استمرار البنية السياسية على ماهي عليه الآن رئيس ديمقراطي واغلبية جمهورية في البرلمان.

ويؤكد المراقبون ان نجاح الجمهوريين في الحصول على كل من مقعد الرئاسة واغلبية البرلمان اصبح من الموضوعات التي تثير قلق المستثمرين، ويعتقدون ان هناك احتمالا كبيرا بتوتر الاسواق في حالة تقدم دول على خصمه كلينتون في استطلاعات الرأي، وتوتر الاسواق سوف يحدث كرد فعل على المخاوف التي ستصيب العاملين بالسوق خاصة التجار في السندات المالية من تنفيذ دول لوعده بتخفيض في الضرائب يصل الى ٥٤٨ مليار دولار في السنوات القادمة.

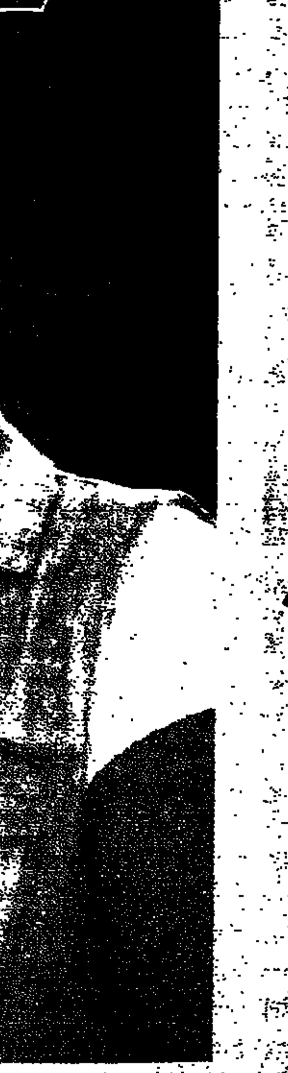
ويعتقدون ان هذا التخفيض سيزيد بشكل ضخم من العجز في الميزانية وهو ماسيدفع بدوره معدلات الفائدة الى الارتفاع بشكل مخيف.

ويعتقد بعض العاملين في السوق ان هذا التخفيض الكبير في الضرائب الآن وبعد ان اظهر الاقتصاد شواهد على التحسن قد يزيد من معدلات التضخم، ويعطي الحق لبنك الاحتياطي بالتدخل لزيادة اسعار الفائدة بشكل كبير، ولاتعد تلك المخاوف من آثار التخفيض الضريبي على معدلات التضخم والعجز في الميزانية الجديدة، فقد شهدت اسواق السندات المالية حالة من التوتر والانخفاض الحاد في الاسعار عندما تقدم الرئيس ريجان بخطة مشابهة لخطة بوب دول في عام ١٩٨١.

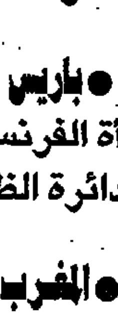
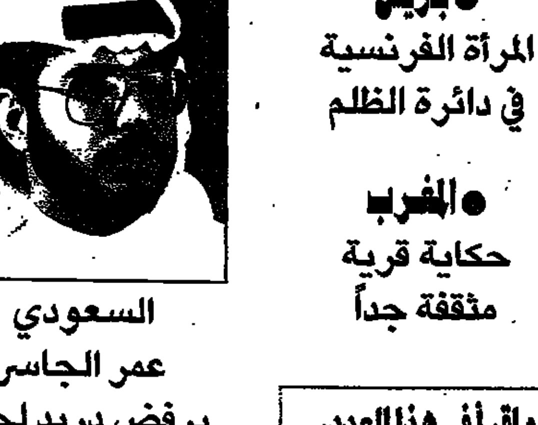
ولايتفق بعض المراقبين مع الرأي السابق ويقولون ان الاسواق قد تشهد توترا ولكنه سيكون مؤقتا، ويؤكدون انه ورغم شكوى اسواق المال من آثار العجز في الميزانية على ارتفاع معدلات الفائدة فان الدراسات قد اشارت الى انعدام تلك العلاقة، ويستشهدون بفترة الثمانينات التي ارتفع فيها الدين القومي الى معدلات ضخمة وهي نفس الفترة التي شهدت انخفاضا في معدلات الفائدة طويلة الأجل بمقدار النصف.

ويعتقد انصار وجهة النظر تلك أن الاسواق قد تشهد ارتفاعا في قيمة الاسهم والسندات اذا ماظهرت شواهد تؤكد فوز دول في الانتخابات القادمة، ويقولون ان الارتفاع في قيمة الاسهم والسندات سيكون كبيرا في ظل التوقعات بزيادة ضخمة في ارباح الشركات بعد التخفيض الضريبي الذي سيقوم به دول، كما سترتفع قيمة الاسهم والسندات مدعومة بفكرة ان التخفيض الضريبي سوف يدفع النمو الاقتصادي الى الامام وهو ماسيزيد من ارباح الشركات، ويقولون ان الدفعة التي ستشهدها اسهم وسندات الشركات سوف تلحق ايضا بالسندات المالية التي ستستفيد من انهاء العجز في الميزانية.

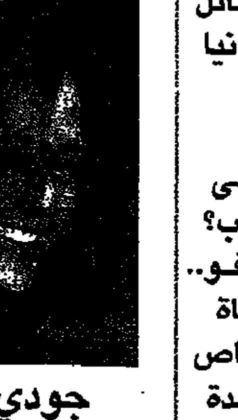
مجلة الأسرة العربية في كل مكان
السبت.. أجمل «زهرة» بين يديك
زهرة الخليج
ZAHRAT ALKHALEEJ



عدد خاص جداً بمناسبة العام الدراسي الجديد تقرأ فيه
المودة الضائعة بين النشاط المدرسي والعملية التعليمية يدفع ثمنها الموهوبون!
المدرسة المناسبة قلق في كل بيت والخبراء يحددون ٤ قواعد أساسية للاختيار
التمرد الملون على سبورة الزي المدرسي يفسر سلوكيات المراهقات
على مقاعد الدراسة ذكريات لا تنطفيء وخبرات من الماضي لا تذيبها الأيام
عُرس الكرة الآسيوية في الإمارات
أطفال الكوكايين والميراث المر الذي يتركه الآباء للأبناء
فراشات الإمارات فوق ظهور الأمل.. ونظرة جديدة لملف لعبة الفروسية بعد تفوق الصغيرات
خزانات أسرار البنات تكشف عن نفسها في كراسة مدرسية
أزياء: ملابس الصغار شقاوة
● السعودية: طوارىء في البيوت بأمر البيبه الصغير
● تونس: زهرة عربية على شاطىء المتوسط
● باريس: المرأة الفرنسية في دائرة الظلم
● المغرب: حكاية قرية مثقفة جداً




عبلة كامل تواجه.. جنون البشر




عادل الرويشد يبحث عن ذاته
السعودي عمر الجاسر يرفض دريد لحام
جودي فوستر أقوى امرأة في هوليود

واقرأ في هذا العدد:
□ ذعر من وسائل منع الحمل في بريطانيا
□ هل المرأة صدى للرجل؟
□ ماذا يتبقى من أنقاض الحب؟
□ مسلمو كوسوفو.. الهدف القادم للمأساة
□ الكبد ضيف خاص جداً على مائدة ١٧٥ طبيباً!

■ رئيسة التحرير: عبلة النويس

بالتعاون مع وزارة الكهرباء وغرفة دبي

معرض الخمسة الكبار يقام بمركز دبي التجاري بنهاية سبتمبر المقبل

دبي - الاتحاد: يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر المقبل الى الثالث من اكتوبر المقبل معرض الخمسة الكبار وهي تكنولوجيا المياه والتبريد والتكييف والزراعة التجميلية والنظافة والصيانة ومعدات البناء.

ويعد معرض الخمسة الكبار من أهم المعارض التي تقام بالتعاون بين وزارة الكهرباء والماء وغرفة تجارة وصناعة دبي والامانة العامة لبلديات الدولة وجمعية المقاولين.

وتعد المشاركة البرتغالية في معرض الخمسة الكبار من اكبر المشاركات حيث تعرض أحدث منتجاتها وخدماتها المتمثلة في الادوات الصحية واكسسواراتها واجهزة التكييف والتبريد والطبقات العازلة والسيراميك والنوافذ والابواب والاضاءة والمواد عازلة للصوت.

وتسعى الشركات البرتغالية من خلال مشاركتها الى ايجاد وكلاء وموزعين لمنتجاتها في منطقة الخليج العربي.

يذكر أن البرتغال من الدول الاوروبية التي تتمتع بنمو اقتصادي سريع حيث بلغ معدل تجارتها مع اعضاء السوق الاوروبية المشتركة اكثر من ٧٠٪.

ويعد الخشب والاوراق والفلين من المنتجات العامة في تجارتها الدولية حيث تمثل ١١٪ من مجموع صادراتها، وتمثل تجارة المكائن والادوات الكهربائية والسيارات وقطع غيارها حوالي ٦٪ من اجمالي صادرات البرتغال، بالاضافة الى صناعتها الرئيسية والمتمثلة في الاقمشة والملابس.

الدولار ينخفض دون مستوى ١١٠ ينات في طوكيو

هبوط مؤشر الأسهم اليابانية إلى ٢٠٤٤٣ر٩٣ نقطة

طوكيو - رويتر: قال متعاملون ان الدولار انخفض لفترة وجيزة دون مستوى ١١٠ ينات في أواخر المعاملات في طوكيو أمس بفعل اقبال على البيع لتصفية المراكز الدائنة من جانب المتعاملين بين البنوك. كما تأرجح الدولار في مستويات منخفضة بالاسواق الأوروبية.

وقال المتعاملون انه من المحتمل أن يكون انخفاض الدولار راجعا إلى عمليات بيع مرتبطة بالخيارات.

ومن أسباب ضعف الدولار الامريكي اقبال على بيع الدولار الاسترالي مقابل الين الياباني.

لكن المتعاملين قالوا انه من المتوقع أن يصمد مستوى الدعم قرب ١٠٩ر٨٠ ين وهو أدنى المستويات المسجلة أول أمس.

وجرت معاملات على الدولار بسعر ١١٠ر٠٠ / ١١٠ر٠٤ ين و١ر٥٠٨٦ / ١ر٥٠٨٧ مارك مقارنة بسعر اغلاقه السابق في نيويورك البالغ ١١٠ر٣٥ / ١١٠ر٤٠ و١ر٥١١٠ / ١ر٥١١٥ مارك و١١٠ر٢٠ / ١١٠ر٢٣ ين و١ر٥٠٩٢ / ١ر٥٠٩٣ مارك عند الفتح في طوكيو.

وانخفض مؤشر نيكي ٢٢٥ للأسهم اليابانية الممتازة ١٢٧ر١١ نقطة اي بنسبة ٠ر٦٢ في المائة عند الاغلاق أمس ليصل إلى ٢٠٤٤٣ر٩٣ نقطة.

وتأرجح الدولار أمس في بداية للمستويات المنخفضة التي بلغها في المعاملات الآسيوية وقال متعاملون ان مستوى الدعم الآن أصبح ١ر٥٠٧٠ مارك.

وتأرجح الدولار كذلك حول مستوى ١١٠ ينات وتراوحت عروض البيع بين ١١٠ر١٠ و١١٠ر٢٠ ين وتركزت طلبات الشراء عند ١٠٩ر٨٠ ين.

وقال البنك المركزي الألماني «البوندسبنك» ان اسعار الصرف الحالية تعكس الوضع الاقتصادي أفضل مما كانت عليه في العام الماضي.

وتنتظر السوق بيانات أسعار المنتجين الامريكية لشهر أغسطس. وجرى تداول الدولار بسعر ١ر٥٠٧٨ مارك و١٠٩ر٩٨ ين مقارنة مع ١ر٥٠٨٥ مارك و١١٠ر٢٠ ين في أواخر المعاملات الأوروبية.

انخفاض اسعار الالمنيوم لن يغير خطة انتاج «ألبا» لعام ٩٦

المنامة - ق ن أ: اكد محمود الديلمي مدير عام الشئون الادارية بشركة المنيوم البحرين «ألبا» بانه ليس للشركة اى خطط لتغيير خطتها الانتاجية للعام الجارى على ضوء المتغيرات في اسعار الالمنيوم.

واوضح في تصريح لصحيفة (الايام) البحرينية بان انخفاض سعر الالمنيوم في بورصة لندن حيث وصل اول امس الى ١٤٥٣ دولارا للطن لن يؤثر على انتاج الشركة حيث ان الادارة التنفيذية لديها خطة سنوية للانتاج.

ويذكر بأن الطاقة التصميمية للشركة تبلغ ٤٦٠ الف طن وستصل الى ٥٠٠ الف طن من نهاية مشروع التوسعة الحالية باضافة ٧٦ خلية الى المصهر الثالث والمؤمل الانتهاء منها في اواسط السنة القادمة.

وكانت اسعار الالمنيوم قد انخفضت الى ادنى مستوياتها منذ اغسطس عام ١٩٩٤ في بورصة لندن للمعادن اول امس نتيجة عمليات بيع من جانب المضاربين.

وانخفض سعر الالمنيوم دون ١٤٥٤ دولارا للطن وهو ادنى المستويات المسجلة في العام الحالي بفعل مبيعات الصناديق ليصل الى ١٤٥٣ دولارا اى بانخفاض تسعة دولارات عن سعر الاغلاق يوم الثلاثاء الماضي.

قيرغيزيا تعزز علاقاتها التجارية مع دبي

دبي - الاتحاد: استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس وفدا من غرفة التجارة في جمهورية قيرغيزيا السوفييتية السابقة، واعرب الوفد عن تطلع قيرغيزيا الى احياء علاقاتها الاقتصادية مع الدول الاسلامية والعربية وخاصة دول الخليج العربي.

ورحب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بهذا التوجه واعرب عن استعداد الغرفة للتعاون في كل مسعى يحقق هذه الغاية.

ومن الجدير بالذكر ان قيرغيزيا التي تقع على حدود الصين وتجاور طاجكستان واوزباكستان تزخر بالموارد الطبيعية المعدنية والزراعية، ويبلغ عدد سكانها حوالي خمسة ملايين نسمة.

وزايد إن دعانا دعا المجد
فنغدو كالشهاب إلى الوغى نعدو

رف يا علم في عالي الساريه رف
كلنا فداك وكلنا نموت دونك

القوات الخاصة
شرف ورجولة

يسر القيادة العامة للقوات المسلحة ان تعلن للشباب المواطنين من ابناء دولة الامارات عن فتح باب القبول للراغبين في الالتحاق بالقوات الخاصة.

الامتيازات

١. سيتم تأهيلك في مجال عملك داخل وخارج الدولة.
٢. سيتم تعيينك في المنطقة والمهنة التي يرغبها.
٣. ستحصل على راتب وعلاوات مميزة لم تجدها في مكان آخر.

دعوة للالتحاق بالقوات الخاصة



شروط القبول

١. أن يكون المتقدم من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.
٢. الا يقل عمر المتقدم عن (١٦) سنة.
٣. أن يكون لائقاً طبياً.
٤. أن يكون على لياقة بدنية عالية.
٥. يتم تقديم طلبات الالتحاق باليد في مقر قيادة القوات الخاصة بأبوظبي أو بأحد وحداتها المتواجدة داخل الدولة.

أخي المواطن

نعم، الجندية... شرف وأمانة وقيم.
الجندية... شرف، لأنها رسالة غالية لا يحملها إلا أبناء هذا الوطن.
الجندية... أمانة، لأنها وفاء لكفاح الآباء والجدود والتراث والتاريخ والأرض.
الجندية... قيم، لأنها تضحية وإيثار وشهامة وجرأة وإقدام وغيْرة وتنافس وعطاء غير محدود.
الجندية... هي إرادة الحرية، لأن الحرية لا تتحقق إلا في وطن حر.
الجندية... واجب، لأن الحفاظ على تراب الوطن واجب ولأن الدفاع عن الإخوة واجب، ولأن حماية المنجزات واجب.
الجندية... بطولة، لأنها دفاع عن العطاء السخي والمنجزات العظيمة للقائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

أخي المواطن

القوات الخاصة تحقق لك طموحك مهما كان كبيراً.
تدرب على القفز بالمظلة أو تدرب على السباحة والغطس... ثم اشترك معنا عضواً في المنافسات العالمية لتكون أحد أبطال العالم الرياضيين.
القوات الخاصة ترحب بأبناء الوطن للانضمام إلى صفوف وحداتها... في جميع مدن الدولة.

أخي المواطن.

رجال المهام الصعبة في انتظارك ....
فكن واحد منهم.

أخي المواطن

إن مكانك في صفوف الشرف شاغر، لأنه في انتظارك.
إننا في انتظارك.. منذ هذه اللحظة.

أخي المواطن
الجندية شرف وأمانة وقيم

للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٢/٢٠٨٦٠٨٦ - ٠٢/٢٠٨٦٠٨٨ - ٠٣/٥٠٣٦٢٨٧ ، ٠٣/٥٠٣٦٥٣٤

ندوة تنمية التجارة الدولية بالصين تبحث العلاقات الاقتصادية والتعاون التجاري مع الامارات

بكين - وام: استضاف مجلس الصين لتنمية التجارة الدولية امس بمدينة تيانجين ندوة بعنوان العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والصين وآفاق التعاون الاقتصادي والمبادلات التجارية تحدث فيها سعادة اسماعيل عبيد اليوسف سفير دولة الامارات لدى الصين الذي تطرق الى العلاقات التاريخية بين البلدين في الازمنة القديمة والتطورات.

وقال ان هذه العلاقات شهدت في العصر الحديث وخاصة بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٨٤ مناخا طيبا لبدء مرحلة جديدة ومزدهرة من التعاون المثمر في شتى المجالات الاقتصادية والفنية والتجارية واصبحت الامارات شريكا تجاريا رئيسيا للصين في العالم العربي والشرق الاوسط بأسره حيث بلغت قيمة المبادلات التجارية بينهما في عام ٩٥ نحو ١ر٦٨ بليون دولار ويشكل ذلك ٤٠٪ من اجمالي حجم المبادلات التجارية مع العالم العربي.

كما تناول سعادة السفير الوضع الاقتصادي في الدولة والمكانة التي تبوأتها بجدارة وثقة لتصبح مركزا تجاريا هاما على المستوى الاقليمي تساهم ولا تزال في تعزيز التجارة الدولية وارجع ذلك الى الاستقرار السياسي الذي تشهده الدولة والى متانة وضعها الاقتصادي والثقة الدولية التي تمتاز بها.

وشرح السفير مناخ الاستثمار في الدولة والمزايا والتسهيلات والاعفاءات التي تمنحها الدولة للمستثمرين في مختلف مدن الدولة وفي مناطقها الاقتصادية الحرة خاصة المنطقة الحرة في جبل علي مما شجع الكثير من الشركات العالمية على التوجه للاستثمار في دولة الامارات.

واهاب سفير دولة الامارات في بكين بالشركات والمؤسسات ورجال الاعمال الصينيين وحثهم على الاستفادة من هذه المزايا للاستثمار في الدولة واقامة المشروعات المشتركة وتعزيز حجم التجارة الصينية مع الدول العربية والافريقية والاوروبية عبر الامارات نظرا لما تقدمه من تسهيلات ومزايا.

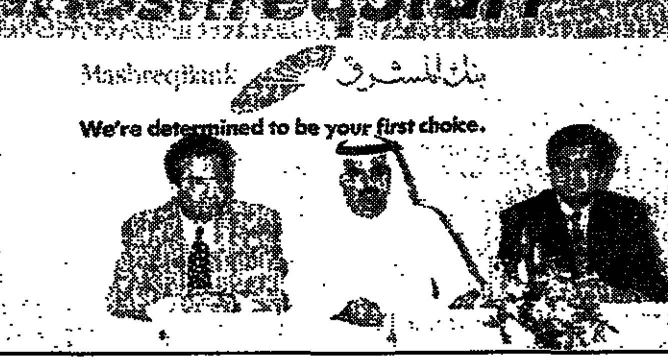
كما نوه بالمعارض العديدة التي تستضيفها الدولة سنويا وامكانية استفادة الشركات والمؤسسات الصينية منها لترويج صناعاتها ومنتجاتها وصادراتها الى الدولة وعبرها الى الدول المجاورة القريبة والبعيدة.

وقد حضر الندوة نحو مائتي شخصية من القطاعات التجارية والصناعية والاقتصادية وممثل الشركات والمؤسسات الصينية.

وتم توزيع كتب عن الامارات باللغتين الصينية والانجليزية الى جانب ملف المناطق الحرة على المشاركين في الندوة.

وكان سعادة السفير قد التقى قبل بدء الندوة بالسيد هوانج تشي شينج نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب لبلدية تيانجين بحضور السيدة جاوشو رئيسة المجلس الوطني لتنمية التجارة الدولية في تيانجين والسيد وانج مدير مكتب العلاقات الخارجية والسيد ياو جي شي نائب الرئيس والامين العام لغرفة تجارة تيانجين.

وجرى خلال اللقاء استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتنميتها في المجالات التجارية والاقتصادية والفنية بما يحقق المنفعة المشتركة للبلدين الصديقين.



● خلال المؤتمر الصحفي

بنك المشرق يطرح خدمة مصرفية جديدة

دبي - الاتحاد: طرح بنك المشرق خدمة مصرفية جديدة تحمل اسم «انطلاق المشرق» للقادمين الجدد في الامارات توفر مزايا عديدة تشمل حسابات جارية وبطاقات ائتمان وتسهيلات للسحب على المكشوف وقروض شخصية.

وقال عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق في مؤتمر صحفي أمس ان هذه الخدمة صممت لمساعدة الوافدين الجدد في التغلب على تعقيدات عملية الاستقرار وتجعل الموظفين قادرين على تأمين حساب جار وتسهيلات ائتمانية متنوعة خلال أيام من البدء في أعمالهم.

وأضاف الغرير ان هذه الخدمة ذات علاقة مباشرة بالمشاكل والصعوبات التي تواجه الكثير من المغتربين عند وصولهم إلى بلد جديد.

وأوضح ان خدمة انطلاقة المشرق تشكل جزءا من تطلعاتنا المتواصلة لابتكار الأفضل للعملاء. لقد صممنا خدمة «انطلاقة المشرق» بعد اجراء تحليلات مفصلة عن العملاء، وخاصة الوافدين من مختلف الدول. وتركز الخدمة الجديدة على احتياجاتهم ذات الأولوية القصوى خلال المراحل الأولى من استقرارهم في الامارات العربية المتحدة.

برأس مال ١١ر٤ مليون ريال

شركة امريكية سعودية تقيم مصنعا لانتاج الاغذية في الدمام

الدمام - ق ن أ: وقعت شركتا العليان السعودية، ونابيسكو انترناشونال الامريكية اتفاقية اقامة شركة مشتركة لتصنيع الاغذية برأس مال قدره ١١ر٤٣ مليون ريال حيث تشارك شركة العليان بحصة ٢٥ في المائة «ونابيسكو» بنسبة ٧٥ في المائة من رأس المال.

واوضح رئيس ادارة مجموعة العليان خالد العليان في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية امس ان الشركة الجديدة نابيسكو العربية المحدودة ستنتج البسكويت عبر مصنع في المدينة الصناعية الاولى بالدمام.

وقال: ان اختيار «نابيسكو» شريكا في المشروع جاء نظرا لخبرتها في هذا المجال حيث تستحوذ على حصة كبيرة في السوق الامريكية وتوجد منتجاتها في اغلب اسواق العالم وتحقق مبيعات عالمية بقيمة سبعة مليارات دولار سنويا. وقال رئيس «نابيسكو» لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا «ان الشركة الجديدة ستبدأ تصنيع وتسويق منتجاتها العالمية اضافة الى البسكويت».

واوضح ان الشركة تخطط لتصدير منتجاتها لاسواق الخليج العربي والشرق الاوسط خلال المرحلة المقبلة.

ارتفاع مبيعات كرايسلر للسيارات بنسبة ٣٩ر٥٪ في منطقة الشرق الاوسط

دبي - الاتحاد: اعلنت شركة كرايسلر العالمية للسيارات ان معدل مبيعاتها هذا الصيف في الشرق الاوسط ارتفع بنسبة ٣٩ر٥ بالمائة مقارنة بمعدل مبيعاتها في صيف ١٩٩٥.

وقال تروى بولارد، مدير المبيعات في شركة كرايسلر إنترناشيونال لمنطقة الشرق الاوسط: «لقد حقق الوكلاء المعتمدون لسيارات كرايسلر مبيعات عالية خلال الثلاثة اشهر الماضية. كما سجلت كرايسلر في شهر اغسطس، الذي يعد من الاشهر البطيئة من السنة، زيادة في معدل مبيعاتها قدرها ٣٪ مقارنة بنفس الشهر من عام ١٩٩٥».

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن اسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ١٢ - ٩ - ١٩٩٦م
- مؤشر البنك ٢٣٣٩,٩٤ نقطة

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية	درهم
اتصالات	٩٣٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠٠
شركة طيران ابوظبي	٦٢٥
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٩٣٥
شركة العين الاهلية للتامين	١٢٥٠
شركة الظفرة للتامين	٧٥٠
شركة الامارات للتامين	٥٧٠
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠
شركة الاتحاد العقارية	١٧,٧٥
شركة عمان والامارات القابضة	٧,٥
شركة دبي للاستثمار	١٤
شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٢
بنك ابوظبي الوطني	٤١٠
بنك ابوظبي التجاري	٢٤٥
بنك دبي الوطني	٦٦٠

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية	درهم
بنك دبي التجاري	٥١
بنك الاتحاد الوطني	٢٩٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤
بنك الفجيرة الوطني	١٨٠
بنك ام القيوين الوطني	٢١٥
البنك العربي المتحد	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٦٨
بنك الامارات الدولي	١٧,٥٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)
الدولار ٥,٣١٢٥٪ الجنيه الاسترليني = ٥,٠٦٢٥٪ المارك = ٢,٨١٢٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لأكثر من ٢٥٠ ألف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
٤,٧٥	٤,٧٥٠	٤,٨١٢٥	٤.٨٧٥	٥.٥٢٠٠	٥,٦٢٥

تليفون الودائع: ٣٢٣٤٦٠ - ٣١٦٧٠٦ أبوظبي

أسعار الذهب والفضة: اونصة الذهب ١٤٣٠,٥٨ درهم | جرام الذهب ٤٥,٩٩ درهم | جرام الفضة = ٠,٦٤ درهم

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٥ - أبوظبي - زياد الدباس = ٦٦٦٨٠٠ بدالة

مؤسسة الأنصاري للصرافة

الفرع الرئيسي - ابوظبي - شارع ليوا - قرب السوق - تليفون ٣٤٤١٢٠

العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠
ريال سعودي	,٩٨	٠,٩٧٥
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤
دينار كويتي	١٢,٣٠	١٢,٢٠
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٦٢٥	١٣,٧٥٠
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٢,٠٠٠	—
دينار اردني (نقدا)	٥,٢٠	٥.١٢
دينار اردني (تحويل)	٥,١٨	—
دينار عراقي (تحويل)	,٣٥	—
جنيه مصري (نقدا)	١,١٢٥	١.٠٨
جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٤٧٠	—
درهم مغربي (نقدا)	.٤٣٢٥	.٤١٥

العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥
جنيه استرليني	٥,٧٤	٥,٦٩
مارك الماني	٢,٤٦	٢,٤١
فرنك فرنسي	,٧١٧٥	,٧٠٧٥
فرنك سويسري	٣,٠٢	٢,٩٥
ين ياباني	.٠٣٤	.٠٣٣
ليرة ايطالية	.٠٠٢٤٣	,٠٠٢٣٩
روبية هندية	.٩٩	,٠٩٥
روبية باكستانية	,٠٩٨	.٠٩٥
دولار امريكي (تحويل للقلبين)	٣,٦٨	—

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية
Khaleej Securities & Brokerage Centre
وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	الاتصالات	٩٣٥	١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٦٥
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠٠	١٩	بنك الشارقة الوطني	٧,٥
٤	طيران ابوظبي	٦٢٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١٥
٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك دبي التجاري	٥١
٦	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٣٥	٢٢	بنك المشرق	٧٣٠
٧	شركة الامارات للتامين	٥٧٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	١٨٠
٨	العين الاهلية للتامين	١٢٥٠	٢٤	بنك ابوظبي التجاري	٢٥٠
٩	الظفرة للتامين	٧٥٥	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٦٨
١٠	شركة دبي للتامين	٥٥٠	٢٦	سابك	٣٥٠
١١	شركة عمان للتامين	٦٤٥	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١٢	بنك دبي الوطني	٦٦٠	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٨
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٤٠٥	٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٤
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٢٩٥	٣٠	عمان والامارات	٧,٥
١٥	بنك الامارات الدولي	١٨	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١ر٨٠
١٦	البنك العربي المتحد	١٨٥	٣٢	شركة ابوظبي للسفن	٣١

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عدنان الصراف - تليفون: ٨٠٠٤٢٤٤ مجاني - او ٠٤/٢١٦٦٤٤ فاكس: ٠٤/٢٧٥٣٧٦

شروق للأسهم والسندات — مركز شروق للأسهم والسندات — Shurooq Securities & Brokerage Center
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

اسم الشركة / البنك	السعر				
بنك ابوظبي الوطني	٤١٠	بنك الشارقة	١٥٥	طيران ابوظبي	٦٢٥
بنك ابوظبي التجاري	٢٤٥	بنك الاستثمار للتجارة	١٦٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٥
بنك الاتحاد الوطني	٢٩٥	بنك ام القيوين الوطني	٢١٥	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٣٥
بنك الامارات الدولي	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤	شركة الامارات للتامين	٥٧٠
بنك دبي الوطني	٦٦٥	البنك العربي المتحد	١٨٥	العين الاهلية للتامين	١٢٥٠
بنك دبي التجاري	٥١,٥	بنك الفجيرة الوطني	١٨٠	الظفرة للتامين	٧٥٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	مؤسسة اتصالات	٩٣٥	شركة عمان للتامين	٦٥٠
بنك المشرق	٧٢٠	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠٠	شركة سابك	٣٦٠
بنك الشارقة الوطني	٧,٥	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	شركة الاتحاد العقارية	١٨
				شركة دبي للاستثمار	١٤.٥٠
				عمان والامارات للاستثمار	٧,٥
				شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٢

للاستفسار: مكتب الشروق للاسهم - دبي / تليفون: ٠٤/٦٢٦٦٨٥ فاكس: ٠٤/٦٦٣٣٦٤

حركة الموانئ

ميناء زايد ت ٧٣٠٦٠٠

السفينة	الوكيل الملاحي
ايوبيا	بن جبر
ديفو	أدسا
هوال تروبر	كانو
ارتيميس	الظاهري
سفن متوقعة	
بيرل جلوري	ستالكو
بوتيفيل	شرف
كوجين	الوطنية
جلف روز	شرف
نوراسيا اريبيا	أدسا
هتجل سك	ادمي
اورينت فيجور	ستالكو
فريسيا	بن جبر
بيستيس	شرف
ابن حزم	العربية

ميناء الفجيرة ت ٢٢٩٩٩٩٩

السفينة	الوكيل الملاحي
لافرنيوف	جاك
باتريشيا ايكمير	شرف
البكارا	جاك
ترانسكورد	اف ان اس ايه
روزفيلت	اف ان اس ايه
ايجل سبريت	اف ان اس ايه
بروجرس	اف ام ام اي
ايجل بريز	اف ان اس ايه
ارزانة	اف ام ام اي

ميناء راشد ت ٨١٥٠٠٠

السفينة	الوكيل الملاحي
ديموس	جلاكسي
ايران أمانات	الواحة
اجموس باور	الخليج
كونستركشن	الخليج
ام سي بيرل	جلاكسي
كيو ان ١١٥	القطرية
ايران مطهري	الواحة
جونشاروف	ايجتراس
ابن سينا	الكويتية
الهفوف	الوطنية
سفن متوقعة	
اليكسا	الخليج
كوة جين	الخليج
ابن المعتز	الخليج
سي ليدي	انشكيب
بوتيفيل	شرف
اكبر	سابا
بيرما جلوري	الملاحة التجارية
نوراسيا كراتشي	نوراسيا

ميناء صقر ت ٦٦٨٤٤٤

السفينة	الوكيل الملاحي
كانكا	جاك
جاك رافي	اي إس إس
كابريكورن	بلومارين

ميناء جبل علي ت ٤٥١٥٤٥

السفينة	الوكيل الملاحي
جاك فيك	الوطنية
انتر أوشين	كانو
نوبتسي	انشكيب
باتريشيا	بايونير
نورا سياكيل	نوراسيا
الخوير	القطرية
الوصيل	القطرية
اس تي كيه	شرف
تورم جنهيلد	باربر
ايران قدر	الواحة
بيرناما	انترمودال
بوستار	شرف
ايس بيرج	البحر الأزرق
آسيامون	دوجاس
سفن متوقعة	
ايلاند فاليو	سي لاند
ارتيميس	سي لاند
جلف روز	شرف
بستيس	شرف
جايا	الهلال
انديان كوريور	الهلال
ان ١١٩	القطرية
يوتيفيل	شف
انجليف ميرسك	كانو
نوراسيا اريبيا	نوراسيا
ميلودي	باربر
نوراسيا كراتشي	نوراسيا



تحديد شروط القبول بالجامعات والمعاهد العليا في السودان

الخرطوم ـ الاتحاد:

اعلن عصام عثمان محجوب المدير العام لمكتب القبول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانية ان التقديم للجامعات والمعاهد العليا لهذا العام سيبدأ خلال الشهر الجاري.

واوضح ان التقديم سيكون في مركز القبول الرئيسي بالخرطوم وفي مراكز مؤقته بالولايات بشروط هي النجاح في مواد التربية الاسلامية واللغة العربية والرياضيات واللغة الانجليزية بالاضافة لاحسن ثلاث مواد تجددها الكلية التي يرغب الطالب في الالتحاق بها وقال ان هذا العام سيشهد افتتاح كليات جديدة يتم القبول لها ابتداء من هذا العام.

واشار الى ان من بين هذه الكليات كلية الصيدلة بجامعة ام درمان الاسلامية وكلية العلوم التطبيقية والتكنولوجيا بجامعة جوبا وكلية العلوم الطبية بجامعة السودان.

واوضح ان المجال مفتوح لجميع الطلاب للتقديم للجامعات الحكومية وجامعات وكليات التعليم الاهلي بشروط هي النجاح في السبع مواد المؤهلة لنيل درجة البكالوريوس. واضاف ان المجال مفتوح للحاملين على النجاح في ست وسبع مواد للانخراط في دراسة لنيل دبلوم نظام السنتين او الثلاث سنوات بكليات التعليم الاهلي.

من جهة اخرى، اعلن ان جميع الطلاب المرشحين للقبول بالجامعات والمعاهد العليا سينخرطون في معسكرات الدفاع الشعبي التي ستبدأ في مطلع اكتوبر المقبل.

وزارة التجارة السعودية تحذر من شركات توظيف الاموال المشبوهة

الرياض: البت وزارة التجارة السعودية المواطنين والمقيمين في بيان اصدرته الاسبوع الماضي تحري الدقة قبل الاقدام على التعامل في اوجه التجارة والاستثمار عامة والحرص على التأكد من سلامة الوضع النظامي للكيانات الداعية الى اية فرص تجارية او مشاريع استثمارية او توظيف مدخرات وغير ذلك في الداخل او الخارج والتحقق من حصول هذه الجهات على التراخيص اللازمة نظاما من الجهات المختصة لممارسة النشاط الذي تروج له. وقالت الوزارة بانه سبق لبعض الاشخاص والمؤسسات والشركات الاقدام على مباشرة نشاط توظيف الاموال والمدخرات في المملكة، واعتبرت ان هذا مخالف للنظام دون الحصول على اى ترخيص من الجهة النظامية المختصة مع عدم توفر الامكانات الفنية والمتطلبات النظامية التي تؤهلهم لادارة واستثمار الاموال التي تمكنوا من تجميعها باساليب اغرائية مختلفة. واشارت الوزارة في بيانها الى ان هناك مطالبات مختلفة منظورة امام الجهات القضائية منذ سنوات.

وزير الخدمة المدنية العماني لـ «الاتحاد»:
التقاعد المبكر يستهدف ضخ دماء جديدة في الجهاز الاداري والحد من التضخم الوظيفي

تنتهج سلطنة عمان نظام التقاعد المبكر في صفوف موظفي القطاع الحكومي وقد اثار هذا القرار جدلا مابين موظفي القطاع الحكومي نظرا لعدم استيعاب القاعدة العريضة لهذا المشروع. والتقت «الاتحاد» معالي الشيخ عبد العزيز بن مطر العزيزي وزير الخدمة المدنية العماني وحاوره حول نظام التقاعد المبكر وماذا يستهدف؟ وفيما يلي نص الحوار:

حاوره في مسقط
حمود الطوقي

● اثار موضوع التقاعد المبكر الذي اتخذته وزارة الخدمة المدنية العمانية ردود افعال من قبل الموظفين في القطاع الحكومي وكان قد تطرق مجلس الشورى لهذا الموضوع فهل لدى وزارتكم النية في اعادة النظر حول هذا القرار وهل ستستمر عمليات التقاعد المبكر سنويا (كل عام) وهل لدى وزارتكم النية في ملء الدرجات الشاغرة في الوزارات والمؤسسات الحكومية بالموظفين الجدد المناسبين لشغل هذه الوظيفة؟

○○ ان موضوع التقاعد المبكر قد تمت دراسته بصورة شاملة ومتكاملة وتم وضع القواعد اللازمة لتنفيذه واعتمادها من قبل مجلس الوزراء الموقر وهو يستهدف ثلاثة امور اساسية هي:

اولا: تاكيد الحرص على كفاءة الاداء والحد من التضخم الوظيفي في الجهاز الاداري للدولة اخذا في الاعتبار المعايير الدولية التي يتم على اساسها تحديد العدد الامثل من الموظفين لخدمة المواطنين في قطاعات الخدمة المختلفة.

ضخ دماء جديدة في جسم الجهاز الاداري للدولة من خلال اتاحة فرص التوظيف للخريجين الجدد لتمكينهم من اداء ماعليهم من واجب لخدمة وطنهم.

ولا شك ان بعض القرارات تبرز خلال فترة تنفيذها بعض الآثار السلبية غير ان الجهات المعنية ترصد تلك الآثار وتقوم بدراستها من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها اما عن مدى استمرارية التقاعد المبكر فان ذلك مرتبط بالحاجة الى استمراريته من عدمها مستقبلا في ضوء ماسوف يتحقق من نتائج.

كما ان ملء الوظائف الشاغر (حاليا في الوزارات والمؤسسات الحكومية والناتجة من التقاعد المبكر او غيره من الاسباب هي ضمن الصلاحيات الممنوحة لكل وحدة حكومية على حدة، ولكل وحدة حكومية حق التصرف وفق ما تتجه موازنتها والتكييف مع الالتزامات المالية المترتبة على شغل هذه الوظائف.

السلفيات البنكية

● كثير من الموظفين عليهم ديون للبنوك بعد اخذ سلفيات بنكية دون علمهم بالتقاعد فما هي الاجراءات القانونية بحق من يأخذ السلفيات بالرغم من عدم كفاية مبالغ التقاعد والمكافآت المالية المستحقة لهم في نهاية الخدمة؟

○○ ان القواعد الخاصة المقررة للتقاعد المبكر تعتبر مجزية اذا ما قورنت بالقواعد المعمول بها في قانون معاشات ومكافآت مابعد الخدمة لموظفي الحكومة حيث يحصل الموظف بموجب قواعد التقاعد المبكر على راتب اساسي شهري اضافة الى مكافاة نهاية الخدمة عن مدة خدمته تعادل راتب شهري عن كل سنة قضاها في الخدمة الوظيفية بحد اقصى اثني عشر شهرا وذلك يمثل حافزا ماديا مجزيا.

اما بالنسبة للاجراءات القانونية المتبعة لسلفية بنك الاسكان فنجد ان قانون الخدمة المدنية قد عالج هذه الحالة حيث نص في مادته ٣٩ على الكيفية التي يتم الوفاء بالدين الحكومي.. لقد نص على ان رواتب وبدلات واستحقاقات الموظفين لايجوز التنازل عنها او الحجز عليها تحت يد الحكومة الا للوفاء بدين ثابت للحكومة او لنفقة شرعية ويكون في حدود ربع الراتب او البدل او الاستحقاق وتجدر الإشارة الى ان دين بنك الاسكان يعامل معاملة دين الحكومة.

والديون الشخصية المستحقة على الموظف المتقاعد للبنوك التجارية يمكن تسويتها بين البنك والموظف المتقاعد عن طريق جدولتها.

● ماهي اهم الاجراءات التنسيقية التي تجريها وزارتكم مع نظيراتها من الوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى بشأن عملية التوظيف في مختلف الوزارات؟

○○ وفقا لما تم الاشارة اليه في حديثنا سابقا فان عملية ملء الوظائف الشاغرة وتوقيت ذلك متروك لصلاحيات كل وحدة حكومية على حدة وفي حدود امكاناتها والتزاماتها المالية وفي حالة اتخاذ الوحدة الحكومية القرار بالتعيين لملء اي من الوظائف الشاغرة فان وزارة الخدمة المدنية تقوم باتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في قانون الخدمة المدنية من مراجعة قانونية لمسوغات التعيين وتحديد الدرجة المستحقة للمرشح لشغل الوظيفة وما يتصل بذلك من تدابير.

تنمية الموارد البشرية

● تصرف الدولة اموالا هائلة في عملية التدريب.. وتدريب الانسان العماني ليكون قادرا على ادارة موقعه في الوظيفة بكفاءة واقتدار.. فهل لدى وزارتكم خطة شاملة في هذا الصدد؟ وهل لنا معرفة اهم الخطوط العريضة لهذه الخطة والبرامج المستقبلية لها؟

○○ ان الحكومة تهتم بتنمية الموارد البشرية باعتبارها اهم عناصر ومقومات التنمية وتحقيقا لاهداف السياسات التنموية العامة للدولة فقد تم اعداد خطط تدريبية سنوية لكل الوحدات الحكومية وفقا للاعتمادات المالية المتاحة لكل وحدة وترتكز هذه الخطط على اسس موضوعية وعملية اهمها تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية والاستفادة من المجالات والبرامج التدريبية المتاحة محليا والاستفادة من المنح التدريبية الخارجية المقدمة من الدول الشقيقة والصديقة خاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. لقد اعدت وزارة الخدمة المدنية لهذا الغرض دليلا ارشاديا تم توزيعه على الوحدات الحكومية للاسترشاد به عند اعداد خططها التدريبية ويشمل هذا الدليل على الاسلوب العلمي الحديث في كيفية اعداد الخطط التدريبية وقد وضعت اول خطة تدريبية سنويا في هذا الاطار الجديد عام ١٩٩٥ ويتم الآن تنفيذ الخطة المقررة لهذا العام ١٩٩٦ وتشتمل هذه الخطة على التدريب الاداري والفني في المجالات التالية:

الاعمال المكتبية والتنمية الادارية واللغة الانجليزية والحاسب الآلي والشئون المالية والاقتصادية والاعمال الفنية.

● هل لنا معالي الوزير التعرف على الخطة الخمسية القادمة لوزارتكم في الوظائف والتوظيف وهل هناك زيادات في المرتبات مع ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة؟

○○ ان خطط الوزارة للتوظيف تتم بالتعاون مع وحدات الجهاز الاداري للدولة خاصة فيما يتعلق بالوظائف المشغولة من قبل الوافدين وبرمجة تعميمها وقد تم بالفعل وضع خطط في هذا الشأن مع بعض الوزارات الحكومية ويتم حاليا التنسيق مع باقي الوحدات الحكومية لوضع خطط مماثلة.

وتجدر الاشارة الى ان الوزارة تقوم بالدراسات وما يتصل بها من خطط بالتنسيق مع جهات الاختصاص ووفق متطلبات مشروعات التنمية في مختلف المجالات.

● ماذا عن قانون ترتيب وتصنيف الوظائف بالوزارات الحكومية وهل ستقوم الوزارة بتطبيقه خلال السنوات القادمة؟

○○ اصدر مجلس الوزراء قرارا يقضي بتخويل وزارة الخدمة المدنية وضع مشروع متكامل لنظام تصنيف وترتيب الوظائف لوحدات الخدمة المدنية بالتنسيق مع تلك الوحدات على ان يعرض على المجلس في صورته النهائية لاقراره.

وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء الموقر فقد قامت وزارة الخدمة المدنية بوضع خطة تضمنت اربع مراحل رئيسية لهذا المشروع وهي: المرحلة التمهيدية ومرحلة الانشاء ومرحلة التنفيذ (مرحلة تطبيق النظام) ومرحلة الصيانة الاستمرارية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المشروع يتكون من:

١ ــ مشروعات جداول الوظائف وبطاقات الوصف لكافة اجهزة الخدمة المدنية بالدولة والتي تطبق قانون الخدمة المدنية.

٢ ــ المعايير (القواعد التي تحكم النظام) وتتكون من المجموعات النوعية وفئاتها وتعريف المجموعات النوعية وتعريف الدرجة المالية وتنميط المسميات والتسويات الوظيفية وقواعد تسكين الموظفين.

لقد انجزت الوزارة مراحل هامة من هذا المشروع الحيوي وتتطلع الى اكماله ومناقشته مع الوحدات الحكومية في المستقبل القريب وتوطئة لعرضه على مجلس الوزراء الموقر.

● بعض انواع الطعوم

تجارة تدر الملايين في تونس
هواة الصيد يدفعون بلا حساب لشراء طعوم الأسماك

تونس ــ هشام الدامرجي:

شهرة «حلق الوادي» التونسية لاتأتي فقط من انتشار اسمها عبر اغنية فريد الاطرش بساط الريح. ولا من كونها مسقط رأس الممثلة العالمية كلوديا كردينالي ولا من فلم فريد بو غدير «صيف في حلق الوادي» ولا من العبارة البحرية التي تربطها بضاحية رادس القريبة منها، ولكن ايضا من كونها مركز رئيسي لبيع طعوم الاسماك لهواة الصيد البحري الذين يأتونها من مختلف جهات البلاد للتزود بما يشبع رغباتهم من مختلف الطعوم.

ولئن تخصصت بعض المدن الساحلية التونسية بنوع معين من تلك الطعوم فان مايميز حلق الوادي هو انها توفر عددا كبيرا ومختلفا من انواعها. فمثلا تشتهر بنزرت بمادة تسمي «بوجرنو» وتشتهر المحرس بدودة بحرية يطلق عليها «شيطانة» فيما تشتهر الحمامات بدودة الرمل الصغيرة وغير المرغوب فيها الا عند الحاجة الملحة.

تجارة الطعوم هذه اختراع ايطالي، ويؤكد بعض شيوخ حلق الوادي ان الايطاليين هم اول من مارس هذا النشاط قبل استقلال تونس. ولذلك لانستغرب حين نجد ان اغلب الطعوم مازالت تحتفظ الى الآن باسمها الايطالي ومنها مثلا: (بوجورنو) و جروسو، وكارولیکا، وتريموليتا، وطوبو.

ومع استقلال البلاد، ورحيل اغلب الجاليات الاوروبية ورث التونسيون هذه التجارة ولسنوات قريبة كانت محتكرة احتكارا كبيرا لما توفره من دخل كبير لانبالغ ان قلنا انه خيالي في بعض الاحيان والمواسم. وكان محل واحد يسيطر على هذا النشاط ويشغل عددا كبيرا من الاطفال والشبان الذين ينزلون الى البحر لجلب تلك الطعوم وبيعها للمحل المذكور. ويعلل ذلك احد العاملين بالمحل بعد وفاة صاحبه الاصلي بان هذا الاخير كان يدفع اجورا مجزية ومرضية للعمال حتى لايفكروا في بيع الطعوم لغيره او الاتجار بها لحسابهم.

ومنذ سنوات اغرى هذا النشاط الكثيرين. ففتحوا لهم محلات مجاورة ودخلوا المنافسة من بابها الكبير. وبعد ان كان محل واحد يختص بهذه التجارة في حلق الوادي اصبحت الآن عشرات المحلات البدائية التي تشبه اكواخ الصيادين تنتشر على جانبي الطريق قريبا من مرسى العبارة التي تربط «حلق الوادي» بضاحية «رادس».

ويبدو انها تجارة مربحة ومغامرة ناجحة، فهي اولا غير مراقبة ولا تخضع للضرائب. ثم انها لاتحتاج الى رأس مال كبير وموادها ليست قابلة للتلف حيث يعمد البائعون الى تجفيف ماتبقى من تلك الديدان البحرية وبيعها بنفس الثمن. ثم ان زبائنها مضمونون حيث انهم من المولعين بالصيد البحري الى حد الادمان ويصرفون على هوايتهم بدون حساب. ومثالا على ذلك. فقد وجدت ان اغلب الطعوم التي جئت من اجل تصويرها قد نفدت قبل منتصف النهار من يوم السبت وهو يوم نهاية الاسبوع في تونس. ولم يبق من تلك الطعوم الا الرخيص غير المرغوب فيه كثيرا. ويصل ثمن الدودة الواحدة مثلا من نوع «جروسو» الى دينار واحد (مايعادل دولارا امريكيا) في حين يصل ثمن الدودة البيضاء الواحدة الى نصف دينار وثمن عشر ديدان من نوع «الطوبو» الى دولار واحد وبنفس السعر تباع خمس دودات من نوع «كارولیکا».

ويقول احد التجار ان بعض هواة الصيد يشترون احيانا بقيمة مائة وخمسين دينارا دفعة وهم المقيمون بعيدا عن «حلق الوادي» وبعضهم الآخر يتزود يوميا او اسبوعيا حسب قربه من مدينة «حلق الوادي» وبعيدا عن الحقيقة يضيف التاجر «ان هذه التجارة تجعلنا نعيش مستورين فقط ويكذب من يقول اننا اصحاب ثروات».

اما الشائعات فتروج ان بعضهم بنى عمارات ومنازل فخمة في مناطق راقية، ويعلق على ذلك احد الحرفاء بالقول: «انني لا استبعد ذلك. فشخصيا اتردد اكثر من خمس مرات في الشهر وادفع اكثر من مائة دينار لشراء الطعوم. فاين تذهب تلك الاموال». ويرى عبد العزيز انه يخير ان تذهب تلك الاموال في ممارسة هوايته «النظيفة» احسن مما تصرف في المقاهي والفنادق.

احد التجار رفض الوقوف امام الكاميرا، ورجاني ان لا اكتب في الموضوع. فطمأنته بان التحقيق موجه للقراء في بلد شقيق وليس للفت نظر مصلحة الضرائب.



● كوخ لبيع طعوم الاسماك

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يبحث
انشاء منطقة تجارة عربية حرة تنمية التجارة البينية العربية

عمّان ــ «الاتحاد»:

قال مسئول حكومي اردني ان مجمل الحوادث التي تجري حاليا داخل مؤسسات العربي المشترك ومنها المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تهدف الى الوصول الى موقف عربي موحد، او على الاقل منسق في مفاوضات الدول العربية مع التكتلات الاقليمية والدولية والاقتصادية.

واوضح امين عام وزارة الصناعة والتجارة الدكتور محمد بني هاني لـ «الاتحاد» ان محور اعمال المجلس الاقتصادي الذي سيعقد في الاسكندرية الشهر الحالي سيتركز على انشاء منطقة تجارة عربية حرة وتنمية التجارة البينية العربية.

وكشف النقاب عن مباحثات ثنائية تجري حاليا بين بلاده وسلطنة عُمان ولبنان لتوقيع اتفاقيتي تجارة حرة، يتم من خلالها اعفاء المنتجات المتبادلة من جميع الرسوم بشكل تدريجي، فيما الاتفاقية مع مصر تمر الآن بمراحلها النهائية.

وبين بني هاني الى ان المفاوضات مع المجموعة الاوروبية مازالت جارية للتوصل الى اتفاقية مشاركة، يتم من خلالها تحرير التجارة في فترة تتراوح ما بين ١٠ - ١٢ عام، وتوقع ان تنتهي تلك المفاوضات في الربع الاول من العام المقبل.

وفيما يتعلق بالانضمام الى منظمة التجارة العالمية قال ان الاردن قطع شوطا كبيرا في التحضير لمفاوضات ستبدأ في نهاية العام الحالي، وتم تشكيل (١٥) لجنة قطاعية لدراسة الآثار الايجابية والسلبية التي تنعكس على هذه القطاعات، للاتكاء عليها في المفاوضات.

وفي السياق ذاته، وتلبية لاشتراطات برنامج التصحيح الاقتصادي، فرغت الحكومة الاردنية من اعداد مشروعات قوانين تتناول الوكلاء والوسطاء التجاريين، حيث تم اضافة الخدمات والمقاولات لغايات الوكلاء وتنفيذ رقابة حكومية عليهم من خلال نصوص جديدة ومسك حسابات اصولية وتشديد العقوبات وتنظيم اجراءات التسجيل للمواءمة بين حقوق الموكل والوكيل والمحافظة على حقوق الخزينة.

اما قانون العلامات التجارية فقد تضمن اضافة علامات الخدمة والعلامات المشهورة والجماعية، وتعديل مدد الحماية لتتواءم مع الاتفاقيات العالمية التي تديرها منظمة الجات.

في أحدث حصر احصائي أجرته مصلحة الضرائب العقارية المصرية
١١مليون وحدة سكنية في مصر .. منها ١,٨ مليون وحدة في القاهرة

القاهرة ـ عبد الله صالح:

بلغ عدد الوحدات السكنية في مصر ـ وفقا للحصر الدوري كل عشر سنوات والذي اجرته مصلحة الضرائب العقارية خلال العام الحالي ـ نحو ١١مليون وحدة، احتلت القاهرة المركز الاول بين محافظات مصر حيث تضم وحدها نحو (١,٨) مليون وحدة، فيما جاءت محافظة جنوب سيناء في المركز الاخير حيث لاتضم اكثر من (٨٢٠٠) وحدة سكنية فقط.

وتعكف مصلحة الضرائب العقارية المصرية حاليا على اجراء تصنيف لتلك الوحدات طبقا لنوعيتها من حيث الايجار والتمليك اضافة الى نوعية الاستخدام، وذلك تمهيدا لانخال هذه البيانات على شبكة الكمبيوتر في كل من مصلحة الضرائب العامة والضرائب العقارية، حيث سيجرى تنفيذ القانون الخاص باخضاع الوحدات السكنية في مصر للضريبة الموحدة.

وحول كيفية احتساب الضريبة الموحدة على العقارات السكنية يقول الدكتور سعيد عبد العزيز استاذ المالية العامة والضرائب بجامعة الازهر ان مايخضع لهذه الضريبة هو ايرادات العقارات المملوكة ملكية تامة وتم تحديد الضريبة على اساس القيمة الايجارية التي تحددها مصلحة الضرائب العقارية وبعد خصم ٢٠٪ مقابل التكاليف، وبالتالى فان ٨٠٪ فقط من جملة القيمة الايجارية هي التي تخضع للضريبة الموحدة وذلك بعد خصم الاعفاءات المقررة مقابل الاعباء العائلية، فيما يجرى استثناء القيمة الايجارية للمسكن الخاص الذى يقيم فيه الممول وأسرته من الخضوع للضريبة.

واوضح انه يؤخذ في الاعتبار ايضا عند احتساب الضريبة الموحدة على الوحدات السكنية اية ايرادات اخرى تخضع لذات الضريبة مثل ايرادات المهن غير التجارية او النشاط الصناعي والتجاري، حيث انه منعا للازدواج الضريبي يجرى خصم المبالغ التي سددها الممول من الضريبة العقارية من جملة الضريبة المستحقة عليه.

ويوضح الخبير المالى محمد فاروق عضو جمعية الضرائب المصرية ان قانون الضريبة الموحدة سمح بتحصيل نوعين من المبالغ تحت حساب هذه الضريبة، الاول هو الضريبة على ايرادات العقارات حيث الزم القانون كل من يمتلك عقارا او اكثر يزيد مجموع صافي ايراداته على القيمة الايجارية على حد الاعفاء المقرر للاعباء العائلية باخطار مكاتب التحصيل المختصة لتحصيل الضريبة على العقار

اما النوع الثاني فهو الخاص بالضريبة على ايراد النشاط التجاري الناتج عن تأجير اية وحدة سكنية مفروشة او جزء منها سواء للسكن او لمزاولة نشاط تجاري او صناعي او مهني، حيث يلتزم الممول ايضا بابلاغ مكتب التحصيل المختص بالوحدات المؤجرة مفروشة لتحصيل الضريبة تحت حساب الضريبة الموحدة.

ومن جانبه يرى الخبير فاروق ضرورة توحيد اساس التحصيل تحت حساب الضريبة الموحدة وتعديل اللائحة التنفيذية لصالح الممول نظرا لوجود تعارض بين نص المادة ٨٣ من قانون الضريبة الموحدة والخاصة بتحديد ايرادات العقارات السكنية التي تحدد الايراد بعد خصم ٢٠٪ مقابل التكاليف وكذلك خصم القيمة الايجارية، للسكن الخاص، وبين احكام اللائحة التنفيذية التي تقضي بخصم ٢٠٪ مقابل التكاليف دون خصم قيمة السكن الخاص.

أجراها مركز أبحاث الحج
دراسة تبين جودة مياه زمزم في المسجد الحرام

مكة المكرمة ـ و.ا.س:

خلو العينات المأخوذة من محطات تنقية وتعقيم مياه بئر زمزم من اى نشاط بكتيري، دل على كفاءة نظام تنقية وتعقيم مياه بئر زمزم في المحطات المختلفة.

كانت هذه واحدة من اهم النتائج التي كشفت عنها «دراسة جودة مياه الشرب في المسجد الحرام في نظم التوزيع المختلفة» اجراها مركز ابحاث الحج المنبثق من جامعة ام القرى في مكة المكرمة.

وقال المركز في تقرير الى وكالة الانباء السعودية: ان من بين اهم النتائج كذلك كفاءة نظام تبريد وتوزيع مياه بئر زمزم باستخدام الانابيب. وتوصلت الدراسة كما قال الدكتور اسامة فضل البار المدير العام المكلف لمركز ابحاث الحج ـ الى خلو العينات المأخوذة من نظام توزيع مياه بئر زمزم باستخدام العبوات البلاستيكية «الترامس» وكذلك العينات المأخوذة من الخزانات من اية بكتيريا دالة على التلوث.

وتبين من الدراسة ـ التي قام بها الباحث الرئيسي الدكتور عبد اللطيف بن رشاد عجيمي وباحثان مشاركان هما الدكتور السيد عبد الكريم بن يعقوب والدكتور منير بن عبد الجليل المصري وباحثان مساعدان هما بسام بن حسين مشاط وخالد بن احمد الزبيدي ـ ان هناك اهتماما واضحا وجهدا مبذولا من القائمين على ادارة سقيا زمزم بالحرم المكي الشريف بالنواحي الصحية ونظافة العبوات البلاستيكية «الترامس» وعبوات الخزانات مما ادى الى هذا التحسن في نوعية مياه تلك العبوات.

كما عزت الدراسة هذا التحسن الى تنفيذ توصيات سابقة لمركز ابحاث الحج بشأن استخدام التبريد الالي في تبريد مياه زمزم وعدم استخدام طريقة التبريد باضافة الثلج.

برنامج طموح لتنمية المناطق الحرة في اليمن
عدن تستعد لدور ريادي في التجارة العالمية

صنعاء ـ أحمد الجبلي:

ذكرت مصادر في الهيئة العامة للمناطق الحرة «للاتحاد» ان برنامج تنمية المنطقة الحرة بعدن والذي تم تدشينه مؤخرا يشتمل على مشاريع رئيسية هامة تتعلق بالبنى التحتية للنقل والتوزيع والصناعة ويتضمن ذلك مركزا للشحن الدولي في عدن والذي يشتمل على تصميم وانشاء ميناء عدن الدولي للحاويات وتحديث ميناء حاويات المعلا ومشروع المنطقة الصناعة التخزينية في عدن والذي يشمل تطوير الف و٥٥٠ هكتارا كأساس لمنطقة الصناعة والمستودعات والتوزيع ومحطة كهرباء لمساندة متطلبات الطاقة للمنطقة الحرة في عدن والمشاريع الجهوية.

وقالت المصادر ان البرنامج يشمل ايضا تصميم وتشغيل محطة الحاويات بميناء المعلا كما سيتم خلال المرحلة الاولى حفر منطقة رصيف في «كالتكس» بعمق ١٦ مترا وبمواصفات فنية عالية ومن المقرر ان يتم استخدام ٣,٤ مليون متر مكعب من مواد الردم لبناء الترصيفة الى جانب تصميم وانشاء رصيف آخر بطول الف و٧٥٠ مترا يتسع لستة مراسي وساحة حاويات لتجهيزات السفن الكبيرة التي ستبنى على ثلاث مراحل في حين من المقرر ان يكون المرسيان الاولان قابلين للتشغيل في ابريل ١٩٩٩ بسعة مناولة قدرها ٥٠٠ الف حاوية في العام فيما سيتم تنشيط بقية المراسي ويمكن توسيع طاقة المشروع لتصل الى ١,٥ مليون حاوية سنويا.

واضافت المصادر بان برنامج تنمية المنطقة الحرة بعدن يتضمن ايضا تصميم وتنمية ما يقارب الف و٥٠٠ هكتار من المنطقة الحرة ضمن موقع صناعي تجاري رئيسي مجاور للمحطة الدولية للحاويات الى جانب التخطيط لمصنع توربيني على الغاز بطاقة ١٥٠ ميجاواط يفترض توفير الطاقة المعتمدة للميناء في المنطقة الحرة.

● ميناء عدن: دور مستقبلي مهم

وتقول المصادر انه مع الانطلاقة الناجحة لخطة تنمية المنطقة الحرة بعدن فسوف يكون لعدن خلال المستقبل القريب دور ريادي في التجارة العالمية والنقل والتوزيع العالمي الى جانب ان عدن بهذه الخطوة سوف تستعيد مكانتها التاريخية والتجارية وستصبح بوابة عالمية بالنسبة للتجارة العالمية عبر آسيا واوروبا وافريقيا كما ستمثل منفذا رئيسيا للسوق الاقليمية لاكثر من مليون نسمة في الشرق الاوسط وشرق افريقيا وشبه القارة الهندية.

إعادة تأهيل الخط الحديدي الحجازي في سوريا

دمشق – وليد العودة :

تم مؤخرا تدشين الخط الحديدي الذي يربط بين دمشق – وقطنا بطول (٤٠) كيلومترا مع المحطات بعد ترميمه واعادة تشغيله وذلك بحضور الدكتور مفيد عبدالكريم وزير النقل السوري.

ويعتبر هذا الخط جزءا من خطة المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي لتوسيع شبكة الخطوط الحديدية في سوريا، بهدف تقديم خدماتها للمواطنين والمساهمة في نقل السياح والخدمات السياحية بشكل عام.

وذكر المهندس صلاح احمد مدير عام المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي ان المؤسسة قامت باجراء الصيانة الكاملة والمطلوبة لهذا الخط حيث بلغت نسبة انجاز الاعمال اكثر من ٨٥٪ وبذلك اصبح الخط جاهزا وسوف يتم تسيير القطارات الحديثة والقديمة خلال شهر سبتمبر الحالي. وقد نفذ مشروع خط دمشق – قطنا الحديدي بين عامي ١٩٦٧ – ١٩٧٧ من قبل وزارة الدفاع السورية واشرفت على تشغيله المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي اوائل العام ١٩٨١ بموجب مرسوم دمجه مع خط دمشق – سرغايا الذي صدر في عام ١٩٨٠.

وبذلك أنيط بالمؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي ادارة واستثمار الخطوط الحديدية الضيقة الواقعة في دمشق وما حولها وقد تم اتباع خط «دمشق – قطنا» بخط دمشق – سرغايا ليبقى مركز كل من الخطين مستقلا عن الخط الحديدي الحجازي وفقا للأسس المقررة لخط سرغايا وحتى يبقى خط «دمشق – قطنا» الجديد ملكا للدولة مثله مثل خط سرغايا. وبالنسبة لأطول الخطوط التابعة للمؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي ضمن اراضي الجمهورية العربية السورية يذكر المهندس صلاح احمد مدير عام المؤسسة التالي:

محور دمشق – درعا.. بلغ طوله (١٢٨) كلم ويتالف من فرعين هما: فرع درعا – بصرى.. بطول (٤١) كلم ويستخدم لنقل الركاب والسياح الى مدينة بصرى الشام وقلعتها الاثرية.

فرع – درعا – مزيريب – ويتجاوز طوله حدود الـ (١٥) كلم وهذا الخط كان مهملا منذ الحرب العالمية الثانية وبتوجيه من السيد وزير النقل اعيدت الروح اليه ليصبح من الخطوط السياحية الجميلة في سوريا.

وبالمقابل تسعى المؤسسة حاليا لصيانة خط مزيريب – زيزون ووادي اليرموك خط دمشق – درعا – عمان.. وطوله (٢٢٨) كم وتم تدشينه في عام ١٩٠٣

خط دمشق – قطنا، حيث اصبح طوله بعد التدشين والصيانة (٤٠) كم.

ومن اهم محطات الخط الحديدي الحجازي:

○ محطة الميدان... وقد توقف العمل في هذه المحطة عام ١٩٦٣ حيث بقيت حتى ذلك العام نقطة انطلاق للقطار باتجاه البرامكة ومنها الى الحجاز ثم البرامكة مرة اخرى. وكان يطلق على هذه المحطة اسم (محطة دمشق).

○ محطة البرامكة: وانشئت هذه المحطة عام ١٨٩٥م وهدمت عام ١٩٧٠ بعد الغاء المحطة وازالتها حيث بني مكانها بعض الابنية السكنية ومحطة لانطلاق الباصات وبناء وكالة سانا.



● العمل في خط دمشق – قطنا

○ محطة الحجاز / القنوات، انشئت هذه المحطة في عام ١٩٠٨ بالاضافة الى محطات اخرى متوسطة مثل:

○ محطة القدم : ومحطة الكسوة، ومحطة الدير علي ومحطة المسمية... وهي المحطة التي يتزود بها القطار بالمياه بعد محطة القدم.

. ومحطة جباب وخبب ومحطة محجة.. وفيها بناء للمسافرين وبيت للعمال.

. ومحطة ازرع وفيها ورشة اصلاح وبيوت للعمال ومحطة غزالة: وتحتوي على مستودع مستقل كبير ومحطة درعا: وهي محطة كبيرة يتفرع فيها الخط الى حيفا والى المدينة المنورة والى بصرى.

أما محطات خط درعا – بصرى فهي:

محطة الطيبة، محطة القاسم، محطة بصرى

ومن محطات خط قطنا التي تم تدشين خطوطها مؤخرا:

محطة الصناعة، محطة داريا، المعضمية، عرطوز، صف الضبياط، قطنا، المعسكرات.

جدير بالذكر ان المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي وكما يقول المهندس صلاح احمد بلغت وارداتها ما يقارب الـ (٨٧) مليون ليرة سورية في عام ١٩٩٥ وسيصل هذا الرقم الى اكثر من (١٢٠) مليون ليرة سورية مع خطة عام ١٩٩٦.

ابتكره وزير الصحة المصري السابق وبدأ طرحه في الصيدليات

علاج جديد فعال لمرض البهاق بدون آثار جانبية

القاهرة – فيصل عبد الجابر :

بعد ابحاث علمية معملية استمرت اكثر من ١٥ سنة توصل الدكتور علي عبد الفتاح استاذ الامراض الجلدية ووزير الصحة المصري السابق الي ابتكار دهان موضعي عبارة عن علاج جديد لمرض البهاق بدأ طرحه في السوق المصرية منذ عدة شهور بعد ان تم تسجيله بوزارة الصحة واعتماده كعلاج فعال تصل نسبة الشفاء بعد شهرين من استخدامه الي اكثر من ٨٠٪.

وفي حديثه لـ"الاتحاد" اوضح الدكتور علي عبد الفتاح ان العلاج الجديد لايسبب اية آثار جانبية، مشيرا الى انه يحتوي على مادة "الالويكتن" المستخلصة من خلاصة نبات الصبار وخل التفاح، والتي تساعد الجلد على تكوين "الميلانين" وهي المادة الصبغية في الجلد وتنشيط انتشارها، لاعادة الجلد الى لونه الطبيعي، واختفاء البقع والمساحات البيضاء منه.

وفي استعراضه لمراحل اكتشافه للعلاج الجديد بعد ابحاث وتجارب اعتمدت على الطب الشعبي، يقول وزير الصحة السابق ان البداية كانت اكتشاف ان مادة " الخلين " تساعد على تنشيط الخلايا الصبغية في جذور الشعر والجلد السليم المحيط بالمناطق المصابة والبيضاء مما يساعد على انحسار المساحات البيضاء تدريجيا وزحف المناطق السليمة من الجلد الى مراكز البقع البيضاء خلال مدة تتراوح بين ٦ و ٨ اسابيع.

غير ان التجارب – كما يقول د. علي عبد الفتاح – كشفت عن ان مادة الخلين تسبب في بعض الحالات وبنسبة تتراوح من ٢٠٪ الى ٣٠٪ ارتفاعا في معدلات انزيمات الكبد وهو ما كان يتطلب اجراء تحاليل لوظائف الكبد قبل بدء العلاج ثم بعد شهرين فاذا لم يحدث ارتفاع في الانزيمات فان العلاج يستمر حتي يتم شفاء المريض اما في حالات ارتفاع الانزيمات فان العلاج يتوقف وبعدها تعود الانزيمات الى معدلاتها الطبيعية، وهي حالات لايصلح معها استخدام الخلين لعلاج البهاق

ورغم ان نتائج استخدام الخلين اكدت نجاح هذا العلاج بنسبة تصل الى ٧٥٪ الا انه كان علاجا غير مكتمل بسبب اثاره الجانبية على الكبد فضلا من محاذير استخدامه في علاج الاطفال اقل من ٨ سنوات وكذلك في حالات الحمل والرضاعة.

واضاف وزير الصحة السابق انه كان من الضروري الاستمرار في الابحاث العلمية المعملية واجراء مزيد من التجارب للتوصل الى علاج بدون اية آثار جانبية مشيرا الى انه استطاع التوصل الى تركيب مثالي لمادة " الالويكتن " في صورة دهان موضعي يستخدم في دهان الجلد المصاب ثم يتم تعريضه للشمس على ان يستمر العلاج بهذه الطريقة لمدة شهرين، كما ان هذا العلاج آمن حتي للاطفال والسيدات المرضعات والحوامل ولايؤثر على وظائف الكبد

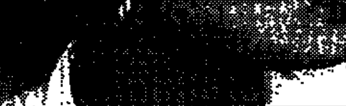
ومن جهة اخري اوضح الدكتور علي عبد الفتاح ان مرض البهاق يحدث نتيجة خلل في الجهاز المناعي بالجسم يؤدي الى توالد بعض الاجسام المضادة التي تعمل على تحطيم الخلايا الصبغية في الجلد مما يفقده لونه وتظهر عليه البقع التي تختلف مساحتها من حالة لاخري مشيرا الى ان اكثر مناطق الجلد اصابة بهذا المرض تتحصر في الوجه والجفون والذراعين والساقين.



● بعد مرور شهرين من العلاج الجديد













● بعد مرور ثلاثة أشهر من استعمال العلاج



● د. علي عبدالفتاح

ارتفاع معدل الكثافة السكانية في الأردن

عمّان – «الاتحاد» :

أظهرت دراسة مقارنة حول الوضع السكاني في الاردن استنادا للتعداد العام الذي تم عام ١٩٩٤، بما سبقه عام ١٩٧٩، انخفاض نسبة المتزوجين من ٦١,٨ بالمائة الى ٥٥ بالمائة، والى ارتفاع متوسط العمر عن الزواج الاول ليصل الى ٢٧,٩ سنة للذكور و ٢٤,٧ للاناث مقابل ٢٦ للذكور و ٢١,١ للاناث في تعداد عام ١٩٧٩.

وجاء في النتائج المستخلصة ان ارتفاعا طرأ على مستوى الكثافة السكانية من ٢٤ فردا للكيلومتر المربع الى ٤٦ فردا، مع ارتفاع نسبة سكان الحضر من ٥٩٪ الى ٧٩٪، اضافة الى انخفاض متوسط حجم الاسرة في الاردن من ٦,٧ بالمائة – ٦,٢ بالمائة شخص، وانخفاض نسبة السكان الاقل من ١٥ سنة من ٥٠,٧ – ٤١,٤ بالمائة، مع ارتفاع في نسبة السكان من الفئة العمرية بين ١٥ – ٥٩ سنة من ٤٥,٢ – ٥٤,٤ بالمائة، خلال سنوات القياس.

وعلى الرغم من انخفاض نسبة الامية في المجتمع الاردني من ٣٣,٥٪ الى ١٤ بالمائة، الا ان نسبة العاطلين عن العمل ارتفعت من ٩ بالمائة عام ٧٩ الى ١٧,٣ بالمائة عام ١٩٩٤.

وفيما يتعلق بخصائص المباني وهو المسح المرافق للسكان فقد اظهر زيادة عددية تقدر بحوالي (٧٠) بالمائة وتركز اكثر من نصف عدد المباني ٥٤ بالمائة في محافظات الوسط، وحوالي الثلث في محافظات الشمال و٢٨,٧ تركز في العاصمة.

كما اظهرت النتائج التوجه في الاردن نحو بناء المباني الكبيرة والمرتفعة، فقد ارتفعت نسبة المباني التقليدية المكونة من طابقين فاكثر والمحصورة بين التعدادين ١٧,٢ – ٣٧,٥ بالمائة من مجموع المباني التقليدية.

١٠٠ مليون دولار لدعم برامج التدريب المهني والرعاية الاجتماعية باليمن

صنعاء – «الاتحاد»:

تجرى الاستعدادات الخاصة لعمل مسوحات اجتماعية في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية لتحديد الحالات التي سيتم ضمها الى صندوق الرعاية الاجتماعية. ومن المقرر اعتماد ٥٠ الف حالة جديدة للحصول على الرعاية الاجتماعية من الصندوق ليصل بذلك اجمالي الحالات التي تحظى بالرعاية الى ١٠٠ الف حالة. وقال محمد عبد الله البطاني وزير التامينات والشئون الاجتماعية والعمل انه ستتم مراعاة الحالات القديمة والجديدة المستفيدة من الصندوق من حيث الدعم ومراعاة مسالة ارتفاع الاسعار.. مشيرا الى ان الحالة الواحدة تتالف من شخص الى عدة اشخاص وان ميزانية المسوحات حددت بنحو ١٥ مليون ريال.

واوضح ان البنك الدولي يجري حاليا اتصالات مع الجهات المانحة لدعم صندوق التنمية الاجتماعية في اليمن مشيرا الى ان عددا من الدول المانحة وبالذات دول السوق الاوروبية المشتركة وعدت بتقديم ٢٥ مليون دولار كهبة لدعم شبكة الامان الاجتماعي فيما يساهم البنك الدولي بتقديم قرض يتراوح مابين ٢٥ – ٣٠ مليون دولار ونوه بانه قد تم الانتهاء من اعداد القانون الخاص بانشاء صندوق شبكة الامان الاجتماعي وقدم الى مجلس الوزراء تمهيدا لصدور قرار جمهوري بشانه.

واوضح وزير التامينات اليمني ان هناك صندوقا آخر للتدريب المهني ستكون مهمته تمويل مراكز التدريب المهني برأس مال قدره ٥ر١ مليون دولار مساهمة من البنك الدولي و ١٠ ملايين ريال مساهمة يمنية كما تم رفع الرسوم الخاصة بتراخيص العمل للايدي العاملة لدعم هذا الصندوق الى جانب صندوق آخر يخدم مخرجات مراكز التدريب المهني سيتم انشاؤه لدعم خريجي مراكز التدريب الذين لم يحصلوا على فرص عمل بحيث يتمكنون من فتح مشاريع صغيرة خاصة سيتم الاستفادة منها الى جانب ذلك في تدريب الطلبة الدارسين في المعاهد المهنية فيما يتعلق بالتطبيق العملي.

وقال الوزير ان فريقا من الامم المتحدة يقوم باجراء دراسة لتحديد نسبة الفقر في اليمن وان الامم المتحدة مستعدة لتقديم نحو ٤٠ مليون دولار في هذا الاطار فيما يجري العمل لانشاء مشروع لرعاية المعاقين برأس مال قدره ٩٠٠ الف دولار تقريبا الى جانب مشروع ادماج المرأة في المجتمع في ست محافظات بتكلفة ٥ر١ مليون دولار.

يجلبه مواطنو غرب أفريقيا السعودية تحظر نبات الكولا وتصنفه ضمن قائمة المخدرات

داكار – أ. ش: اكدت السفارة السعودية في داكار التحذيرات الصادرة عن السلطات السعودية بتصنيف نبات الكولا ضمن قائمة المخدرات.. وايضا قررت تقديم كل شخص يدخل او يتعاطى او يبيع هذه المادة على الاراضي السعودية خاصة في موسم الحج والعمرة الى المحاكمة.

وذكرت مصادر السفارة السعودية في داكار ان هذا القرار من جانب السلطات السعودية الذي ينطبق ايضا على باقي دول غرب افريقيا يستهدف منع مواطني هذه الدول من جلب كميات من مادة الكولا لبيعها في السعودية مقابل مبالغ مادية كبيرة نظرا لاحتوائها على مادة منشطة.

المعروف ان الكولا عبارة عن ثمرة لونها احمر او اصفر وهي تنبت من احدى الاشجار التي تزرع في بعض دول آسيا والبرازيل ودول غرب افريقيا على وجه الخصوص.. وتحتوي على نسبة من الكافيين تتراوح بين ٥ر١ و ٥ر٢ في المائة.

ويرجع احد الباحثين في جامعة داكار اقبال الشعب السنغالي على تعاطي مادة الكولا لاحتوائها على مادة منشطة ومقوية.

ويؤكد الاطباء ان الكولا تعمل على تنشيط الجهاز العصبي في بادىء الامر ثم تزيد بعد ذلك من ضغط الشرايين وسرعة ضربات القلب.. كما انها تؤدي الى الانهيار العصبي والجنون في بعض الحالات.

وزير الصناعة اليمني: اعداد قانون خاص بالمواصفات والمقاييس لتشديد الرقابة على السلع المحلية والمستوردة

○ صنعاء – احمد الجبلي:

اعرب احمد محمد صوفان وزير الصناعة اليمني عن اسفه لعدم قيام الوزارة باي رقابة على المنتجات المستوردة او الرقابة الفاعلة على المنتجات المحلية.

وقال ان الاسباب في ذلك تشريعية وهو ما يعني عدم وجود قانون خاص بالمواصفات ويحدد الجهة المكلفة بهذا العمل ويحدد ايضا العقوبات والغرامات والجزاءات وكافة الاجراءات التي يفترض ان يتم اتخاذها عند ضبط اي حالة من حالات مخالفة المواصفات.

وقال الوزير اليمني ان وزارته اعدت مؤخرا مشروع قانون المواصفات والمقاييس وقد تمت الاستعانة لاعداد هذا المشروع بخبرات من الدول العربية التي قطعت شوطا متقدما في عملية التوصيف والتقييس وضبط جودة المنتجات الصناعية والرقابة عليها سواء كانت هذه المنتجات مستوردة ام منتجة محليا.

واوضح بان المشروع تم تقديمه الى مجلس الوزراء ولا يزال محل نظر لجنة مكلفة من المجلس قبل الموافقة عليه. مشيرا الى ان القانون يتضمن تحديدا واضحا لاهمية التوصيف و التقييس وضبط الجودة كما يتضمن الاهداف والمنافع المتعاظمة التي ستتحقق للبلد عند تطبيق هذا القانون ومنها المنافع التي ستتحقق للمنتجين المحليين والمصنعين والمتمثلة في تعزيز الثقة لدى المواطن بمنتجاته المحلية وذلك من خلال وجود جهة متخصصة لديها الامكانيات الفنية تتولى الفحص الدوري للمنتجات وتصدر الشهادات بجودة السلع. وان انجاز هذا المشروع وتطبيقه سيؤدي الى مراقبة وفحص جميع المنتجات المصنعة والمستوردة واصدار البيانات والمعلومات حول جودتها ومدة صلاحيتها واستيرادها.

وبالنسبة للمستهلك فان وجود قانون للمواصفات والمقاييس ووجود جهة متخصصة واحدة تتولى الاشراف والرقابة على الجودة الصناعية او المنتجة محليا يساعد على كشف عملية الاحتيال والغش والتضليل الذي قد يتعرض له المستهلك ويساهم كذلك في حماية البيئة والسلامة العامة والمستهلك.

واوضح بان تطبيق قانون التوصيف والتقييس والرقابة على الجودة يحقق منافع على المستوى الاقتصادي عموما من حيث المساهمة في توجيه المنتجين وايضا نشر الوعي العام لدى جمهور المستهلكين بحقيقة مكونات المنتجات المختلفة مما يؤدي الى ترشيد استخدام الموارد المختلفة سواء عن طريق الحد من الاستيراد العشوائي للسلع الاجنبية التي لاتتفق مع كثير من المواصفات والمقاييس لان كثيرا من السلع الاستهلاكية التي يتم استيرادها من الخارج متدنية الجودة وصلاحياتها قصيرة جدا وبعضها ربما قد انتهت صلاحياتها ولكن لعدم وجود جهة متخصصة تمتلك المشروعية القانونية ولديها الامكانيات التقنية لتقوم بهذا العمل يجعل المستهلك عرضة وضحية باستخدامه لهذه السلع وهذا في تقديري يمثل خسارة كبيرة جدا على المستوى الاقتصادي بشكل عام.

وقال: للاسف الشديد فان هناك نوعا من الاقتناع لدى المستهلك بان السلع الاجنبية افضل جودة من السلع المحلية رغم ان هذا ليس بالضرورة صحيحا وهناك كثير من السلع التي يتم استيرادها غير صالحة للاستخدام الآدمي وهناك سلع محلية تضاهي جودة السلع المستوردة الاجنبية.

٨ مليارات جنيه حجم "تجارة الشنطة" في مصر!

القاهرة – عبد الله صالح :

قدر اتحاد الغرف التجارية المصرية حجم " تجارة الشنطة " في مصر حاليا بنحو (٨) مليارات جنيه. وحذرت دراسة اعدتها شعبة المستثمرين بالاتحاد من مخاطر هذه التجارة علي الاقتصاد المصري والتي من شانها الاضرار بالصناعة والمنتجين المصريين.

وطالب اتحاد الغرف التجارية بضرورة تشديد الحملات ضد تجار " الشنطة " والتصدي لتهريب السلع الى داخل مصر من خلال تكثيف التعاون بين وزارة التجارة ومصلحة الجمارك اضافة الى التوسع في انشاء المناطق التجارية الحرة مع دول الجوار العربية على نحو يؤدي الى اغلاق منافذ التهريب التي يتسلل منها " تجار الشنطة "

واشارت الدراسة الى الحيل العديدة التي يستخدمها تجار الشنطة لتهريب السلع الى مصر وفي مقدمتها استغلال اتفاقية التجارة بين مصر وليبيا والتي تقضي باعفاء بعض السلع من الجمارك عند ادخالها لاي من البلدين ، حيث يلجأ المهربون تجار الشنطة الى استيراد هذه السلع – المعفاة من الجمارك – من اية دولة اجنبية ويخرجون بها من المنطقة الحرة ببورسعيد بدون جمارك ثم يدخلون بها ليبيا باذن تصدير ثم يدخلونها مرة اخري الى مصر عبر ليبيا.

كما تشير الدراسة الى مافيا تهريب الاجهزة الكهربائية والالكترونية والتي تنفذ عمليات التهريب عبر مراكب من دول الخليج الى الموانىء المصرية

وفي استعراض لتطور حركة " تجارة الشنطة " في مصر اشارت الدراسة الى انها بدأت في فترة الستينات في ظل حظر استيراد السلع حيث تركزت هذه التجارة في تهريب الملابس الجاهزة ومستحضرات التجميل والساعات وكانت بيروت هي المركز الاول للتهريب خلال هذه الفترة.

- وبرغم تقلص حجم هذه التجارة في فترة الانفتاح الاقتصادي في منتصف السبعينات ، الا ان حجمها تزايد مرة اخري خلال السنوات القليلة الماضية واتسع نشاطها ليمتد الى السلع النفيسة والاجهزة الالكترونية والكهربائية ، وليصل حجمها وفقا لتقديرات اتحاد الغرف التجارية الى (٨) مليارات جنيه.

٢٠٠ عالم يناقشون ٨٠ بحثا جديدا فى المؤتمر الدولى لاستخدامات الليزر.. بالقاهرة

القاهرة – منال نور :

تبدأ يوم الاثنين المقبل (١٦ سبتمبر الجارى) بالقاهرة اعمال المؤتمر العلمى الدولى لاستخدامات "الليزر" والذى ينظمه المعهد القومى لعلوم الليزر بجامعة القاهرة ويستمر اربعة ايام تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصرى.

يشارك فى المؤتمر نحو (٢٠٠) عالم مصرى وعربى واجنبى.. منهم (١٠٠) عالم من مصر.. يناقشون اكثر من (٨٠) بحثا علميا جديدا فى مجالات استخدامات الليزر المختلفة خاصة فى الطب بمختلف تخصصاته.

وفى تصريح خاص لـ"الاتحاد" اوضح الدكتور يحيى عبد الحميد الاستاذ بالمعهد والمنسق العام للمؤتمر ان الهدف من اقامته هو تبادل المعرفة والخبرات من خلال هذا المنتدى العلمى والعالمى فى مجال التطبيقات الحديثة والمتطورة لتكنولوجيا " الليزر".

وقال ان فى مقدمة الابحاث العلمية المصرية (٢٠ بحثا) سيناقشها المؤتمر.. البحث الذى اعده الدكتور سيد سيف الدين رئيس قسم الرمد بكلية طب قصر العينى بالاشتراك مع الدكتور عمرو الديب المدرس بالكلية لاستخدام الليزر لاول مرة فى العالم لعلاج "المياه البيضاء" بالعين، والتى يجرى علاجها حتى الان فى دول العالم بالجراحة التقليدية او باستخدام الموجات فوق الصوتية، فيما يقتصر استخدام الليزر حتى الان على علاج "المياه الزرقاء" واحيانا علاج بقايا "المياه البيضاء" للمرضى الذين أجريت لهم عمليات جراحية تقليدية لازالة هذه المياه.

وفى مجال طب امراض النساء والتوليد اعد الدكتور عمر فرج الاستاذ بكلية طب قصر العينى بحثين جديدين، الاول توصل فيه الباحث الى استئصال الخلايا الخبيثة فى الرحم موضعيا باستخدام الليزر وذلك بعد التشخيص الدقيق فى حالات ماقبل الاورام السرطانية وذلك بدلا من الاستئصال الكلى لعنق الرحم او الرحم بالكامل.

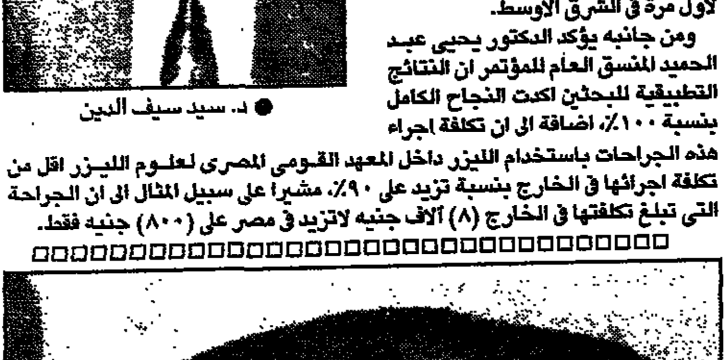
وفى البحث الثانى توصل الدكتور فرج الى علاج لحالات العقم الناتجة عن "تكيس المبيض" باستخدام الليزر لاول مرة فى الشرق الاوسط.

ومن جانبه يؤكد الدكتور يحيى عبد الحميد المنسق العام للمؤتمر ان النتائج التطبيقية للبحثين اكدت النجاح الكامل بنسبة ١٠٠٪، اضافة الى ان تكلفة اجراء هذه الجراحات باستخدام الليزر داخل المعهد القومى المصرى لعلوم الليزر اقل من تكلفة اجرائها فى الخارج بنسبة تزيد على ٩٠٪، مشيرا على سبيل المثال الى ان الجراحة التى تبلغ تكلفتها فى الخارج (٨) آلاف جنيه لاتزيد فى مصر على (٨٠٠) جنيه فقط.

● د. عمر فرج



● د. سيد سيف الدين



● آثار الاصابة واضحة على جسم سمكة من نوع الهامور.

الحر يقتل الأسماك بسواحل الدمام



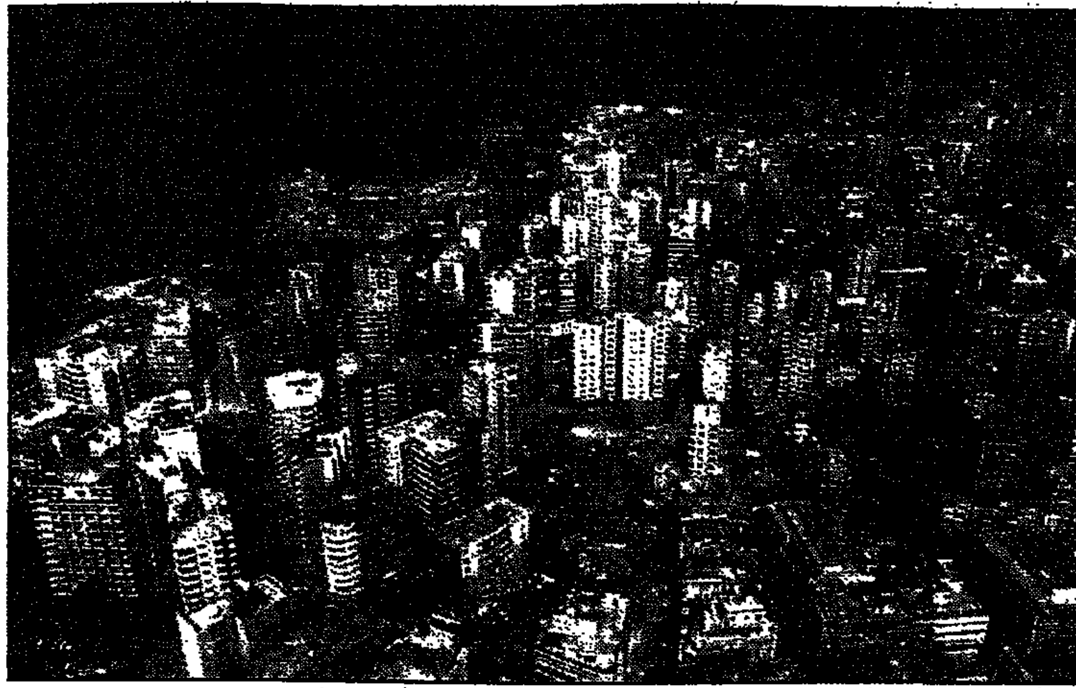
● بعض الاسماك الميتة على سواحل مدينة الدمام.

الدمام – واس:

تسبب ارتفاع درجات الحرارة التي شهدتها المنطقة الشرقية بالمملكة العربية بالسعودية خلال الفترة الماضية في نفوق كميات كبيرة من الاسماك وطفوها ميتة او على وشك الموت على سطح المياه او بالقرب من الشواطىء.

واوضح مدير مركز ابحاث الثروة السمكية فهد عبد العزيز الجامع ان المركز قام باخذ عينات من الاسماك الميتة لتحليلها وقال «ان هذه الحالة حدثت قبل سنوات وظهرت كميات كبيرة من الاسماك النافقة على الشواطىء بسبب ارتفاع درجة الحرارة». في حين ابدى بعض الصيادين وفقا لما نشرته صحيفة اليوم اعتقادهم ان يكون ارتفاع درجات الحرارة هو السبب الوحيد وراء موت الاسماك. وقد بدأت هذه الحالة كما قال الصياد دعيج الدوسري يوم الجمعة الماضي عندما شاهد مجموعات متفرقة تتكون من ثلاث الى خمس سمكات طافية.

وقال ان النفوق شمل اغلب انواع الاسماك مثل الهامور والسبيطي والكفدار والميد والصافي، وقد اقتصر ذلك على سواحل مدينة الدمام فقط ولم تشهد سواحل القطيف والجبيل وراس تنورة.



● الشاطىء اللبناني يتآكل من جراء العمران.

● أبنية شملها الهدم.

ضغوط سكانية واقتصادية تهدد الشاطىء اللبناني

بيروت ـــ الاتحاد:

يقيم على المناطق الساحلية القريبة من الشاطىء حوالي مليوني نسمة من سكان لبنان فضلاً عن نصف مليون يعيشون على التلال والمنحدرات المجاورة، اي ان ٢,٥ مليون نسمة (من اصل ٣,٥ مليون هم تعداد سكان البلاد يعيشون على اقل من ربع الاراضي اللبنانية. وتفيد دراسات بأن حوالى ثلثي المقيمين على الساحل يستوطنون المدن الخمس الساحلية الرئيسية (بيروت، طرابلس، صيدا، صور، جبيل)، وتقدر الكثافة السكانية في هذه المناطق بمعدل ٧٩٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد اي اكثر من ضعف المعدل الوطني المتوسط للكثافة السكانية في لبنان.

وتشير الدراسات الى ان هذا التمركز السكاني ادى الى بروز مشكلات كثيرة تتعلق بحماية البيئة والمحيط الطبيعي وتوازناته وازدياد الضغوط على هذا المورد الاساسي من اهمها فقدان الشاطىء اللبناني الجزء الاكبر من مميزاته مما ادى الى تراجع مساهمته في اجتذاب السياحة التي تعتبر احد مصادر الدخل الاولى في لبنان ويجري المراهنة عليها كثيراً للمستقبل.

كما أن اخطر ما يواجهه وضع الشاطىء اللبناني هو تخريب الطبيعة ومواقعها الجمالية الامر الذي يضر بمتطلبات السياحة.

بالاضافة الى انشاء المناطق الصناعية وعشرات المصانع، وبعضها يقوم على مقربة من الشاطىء ويساهم في تشويهه وكذلك انتشار المنشآت النفطية من خزانات غاز ووقود على طول الشاطىء من عمشيت (في جبيل) حتى الجية في الجنوب (٢١ شركة تخزين نفطية تمتلك ٢٠٩ خزانات منها ٨٨ خزاناً مخصصة للغاز السائل).

وكذلك ظاهرة ردم البحر لزيادة المساحات العقارية للاستثمار والتي بدأت الحكومة بتعميمها في مختلف مناطق الساحل.

كما ان معظم المنشآت القائمة على الشاطىء لا تستوفي الشرطين المحددين في القوانين، فلا هي ذات منفعة عامة ولا هي ايضاً حافظت على تواصل الشاطىء ووحدته... وهناك محددات بنيوية للتوزع الطبقي والحراك الاجتماعي، منها ما هو اقتصادي – اجتماعي، ومنها ما هو سياسي – ثقافي :

– النمو وهو ضروري لتوليد فائض قابل للتوزيع، غير ان الحراك الاجتماعي صعوداً (او الترقي الاجتماعي) لا يتحقق الا عندما يقترن النمو مع آليات توزيع وتحويل اجتماعي للفائض. ومن هذه الآليات سياسة الاجور والنظام الضريبي الذي يجب الا تقتصر وظيفته على تمويل ماكينة الدولة ، وشبكات الامان مثل الضمان الصحي ونظام التقاعد وتعويض نهاية الخدمة وتعويض التعطل عن العمل.

في غياب هذه الآليات او بعض منها يتوقف المصعد الاجتماعي، اما اذا تضافر غيابها مع معدلات تضخم مرتفعة فان المصعد الاجتماعي يأخذ الوجهة المعاكسة اي نزولاً.

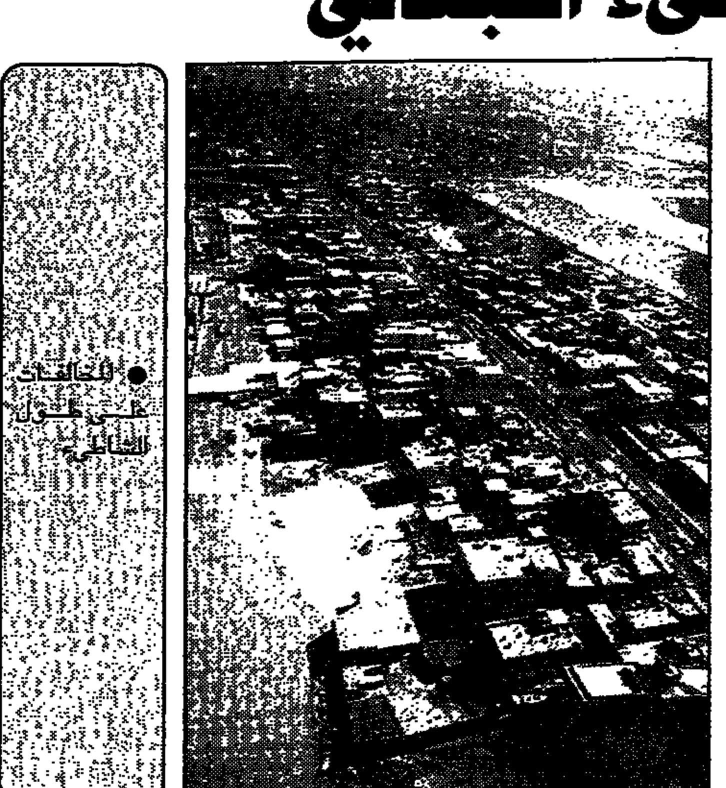
– توزع النشاط الاقتصادي بين المناطق : ترتدي هذه المسألة طابعاً مزدوجاً في لبنان حيث انها تنطبق على التوزع بين المدن والارياف من ناحية وبين بيروت وبقية المناطق من ناحية اخرى.

فالتركز الاقتصادي في العاصمة والمناطق المحيطة ادى الى تهميش المناطق البعيدة وخاصة الارياف وحرمان سكانها من عائدات النمو و زيادة الهجرة من الريف باتجاه المدينة وتحديداً باتجاه بيروت.

– النظام التعليمي ومدى استجابته لسوق العمل.

– المحددات السياسية – الثقافية والابرز فيها هو ان النظام الطائفي قد لعب دوراً مزدوجاً يتلخص باعاقة الحراك الاجتماعي صعوداً وبتشويه هذا الحراك لدى حصوله. كما ان استمرار غياب الطبقة الوسطى الواسعة والمندمجة مما يترك فراغاً كبيراً في الحقل العام.

ولمواجهة هذا الهجوم العمراني، قررت الحكومة اللبنانية عبر مؤسسة اليسار– وهي شركة عقارية تهتم بتأهيل الضاحية الجنوبية لبيروت – ان تزيل هذا التشوه. وبدأت بعمليات الهدم بعد تأمين التعويضات للمستأجرين والمالكين تمهيداً لاستكمال جسر الجناح الذي توقفت الاشغال فيه ثمانية اشهر. فهل تكون هذه الخطوة باكورة الخطوات أمام تنظيف الشاطىء اللبناني على طول امتداده من الهجوم العمراني ومن احزمة البؤس ؟.



السياحة الصحراوية في تونس

خطوط جوية مباشرة بين مدن الجنوب وأوروبا

تونس ـ اوس يعقوب:

حققت السياحة الصحراوية في السنوات القليلة الماضية تطورا هاما بفضل ما اصبح يتوفر بالمناطق الصحراوية في الجنوب التونسي من وحدات وتجهيزات سياحية جعلت السياح يقبلون على هذا المنتوج السياحي المتميز وهو ما ادى الى اضفاء حركية تنموية طيبة على الجهة.

وتشير الاحصائيات الى ان عدد الوافدين الى منطقة الجنوب الغربي يصل في السنة الى ٦٢٢٠٤٧ سائحا يقضون ٨٢٢٧٣٩ ليلة ويصل معدل الامتلاء بالجهة الى ٢٧,٧ بالمائة كما يوفر القطاع السياحي بهذه المنطقة ٣٢٥٠ موطن شغل مباشرا و ١٠ آلاف موطن شغل غير قار فيما يقدر معدل فترة الاقامة بـ ١,٣ يوم. وتجدر الاشارة الى ان عدد الفنادق بكل اصنافها يبلغ ٦٨ فندقا تبلغ طاقة استيعابها ٩٠٨٦ سريرا سنة ٩٦ وقد اصبح بهذه الجهة فندقان من فئة الخمسة نجوم يوفران خدمات عالية الجودة ويستقطبان نوعية خاصة من السياح.

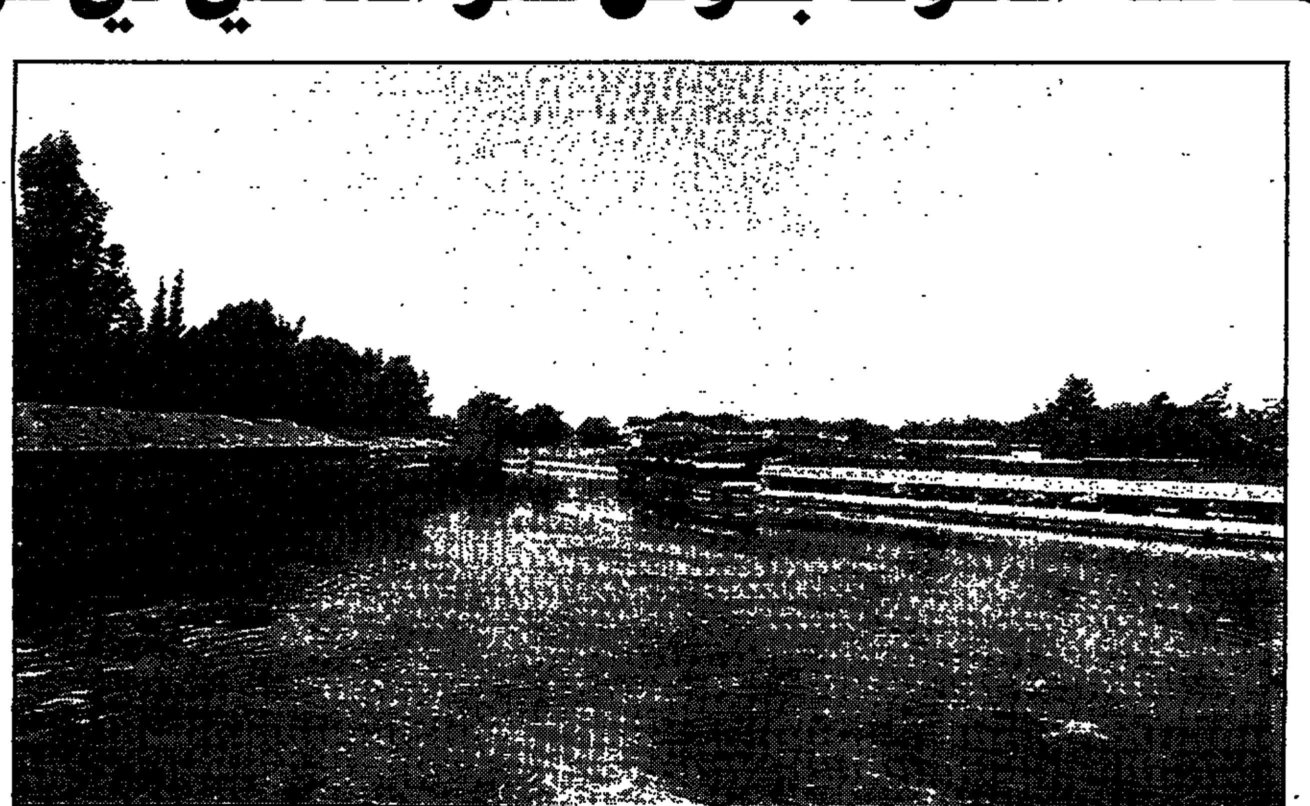
وقد بلغت الاستثمارات السياحية بمنطقة الجنوب الغربي في الفترة الممتدة من ٨٧ الى ٩٥ قيمة ٧٢,٣ مليون دينار ساهمت في تطوير البنية السياحية وتقدر الطاقة المستغلة الحالية ٨١٢٤ سريرا سنة ٩٥ اى بزيادة ١٩,٨ بالمائة.

وتستقطب السياحة الصحراوية بهذه الجهة جنسيات اوروبية ومغاربية مختلفة اذ يصل عدد الليالى التي يقضيها السياح الاوروبيون الى ٦٥٥٠٦٩ ليلة فيما يقدر عدد الليالى التي يقضيها المغاربيون بـ ١٨٨٠٨ ليال ويحتل السياح الالمان المرتبة الاولى اذ بلغ عددهم زهاء ٢٢٠ الف سائح سنة ١٩٩٥، ويأتى اثرهم الفرنسيون ثم الايطاليون فالاسبان فالبريطانيون ثم الهولنديون. وتعرف السياحة الداخلية بمنطقة الجنوب الغربى كذلك تطورا طيبا حيث ازداد عدد الليالى التي يقضيها التونسيون ليصل الى ١٢٦٤٠٠ ليلة سنة ١٩٩٥ مقارنة بـ ١٢٣٤٧٦ ليلة سنة ١٩٩٤ اى بزيادة ٢,٣ بالمائة.

ورغم هذه النتائج الطيبة فان الجهة يمكنها ان تحقق افضل من ذلك اذ تم توفير المزيد من الخطوط الجوية المباشرة بين مطار توزر نفطة الدولى والبلدان الاوروبية علما بأن المطار يستقبل حاليا ٥٠ الف مسافر فقط سنويا مقابل طاقة استيعاب تقدر بـ ٣٠٠ الف مسافر سنويا.

وتعرف على صعيد آخر منطقة الجنوب الشرقى قفزة سياحية نوعية فالى جانب النتائج الطيبة التي سجلتها دوما هذه المنطقة تدل المؤشرات المسجلة في عدد الوافدين والليالى المقضاة منذ شهر يناير ١٩٩٦ على وجود طلب مرتفع على الجهة. ويبلغ عدد النزل بمنطقة الجنوب التونسى ١٠٨ فنادق بها ٣٢ ألف سرير فيما يقدر عدد الفنادق بجزيرة جربة فقط ٧٣ فندقا بها ٢٦٧٠٠ سرير ومن المنتظر ان يصل العدد الاجمالى للاسرة بجزيرة جربة الى ٣٠ الف سرير سنة ١٩٩٧ اضافة الى ما يتوفر بها من مطاعم سياحية ومواقع اثرية. وبهدف تحسين مستوى النقل الجوى بالجهة يشهد مطار جربة اشغالا لتوسعته بهدف بلوغ طاقة استقبال تصل الى ٣ ملايين مسافر سنويا خاصة انه يستقبل حاليا مليون و ٥٠٠ الف مسافر.

اجراءات لمكافحة التلوث بحوض نهر العاصي في سوريا



● نهر العاصي

دمشق – خالد عواد الاحمد:

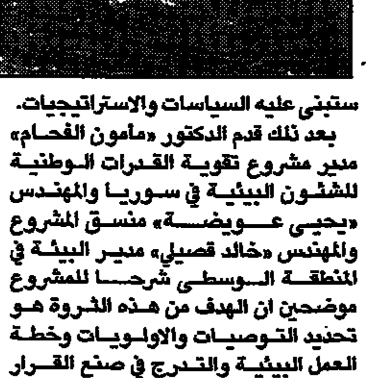
تقوم وزارة البيئة في سوريا بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والامم المتحدة بتنفيذ دراسة على مستوى الدولة غايتها وضع استراتيجية متكاملة للبيئة في البلاد وابراز المشاكل البيئية الملحة ومعالجتها في المستقبل. وفي اطار هذه الدراسة اقيمت في مدينة حمص مؤخرا ندوة هامة حول الملف البيئي الخاص بحوض العاصي الذي يعتبر من اكثر المناطق تلوثا في سوريا، بهدف مناقشة هذا الملف وايجاد الحلول المناسبة على طريق استراتيجية العمل البيئي الذي بات ضرورة هامة للسير فيه دون توقف.

وفي مستهل الندوة ألقى عبدالحميد المنجد وزير الدولة السوري لشئون البيئة كلمة اشار فيها الى ضرورة الحفاظ على الانسان والتربة والماء والهواء وحماية الموارد التي تلبي الطموحات منوها الى ان المشكلات البيئية عامة في جذرها لأنه لاتوجد حدود فاصلة في الغلاف الجوي بين هذه الدولة وتلك، فضلا عن المشكلات ذات الخصوصية في كل موقع.

وحدد الوزير توجهات الدولة باقامة محطات معالجة واستصدار التشريعات التي تحمي الموارد والبيئة والانسان.. الانسان الذي يشكل الغاية والمنطلق وقد تحققت قفزات نوعية في سورية على صعيد انشاء محطات المعالجة واحواض الترسيب واستبدال خطوط المياه وغيرها.

وتمنى في ختام كلمته مناقشة التقرير بدقة وموضوعية وتحديد الاولويات لأن هذا التقرير سيكون الاساس الذي ستبنى عليه السياسات والاستراتيجيات.

بعد ذلك قدم الدكتور «مأمون الفحام» مدير مشروع تقوية القدرات الوطنية للشئون البيئية في سوريا والمهندس «يحيى عويضة» منسق المشروع والمهندس «خالد قصيلي» مدير البيئة في المنطقة الوسطى شرحا للمشروع موضحين ان الهدف من هذه الثروة هو تحديد التوصيات والاولويات وخطة العمل البيئية والتدرج في صنع القرار والتدرج في الدراسات الميدانية وتعميم المعلومات على اكبر قدر من الشرائح الاجتماعية بهدف التفاعل مع البيئة والخروج بتوصيات متدرجة حسب الاولويات التي تتحدد بناء على الاسس الصحية والاقتصادية والتراثية الحضارية والضوابط المطبقة على التنمية.. اضافة الى تعزيز الوعي البيئي العام بهدف التوصل الى الحلول البيئية المتكاملة.



ثم جرى تقسيم الفنيين الى اربع مجموعات عمل، هي:

– مجموعة فعاليات الاراضي.
– مجموعة فعاليات المياه.
– مجموعة فعاليات الهواء.
– مجموعة فعاليات الصحة.

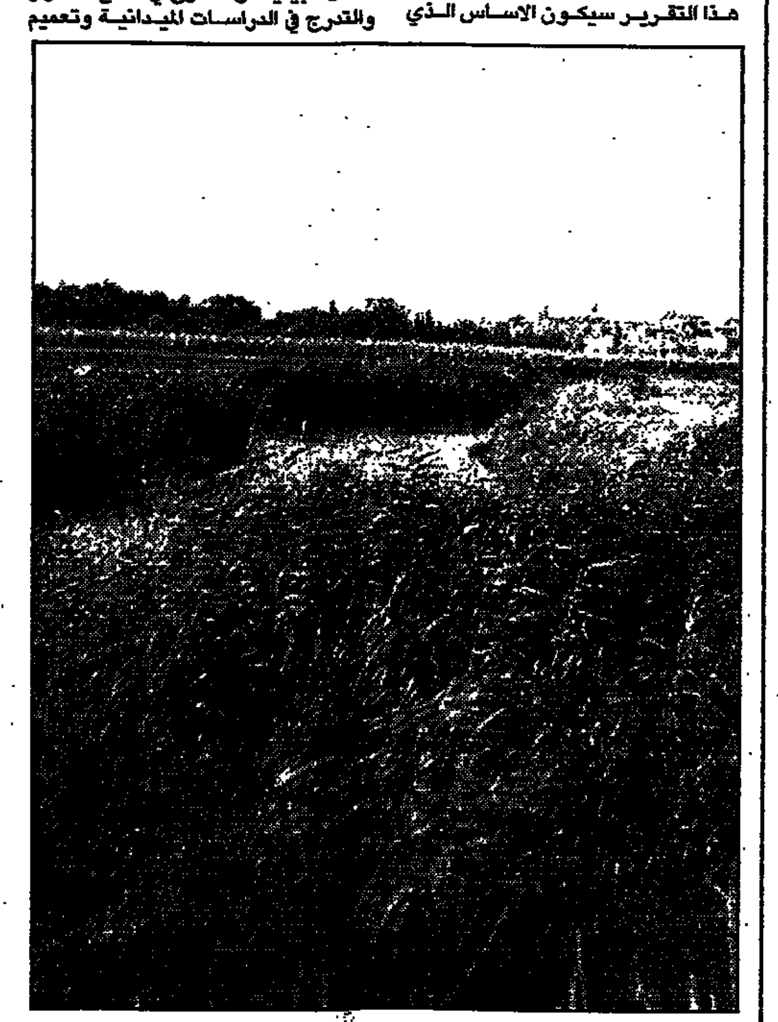
وناقش المشاركون في الندوة الاولويات والتوصيات في كل مجموعة والاجراءات الواجب اتخاذها للحد من الآثار السلبية الخطرة على حياة الناس في حوض العاصي. ومنها ما يتعلق بحماية المصادر المائية المختلفة من التلوث سواء نهر العاصي او السدود والينابيع الموجودة في حوضه وذلك عن طريق مراقبة ومعالجة مياه المجاري المصروفة في المدن والقرى وفي هذ المجال تم اقتراح معالجة مياه الصرف الصحي للمدن والبلدان والقرى المتوضعة على مجرى نهر العاصي واعتماد السدارات المغلقة للمياه في الشركات واقامة شريط حماية للمصادر المائية ومن ثم اجراء التحاليل الدقيقة اللازمة لتقويم نوعية المياه واستكمال تجهيز المخابر في المؤسسات المعنية كذلك اجراء تحاليل دورية كاملة على مياه الشرب في البلدان والقرى وضبط عمليات التعقيم بتامين مياه الشرب النظيفة.

وفي مجال تلوث الهواء في حوض العاصي خلصت الندوة الى العديد من المقترحات التي تمثلت في اقامة محطات رصد للهواء مستمرة وثابتة لقياس نسب الملوثات الغازية في مجمل منطقة حوض العاصي وتحديد مصادر التلوث وكميته وهذا يقتضي تحويل محطة الطاقة في كل من قطينة ومحردة لحرق الوقود الغازي بدلا من الوقود السائل، وتخفيض نسب الرصاص في بنزين السيارات والتحول الى استخدام الوقود الغازي بدلا من الفيول وفي مجال النفايات الصلبة والخطرة تم التاكيد على الاسراع بتامين وصب ملائم للقمامة واعادة استعمال الفضلات المفيدة والتخلص من الباقي بالحرق او تحويله الى سماد.

وفي مجال الزراعة اقترح العمل على حماية التربة الزراعية والمزروعات من كافة مصادر التلوث المذكورة سابقا ودراسة ظاهرة ميل تراب الحوض وخصوصا في منطقتي الغاب وقطينة الى التملح والقيام بدراسات لترب الحوض بغاية تبيان تأثير المبيدات والاسمدة على خصائص التربة ونوعية المزروعات واجراء بحوث بهدف اعطاء توصيات سمادية تتناسب مع نوعية لتراب والمزروعات.

وفي مجال الاراضي اكد المنتدون على ضرورة العناية بالغابات الطبيعية وتنمية الغابات الاصطناعية والتوسع في عملية التشجير واجراء تحاليل شاملة لتربة الحوض لبيان حاجة هذه التربة للاسمدة وتلوث التربة الناتج عن مصادر مختلفة من الهواء او من مياه الري او المصادر المختلفة الاخرى.

وفي مجال الصحة العامة اقترح توثيق المعلومات في المؤسسات الصحية بطريقة علمية متطورة تلائم الواقع الحديث، والتوسع في المناطق السكنية بالمراكز الصحية وخاصة في الارياف واجراء الرقابة الدقيقة على المنتجات الدوائية والغذائية، واخيرا اجراء دراسة لتقويم اثر التلوث على الصحة العامة في مدينتي حمص وحماه.



● حوض النهر

● تشجيع سياحة الغوص بسواحل البحر الاحمر

لجنة برلمانية مصرية تبحث مشكلات الاستثمار السياحى فى البحر الأحمر

القاهرة ـ محمد المصري:

فى اطار اعدادها لتقرير شامل بعنوان " مستقبل السياحة فى مصر " لرفعه الى الحكومة مع بداية الدورة البرلمانية فى شهر نوفمبر المقبل، قامت لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشورى بجولة تفقدية للمنشآت السياحية بمحافظة البحر الاحمر، التقت خلالها بالمحافظ والاجهزة التنفيذية بالمحافظة والمستثمرين السياحيين بها، للتعرف عن قرب عن مشكلات الاستثمار السياحى وتطور حركة السياحة بالمحافظة.

ومن جانبه قال المحافظ لاعضاء اللجنة البرلمانية فى بداية الجولة انه يجرى حاليا اقامة (٤١) منشأة سياحية جديدة اضافة الى (٧٣) منشأة قائمة بالمحافظة، مؤكدا ضرورة تقوية البنية الاساسية للمحافظة والتى من شأنها زيادة فرص الاستغلال الامثل لسواحل البحر الاحمر المصرية. وأضاف ان المحافظة على استعداد لتقديم مليونى متر مربع للمجلس الاعلى للشباب والرياضة لاقامة مدينة شبابية عالمية تضم منشآت رياضية وفندقية على اعلى مستوى.

ومن ناحية اخرى اكد المستثمرون امام اعضاء اللجنة ان مشكلة " المياه" بالمحافظة من اهم المشاكل التى تعوق حركة التنمية السياحية فى البحر الاحمر لعدم قربها من مصدر مائى مستديم، مطالبين بضرورة زيادة كميات المياه التى تصل الى المحافظة، فرغم ان تعدادها ١٥٠ الف نسمة الا ان الاعداد الوافدة من السائحين والاعداد المنتظر قدومها مستقبلا.. تتطلب زيادة مصادر المياه بما يفى بحاجتهم.

وفيما يجري حاليا تنفيذ مشروع للصرف الصحى بالمحافظة ويتكلف ١١٣ مليون جنيه، اشاد اعضاء اللجنة برئاسة د. عبد السلام عبد الغفار بالجهد الذى تبذله القرى السياحية بالمحافظة فى مواجهة مشكلة الصرف الصحى حيث تقوم كل قرية سياحية بمعالجة مياه الصرف الصحى بها.. واعادة استخدامها فى زراعة مناطق خضراء تحيط بها.. بالاضافة الى تحلية المياه.

وفى المناقشات التى جرت بين اعضاء مجلس الشورى والمستثمرين هناك، طالب المستثمرون بضرورة اعادة دراسة بعض القوانين الخاصة بتسهيل استيراد مستلزمات المنشآت السياحية.. والاعفاءات الجمركية عليها، كما ابدى المستثمرون تخوفهم وقلقهم بسبب كثرة التعديلات فى القرارات والقوانين الخاصة بالاستثمار.

وقد اوضح اعضاء مجلس الشورى للمستثمرين ان السياسة المصرية حول السياحة مستقرة ولاتتغير بالتعديلات الوزارية، وان مصر تمر بمرحلة تغيير اقتصادى سياسى واجتماعى ثقافى، وقد يحتاج هذا التغيير الى بطء فى بعض الاحيان، ولكن سياسة الدولة ثابتة.

وحول مشكلة " ردم البحر " فى بعض الاماكن ابدى اعضاء اللجنة تخوفهم من تأثير هذا " الردم " على الثروات الموجودة تحت الماء، حيث اكد محافظ البحر الاحمر ان المحافظة تمنع ذلك حاليا منعا تاما. حتى لايتم تدمير هذه الثروة وان هناك تنسيقا تاما بين جهاز شئون البيئة والمحافظة.. حتى يمكن المحافظة على البيئة فى البحر الاحمر ومنع تدمير الشعب المرجانية لتشجيع رياضة "الغوص " خاصة، فى مدينة الغردقة حيث يوجد (٨) مراكز للغطس و (٢٤) قرية سياحية و(١٨) فندقا سياحيا.

وقد اوصى اعضاء اللجنة بضرورة الاهتمام بالطرق البرية الموصلة للبحر الاحمر والتوسع فى اقامتها وتوسيعها لتصل الى ١١ مترا بدلا من (٧) امتار، واقامة محطات الخدمة ونقاط الاسعاف والاستراحات بما يخدم العملية السياحية.. بالاضافة الى ضرورة النظر بجدية الى مطالب مستثمرى النشاط السياحى بفتح سماء مصر للطيران العارض على اساس ان سياحة الشواطىء فى العالم لا تعتمد على الخطوط المنتظمة، وضرورة التعاون والتنسيق بين المحافظة ووزارة السياحة والمستثمرين والتشاور بينهم قبل اصدار القرارات بما يسهل من حركة الاستثمار.. بالاضافة الى ضرورة الاهتمام بالعنصر البشرى فى النشاط السياحى كعنصر اساسى يجب رعايته بالتعليم والتدريب لربط التنمية والسياحية ببرنامج شامل للوعى السياحى.

كما اوصى اعضاء اللجنة فى تقريرهم فى ختام الجولة بضرورة تشجيع سياحة الموتمرات فى المحافظة وانشاء قاعة ملائمة على ارض المحافظة وبناء المسارح والسينمات.. واستغلال الطاقة الشمسية المتوفرة فى مرتفعات البحر الاحمر لتوليد الكهرباء.

الأردن : خدمات الصرف الصحي تشمل ١٣١ ألف عقار بنهاية العام الحالي

عمّان – «الاتحاد» :

توقع مسئول اردني ان تشمل خدمة ايصال خدمات شبكات الصرف الصحي لحوالي (١٣١) الف عقار مع نهاية العام الحالي، مع استكمال مشروعات تنفذها حاليا بكلفة ٥,٦ مليون دينار.

وقال امين عام وزارة المياه والري المهندس قصي قطيشات ان نسبة المواطنين المخدومين بمرافق الصرف الصحي بلغت حتى نهاية العام الماضي (٦٥) بالمائة من السكان، فيما الخطة الخمسية تسعى للوصول الى (٧٥) بالمائة منهم.

وأشار ان خطة بلاده تشتمل على تنفيذ العديد من المشروعات تقدر كلفتها بحوالي ٣٢,٦ مليون دينار، تتضمن توسيع محطتي البقعة وابو نصير شمالي العاصمة، واقامة محطة للصرف الصحي جنوب عمان واخرى في اربد ومشروعات صرف في العديد من مدن المملكة، مقدرا كلفة الدراسات بحوالي ١٠,٦ مليون دينار.

ويأمل الاردن من التوسع في انشاء محطات الصرف الصحي الى توفير مصادر مياه جديدة، من خلال عمليات التنقية واعادة استعمال المياه العادمة في مجالات الزراعة المروية، مثلما يشعر بأهمية المحافظة على المستوى الصحي والاجتماعي، وخاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، ومنها مخيمات الفلسطينيين وضواحيها والتي اصبحت تشكل مدنا جديدا.

حوادث وقضايا

أيه رأيك نشرب حاجة؟!

لم يكن زواجاً.. العروس لها ملف مكتظ بالجرائم المتنوعة والعريس سوابقه في السرقة والنصب تسبقه في كل مكان يذهب اليه.. الاتفاق بين الزوجين كان على تغيير النشاط.. صفقة جديدة لمشروع شيطاني ساحته كورنيش الاسكندرية وفنادقها المزدحمة بالمصطافين.. العريس خطط واستغل جيداً جمال زوجته وخبراتها السابقة في الضحك على الذقون!.. اختار الزوجان مواقعهما الجديدة.. مرة على نواصي الأحياء الراقية ومرات طاولة مميزة بأحد الفنادق الكبرى.. ولأن الفاتنة لم تتجاوز الثلاثين فقدرتها على اجتذاب رؤوس ضحاياها تفوق العادة بملامحها البريئة الشاردة.. القصة تبدأ بمشكلة مختلقة تفتعلها العروس فيتعاطف معها الضحية ويعرض مساعدتها بحماس وشهامة هدفها التقرب من الجميلة.

الضحية المراقب لابد أن يكون من أصحاب التجارة والأعمال أو المسافرين للخارج الذين جاءوا لقضاء عدة أيام في الثغر.. بعد دقائق من التعارف يزيد الود وينقلب الى وعد غير منطوق بساعات سعيدة تقفز ملامحها من عيون الفتاة الشقية.. خمسة من ضحاياها تركوا غرف فنادقهم واستأجروا شققاً مفروشة من أجل عيون العروس التي تصعد مع الضحية وخلال ثوان تتحول الشقة الى قطعة حالمة مغرية بفعل اللمسات الناعمة وحوارها المشوق.

ـ أيه رأيك نشرب حاجة؟!

هذا السؤال هو عادة نقطة التحول في رحلة التعارف السريعة.. تختلي الفاتنة بالأكواب وتدس بداخلها قرصين فقط تعرف هي جيداً تأثيرهما على الضحية الذي يخلد الى نوم عميق وباشارة صغيرة متفق عليها يدير الزوج المنتظر داخل سيارته الصغيرة التي اشتراها بنقود الضحايا محرك السيارة وينتظر زوجته المحملة بكل ماتصل اليه يداها من نقود وذهب وشيكات... البلاغات تواترت في زمن قصير أمام اللواء محمد عبد الفتاح سالم مدير الأمن.. واللواء سعيد عبد الفتاح مدير المباحث.. الذي يعرض مجموعة من الصور على الضحايا فيحدد أحدهم صورة الفاتنة التي ارتكبت ٢٩ قضية وهاربة من اثنتين.. العميد محمد سعيد رئيس المباحث يحرك رجاله طبقاً لخطة بحث ركزت على الأماكن المختارة.. البلاغ الجديد الذي فحصه العقيدان علاء المناوي وكيل المباحث وعطية رزق وكيل شرق يؤكد أن الطبنجة التي سرقتها الفتاة من القبطان البحري ضحيتها سيتم عرضها اليوم للبيع.. كمين الضبط قاده المقدم عمران والرائد محمد عباس رئيس مباحث المنتزه لتسقط العروس وتقود بنفسها الرائدين محمد فوزي واسلام هنيدي معاوني المباحث لمكان انتظار زوجها.. اعترافات تفصيلية بدموع لاتقنع سمعها عبد العاطي شعلة مدير نيابة شرق ليامر بحبس الزوجين باشراف المستشار عزت ابو الخير محامي عام شرق الاسكندرية.

أغرته ثروة خالته... فاشترك مع عصابة وسلبها المال والمصاغ

أصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين اسامة العجوز وجورج رزق حكماً وجاهيا بالاجماع بانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بالمتهمين حسن م.(٣٠ سنة) ومحمد علي ض.(٢٧ سنة) ومحمد علي ك.(٢٩ سنة) وبتخفيف هذه العقوبة تخفيفاً الى خمس سنوات لاقدامهم في بيروت وبتاريخ ٣ / ١ / ١٩٩٥ على الدخول الى منزل المدعية رجاء ج. بواسطة التهديد بسلاح حربي غير مرخص وسلبها اموالها ومصاغها.

وجاء في وقائع الحكم:

بتاريخ ٣ / ١ / ١٩٩٥ اتفق المتهمون حسن ومحمد ومحمد ك. على السرقة من منزل المدعية رجاء وهي خالة احدهم (محمد) فتوجهوا بسيارة المتهم محمد ضيا وهي من نوع ب.م.ف. / ٧٣٠ الى المكان الذي يقع فيه ذلك المنزل في محلة الظريف، شارع الجزائر.

وما أن وصلوا الى تلك المحلة حتى اوقفوا السيارة في شارع جانبي وزود محمد ك. محمد ض. بمسدس مجهز بكاتم للصوت كما زوده مع رفيقه الاخر حسن م. بلفافات من اللاصق العريض وترجل المتهمون من السيارة وساروا باتجاه البناية التي يقع فيها المنزل ووقف محمد ك. عند زاوية تلك البناية منتظراً ومراقباً فيما توجه المتهمان الاخران نحو مدخلها وصعدا الى المنزل الكائن في الطابق الخامس وقرعا الباب، وما ان فتحت لهما ابنة المدعية التي لم تكن قد بلغت الثالثة عشرة من عمرها حتى دفعاها الى الداخل نحو المطبخ والتقيا بوالدتها المدعية التي كانت منهمكة في غسل الثياب، فشهر محمد ض. مسدسه بوجهها مهدداً واجلسها مع ابنتها ارضاً قرب المغسلة ودخل غرف النوم بحثاً عن المجوهرات التي كان محمد ك. قد زوده بالمعلومات عن مكان وجودها وبقي حسن بجانب المدعية وابنتها مانعاً اياهما من الهرب او الاستنجاد، ورجع محمد ض. بعد فترة ليخبر رفيقه بتعذر فتح الخزانة في احدى غرفتي النوم طالباً اليه محاولة فتحها فاستعان هذا الاخير بسكين اخذه من المطبخ وتمكن من فتح الخزانة واستولى من داخلها على المجوهرات وعاد الى رفيقه وبيده كيس من المخمل وضع فيه القسم الاكبر من المجوهرات المسروقة واخفى في جيوبه قسماً آخر.

وقبل مغادرتهما المنزل، وتأميناً لهروبهما، قام المتهمان بتكبيل يدي ورجلي المدعية وابنتها بالشريط اللاصق وكمما فاه المدعية بذلك الشريط ووليا هاربين والتقيا بشريكهما محمد ك. المنتظر عند زاوية البناية وتوجه الجميع الى السيارة فاستغلوها وقادها محمد ك. الى منزله في حي السلم بعد ان اخذ من شريكيه المجوهرات المسروقة واستلم من محمد ض. المسدس. وقد استطاعت المدعية فك وثاقها ووثاق ابنتها ونزعت الشريط اللاصق عن فمها واسرعت تتصل هاتفياً بفصيلة زقاق البلاط لتخبرها بما حصل، وتبين ان السرقة تناولت مصاغ المدعية ومصاغ ابنتها.

وتبينت ان المتهم محمد ك. اعطى كلا من شريكيه جزءاً يسيراً من المسروقات متذرعاً بان المجوهرات المتبقية ليست كلها حقيقية واعداً بدفع المال الناجم عن بيع البعض الثمين منها. ثم عاد في اليوم التالي ودفع لكل من شريكيه المتهمين مبلغ خمسة وسبعين دولارا امريكيا ادعى بانه حصته من بيع بعض المسروقات، وبعد مدة دفع مبلغ مائة وثلاثين الف ليرة الى حسن موسى وسلمه مبلغ مائة الف ليرة وكلفه بتسليمه الى ذوي محمد ض. الذي كان قد ادخل السجن لملاحقته بدعوى اخرى.

وتبين ان المدعية شاهدت المتهم حسن وذلك في موقف للسيارات للمطعم حيث يعمل فيه، فتاكد لها كونه احد السارقين وسارعت الى المفرزة القضائية الاولى في بيروت واعلمت عناصرها بالامر وذلك بتاريخ ١٦ / ٤ / ٩٥، وتم توقيف هذا المتهم واستجوب فاعترف صراحة باشتراكه في السرقة مع المتهمين الاخرين وادلى بكافة تفاصيل التحضير للعملية وتنفيذها وبدوره ودور شريكيه فيها. واستجوب المتهم محمد ض. الملقب بـ "بكلاي" والمعروف في عالم السرقة، فاعترف بدوره باشتراكه في تلك السرقة وفقاً لما تقدم بيانه، ولم يعثر في حينه على المتهم محمد ك. وتبين انه متوار ومطلوب للعدالة.

واصدرت هيئة المحكمة حكما بالاجماع وقضت فيه:

اولا: بتجريم حسن م. ومحمد علي ض. ومحمد علي ك. وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة بكل منهم مدة خمس سنوات وبرفعها الى الاشغال الشاقة المؤبدة، وبتخفيض هذه الاخيرة تخفيفا الى خمس سنوات.

وبادانتهم لحيازتهم على اسلحة وبحبس كل منهم مدة ستة اشهر. وبادغام هاتين العقوبتين فتنفذ بحق كل منهم الاولى وحدها المحددة بخمس سنوات اشغالاً شاقة، على ان تحسب لهم مدة توقيفهم الاحتياطي.

وبتجريدهم بدهم من الحقوق المدنية، وبالزام محمد ك. بتسليم المسدس غير المضبوط خلال مهلة عشرة ايام وبمصادرته تحت طائلة اداء ضعفي بدله اي مبلغ ستمائة الف ليرة لبنانية، يحبس عند عدم دفعه يوماً واحداً عن كل عشرة الاف ليرة.

السجن لامرأتين تاجرتا بالأطفال في لبنان

أصدر رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي جورج غنطوس، حكماً بحق المتهمتين الهام ز. ونبيلة م. قضى بانزال عقوبة الاشغال الشاقة بهما مدة ٣ سنوات وبتخفيضها الى سنتين اشغالاً شاقة وتغريمهما مبلغ خمسة ملايين ليرة لكل منهما. كما قضى الحكم بكف التعقبات بحق الدكتورة هيلدا ع. لعدم توافر العناصر الجرمية بحقها.

وجاء في حيثيات الحكم:

كانت الهام ز عام ١٩٨٥ تعاني من خلاف مع زوجها ومن ضائقة مالية، مما اضطرها الى ترك منزلها الزوجي وهي حامل في شهرها الرابع مصطحبة طفلاً قاصراً، ولجأت الى محلة فرن الشباك حيث وجدت مأوى لها في احدى غرف بناء قديم، واخذت تخدم في المنازل، ولم يكن في وسعها العودة الى منزلها الزوجي لان زوجها كان يتهمها بالحمل من سواه.

وفي اثناء ذلك، تعرفت الهام بواسطة فيكتوريا ت. الى مرتا ج. التي ارشدتها الى الدكتورة هيلدا تمهيداً لوضع حملها، واعلنت لها عن استعدادها لاخذ الوليد منها عندما تضعه، وطمانتها الى انه من شان ذلك ان يضع حداً لخلافها مع زوجها.

وعندما اكتمل حمل الهام وضعت طفلاً على يد الدكتورة هيلدا في مستشفى سان لويس في جونية، واخذت مرتا المولود ودفعت لوالدته الهام مبلغ ٤٥٠٠ دولار اميركي واعطت هيلدا مبلغ ٥٠٠ دولار بدل اتعابها.

وعادت المتهمة الهام الى منزل زوجها، وبررت له وجود المال بكونه مكافاة لها اعطتها اياه احدى المسنات لدى خدمتها في المنازل، فرضي عنها وقبل بعودتها.

ولم ينته الامر بالهام عند هذا الحد، بل اصبحت المتاجرة بالاطفال لديها شغلها الشاغل، ففي عام ١٩٨٩ كان لالهام جارة، حملت بطريقة غير مشروعة، ثم تركت وليدها فور انجابه، وعثر عليه احد الاشخاص وسلمه الى دار الايتام. ونصحت الهام الوالدة (مجهولة الهوية) بان تأخذ الطفل الى مكان وضعه لتبيعه، على غرار ما سبق لها فعله، فاتفقت الهام مع المتهمة الاخرى نبيلة م. لتنفيذ الجرم، وانتقلا مع والدة الطفل الى دار الايتام حيث تمكن من خطفه واخذه الى عيادة د. هيلدا، واوهمت الهام والدة الطفل الدكتورة بانه حصيلة علاقة غير مشروعة قامت بها شقيقة الهام، ولا تستطيعان رده الى البيت خشية اكتشاف امر والدته وتعرضها للقتل.

ولما اجرت الطبيبة هيلدا الكشف على الطفل وجدته مريضاً، فادخلته الى المستشفى ليعالج فيه حتى شفي.

وفي هذه الاثناء اتفقت د.هيلدا مع رئيسة دير للراهبات على احتضان الطفل فقبلت رئيسة الدير ودفعت لالهام مبلغ مليوني ليرة اقتسمته الهام مع والدة الطفل.

وهكذا استحسنت المتهمتان الهام ونبيلة فكرة الاتجار بالأطفال، فقامتا بالاشتراك بتاريخ ٢٦ / ٩ / ١٩٩٤ بخطف الطفلة " فرح " البالغة من العمر خمسة أشهر بعد ان كانت والدتها قد تركتها عند المتهمة نبيلة للقيام بعمل ما. فما كان من المتهمتين الا ان خطفتا الطفلة وقامتا باخذها الى عيادة الطبيبة هيلدا واوهمتاها بانها ثمرة علاقة غير شرعية. لكن هيلدا رفضت استلام الطفلة قبل استحصالها على مستندات تثبت حالة الطفلة الشخصية. ولما الحت المتهمتان طلبت الطبيبة منهما ان ترافقاها الى الدير فقبلتا. وما ان ابتعدت الطبيبة عن عيادتها قليلاً وبرفقتها المتهمتان والطفلة " فرح " حتى غيرتا رأيهما بحجة العجز عن متابعة الطريق مع الطبيبة. ووعدتاها بان تأتيا بالمستندات المطلوبة.

وقبل حلول موعد اللقاء بين الطبيبة والمتهمتين اكتشفت جريمة الخطف واعترفت نبيلة بعد تردد باشتراكها في ذلك، وارشدت قوى الامن الى شريكتها الهام التي اعترفت بدورها باشتراكها في الجريمة، وتم استرداد الطفلة وتسليمها الى اهلها.

سرق الهواتف النقالة... واستخدمها في اتصالاته

شاشة «البيجر» تكشف شخصية اللص الصغير

الكويت: أيدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر من محكمة أول درجة ضد المتهمين ف. م. وب. ع. بايداعهما دار الرعاية الاجتماعية لحين تعديل سلوكهما، وكان المتهمان قد أدينا بتهمة سرقة هاتفين نقالين وجهاز شحن سيارة المجني عليه ش. م. بعد أن كسرا الزجاج الأمامي الأيمن لسيارته.

وكان المجني عليه قد أبلغ المخفر انه عقب عودته ليلاً الى منزله قام بغلق أبواب ونوافذ سيارته باحكام تاركاً داخلهما تلفونه وتلفون شقيقه وجهاز الشحن الخاص بهما، وفوجيء في صباح اليوم التالي بتحطيم زجاج سيارته وسرقة الهاتفين.

وقد لعبت المصادفة دورها في اكتشاف الجناة حين قام أحدهما بتوجيه نداء بيجر الى شقيقه الذي كان يجلس بالمصادفة بجانب المجني عليه في احدى ديوانيات الحي، وما أن أطلق صوت البيجر حتى ظهر على شاشة رقم الهاتف المسروق الذي شاهده المجني عليه بعينه، فتوجه من فوره الى المخفر مبلغاً عن اتهامه لشقيق صاحب البيجر بسرقة التلفونات.

وقام ضابط مباحث العارضية اثر تلقيه البلاغ بالتحريات السرية التي دلت على اقتراف الشاب ف.م وصديقه ب.ع. للجريمة، وتم القبض عليهما حيث اعترفا في أقوالهما بتحقيقات المخفر بأنهما سرقا الهاتفين من سيارة المجني عليه بعد أن قام المتهم الأول ف.م. بكسر الزجاج الأمامي الأيمن للسيارة.

ولما كان المتهمان حدثين وأعمارهما تقل عن ١٨ سنة قدمت مراقبة السلوك مذكرة عنهما انتهت الى تفويض الأمر للمحكمة التي مثل الأول أمامها وأقر بما نسب اليه من تهم، ونظراً لعدم وجود محام يدافع عنه قامت المحكمة بندب مدافع له طالب باستعمال الرأفة معه مراعاة لمستقبله وصغر سنه الذي لم يتجاوز بعد الخامسة عشر عاماً.

وبعد أن استمعت المحكمة الى أقوال الشهود والمتهم واطلعت على مذكرة الدفاع اطمأنت الى جميع الأدلة التي تدين المتهمين، قضت حضورياً للمتهم الأول وغيابياً للمتهم الثاني بايداعهما دار الرعاية الاجتماعية للفتيان لحين تعديل سلوكهما.

ولكن هذا الحكم لم يلق قبولاً لدى المتهم الأول ف.م فقام باستئنافه، وأنكر ارتكابه التهمة المسندة اليه وطالب محاميه ببراءة واحتياطياً استعمال الرأفة.

وجاء حكم الاستئناف ليؤكد حكم أول درجة مشيراً الى أن الأسباب التي بنى عليها ذلك الحكم صحيحة وتطمئن لها المحكمة كما أن المستأنف لم يقدم أي دليل جديد ينفي عنه ارتكاب الجريمة، كما رأت المحكمة أن العقوبة مناسبة لسنه كحدث ولظروف الواقعة.

من قتل مها؟!

هذا الأب يعيش وسط جيرانه في شبرا كالأخرس.. يحدثونه فلا يرد.. يمشي كالأعمى يصطدم بالاشياء والجدران.. يبكي ويضحك في أن واحد كالمجنون.. يصدق الواقع الذي غابت عنه ابنته الوحيدة فتنهمر دموعه.. وتكذبه عواطفه فيظن ان مها لم تمت بعد فيضحك وجهه!.. حكايته الغريبة بدأت ذات يوم لن ينسى احداثه ابدا!

يومها عاد من عمله ففوجيء باختفاء مها ابنة الستة اعوام.. هرول مع زوجته الى قسم الشرطة.. حررا محضرا ثم انطلقا الى المستشفيات لعل وعسي.. لكن دون جدوى.. مرت الايام بطيئة.. تحمل للأسرة الصغيرة كل احزان الدنيا.. حتى فوجيء الاب باستدعاء من قسم الشرطة.. وهناك كانت صدمة العمر.. اخبروه انهم عثروا على جثة مها.. ربطها القاتل بحبل واغرقها في ترعة الاسماعيلية بعد ان ربط جسدها بحجر كبير! انهار الاب.. اغشي عليه.. صرخ في دهشة فهو ليس ثريا وليس له اعداء.. فمن الذي قتل مها؟ سؤال لم يجد جوابا حتى الآن!

السجن ٦ اشهر و٢٠٠ جلدة لفتاة حائل «المزورة»

الشاب الذى انتحل شخصية امرأة وتم القبض عليه باحد قصور الافراح بحائل صدر بحقه حكم الشرعي يقضي بسجنه ستة اشهر وجلده مائتي جلدة. واوضح مصدر مسئول في تصريح لصحيفة «عكاظ» السعودية بانه تم القبض على صديقه الذى قام بايصاله الى قصر الافراح وكان بانتظاره عند مدخل القصر.

واضاف المصدران الجهات المختصة لاتتهاون ازاء هذه الاعمال التي لاتمت بايه صلة لقيمنا وعاداتنا مؤكدا انها حالة شاذة وهناك اجراءات مشددة لمنع تكرار مثل هذه الظاهرة. «عكاظ» تلقت اتصالات عديدة من المواطنين يعربون فيها عن ارتياحهم لما نشر بعددها الصادر يوم الاحد الماضي حول عملية القاء القبض على الشاب الذى قام باقتحام قصر الافراح متنكرا في زى امرأة مؤكدين الدور الفاعل الذى قدمه رجال الامن الذين لن يتهاونوا في مثل هذه الامور.

رصاصة الفرح تغتال طفلا

طفل لايتجاوز عمره تسع سنوات لقي مصرعه برصاصة في حفل زواج بالقريات السعودية ووقعت الحادثة حينما قام احد اقرباء العريس باطلاق عدة اعيرة نارية في السماء احتفاء بالعريس وعروسته اثناء خروجهما لعش الزوجية.

ثم وضع الرشاش داخل السيارة المخصصة لنقل العروسين فقام طفله بضغط زناد الرشاش فانطلقت رصاصة نحو طفل اخر كان يقف بجوار السيارة فمزقت جسده الصغير وسقط في بركة من الدماء وما ان وصل المستشفى حتى لفظ انفاسه الاخيرة واثر ذلك تم ايقاف العريس وصاحب الرشاش والطفل. ويأتي هذا الحادث رغم التحذيرات بخطورة اطلاق الاعيرة النارية في حفلات الزواج حفاظا على الارواح.

اعتقال مجموعة من مهربي المخدرات

الرباط ـ الاتحاد: اعتقلت أجهزة الشرطة المغربية في مدينة الدار البيضاء مواطنا ليبيا بتهمة ترويج مخدر الكوكايين، وتم اعتقال المتهم في حاجز تفتيش عادي للشرطة، حيث ضبطت في كيس بلاستيكي داخل سيارته مادة بيضاء تبين انها كوكايين. وقد سجل المتهم البالغ من العمر ٣٤ عاما ويدعى ع . م اعترافا قضائيا ذكر فيه أنه يتاجر في مادة الكوكايين التي يجلبها من البرازيل ويقوم باخفائها في أسفل الاحذية أو بداخل علب القهوة. واعترف بقيامه ببيع الكوكايين في مناطق شمال المغرب حيث يعمل بعد ذلك في عمليات تهريب مخدر "الشيرا" من المغرب الى الخارج. وفي أقواله أمام الشرطة اعترف المتهم بأنه تمكن من جلب حوالي ١.٣ كيلوجرامات من الكوكايين، وذكر بأن شخصا آخر ليبي الجنسية معتقل حاليا بليبيا كان يتكلف بتهريب "الشيرا" من المغرب، وتجري الشرطة المغربية تحقيقاتها مع ٣ مغاربة من بينهم فتاة لاشتباه في تورطهم في هذه العمليات لتهريب المخدرات.

وعلى الصعيد نفسه، تمكنت قوات الشرطة المغربية من القاء القبض على أحد مهربي المخدرات ويدعي ب. أ مغربي الجنسية وبحوزته ٧٩ كيلوجراما من المخدرات. وذكر بيان رسمي أصدرته وحدة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية المغربية أن المتهم تم اعتقاله بتطوان، وتبين للشرطة أنه أحد أعضاء شبكة التونسي ع. أ المتخصصة في عمليات التهريب الدولي للمخدرات والتي تم تفكيكها في شهر مايو الماضي. وأظهرت التحريات حول المتهم أنه ساهم في عدة عمليات لتهريب المخدرات الى أوروبا عن طريق مينائي الدارالبيضاء وطنجة، حيث كان المتهم يتولى ترتيب العمليات داخل المغرب. من جهة أخرى ضبطت شرطة الحدود بباب سبتة المغربية المحتلة مواطنة فرنسية تدعى كريستيان ماري ٧٣سنة وحفيدتها ٣٧ سنة والطفل فاج ميكائيل ١٤ سنة وبحوزتهم ٥٢٣ كيلوغراما من مخدر الشيرا مخبأة بالسقف الامامي لسيارتهم. وأوضحت مصادر الشرطة المغربية أن البحث كشف عن خيوط شبكة يقودها فرنسيون وجزائريون، وتوالي أجهزة الشرطة مجهوداتها لايقاف بقية عناصر هذه الشبكة.

انتصر لصديقه وعائلته فتورط بجريمة قتل

اصدرت محكمة جنايات القتل في لبنان برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين زهراب عيوازيان وناهدة خداج حكما وجاهيا بالاجماع بأنزال عقوبة الاشغال الشاقة ست عشرة سنة بالمتهم خالد. أ (٣٥ سنة) وبتخفيضها الى ثماني سنوات ثم بتخفيضها سندا للمادة ٢٥٣ عقوبات الى ثلاث سنوات اشغالا شاقة ثم بتخفيضها عملا بالمادة الرابعة من قانون العفو العام رقم ٩١/٨٤ الى سنة ونصف السنة اشغالا شاقة لاقدامه على قتل المغدور نديم ع. بسلاح حربي غير مرخص.

وجاء في وقائع الحكم:

حوالي الساعة الثامنة والنصف من ليل ١٩ / ١٠ / ١٩٨٠ بينما كان المتهم ورفاقه من آل العلي يحتسون الخمرة في منزل احدهم عبد الرحيم ح. ويحدثون باصواتهم صخبا عاليا. فوجئوا بالمجني عليه عبد المجيد غ. الذي يملك مشغلا للخياطة مجاورا لمنزل المضيف في محلة الرمانة.. طرابلس، يعلن استياءه من تصرفهم ويدعوهم الى الكف عن تهريجهم، الامر الذي اوقع خلافا بينه وبينهم. فاقدم احدهم عبد الرحيم على اطلاق النار عليه من رشاش حربي فأرداه قتيلا. وعلى الاثر انتصر له افراد عائلته وآخرون من آل شرف الدين وتبادلوا اطلاق النار مع آل العلي. وفي عدادهم المتهم وقتل حينذاك المغدور نديم ع. الذي لم تكن له اي علاقة بالحادث بل كان مروره في المكان عابرا.

وقد تايدت الوقائع: بالادعاء وبالاسقاط وبالقرينة الناشئة عن فرار المتهم من وجه العدالة فور وقوع الحادث وبمدلول افادته. وبالتحقيقات الاولية والاستنطاقية كافة والتي تليت علنا ووضعت قيد المناقشة. ولا سيما من ذلك افادة الشاهد عمر ع. الذي كان قد توفي قبل موعد جلسة المحاكمة.

في القانون

حيث ان الادلة المساقة انفا تكفي لاقناع المحكمة بان المتهم خالد ا. تواجد في مسرح الجريمة واشترك مع رفاقه في اطلاق النار على آل الغريب وشرف الدين ثم انتقل اثر ذلك الى وادي الجاموس حيث بقي بضع ساعات توارى بعدها عن الانظار حتى القي القبض عليه.

وحيث ان الادلة عينها تثبت انه حاول قتل خصومه الا ان النتيجة الجرمية لم تتحقق لاسباب خارجة عن ارادته.

وحيث ان الاشتباك المسلح بين الفريقين المسلحين المتخاصمين قد افضى الى مصرع المغدور نديم ع. غلطا لانه لم يشكل طرفا في النزاع، ولم يتوصل التحقيق الى معرفة مصدر الرصاصة التي اصابته.

وفي ضوء ماتقدم، يقتضي اعتبار فعل المتهم، لناحية مصرع المغدور نديم ع. من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٧ عقوبات معطوفة على المادة ٥٦٠ منه.

لذلك تحكم المحكمة بالاتفاق:

١ ـ بتجريم المتهم خالد ا. المبينة هويته انفا. سندا للمادة ٥٤٧ / ٥٦٠ عقوبات. وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة به مدة ست عشرة سنة عملا بالمادة ٥٤٧ عقوبات، وبتخفيضها بموجب المادة ٥٦٠ عقوبات الى ثماني سنوات. ثم بتخفيضها سندا للمادة ٢٥٣ عقوبات الى ثلاث سنوات اشغالا شاقة. ثم بتخفيضها عملا بالمادة الرابعة فقرتها الثالثة من قانون العفو العام رقم ٩١/٨٤ الى سنة ونصف السنة اشغالا شاقة.

٢ ـ بتجريمه سندا للمادة ٥٤٧ / ٢٠١ عقوبات. وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة به مدة ست عشرة سنة عملا بالمادة ٥٤٧ ق. ع. وبتخفيضها عملا بالمادة ٢٠١ ق. ع الى ثماني سنوات اشغالا شاقة. ثم بتخفيضها سندا للمادة الرابعة فقرتها الثالثة من قانون العفو العام رقم ٩١/٨٤ الى سنة ونصف السنة اشغالا شاقة.

«بادانته سندا للمادة ٧٣ اسلحة وبانزال عقوبة الحبس به مدة ستة اشهر.

٣ ـ بادغام العقوبات المحكوم بها، عملا بالمادة ٢٠٥ عقوبات بحيث لاتنفذ بحق المحكوم عليه الا احدى العقوبتين الجنائيتين ومدتها سنة ونصف السنة اشغالا شاقة على ان تحسم له منها مدة توقيفه.

شيكات عمرة مزورة فى الخرطوم

رسوم راغبى اداء مناسك العمرة افرزت ظهور عصابات متخصصة في تزوير شيكات العمرة او تاجيرها لراغبى السفر مقابل مبالغ مالية كبيرة لاستكمال الاجراءات المطلوبة.

وقد شهدت الاسابيع القليلة الماضية ضبط اكثر من خمسين مواطنا يحملون شيكات مزورة اثناء استكمال اجراءات السفر للعمرة وقد اشاروا في اعترافاتهم الى وجود عدة جهات تقوم باستخراج مثل هذه الشيكات المزورة.

وبالفعل تمكنت الشرطة من القاء القبض على عصابة في احدى ضواحى مدينة ام درمان وضبطت بحوزتهم كميات من الجوازات والشيكات والاختام المزورة.. وسيتم تقديمها الى المحاكمة منتصف شهر سبتمبر الجارى.

الى ذلك حذر وزير العدل السودانى عبد الباسط سبدرات المواطنين والمغتربين السودانيين من التعامل مع مثل هذه الجهات داعيا الجميع الى الحصول على شيكات العمرة من البنوك المصرح لها فقط.

الشغالة والخضرى.. الاحلام قادتهما للسجن!

استيقظت ثريا هانم متأخرة على غير عادتها اليومية.. ارتدت ملابسها الانيقة بسرعة وهرولت الى الشارع لتدير محرك سيارتها الفاخرة لتتجه الى الشركة التجارية التي تديرها وقد ورثتها عن زوجها المتوفى !!

دخلت مكتبها الفخم ليعاجلها الموظفون بسلسلة لاتنتهى من الاوراق والملفات للتوقيع عليها انشغلت في العمل المتواصل.. الا انها تذكرت انها نسيت ارتداء ساعتها الذهبية المرصعة بالماس.. حاولت جاهدة الاتصال بمنزلها لتذكر خادمتها وهى تنظف الشقة ان الساعة موجودة فوق التسريحة.. التليفون مشغول على طول الخط.

اسرعت بركوب سيارتها عائدة الى منزلها لتوقف محرك السيارة وتصعد الشقة الموجودة بالطابق الثانى.. قدماها لاتتحركان من امام باب الشقة عندما سمعت اصواتا غريبة تنبعث من داخلها.. توقفت قليلا.. وارتجفت اطرافها من الخوف.. ترددت في الدخول.. ونادت على البواب وعلى اولاد الساكن المقابل لشقتها.. يفاجأ الجميع ببعثرة محتويات حجرة نومها بالكامل خاصة الدولاب واختفاء علبة المجوهرات وهروب اللص من بلكونة الشقة عندما شعر بقدومها.

اسرعت الى تحرير محضر للمقدم سامي لطفى رئيس مباحث الازبكية والرائدين محمود ابو عمره ويحيى عبد الكريم معاونى المباحث.. وجد رجال الشرطة جميع شبابيك وباب الشقة سليمة وليس بها اى اثار عنف او كسر.. دلت التحريات ان الخادمة لها اليد الكبرى في السرقة وتم تضييق الخناق بعد القبض عليها لتعترف بان بائع الخضار الموجود اسفل شقة المجنى عليها قد لعب برأسها منذ شهور طويلة بعد ان نشأت بينهما قصة حب وكانت الفلوس هى مشكلتهما في عدم اتمام الزواج واقنعها ان سعادتهما وحياتهما الزوجية لايمكن ان تتم الا من خلال سرقة مصوغات الهانم.. ترددت في البداية خاصة انها تربت داخل منزلها عندما كانت طفلة عمرها ٤ سنوات لكن الشيطان لعب برأسها فصنعت له مفتاحا اخر على مفتاح الشقة الذى كان معها وقام بسرقة المصوغات ولكنه تهرب منها ونكث بوعده بالزواج منها..

تم ابلاغ المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة وامر محمد السيد خليفة وكيل اول نيابة الازبكية بحبس الخادمة وبائع الخضار وتقديمهما الى محمد حجازى رئيس محكمة الازبكية لمحاكمتهما بتهمة السرقة بعد ان اعترفا بالجريمة.

ساق الجميلة!

ملأت الدهشة عيون الحاضرين بمحكمة مصر الجديدة وهم ينظرون الى الفتاة التى استحوذ جمالها الأخاذ على انتباه كل من كان له قضية بالقاعة..

وما هي إلا لحظات حتى بدأت هيئة المحكمة برئاسة عبدالباسط الشاذلى في نظر القضايا.

نادى الحاجب على القضية رقم (...) عم الذهول وجوه جميع الحاضرين عندما شاهدوا تلك الفتاة الجميلة لاتقوى على النهوض واستندت بذراعيها على والدها ووالدتها اللذين كانا يحيطان بها وقاما بمرافقتها حتى وصلت بخطوات متثاقلة وبصعوبة بالغة الى منصة رئيس المحكمة لتنهمر دموعها وتروى مأساتها وتقول: تعودت أمى الحنون منذ طفولتى ان تطلق البخور فوق رأسى كلما هممت بالخروج من منزلنا لاداء امتحانات آخر العام الدراسى حتى تبعد عيون الحساد واحقق درجات عالية.. خاصة اننى كنت الأبنة الوحيدة لأسرتى البسيطة التى تحملت الكثير من أجل تربيتى افضل تربية.. ويشاء حظى العاثر في آخر يوم من امتحانات آخر العام بجامعة عين شمس وأنا أسير بميدان روكسى على الرصيف بصحبة زميلتين لى أن يصل الى اسماعنا من مسافة بعيدة أصوات مزعجة وعندما استدرت معهن لالقاء نظرة الى الخلف فوجئنا بشاب متهور يطلق ببوق سيارته الفارهة أصواتا مزعجة ويقوم بعمل حركات بهلوانية ويخترق السيارات واحدة وراء الأخرى.. ويدب الفزع والهلع في قلوبنا ونحن نشاهده يتجه نحونا بسرعة جنونية ويصعد بسيارته على الرصيف الذي كنا نسير فيه ويطيح بأجسامنا جميعا.. لم أشعر بشيء الابحذائى بجوارى وجزء من قدمى بعيدا عنى والدماء تغطى أجسامنا ورحت في غيبوبة ولم أشعر إلا وأنا راقدة في المستشفى وعرفت من اسرتى انه تم القبض على الشاب المتهور الذي هبط من سيارته الفارهة ولم يحاول ان ينقلنا الى اقرب مستشفى..

ويقضى عبدالباسط الشاذلى رئيس محكمة مصر الجديدة بحبس الشاب المتهور سنة مع الشغل والزامه بأن يؤدى الى الفتاة تعويضا مؤقتا وتتماسك الفتاة وهى تخرج من مبنى المحكمة بعد أن اختلطت المشاعر داخلها لاتعرف ان كانت سعيدة بالحكم الذي اخذته على المتهور ام انها حزينة على حظها التعس الذي جعلها تسير طوال حياتها على عكازين بعد ان كانت بطلة رياضية في العاب القوى.

حشيش تحت الثلج

ترك تجارة المخدارت منذ ٤ سنوات بعد ان سجلته المباحث بانه شقي خطر فئة ج واتجه الى تجارة الاسماك.. واصبح من كبار التجار الشرفاء في صفط تراب مركز المحلة بالغربية.. وعلم اللواء حسن عز الدين مساعد وزير الداخلية لامن الغربية ان الشقى التائب مازال يتاجر في المخدارت وانه يستغل نقل الاسماك ويبيعها في تجارته المحرمة.

اعد الرائد محمد جبر رئيس مباحث مكافحة المخدرات عدة اكمنة على مداخل المدينة وفي سوق السمك تحت اشراف العميد محمد الشامي رئيس شعبة البحث الجنائي.. وجاءت السيارة نصف النقل يقودها التاجر الكبير.. رصدها الكمين الاول.. وتركها.. وفي سوق السمك اطبق الكمين الثاني على التاجر بعد ان وضع الاسماك في الطاولة وعليها كرات الثلج.. وبتفتيش السيارة عثر بداخل السمك على ٥٠ قطعة حشيش خام.. احيل المتهم الى النيابة فقررت حسبه والتحفظ على السيارة.

☐ هجرة داخل حاوية! ☐

الرباط ـ الاتحاد: .. الهجرة الى أوربا لاتزال حلما مبهرا يخلب الباب الشباب، وفي سبيل تحقيق «حلم العبور» يندفع بعض الشباب في مغامرات لاحصر لها. وتتعدد تفاصيل مثل هذه المغامرات، لكن الحكاية التالية التي كاد فيها أحد الشباب المغاربة أن يفقد حياته تحمل الكثير من الاثارة، فهي تمثل رحلة شاب قبل راضيا أن يتم ادخاله في بطن حاوية كبيرة لنقل البضائع داخل ميناء الدارالبيضاء واغلاقها عليه مؤملا من هذه المغامرة أن تنقضي رحلته سريعا بكل اهوالها ليجد نفسه في غمضة عين» يتمشى على رصيف ميناء لاسبيزا الايطالي.. فيما يلي تفاصيل هذه المغامرة المحفوفة بالمخاطر التي خاضها هذا الشاب المغربي ويدعى ع. الصديق ويبلغ من العمر ٣٦ سنة وبلا عمل:

تبدأ حكاية هذا الشاب بفكرة ملحة ظلت تضغط على أعصابه لفترة طويلة، فكرة تمثل حلم الهجرة السحري الذي يختصر امامه مشوار العمر باسره. وقام الشاب الذي يسكن بمدينة الدارالبيضاء بمفاتحة شقيقه بنواياه واحلامه سائلا اياه المساعدة في حل المشكلة والبحث عن شخص يسهل له السفر الى اوروبا باي وسيلة كانت.. [illegible]

وتذكر أن أحد أصدقائه سبق له تهجير ابنه سرا في اغسطس من العام الماضي. وسرعان ما لجأ الشقيق الى صديقه خ. محمد، ٤٥ سنة، مطبعي، أب لثلاثة ابناء للتشاور حول الموضوع. واستقر الرأي بعد مشاورات طويلة على اللجوء لشخص آخر يدعى ن. ص ويعمل سائقا بميناء الدارالبيضاء ويقود سيارة لمكتب استغلال الموانيء يجتاز بوابة الميناء عشرات المرات يوميا دون أن يتعرض للرقابة بحكم طبيعة عمله.

وقام السائق بمعاونة آخرين بتدبير عملية اخفاء الشاب داخل حاوية تنقلها الباخرة المغربية التجارية أزيلال في احدى رحلاتها الى ميناء لاسبيزا الايطالي. ففي يوم ٣١ يوليو الماضي تمكن الشاب المهاجر السري من دخول الميناء. هناك حيث قام السائق بمساعدة عاملين باحدى شركات الملاحة وهما ص. أو . ب بادخال الشاب الى الحاوية فارغة ثم أغلقوا بابها عليه. [illegible]

وانتظر الشاب لعدة ساعات قبل أن يفكر في مغادرة مخبئه عبر منفذ خاص في غطائها المشمع، واكتشف الشاب أن القفز منها سيكون خطرا عليه لكنه لم يجد بدا من مواصلة المغامرة حتى نهايتها. وقفز الشاب من أعلى لكن تلك القفزة آذته في مؤخرة الفخذ والكعب. وتحامل على نفسه بعد أن صار عاجزا عن المشي بصورة طبيعية فبدا يزحف على يديه وركبتيه بين البضائع المكدسة في الميناء. ولسوء حظ الشاب المهاجر شاهده بعض العمال بالميناء فقبضوا عليه وقاموا بتسليمه للشرطة ليتم لاحقا ابعاده من ايطاليا على ظهر نفس الباخرة أزيلال وباشرت السلطات المغربية تحقيقا في هذا الحادث، ليسجل الشاب اعترافات كاملة تضمنت قيامه بدفع رشوة في حدود ١٨ ألف درهم مغربي للسائق بالميناء ورفيقه بواسطة صديق شقيقه. وقد تم تقديم جميع المتهمين في هذه القضية الى المحكمة بالدارالبيضاء. التي حكمت على السائق ورفيقه بشهر سجن وغرامة ٥٠٠ درهم لكل واحد منهم وعلى الشاب [illegible] والمساعدة على الهجرة السرية.

يقتل زوجته ويبني جدارين حول جثتها

الرباط ـ الاتحاد:

بعد أربع سنوات زواج أقدم زوج مغربي ٣٠ عاما على ارتكاب جريمة بشعة كانت ضحيتها زوجته التي تكبره بسبعة أعوام ولديها ٣ أطفال. اثنان منهما انجبتهما من زوجها الاول. وتمكن الزوج القاتل الذي ارتكب جريمته بتاريخ ١٩ اغسطس الماضي من البقاء طليقا لعدة أيام قبل ايقافه، حيث انه عمد الى اخفاء آثار الجريمة بدفن جثة الزوجة داخل احدى الغرف الضيقة ببيت الزوجية الواقع بحي الاحباس بمدينة الدار البيضاء، ثم بناء حائطين بموضع الدفن ظنا منه بأن ذلك الجرم الشنيع الذي اقترفه سيبقى مدفونا مع الجثة تحت الارض. وبسبب بلاغ سابق كانت الزوجة قد تقدمت به للشرطة في شهر يونيو الماضي اتهمت فيه الزوج باضرام النار في البيت، تابعت الشرطة تحرياتها بسرية تامة، وتم ضبط الزوج بعد أيام من قتله لزوجته وهو يتسلل في الصبح الباكر خارجا من منزله. الامر الذي اثار الشكوك حوله الى أن أكملت الشرطة تحرياتها لتكتشف اختفاء الزوجة [illegible] عدم الاستقرار بسبب شكوكه في سلوك زوجته.

قرآن كريم

قال تعالى: ﴿ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى، والى الله عاقبة الأمور﴾ (لقمان ٢٢)

صدق الله العظيم

حديث الجمعة

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ: «إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب»

صدق رسول الله ﷺ

■ ملحق أسبوعي يصدر كل يوم جمعة عن مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر - دولة الإمارات العربية المتحدة ■

١٥٠ رئيس مؤسسة اسلامية عالمية في الاجتماع السنوي للمجلس الاسلامي العالمي بالقاهرة

القدس محور السلام بالمنطقة وعودتها إلى أصحابها الشرعيين جوهر الحل العادل

صندوق لدعم مساجد فلسطين لمواجهة محاولات الغزو الصهيوني

القاهرة - حديث الجمعة

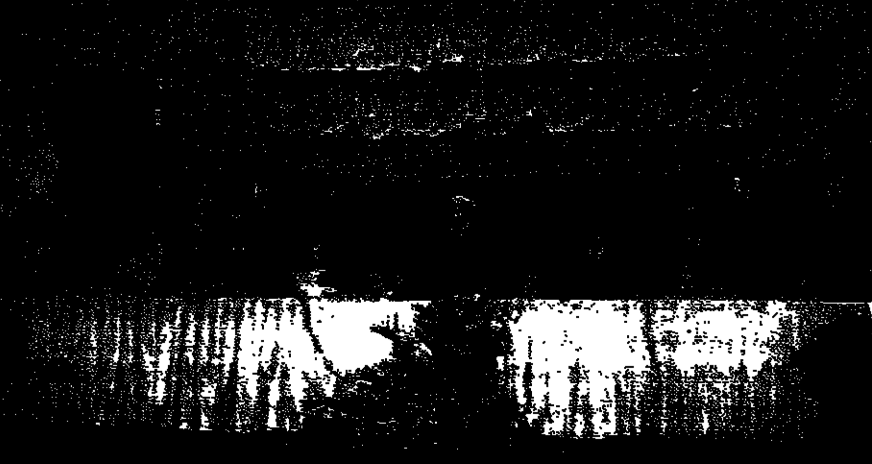
أكدت الهيئة التأسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في ختام اجتماعاتها بالقاهرة - التي استمرت ٣ أيام وشارك فيها ٣٠٠ عالم ومفكر اسلامي وداعية بينهم ١٥٠ رئيس هيئة ومنظمة اسلامية عالمية - أكدت ان القدس محور القضية الفلسطينية، ومحور السلام في المنطقة، وان عودتها الى أصحابها الشرعيين جوهر الحل العادل.

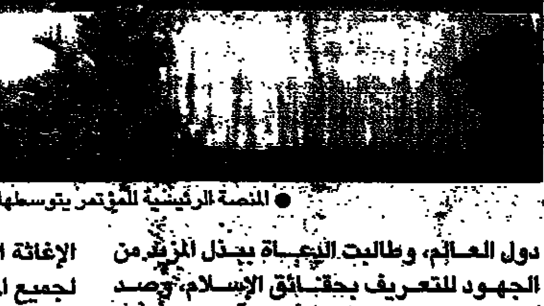
وطالبت بسرعة إنشاء صندوق اسلامي عالمي خاص لدعم مساجد فلسطين لتستمر في أداء دورها في التوعية بحقائق الاسلام ونشر الفكر الاسلامي الصحيح، وذلك في مواجهة محاولات الغزو الصهيوني ضد العرب والمسلمين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد ناقشت الهيئة التأسيسية على مدى الأيام الثلاثة عدداً كبيراً من قضايا الدعوة والإغاثة، بالإضافة إلى قضايا المسلمين في كثير من أنحاء العالم.

ففي مجال الدعوة طالبت الهيئة التأسيسية بإنشاء مراكز لإعداد وتدريب الدعاة في مختلف دول العالم، وطالبت الهيئة ببذل المزيد من الجهود للتعريف بحقائق الإسلام، وصد محاولات تشويه صورته ومحو آثارها.

ودعت الى استمرار هيئات ومؤسسات الإغاثة الاسلامية في تقديم خدماتها الانسانية لجميع المتضررين في العالم، دون أي تمييز أو تفريق بينهم بسبب اللون أو الجنس أو الدين.





● المنصة الرئيسية للمؤتمر يتوسطها شيخ الأزهر

ووافقت الهيئة على تنظيم يوم اسلامي سنوي لرعاية الأيتام تحت اسم «يوم اليتيم» ودعت مختلف الهيئات والمؤسسات الاسلامية الى المشاركة في طرح تصوراتها في هذا المجال.

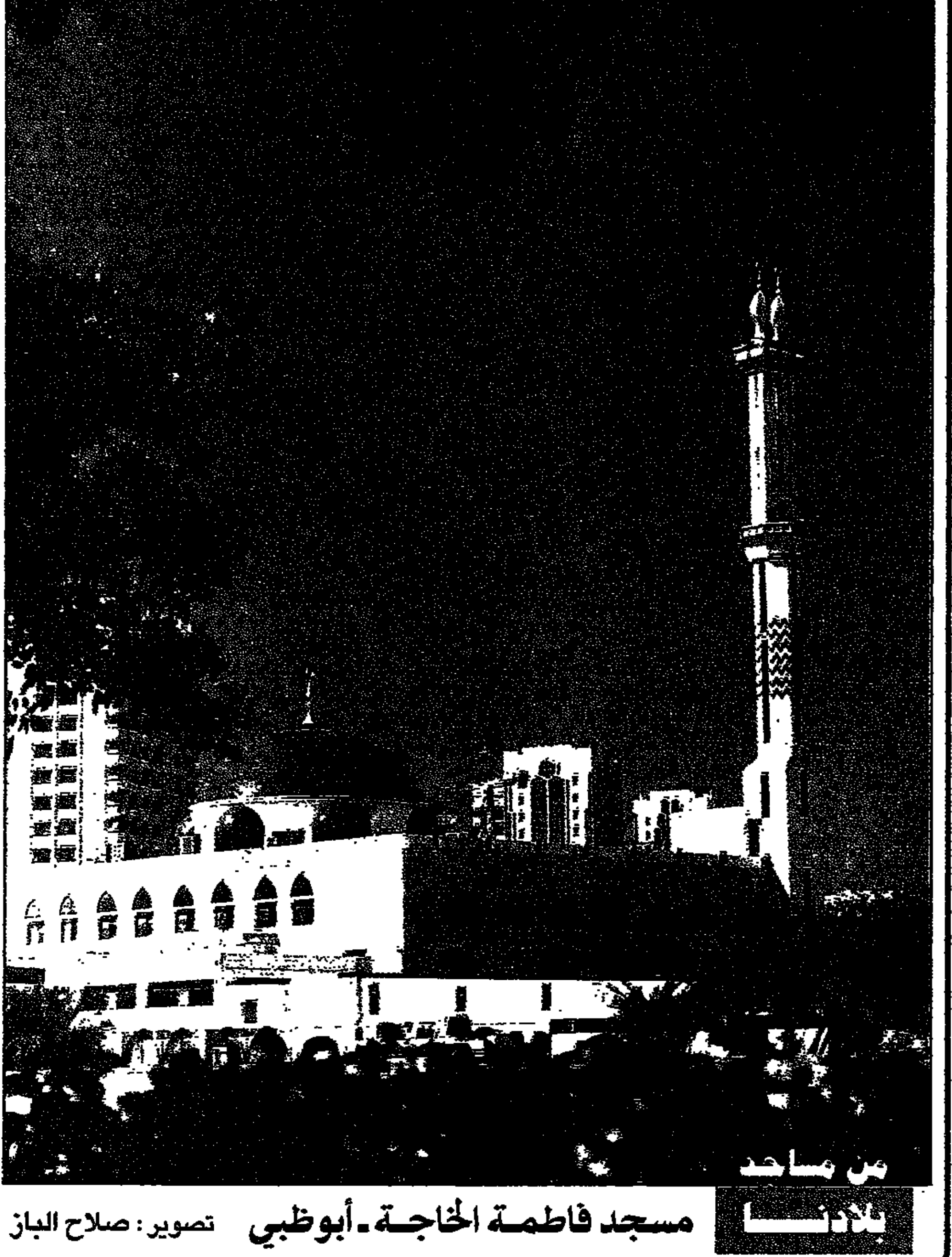
وقررت الهيئة التأسيسية للمجلس الاسلامي العالمي ايفاد عدد من كبار الشخصيات الاسلامية من قيادات المؤسسات الأعضاء بالمجلس الى عدد من الدول لبذل المساعي الحميدة، ولتحقيق المصالحة بها وفي مقدمتها الصومال وأفغانستان.

كما قررت ايفاد آخرين لعدد من الدول التي يعاني منها المسلمون بسبب الحروب أو الاضطهاد للتعرف على احتياجاتهم من مواد الاغاثة من الأغذية والأدوية ونحو ذلك.

ودعت الهيئة جميع المؤسسات والمنظمات الاسلامية الى سرعة تقديم مواد الاغاثة الى المتضررين في اليمن من آثار السيول التي حدثت ببعض مناطقها مؤخرا.

وناقشت الهيئة أوضاع المسلمين في كشمير والشيشان والبوسنة وفلسطين المحتلة.

(تفاصيل عن المؤتمر ص ١٩)



من مساجد بلادنا

مسجد فاطمة الخاجة - أبوظبي   تصوير: صلاح الباز

في أدب الدعوة والحوار

د. يوسف القرضاوي

هناك عدة نقاط في أدب الدعوة والحوار لها أهمية خاصة نركز عليها:

١ - يجب مراعاة حق الأبوة والأمومة والرحم، فلا يجوز مواجهة الآباء والأمهات بخشونة ولا الأخوة ولا الأخوات بغلظة بدعوى أنهم عصاة أو مبتدعون أو منحرفون، فإن هذا لايسقط حقهم في لين القول وخاصة الأبوين.

وحسبنا أن الله قال في حقهما ﴿وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا﴾ لقمان الآية ١٥.

وليس هناك ذنب أعظم من الشرك إلا المجاهدة لتحويل المؤمن الى مشرك، ورغم صدور هذا من الوالدين نهى الله عن طاعتهما فيه وأمر بمصاحبتهما بالمعروف.

ومن قرأ حوار ابراهيم عليه السلام لأبيه في القرآن في سورة مريم رأى كيف يكون أدب الأبناء في دعوة الآباء ولو كانوا مشركين، فكيف إذا كان الأبوان مسلمين وإن عصيا وخالفا فإن لهما حق الوالدية وحق الاسلام.

٢ - مراعاة حق السن، فلا ينبغي اسقاط هذا الفارق ومخاطبة الكبير مخاطبة الصغير ومعاملة الشيوخ كما يعامل الشباب بزعم ان الاسلام يسوى بين الناس جميعاً، فهذا فهم مغلوط للمساواة التي يراد بها المساواة في الكرامة الانسانية والحقوق العامة وهذا لاينافي أن هناك حقوقاً خاصة يجب أن ترعى مثل حقوق القرابة الزوجية والجوار وولاية الأمر وغيرها.

ومن أدب الاسلام هنا أن يحترم الصغير الكبير كما يجب أن يرحم الكبير الصغير، وفي الحديث النبوي «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لعالمنا» أي يعرف له حقه وأي شيء أشد من هذه البراءة - ليس منا - مهما تأولها من تأول؟ رواه أحمد عن عبادة بن الصامت باسناد حسن بلفظ ليس من أمتي والطبراني والحاكم، وفي الحديث الآخر «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم..» رواه أبو داود.

٣ - مرعاة حق السابقة فمن كان له فضل سبق في الدعوة الى الله وتعليم الناس الخير أو كان له بلاء حسن في نصرة دين الله تعالى فلا ينبغي جحود فضله وإهالة التراب على سابقته أو الطعن فيه لفتوره بعد نشاط أو ظهور ضعف منه بعد قوة أو تفريط بعد استقامة فإن رصيده من الخير وسابقته في الجهاد تشفع له.

وهذا ما قرره النبي ﷺ في شأن حاطب بن أبي بلتعة حينما زلت قدمه الى ما يشبه الخيانة حيث كتب الى مشركي قريش في مكة يخبرهم بما أعده النبي ﷺ من عدد وعدة لفتح بلدهم هذا مع شدة حرصه عليه الصلاة والسلام على سرية التحرك، وهذا ما جعل عمر بن الخطاب يقول «دعني يارسول الله أضرب عنقه فقد نافق، فكان الجواب النبوي الكريم ما يدريكم: لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فإني قد غفرت لكم».

إن سابقة الرجل وجهاده يوم بدر يوم الفرقان جعلت النبي الكريم ﷺ يقبل منه اعتذاره ويقول لأصحابه عن أهل بدر عامة ما قال.

أقدم مساجد ألمانيا معرض للسقوط

برلين: أقدم مسجد في ألمانيا يقع في منطقة ولمرزدروف القريبة من برلين معرض للسقوط، وقد عبر إمام المسجد سعيد أحمد شودرى عن حزنه وأسفه لوضع المسجد.

ويتسع المسجد لنحو (٤٠٠) مصل، وقد تعرض للهدم خلال الحرب العالمية الثانية، وتمت اعادة بنائه وترميمه خلال السبعينات.

وقالت وكالة الأنباء الألمانية ان أكثر من (١٠٠٠) طالب ألماني قد قاموا بزيارة المسجد بهدف معرفة المزيد عن الدين الاسلامي كجزء من منهاج التعليم الديني المقرر عليهم. وينظم إمام المسجد سعيد شودرى حملة هذه الأيام لجمع التبرعات من أجل اعادة ترميمه، وقد زار عدد من السفراء العرب المسجد للاطلاع على حاجاته للترميم.

للإعداد للمؤتمر الوزاري في جاكرتا

عمان تستضيف اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء الأوقاف بالدول الاسلامية

عمّان: يعقد المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الأوقاف والشئون الاسلامية لدول العالم الاسلامي اجتماعه في ١٣ جمادى الأولى ١٤١٧ هـ الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦م في العاصمة الأردنية عمان. وأوضح الدكتور عبدالله التركي وزير الشئون الإسلامية والأوقاف السعودي ان المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الأوقاف والشئون الاسلامية لدول العالم الاسلامي سيتابع خلال اجتماعه القرارات والتوصيات التي صدرت عن المجلس عقب انعقاده في مدينة جدة في شهر ربيع الآخر من العام الماضي ١٤١٦ هـ للاعداد للمؤتمر السادس الذي تقرر عقده في الجمهورية الاندونيسية تلبية لدعوة وزير الشئون الدينية الاندونيسي الدكتور ترمذى طاهر. وقال ان مؤتمر وزراء الأوقاف والشئون الاسلامية السادس الذي تقرر عقده في العاصمة الاندونيسية جاكرتا في شهر اكتوبر ١٩٩٧م - إن شاء الله - سيبحث الخطة العامة التي بمقتضاها تتعاون وزارات الأوقاف والشئون الاسلامية في مجال لاعداد الدعاة الأكفاء الذين يملؤون الفراغ ويسدون حاجة الدعوة والمساجد في الأقطار الاسلامية وتبادل الخبرات والتنسيق بين الوزارات فيما يتعلق بالحفاظ على كنوز التراث الاسلامي الموجودة في مكتبات الأوقاف والمساجد.

وأضاف الدكتور التركي ان المؤتمر سيبحث أيضا وضع خطة شاملة للتعريف بالاسلام باللغات المختلفة تشمل اصدار الكتب والرسائل واعداد البرامج وعقد الندوات والقاء المحاضرات الى جانب دراسة عقد لقاءات للقائمين على المجلات والنشرات والبرامج التي تصدر عن وزارات الأوقاف والشئون الاسلامية.

وبين أهمية ما تقوم به وزارات الأوقاف والشئون الاسلامية والهيئات الاسلامية من مناشط وأعمال في مجال الدعوة الاسلامية وتنسيق العمل الاسلامي مؤكدا ان المملكة العربية السعودية تقوم بجهود كبيرة لخدمة الاسلام والمسلمين ونشر الدعوة الاسلامية الصحيحة في مختلف أنحاء العالم.



● الرياض: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتزويد عدد من الجهات والمؤسسات خارج المملكة بما مجموعه (٤٤,٠٠٠) أربعة وأربعون ألف نسخة من المصحف الشريف وترجمات معانيه من مختلف اصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

وستوزع هذه المصاحف الشريفة على المساجد والمراكز الاسلامية في فرنسا وسوريا ومصر والمركز الثقافي الاسلامي في لندن ومدرسة البحوث العلمية والدعوة والارشاد في لاجوس بنيجيريا.

● الخرطوم: عقدت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع جمعية الدعوة الاسلامية العالمية وجامعة افريقيا العالمية دورة تدريبية حول استخدام الآلة المراقنة بالحرف العربي المنمط التي اخترعتها المنظمة لكتابة «لغات الشعوب الاسلامية الافريقية بالحرف القرآني».

بدأت الدورة في مقر جامعة افريقيا العالمية بالخرطوم واستفاد منها عشرون طالبا من طلاب جامعة افريقيا العالمية.

وكانت المنظمة قد أنتجت سنة ١٩٩٢ أول آلة كاتبة «مرقنة» تطبع ١٦ لغة من لغات الشعوب الاسلامية في افريقيا تم توحيد حروف كتابتها بالحرف العربي.

● أنقرة: تعتزم الخطوط الجوية التركية ربط عواصم بلدان آسيا الوسطى الاسلامية وجمهوريات القوقاز الاسلامية بمختلف أنحاء العالم برحلات مباشرة، ستصل الى الماآتا وبشكيك وطاشكند وباكو وعشق اباد.

ويقول مدير الخطوط التركية أنها أول شركة تبادر الى ربط هذه البلدان الاسلامية بالعالم حيث وجدت أن هذه الرحلات مربحة لها.

الجدير بالذكر أنه خلال عهد الإتحاد السوفييتي كانت تقدم الخدمات الجوية لهذه البلدان شركة (ايروفلوت) السوفييتية ثم بعد الاستقلال أسست شركات طيران صغيرة لكل دولة وتحاول تطوير خدماتها، وفي مقدمتها الخطوط الجوية الأوزبكستانية.

● لندن: حصل خمسة من المسلمين في بريطانيا على أوسمة وتكريم من الملكة اليزابيث في ذكرى عيد ميلادها مع مواطنين بريطانيين آخرين لجهودهم المميزة في خدمة بلادهم في المؤسسات التي يعملون فيها وفي المجالات التعليمية وفي محاربة العنصرية وفي مجال المساواة بين الطوائف.

ومن ناحية اخرى وافق المجلس البلدي في برادفور في بريطانيا على انشاء مسجد جديد في شارع (ابر نيد). وكان المشروع قد حصل على موافقة (١٤٧٠) شخصا من سكان المنطقة مقابل (٨٤٠) معارض للمشروع بزعم الخوف على أطفالهم من ازدحام المرور عند منطقة المسجد.

● باريس: يقوم مكتب الدعوة الاسلامية في فرنسا بنشاطات متميزة وجهود متواصلة في سبيل نشر الاسلام هناك وتعريف الناس به.

وخلال هذا العام ١٩٩٦ - ١٤١٧ هـ نظم المكتب سلسلة من المحاضرات والندوات الدينية عن العقيدة الاسلامية وقواعد الاسلام وبعض القضايا الهامة والمسائل الاجتماعية التي تهم حياة الفرد المسلم ونظم أيضا حلقات لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وأعد خطب أيام الجمعة باللغة الفرنسية في بعض المساجد.

● زائير: تعمل الجمعية الاسلامية للتنمية في مدينة لوكافو في زائير على نشر الدعوة الاسلامية في زائير ورواندا وبوروندى المجاورة وهي أقليات اسلامية.

وقد تعرض المسلمون لآثار الحرب الأهلية والتصفية العرقية بين قبائل (الهوتو والتوتسي) في رواندا وبوروندى. وتقدم الجمعية المساعدة للاجئين المسلمين المحتاجين الهاربين من القتل والتصفيات الدموية في هذين البلدين، والذين يتوجهون بالآلاف الى زائير.

وهذه الجمعية مسجلة لدى وزارة العدل في زائير وحصلت على تصريح رسمي بالعمل وممارسة نشاطاتها لخدمة المسلمين، ولدى الجمعية خطط ومشاريع اقتصادية وتعليمية واغاثية لمساعدة المسلمين في البلدان الثلاثة ولكن نقص الموارد المالية يعوق نشاطاتها ومشاريعها وهي تدعو المسلمين في العالم الاسلامي لمساعدة اخوانهم في هذه المنطقة من افريقيا التي تواجه مآسي رهيبة.

المسلمون يدفعون الثمن

استمرار القتال بين الحكومة والمعارضة في طاجكستان

دوشانبيه: تواصل القتال في طاجكستان حول مدينة (تافلدارا) حيث يتزايد عدد الأسر الهاربة من مناطق القتال والذين يصبحون لاجئين مشردين مع بدء موسم الشتاء الشديد وهبوط درجات الحرارة ليلا.

وهؤلاء المسلمون المشردون بحاجة عاجلة الى امدادهم بالمواد الغذائية والخيام قبل حلول الشتاء وهطول الجليد الذي يقطع الطرق. وفي منطقة (داروار - في جورنويا داخشتان) تتزايد الحاجة لمساعدة اللاجئين بالملابس والأحذية والبطانيات. ويصل عدد المشردين واللاجئين الى ستة آلاف وهناك أعداد كبيرة من المهجرين في وادي جرماء، وفي منطقة (بياتى) تجمع ألف مهجر، والمأمول من المؤسسات الاسلامية سرعة مساعدة اخواننا الطاجيك المسلمين المعذبين بهذه الحرب التي طال أمدها، وأن تسعى المنظمات الاسلامية لوقف هذه الحرب وحقن دماء المسلمين ووقف الخراب والدمار والعذاب للمسلمين من سكان طاجكستان.

وكانت الحكومة والمعارضة وقد وقعتا اتفاقا جديدا في عشق اباد لوقف اطلاق النار، ولكنه أصبح بدون قيمة بعد أن عاود الطرفان القتال ولم يحترما الاتفاق.

وقد هرب السكان المدنيون من مناطق القتال، ولم يبق في المدن القريبة من هذه المواقع سوى كبار السن والمعوقين والمرضى والذين تركوا بدون طعام أو دواء، واتفقت الحكومة والمعارضة على اطلاق سراح الأسرى في يوليو الماضي، ولكن الاتفاق لم يحترم والمفاوضات التي تجري بين الجانبين لاتؤدي الى نتائج ملموسة وعذاب السكان يتواصل.

السلطات الصربية تفصل عدداً من مسلمي السنجق من أعمالهم

نوفي بازار: بدأت السلطات الصربية نوعا جديدا من الظلم والتمييز ضد المسلمين في مقاطعة السنجق وذلك بفصلهم من أعمالهم في مدينة نوفي بازار، وقد فصلت تلك السلطات عزالدين شوسيفيتش سكرتير الصليب الأحمر في نوفي بازار وكثيرا من الموظفين المسلمين في البلدية والادارات الحكومية.

وقد احتجت الأحزاب السياسية في السنجق ومنظمات اخرى على ذلك وأوضحت أن السلطات الصربية تواصل انتهاكها لأحد الحقوق الانسانية الأساسية للانسان وهي حق العمل، وقد أوضح حزب الاصلاح الديمقراطي في السنجق ان الحزب الحاكم في صربيا يرهب ويضطهد المسلمين بفصلهم من أعمالهم، وهو نوع جديد من الظلم والعدوان على الشعب البوسني في البوسنة والسنجق.

وقد عبرت المنظمات البوسنية الاسلامية في السنجق ومنظمات ثقافية وجمعية حقوق الانسان عن قلقها البالغ تجاه هذه المظالم الصربية الجديدة ضد المسلمين.

استمرار تعرض الأطفال المسلمين للاضطهاد في المدارس البريطانية

لندن: يتعرض الأطفال المسلمون في المدارس البريطانية للأذى واساءة المعاملة والاضطهاد والمضايقات الشفوية والجسدية لمجرد انهم مسلمون.

وقد نشرت مجلة اسلامية بريطانية مقالاً عن هذا الموضوع أشارت فيه الى حالة طفل مسلم عمره (٩ سنوات) في مدينة (هارو) مع ابن عمه وقد تعرضا للايذاء بالقول والفعل بدوافع عنصرية عرقية وبدافع الكراهية للمسلمين من قبل زملائهم الطلاب مما اضطر الآباء لوقفهم عن الدراسة وبقائهم في البيت خلال الأشهر الستة الماضية. وتقول مدرسة مسلمة في احدى مدارس شرق لندن ان مشكلة اضطهاد الطلبة المسلمين لاتعترف بوجودها المدارس، وتحاول انكارها وتجاهلها لأن المدرسين ليسوا مهيئين للتعامل معها وحلها.

وهناك أيضا ايذاء عنصري من بعض المدرسين بالاضافة الى الضغط على الأطفال حتى لايلتزموا بالواجبات الاسلامية مثل غطاء الرأس.

وقالت المجلة الاسلامية ان هذه الأعمال ضد الأطفال المسلمين نابعة من حالة الخوف من الاسلام المنتشرة في الغرب والمشاعر العنصرية القديمة المتجددة، وبالاضافة الى ذلك فإن لجنة المساواة العرقية ذكرت في تقريرها حالات كثيرة للمضايقات العنصرية تعرض لها طلاب من أتباع ديانات كثيرة، ولم تذكر ما يحصل للطلبة المسلمين مع انهم أكبر أقلية في بريطانيا، وهم في قاع السلم الاقتصادي والاجتماعي، ومع ان الطلبة المسلمين في كل يوم يقصون على آبائهم وأمهاتهم الكثير عما يتعرضون له من ايذاء شفوي وجسدي.

سلطات تيمور الشرقية تمنع إعادة بناء المساجد المهدمة

جاكرتا: منعت السلطات المحلية في منطقة فيكوكوى بتيمور الشرقية في اندونيسيا اعادة بناء المساجد التي تهدمت خلال الشغب الذي وقع في شهر سبتمبر ١٩٩٥ في المنطقة.

وفي هذا الصدد أعرب قمر الدين رئيس ندوة الاتصالات لجيل الشباب المسلم بتيمور الشرقية عن قلقه من قرار السلطات منع اعادة بناء المساجد بينما تسمح للمسيحيين باعادة بناء كنائسهم المهدمة.

من جهة اخرى طالب بروجو كوسومو نائب رئيس مجلس العلماء الاندونيسي الحكومة الاندونيسية بوضع قانون خاص لحماية المساجد من الهدم بسبب تطور البناء. وتشهد اندونيسيا اقبالا من الشباب المسلم على المساجد ودور العلم وعلى الكتاب الاسلامي.

ومن جانب آخر حذر الشيخ حسن بصرى رئيس مجلس العلماء الاندونيسي والدكتور ترمذى طاهر وزير الشئون الدينية المسلمين من انتشار التعاليم الباطنية في اندونيسيا.

خلال ثلاثة أشهر ٥٧٢ شخصاً يشهرون إسلامهم في السعودية

الرياض: أشهر ٥٧٢ شخصا منهم (٢٤٣) من الإناث من جنسيات وديانات مختلفة اسلامهم خلال شهور محرم وصفر وربيع الأول من العام الحالي ١٤١٧ هـ.

وأوضح تقرير صادر عن ادارة الجاليات بفرع وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد السعودية ان جنسيات هؤلاء المسلمين الجدد شملت الفلبينية والهندية والسريلانكية وآخرين، وانهم يعملون في مهن مختلفة فمنهم الطبيب والممرض والسائق والعامل والخادمات والعديد من المهن الاخرى.

كذلك تضمن التقرير جهود الادارة في مجال الدعوة والارشاد حيث قامت خلال الفترة نفسها بتوزيع العديد من المصاحف وترجمات معاني القرآن الكريم اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالاضافة لتوزيع (٣١٠٦) من الكتب الدينية المترجمة الى (١٦) لغة هي الانجليزية والفلبينية والأوردية والتاميلية والسنهالية والبنغالية والمليبارية والهندية والاندونيسية والتركية والصينية والفرنسية والتايلندية والألمانية والتغلو والبشتو.

بدء الاستعدادات لإقامة المسابقة الدولية لتلاوة القرآن بمكة المكرمة

مكة المكرمة: بدأت الاستعدادات لاقامة المسابقة المحلية والدولية التاسعة عشرة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره والتي تنظمها في مكة المكرمة خلال العام الحالي ١٤١٧ هـ وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف السعودية.

وقد بدأت الأجهزة المختصة بالوزارة في اعداد الخطة اللازمة لاقامة وانجاح هذه المسابقة السنوية التي تهدف الى الاهتمام بكتاب الله الكريم والعناية بحفظه وتجويده وتفسيره وتشجيع الناشئة من أبناء المسلمين على الاقبال عليه باعتباره دستور الأمة الخالد ومصدر تشريعها الدائم والثابت بإذن الله ومصدر خير وفلاح للناس أجمعين.

وسوف تبدأ بمشيئة الله أنشطة المسابقة باجراء المسابقة المحلية التي يشارك فيها شباب المملكة من مختلف المناطق لاختيار الفريق الذي يمثل المملكة في المسابقة.

فقد تم الايعاز الى جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالمناطق وفروع تلك الجمعيات في المحافظات باقامة المسابقات على مستوى المحافظة، وفي ضوء نتائج تلك المسابقة سوف تقام مسابقة للتصفية على مستوى كل منطقة حيث سيتم ترشيح المشاركين في المسابقة المحلية باسم المنطقة.

وتتضمن المسابقة المحلية خمسة فروع هي:

الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم كاملا مع الترتيل والتجويد وتفسير الجزء السادس عشر. والفرع الثاني: حفظ القرآن الكريم كاملا مع التلاوة والتجويد. والفرع الثالث: حفظ عشرين جزءا من القرآن الكريم مع التلاوة والتجويد. والفرع الرابع: حفظ عشرة أجزاء مع التلاوة والتجويد. والفرع الخامس: حفظ خمسة أجزاء مع حُسن الصوت والتلاوة.

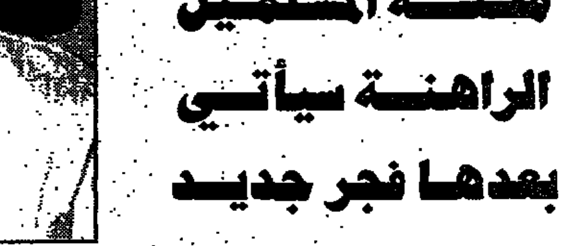
المفكر الإسلامي الدكتور عبدالصبور مرزوق لـ «حديث الجمعة»:

العقل المسلم المعاصر مصاب بعاهة الانفصال بين الدين والدنيا

الرقي الحضاري في الإسلام يرتبط بالانسان وليس بالأشياء التي يملكها

لا يمل المفكر الإسلامي الدكتور عبدالصبور مرزوق - نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة - الدعوة الى العناية بالعلوم التجريبية والبحثية في ديار المسلمين باعتبارها إحدى ركائز التقدم والتحضر، وإحدى سبل الأمة لاستعادة ريادتها بين أمم الأرض.

ويحذر - في حديثه الى «حديث الجمعة» - من عاهة الانفصال بين الأمور الدينية والأمور الدنيوية، مشيراً الى أن علماء الأمة الإسلامية الأوائل فطنوا الى العلاقة بين الجانبين فحققوا نبوغاً فيهما معاً.



محنة المسلمين الراهنة سيأتي بعدها فجر جديد

إهمال العلوم التجريبية والبحوث المعملية خلل خطير وتخلف عن متابعة أسرار الله وآياته في خلقه

أجرى الحوار: محمد الدسوقي

وأكد تفاؤله بأن فجراً جديداً سيشرق على الأمة الإسلامية من أعماق المحنة القاسية التي تعيشها.. وفيما يلي نص الحديث:

□ كيف تنظر الى واقع العالم الإسلامي المعاصر، وقد امتلأ بالقضايا والمشكلات، والتي تتزايد ولا تنقص، وتتراكم ولا تنفرج، اللهم إلا في القليل؟ وما السبيل الى الخروج بالأمة من ذلك الواقع الأليم؟

○○ أجاب الدكتور عبدالصبور قائلا: في الماضي كان للمسلمين حاضر، وكان لهم مستقبل أيضاً، فقد كان العقل الإسلامي يضبط حركته على اتجاه صحيح وفق الرؤية الإسلامية الصحيحة.

ويشمل هذا الاتجاه الصحيح الفكر والنشاط والحركة اليومية وحيوية الأمة، وإسهامها المتفاعل في خدمة الحياة والأحياء، بما يصنع ويبني الكيان البشري، والكيان العلمي والحضاري، الذي يرجى به أن تكون أمتنا «خير أمة أخرجت للناس».. وبذلك تنهض بالدور القدري المنوط بها في قيادة البشرية أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر، وإعلاناً شامخاً للايمان بالله والتمكين لدينه في الأرض.

وفي هذه الحالة كان كل شيء يتحرك في عالمنا صوب ماهو حق، وماهو عدل.

لقد سجل التاريخ لأمة الإسلام كيف كانت تنطوي تحت لوائها كل الثقافات والحضارات التي عاصرتها، وتمثلتها زاداً للعطاء الحضاري في القرآن الكريم والسنة النبوية، يستوي في ذلك الثقافة الفارسية، والهندية، واليونانية، الرومانية.

أما اليوم، فما من تجمع يلتقي فيه علماء الأمة الإسلامية ومفكروها إلا وتكون الشكوى من سوء أحوال المسلمين، وانحطاط أوضاع بعضهم القاسم المشترك لدى الجميع.

وقد انتقلت هذه الشكوى من أروقة البحث، ومن نطاق المفكرين والعلماء، لتصبح همّاً عاماً لدى العامة من الناس.

إن واقع المسلمين الراهن أصبح خليطاً من الخلافات بين الأشقاء، وهي خلافات اخذت بعداً مرفوضاً حيث استخدم العنف من البعض ضد البعض. وكذلك يبدو واقع المسلمين الآن خليطا من مظاهر الجهل، والتخلف، والتفكك، والضعف. وهذا يقود الى مخاطر عديدة عن حياة الأمة الإسلامية في الحاضر والمستقبل.

وأصبحت الأمة الإسلامية في أشد الحاجة الى اعادة البناء واستعادة ذاتها، لتعود من جديد لدورها في ريادة البشرية.

مصارحة كاملة

□ علماء الأمة الإسلامية ومفكروها هم عقولها القادرة على تشخيص أدوائها بدقة، وتحديد الدواء الناجع لها.. فما الدور المنتظر لعلماء الإسلام ومفكريه للخروج بالأمة من واقعها الراهن بمتناقضاته العديدة؟

○○ لاشك في أنه في ظل أوضاع الأمة الإسلامية الراهنة الداعية الى الأسى والمشحونة بمظاهر العجز والتخلف يصبح واجبا على مفكري الأمة الإسلامية وعلمائها أن يواجهوا المشكلات المعاصرة بالتعاون الصادق، والمصارحة الكاملة، وأن يوجدوا لها الحلول والمعالجات الناجعة، استنباطاً من حقائق الإسلام التي تنتظم جميع مجالات الحياة، وتتسع لكل جديد نافع، وتضمن سعادة البشرية كلها فضلاً عن المسلمين.

ان الأمة الإسلامية أحوج ماتكون في هذه الآونة الى العودة لوحدتها وقوتها، فحين خاطب القرآن الكريم المسلمين بكونهم «خير أمة أخرجت للناس» وحد مهمتهم في الحياة بقوله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾.. فإنما كان يحدد معالم الإطار الشامل للرسالة الخاتمة التي يفترض أن تبقى عبر الزمان والمكان، ويفترض أن يكون أتباعها هم القائمين بالتعديل والتصحيح والضبط على السلوك الانساني كله في جميع أنحاء الدنيا، حتى يكون الدين لله، ويعيش الناس مستظلين بالحق والعدل.

قراءة الكون

□ أشرتم الى أهمية دور علماء الإسلام ومفكريه في الارتقاء بواقع المسلمين الراهن.. فهل تكفي المؤتمرات والندوات الإسلامية ذات الصفة المحلية والعالمية التي تشهدها الساحة الإسلامية بين الحين والآخر للوفاء بهذا الدور؟

○○ أكرر.. ان أمتنا الإسلامية في أشد الحاجة الى كل جهد مخلص للارتقاء بواقعها في جميع المجالات، بما في ذلك المؤتمرات الإسلامية التي تسهم بدور كبير في تقريب وجهات النظر والرؤى بين عقول الأمة الإسلامية. ولكني لم أعن أبداً أن تتوقف جهود علماء الأمة الإسلامية عند حد المؤتمرات أو الندوات الإسلامية، وإنما تمتد لتشمل مجالات أخرى مهمة، تتصل بحياة المسلمين.

إنه من عظمة الإسلام التي صنعت عظمة المسلمين يوم كانوا يضبطون حركتهم في كل الاتجاهات على الفكر الإسلامي الصحيح، أنه ضبط هذا الاتجاه في أول خطاب بين السماء والأرض مع الرسول صلى الله عليه وسلم في «غار حراء» حين قيل له «اقرأ».. ثم «اقرأ».

ومن أعظم العظمات في هذا الخطاب أنه قدم الأمر بالقراءة في الكون المنظور، على القراءة في المصحف المسطور، قال تعالى: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان مالم يعلم﴾.

وأهمية هذا التقديم بين الأمرين أنه أعطى العناية بعالم الشهادة أهمية أولى ينبغي للإنسان أن يجعلها مناط نشاطه، واهتمامه، بما يصنع التطور والتحضر، ويحقق القوة والارتقاء والقدرة على امتلاك نواحي الحياة.

أما علم مالا نعلم، وهو ما يتعلق بأمور الغيب، كالحساب والثواب والعقاب، والجنة والنار والملائكة وغيرها فمناط العلم بهذا كله هو القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ولذلك نجد العقل الإسلامي لا يفرق بين ما هو ديني وماهو دنيوي، وإنما يأخذ الكل بمنهاج واحد متكامل تكون فيه علوم الدين هادية ومرشدة لعلوم الدنيا، وعاصمة لها من الشطط والغلوّ، وقائدة لها الى مافيه خير الانسان - كل الانسان - وسعادته.

كما تكون علوم الدنيا كاشفة عن أسرار الكون، ومتحدثة بلغة العلم عن إعجاز الخالق سبحانه وتعالى في خلقه، بما يقود عقل الانسان، كما يقود قلبه الى الإسلام لله رب العالمين.

وأنا أطالب علماء الأمة الإسلامية ومفكريها في مجال العلم التجريبي، وفي مختلف الميادين والمجالات العلمية أن يبذلوا كل جهد مستطاع لتحقيق صالح المسلمين، وتقدمهم في جميع المجالات.

ولنتذكر دائماً أن وعي وجهود علماء الإسلام الأوائل في جميع المجالات العلمية انتجت غطاء حضارياً إسلامياً ارتقى عن حضارة الأشياء الى حضارة القيم والأخلاق، وعلا بالانسان علواً كبيراً، فجعل التحضر جزءاً من طبعه، وجزءاً من ذاته، وليس فيما يقتنيه أو ينتفع به من الأشياء.

«عاهة» مرفوضة

□ هل تعتقد أن العقل المسلم المعاصر - والحديث عن الغالب الأعم وليس الحالات الفردية - لا يفرق بين ماهو ديني وماهو دنيوي، ويأخذ الكل بمنهاج متكامل كما كان حال العقل المسلم في القديم، والذي تناوله حديثكم قبل قليل؟

○○ أرجو الا تغضب صراحتي احداً، ذلك أننا اذا طالعتنا صفحة الحاضر، هالتنا صورة الواقع التعس الذي نعيشه نحن المسلمين اليوم.

لقد أصيب العقل المسلم بعاهة الانفصام بين ماهو «ديني» وماهو «دنيوي» فانسحب الاهتمام بالتعامل مع كتاب الوحي «القرآن الكريم»، الى قراءة المصحف دون القراءة في كتاب الكون.

ومعنى ذلك أن الأمة سحبت نفسها من الاهتمام بالواقع الى الاهتمام بعالم الغيب وحده.. والاهتمام بعالم الغيب أمر طيب ومطلوب ولا اعتراض عليه، ولكن إهمال عالم الشهادة يمثل خللاً ضخماً في منهجية التعامل مع القرآن الكريم، إذ يغدو المسلمون - بانصرافهم عن قراءة كتاب الكون - عاجزين عن فقه كتاب الدنيا، وكتاب الحياة والأحياء، ومن ثم يتخلفون عن متابعة أسرار الله وآياته في خلقه، فيفقدون القدرة على الإبداع، والتطور، ويظلون عالة على الآخرين، كل جهدهم أن ينقلوا عنهم، وتلك أولى مراحل أو حالات العجز والتخلف والتبعية، وهذا بدوره يقود الى تمكن الأدواء والعلل من جسد الأمة.

فجر جديد

□ المسلم مطالب في جميع أمور حياته بأن يعمل ويقدم الأسباب، ويبتعد عن اليأس والقنوط في مواجهة المحن والشدائد.. وهذا يجعل الأمة الإسلامية كلها مدعوة الى العمل لاستعادة سيرتها الأولى وريادتها للعالم.. أليس كذلك؟

○○ أنا في الحقيقة متفائل الى حد كبير بمستقبل أفضل للأمة الإسلامية بين أمم الأرض كلها، لأني عميق الثقة فيما يمكن أن يصنعه الايمان من تحولات من الانكسار الى النصر، ومن الضعف الى القوة، ومن الضيق الى الفرج، ولتفاؤلي هذا أسبابه التي تجعلني على اليقين بأن فجراً جديداً للمسلمين سيشرق من أعماق محنتهم القاسية الحالية.. ومن هذه الأسباب:

* أن الله تعالى تعهد بأن تكون نهايات صراع الحق والباطل، لصالح الحق.. قال تعالى: ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله﴾.

* أن القوى العالمية المسيطرة على العالم الآخذة بزمام كل شيء فيه تحمل في داخلها أكثر من سبب من أسباب السقوط، وفي مقدمة ذلك الخروج على الفطرة، وهو خروج صارخ يقنن الشذوذ، ويفتح الباب على مصراعيه للتحلل الخلقي الذي هو مقدمة لنتيجة حتمية هي «الانهيار السريع».

* ان المحنة التي تأخذ العالم الإسلامي اليوم من أطرافه لن تكون القاضية، بل إنها عندي ستكون عامل صحوة صحيحة، ونهضة شاملة، لأنه في كل يوم تتكشف أمام المسلمين الحقيقة الغائبة من أهداف الآخرين، وأطماعهم.

آية وقصة

يقول الله تعالى: ﴿ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه* وما جعل أزواجكم اللائى تظاهرون منهن أمهاتكم، وما جعل أدعياءكم أبناءكم، ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل* ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم، وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم، وكان الله غفوراً رحيماً﴾

سورة الأحزاب (٤-٥)

لقد جاء الاسلام للبشرية بمقاصد سامية، ونظم عالية منها إزالة الفوارق بين الناس التى تقوم على العصبية، وحمية الجاهلية، فالناس كلهم لآدم، وآدم من تراب، فلا فضل لعربى على عجمى ولا أبيض على أسود إلا بالتقوى، وجاء ليقضى على بدع الجاهلية، فقد كان من عادات العرب ألا يزوجوا ابنة حر شريفة لعبد مهما بلغ قدره، وكان من الشائع بينهم ان الرجل إذا أعجبه إبن لغيره تبناه ونسبه إلى نفسه، وأنزله منزلة ابنه الذى هو من صلبه يرث كل منهما الآخر، الابن المتبنى يرث أباه الذى تبناه، والأب المتبنى يرث ابنه من التبنى.

لذلك تولى الله سبحانه وتعالى تربية الأمة الاسلامية بما كان يوحيه إلى نبيه ﷺ وبما يلهمه إياه حتى جلى لها أمورها فى كل مجالات الحياة، ولقد كان رسول الله ﷺ مثلاً عملياً لتطبيق شريعة الله خاتمة الشرائع، ولم يرحل عن دنيا الناس، حتى أدى الأمانة وبلغ الرسالة وعندها نزل قول الله سبحانه وتعالى ﴿اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا﴾.

ومن جملة ما أوحى الله به الى رسوله ومصطفاه ﷺ، إبطال هذه العادات والقضاء على بدع الجاهلية وإبطال التبنى، وأن ينسب الولد لأبيه، لتعود الأمور الى نصابها الحقيقى، وتحفظ الأنساب، وتصان الأعراض، وتعود الحقوق إلى أصحابها، وتمحى بدع الجاهلية.

وشاء الله عز وجل أن يكون تحقيق ذلك التشريع فى شخص النبى ﷺ، فقد تبنى رسول الله ﷺ «زيد بن حارثة» تبناه قبل الاسلام، مكافأة منه لزيد الذى اختار النبى ﷺ على أبويه، فقد كان زيد مملوكا للسيدة خديجة التى وهبته لرسول الله ﷺ وبعد زمن طويل علم أبو زيد ان ابنه الذى سبي وهو صغير عند رجل يسمى «محمد بن عبدالله» بمكة فانطلق أبوه وعمه الى النبى ﷺ فقالا: يا ابن عبدالمطلب، يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه، جئناك فى ابن لنا عندك، فامنن علينا وأحسن إلينا فى فدائه، فقال من هو؟ قالا «زيد بن حارثة»، فقال الرسول ﷺ فهلا غير ذلك، قالا، لا.. قال: ادعوه وخيروه، فإن اختاركما فهو لكما، وإن اختارنى فوالله ما أنا بالذى اختار على من اختارنى أحدا، قالا: أنصفتنا وزدت وأحسنت، فدعاه رسول الله ﷺ فقال له: هل تعرف هذين؟ قال: نعم، هذا أبى، وهذا عمى، فقال النبى ﷺ: فانا من قد عرفت، ورأيت صحبتى لك، فاخترنى، أو اخترهما؟ قال زيد: ما أريدهما وما أنا بالذى اختار عليك أحداً، انت منى مكان الأب والعم، فقال أبوه وعمه: ويحك يازيد.. أتختار العبودية على الحرية وعلى أبيك وأهل بيتك؟ قال: نعم، لقد رأيت فى هذا الرجل شيئاً ما أنا بالذى أختار عليه أحداً.. فلما رأى رسول الله ﷺ من زيد شدة تمسكه وتعلقه بالرسول ﷺ أخرجه إلى الحجر فقال: يامن حضر، أشهد أن زيداً ابنى يرثنى وأرثه.

فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفساهما، وانصرفا، وأصبح معلوماً ان زيداً بن محمد ﷺ، وكبر زيد، وأراد أن يزوجه النبى ﷺ، فاختار له «زينب بنت جحش»، ابنة عمته شريفة قرشية، وذهب يخطبها النبى لزيد، فتانفت وتابت، وتابى بعض أهلها.

إذ كان من عادة العرب المتأصلة فيهم ألا يزوجوا بنات الأشراف من الموالى وإن اعتقوا فنزل قول الله تعالى: ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً﴾. الأحزاب (٣٦).

فلم يكن إلا الاذعان والخضوع لما أراد الله ورسوله، فتزوجها زيد، ولكنه وجد منها تعاظماً وترفعاً، وكان يؤذيه ذلك، فرغب فى فراقها، وذهب إلى النبى ﷺ يعرض عليه طلاقها، فكان ينصحه بإمساكها، وكان جبريل قد أخبر رسول الله ﷺ بأن زينب ستكون من أزواجه، وسيبطل الله بزواجه منها هذه العادة الجاهلية، وهى منع تزوج الرجل زوجة الابن المتبنى، وقد خشي النبى ﷺ أن يامر زيد بطلاق زينب ويتزوجها، فيشاع فى الناس ان محمداً تزوج حليلة ابنه، فيصير عرضة للقيل والقال، هذا ما كان يخشاه النبى ﷺ حتى أخفى فى نفسه ما الله مظهره بتزويجه من زينب، وقد صرح الوحي الإلهى بالباعث على زواج النبى ﷺ من زينب فقال تعالى فى سورة الأحزاب: ﴿وإذ تقول للذى انعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه، وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكى لايكون على المؤمنين حرج فى أزواج ادعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولا﴾. الأحزاب (٣٧)

ثم بين الله بطلان التبنى وما يترتب عليه من آثار فقال عز شانه فى سورة الأحزاب: ﴿ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما﴾ الأحزاب (٤٠).

كما بين الله تعالى إبطال التبنى فى الاسلام، وبين انه لايستقيم فى منطق العقل أن يكون دعيا وابنا فقال الله تعالى فى سورة الأحزاب: ﴿ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه* وما جعل أزواجكم اللائى تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل* ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفوراً رحيماً﴾ الأحزاب (٤ - ٥).

ومن بعدها صار يدعى مولى النبى ﷺ زيد بن حارثة ولا يقال زيد بن محمد، وكذلك صنع المسلمون فى مواليهم.

وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً، بارك الله لى ولكم فى القرآن العظيم.

محمد أنور المرشدي

صور من الوجوه الإعجازية فى القرآن الكريم

عزت عبد الحميد الحنفي

إن النظرة التأملية في القرآن الكريم على ضوء العلوم والمعارف الحديثة، تؤكد اعجاز القرآن الكريم وتحديه لعقول البشر، وتثبت بالدليل المرئي رؤية يقينية في آياته تنطق بأن القرآن حق وأن الإسلام دين الله تعالى الذي ارتضاه لعباده وأن محمداً رسول الله ﷺ صادق مصدوق مؤيد بمعجزة خالدة هي القرآن الكريم الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وإن النظرة المتدبرة لآياته وكلماته تزيد المؤمن ايماناً وتثبت لغير المؤمنة عظمة هذا القرآن الكريم.

○ لماذا كان هذا الإعجاز العلمي في عصورنا هذه؟

- عندما تقدم العلم وبدأ الانسان يكتشف أسراراً من الحياة وترقى فكره بكشفها جلت عن عيونه غياهب الجهل شيئا فشيئا فتأهل للمعرفة والنظرة الجديدة لفهم القرآن الكريم ﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق﴾ ٥٣ فصلت. فالهدف من الكشف هو بيان الحق (القرآن) فإرادة الله عز وجل وسنته التي وضعها في الكون أن يأتي بيان القرآن الكريم وتفسيره فيما بعد نزوله، وبعد عصر النبي ﷺ. فأذن من البشر للقرآن حفظة كتبة ينقلون القرآن الكريم محفوظاً في الصدور وفي الصحف ليظهر الله من عباده من يؤهلهم بتدبر القرآن الكريم وتفسيره وتحليل ألفاظه وإبراز توجيهاته للبشر مصداقاً لقوله تعالى لنبيه مطمئناً له مبيناً ﴿لاتحرك به لسانك لتعجل به. إن علينا جمعه وقرآنه. فإذا قرأناه فاتبع قرآنه. ثم إن علينا بيانه﴾ القيامة ١٩. ولذلك التزم الرسول ﷺ بهذه الآية ﴿ثم إن علينا بيانه﴾ فلم يفسر القرآن الكريم كاملاً وتركه ليتنزل عن جديد بالمعاني التوضيحية ويفصل ما أجمل فيه، ويشار إلى المبهم والغريب عنه على كثير من البشر بوقائع علمية ومواطن أكيدة في أعين البشر، وهو الذي أكد حدوثه رب العباد لنبيه ﷺ بقوله ﴿ولتعلمن نبأه بعد حين﴾ ٨٨ ص والخطاب للبشر عامة وارد في الحديث عن التكذيب. ﴿قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين. إن هو إلا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين﴾.

○ القرآن الكريم كتاب الله المقروء والكون كتاب الله المنظور.. والانسان خلق لهدفين.. عبادة الله على ضوء تعاليم الكتاب المقروء وخليفة في الأرض يبحث في الكتاب المنظور، وقراءة القرآن الكريم دون فهم أو تدبر ليست معنية من قبل الخالق بالاهتمام الكبير فهي عبادة شخصية يبحث الانسان من خلالها على عشر حسنات عن كل حرف ويكتفي بها.

ولذلك فنظرة القرآن الكريم لهؤلاء لم تعطهم ضوءاً أخضر بذلك كثيرا ﴿فاقرأوا ما تيسر من القرآن﴾ المدثر ٢٠، ولكنها أعطت الضوء الأخضر كله للقراءة المتأنية الناظرة المتأملة المتدبرة فقال تعالى ﴿ أفلا يتدبرون القرآن...﴾ ٨٢ النساء.

فالقراءة والتلاوة الحرفية فحسب أمر الله تعالى بما تيسر منها، أما الأمر القرآني للتدبر فكان شاملاً للقرآن الكريم بتمامه تدبرا لماذا؟

لأن الانسان إذا تدبر آية ساقته هذه الآية بتدبرها الى غيرها وغيرها الى غيرها، المكي بالمدني لأن القرآن الكريم احكمت آياته فهي مترابطة والتدبر يثبت ذلك وفهم سورة بتدبر إحاطة بأهداف القرآن الكريم.

○ صور اعجازية بالتدبر فيها تلمس فيها إحكام القرآن الكريم وترابطه واعجازه وصدق نبينا محمد ﷺ صاحب المعجزة الخالدة «الجبال الرواسي».

- عندما درس الانسان الطبيعة الأرضية التى تكونت منذ مليارات السنين، عرف ان الجبال البازلتية والجرانيتية تكونت بفعل الالقاء، أى بما يقذفه باطن الأرض الملتهب من الحمم والبراكين المنصهرة التى بردت وتراكمت ثم ارتفعت فوق سطح البحر بفعل تداخل الألواح الأرضية.

أى تكونت الجبال بالالقاء القاذف ثم نصبت فى الأرض بكيفية دقيقة متماسكة عجيبة انتصابا يقوم بمهمة تثبيت للأرض، ترى ذلك بوضوح فى آيتين عظيمتين فى القرآن الكريم.

١ - ﴿والقينا فيها رواسى وانبتنا فيها من كل شيء موزون﴾ ١٩ الحجر.

٢ - ﴿... وإلى الجبال كيف نصبت﴾ الغاشية ١٩.

- ثم فماذا فى هذه الجبال من أشياء موزونة؟

- هذا امر شرحه يطول فإن العناصر التى اكتشفها الانسان وصنفها فى جدول (مندليف) تصور كلمة موزون بصورة دقيقة، فتغير كل عنصر عن الآخر من خلال زيادة الوزن الذرى داخل الذرة مابين عدد البروتونات وعدد النيترونات - هذا على المستوى الدقيق (الذرى) ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ الزلزلة ٧.

○ وعلى المستوى العادى: الحديد والنحاس والاسمنت والذهب والفضة وغيرها من المعادن يتداولها البشر بالقدر الموزون بالكيلو أو الجرام أو الطن....

○ وتكون الجبال بهذه الصورة بعد خلق الأرض، يُصدق ما جاء فى القرآن الكريم بتمدد الأرض اليابسة فى الماء، وعملية التمدد لم تكتشف إلا حديثا وهى ثابتة فى القرآن الكريم، قال تعالى ﴿والأرض مددناها والقينا فيها رواسى وأنبتنا فيها من كل شيء موزون﴾ الحجر ١٩..

○ فتمدد الأرض جاء بعد وجودها ﴿والأرض مددناها﴾ كانت غير ممدودة ثم تمددت بفعلنا والقائنا حتى نصبت.

○ وتوازن الأرض الناتج عن انتصاب الجبال بها فلقد عبرت عنه الآية بلفظ «رواسى» ترسو بها الأرض ويحدث لها التوازن فلا تغرق اليابسة فى الماء.

○ ويدخل التوازن فى النبات وتكون الأقوات التى قدرها الله عز وجل فى الأرض ﴿وقدر فيها أقواتها﴾ فصلت، ﴿وأنبتنا فيها من كل شيء موزون﴾ الحجر ١٩، علاقة وثيقة بين الأقوات المقدرة والانبات الموزون تقديراً دقيقا يحدث التوازن بين الموجودات على الأرض من جماد ونبات وحيوان وانسان.

والنبات يغذى الحيوان فيحيا الحيوان ويتحرك ويجرى فيراه الانسان بجانب النبات، فيأكل منه الانسان ويعيش بجواره ليمده بالقوت المقدر له منه، والجماد فى نفس الوقت يمد النبات بالقوت المقدر حيث تمتص جذوره الغذاء بعناصره الأولى (مازوت، كالسيوم، كبريت، بوتاسيوم... الخ) بجذوره ثم يصعد من خلال الساق بالطريقة الأسموزية عكس الجاذبية الأرضية ليصفى شيئا فشيئا ويحيا عليه النبات بأوراقه وثماره، ثم يأتى النبات والحيوان والانسان ليغذوا الجماد مرة اخرى ويعيدوا اليه الأمانة بالموت وبالفضلات المتساقطة منهم فتعود الأقوات تتحلل مرة اخرى إلى العناصر الأساسية ليعود التوازن من جديد ويموت الانسان والحيوان والنبات ولم ينقص من الأرض مقدار مثقال ذرة من قوت فكلها حللتها الديدان التى تاتى على جثث الانسان والحيوان، وتاتى الكائنات الدقيقة التى تحلل الأخشاب والأعشاب إلى الأرض بطريقة الكفت ﴿ألم نجعل الأرض كفاتا﴾ فيعود كل شيء إلى أصله ويذهب كل شيء عن ملك الانسان ويعود الميراث كله إلى خالقه ومالكه ﴿قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء﴾ والله عز وجل يرث الأرض ومن عليها، وأما الانسان: ﴿قتل الانسان ما أكفره من أى شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فاقبره﴾ عبس ٢١.

يتفرج الإنسان على الدنيا ثم يرحل عنها كما جاء عارياً فقيراً وحيداً إلا من رحمه ربي فمعه عمله الذى يؤهله للجنة..

جعلنا الله تعالى والمؤمنين الصالحين من ساكنيها مع نبينا ﷺ.

مع بداية عام دراسى جديد

جدوا فى طلب العلم والدراسة

بقلم: أحمد عبدالتواب أحمد

أيام ونستقبل عاماً دراسياً جديداً نامل أن يكون عام جد واجتهاد وتحصيل. والحق نقول ان الدولة تبذل قصارى جهدها فى توفير كافة الامكانات لانجاح العملية التربوية التعليمية فكان لازماً على طلاب العلم أن يدركوا قيمة العلم ومنزلة العلم فى الاسلام: ان العلم فى نظر الاسلام هو قمة الهدى التى يبلغها الانسان، وهل الايمان إلا نوع من المعرفة بالله وتصحيح النظرة الى الكون والحياة محوطاً بالحقائق والدلائل؟ ولهذا يجعله القرآن الكريم مقابلاً للكفر الذى هو جهل وضلال: ﴿قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون* إنما يتذكر أولو الألباب﴾ الزمر ٩.

ان المعركة مع الكفر هى معركة مع الجهل والخرافة، إذ يقوم الكفر على أوهام وأكاذيب لا سند لها ولا برهان.

﴿قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أرونى ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك فى السماوات ائتونى بكتاب من قبل هذا أو اثارة من علم إن كنتم صادقين﴾ الأحقاف ٤. ومن هنا كان شقاء الجاحدين حين اتبعوا أهواءهم وقدسوا أوهامهم ولم يبحثوا عن الحق ولم يتحروا الصواب ﴿بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدى من أضل الله﴾ الروم ٢٩. وذلك ما يجعل المسلم حريصا على العلم معوّلا عليه فى بلوغ الحقيقة واستقامة الطريق.

ان دائرة العلم فى الاسلام أوسع من أن تحد وأشمل من أن تحصر بنوع أو اتجاه، فالمسلم يتعلم كل ما ينفعه وكل ما يطمح له، ويعلم من كتاب ربه أن العلم كان خاصة آدم الأولى التى تميز بها على الملائكة ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾، وليس الأمر ادراك أسماء، بل هو خبرة بالمسميات ومعرفة بطبائعها وأحوالها، وفى هذا ما يشير الى دور العلم فى حياة الانسان وأثره فى تذليل الحياة له.

والمسلم يعلم أن العلم لا خير فيه ولا أثر له إن لم يهد إلى الحقيقة الأولى وهى معرفة الله سبحانه وإلا فما فائدة أن يعلم الانسان من خصائص الكون وطبائع الأشياء ما يعلم ثم يغفل عن الخالق الذى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى.

وإنا لنرى الحضارات المادية فى عصرنا تنفذ إلى كثير من حقائق العلم المادى وتصل إلى آفاق عليا فى شتى ميادينه ولكن تصورها للحياة ومعرفتها بحقيقة الكون وغايته لاتعدو أن تكون معرفة ظنية تشوبها الخرافات والأوهام والجحود والنكران فما يتناسب تفوقها العلمى مع حظها من إدراك الحق وصلتها بالله خالق الكون والانسان.

أما الاسلام فإنه يرتب كل الحقائق ويبنى صروح العلم على أساس اليقين بوجود الله وتوجيه الحياة إلى طاعته، فالعلم فى نظر المسلم وحدة متكاملة لايناقض بعضها البعض ولا تنقسم الى شطر نظرى وآخر عملى، بل تقوم على مبدأ واحد وإدراك متكامل لاتعدد فيه ولا انفصام.

إن الاسلام يجعل العلم بمعناه الواسع فريضة على كل مسلم، وفى سبيل ذلك نوه القرآن الكريم بأداة العلم ووسيلته وهى فى قوله تعالى ﴿إقرأ باسم ربك الذى خلق* خلق الإنسان من علق* إقرأ وربك الأكرم* الذى علم بالقلم* علم الإنسان مالم يعلم﴾.

ومن هنا يدفع القرآن الانسان الى أفسح آفاق العلم والمعرفة وقدوة المسلم فى ذلك نبيه الكريم ﷺ الذى وجهه القرآن الكريم أن يطلب المزيد من العلم والا يقف عند حد منه مادام يجد إليه سبيلا ﴿وقل رب زدنى علما﴾ طه ١١٤، وموسى الكليم عليه السلام الذى لم يستنكف أن يبتغى المزيد من العلم وتعرف الحقائق بعد أن أوتي الرسالة فقطع المسافات فى البحر يطلب المعرفة ويبحث عن الحق، ﴿فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما، قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا﴾ الكهف ٦٥ - ٦٦، وهو توجيه راشد بابتغاء العلم من أى سبيل والجهد فى طلبه فإن «الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق بها»، ويكفى أن يكون طلب العلم طريقاً إلى الجنة ليعلم المسلم ان العلم النافع باب الايمان «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة» أخرجه مسلم. «وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع» أخرجه البخارى.

ولاينتهى دور المسلم عند طلب المعرفة والاستزادة من العلم، بل ان ذلك يضع على كاهله عبئاً هو أن يعلم الجاهل ويرشد الضال وينشر ضياء المعرفة فى كل مجال. فذلك أفضل المراتب التى يبلغها المسلم كما يقول الرسول ﷺ «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» أخرجه البخارى.

وقد أمر الرسول ﷺ أصحابه أن يعيشوا العلم ويبلغوه: «ليبلغ الشاهد الغائب ويقول بلغوا عنى ولو آية». بل أن كتمان العلم جرم كبير يؤذى صاحبه ويشقيه، «من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة» أخرجه الترمذى، وذلك يجعل من المسلم الحق ضياء لمجتمعه وأداة نافعة لدينه ودنياه.

هذا هو العلم فى ميزان الاسلام، فعلينا أن نكون جادين فى طلبه حريصين على بذل كل جهد فى سبيل تحصيله حتى يتحقق لأمة الاسلام ما يريده الاسلام من أبناء الاسلام.

ضعف الثقافة الدينية.. مشكلة تواجه الشباب المسلم

بقلم: شوقي محمد بدران

يتعرض معظم الشباب في الدول العربية والإسلامية اليوم الى حالة من القلق والاضطراب النفسي، تشعره بالفراغ والخوف من المستقبل. وتدفع بعضهم الى الانطواء والبعد عن المجتمع، وتدفع البعض الآخر إلى الانحراف نحو اللهو والملذات المحرمة، وتدفع مجموعة اخرى الى التطرف باسم الدين. وقد تفشت هذه الظاهرة بدرجة جعلت علماء النفس والاجتماع وعلماء الدين يعكفون على دراستها وتحليلها للوصول الى الأسباب والنتائج وطرق علاجها.

إن الشباب هم أمل الأمة ومستقبل الدولة، وعليهم تقع المسؤولية مستقبلا، وعلى أكتافهم تنطلق الأمة ويرتفع شأنها بين الأمم.. وبناء الشباب أهم وأعظم من بناء المصانع والمشروعات، لأن هذه المصانع والمشروعات لن تقوم أو تنجح إلا بسواعد هؤلاء الشباب وجهدهم.

ويواجه الشباب المسلم مشكلة خطيرة وهي نقص المعلومات الدينية لديهم بدرجة كبيرة، مما ينتج عنه آثار خطيرة وعواقب وخيمة. ومن أسباب ضعف المعلومات الدينية لدى الشباب عدم تدريس مادة الدين الإلزامي في الجامعات والمعاهد العليا. ذلك ان هذه المادة لا تدرس إلا في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية. أما في سنوات التعليم العالي سواء في الكليات الجامعية أو المعاهد العليا فلا تدرس مادة الدين اطلاقا.

وهذا والأشد نقص خطير لأن عدد ساعات هذه المادة في المدارس على اختلاف مراحلها تكون ساعات قليلة من جهة، ولا تلقى الاهتمام الكافي من التلاميذ من جهة أخرى علاوة على أن مدارسها تكون غير مقتنعة تماما لفهم واستيعاب دروس الدين التي يتلقونها في هذه السن الصغيرة.

وفي التعليم الجامعي والمعاهد العليا يكون الطلاب أكثر قدرة على استيعاب ما يدرس لهم، كذا فإن الشباب في هذه السن الحرجة يكونون أكثر احتياجا لدراسة قواعد الإسلام لتكون الدرع الواقي لهم من الانحراف، لذلك يلزم تحديد عدد كاف من الساعات الدراسية في الكليات والمعاهد لتدريس مادة الدين على يد أساتذة من العلماء المتازين ثقافيا وفكريا ودينيا والذين يستطيعون مناقشة مشاكل الشباب والمجتمع من منظور اسلامي، والرد على الأفكار السوداء التي يروج لها دعاة التعصب. وبذا ننشر الفكر الاسلامي الصحيح والمعتدل بين التجمعات الشبابية في الكليات والمعاهد، ونرد بالسند الصحيح والحجة القوية من خلال أساتذة الجامعات المتخصصين، وهذا مايتم بنجاح في كليات جامعة الأزهر - على سبيل المثال.

ويجب أن تكون هناك توعية دينية للشباب في أي تجمعات اخرى مثل عمال المصانع والشركات - وذلك بتخصيص ساعة أو أكثر كل أسبوع لمحاضرة دينية بواسطة أحد علماء الدين المتخصصين لشرح مبادىء الإسلام ومناقشة شباب العمال فيما يعترضهم من مشاكل الحياة والحل الاسلامي لها. والقرآن الكريم فيه تفصيل كل شيء. يقول الحق جل جلاله ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾ سورة الأنعام، وهذه الطريقة مطبقة في القوات المسلحة حيث تخصص محاضرات توعية دينية كل أسبوع وتحقق فائدة كبيرة للضباط والجنود وترفع من روحهم المعنوية.

كذلك هناك دور هام للدولة في التوعية الدينية لكافة فئات الشعب بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة، عن طريق وسائل الاعلام المكتوبة كالجرائد والمجلات والمسموعة وهي المذياع والمرئية وهي الخيالة والمرناة (التليفزيون)، ويمكن تحقيق ذلك ليس عن طريق الأحاديث الدينية فقط، ولكن بالتوجيه غير المباشر بواسطة البرامج والندوات التي تقوم على مبادىء الشريعة الإسلامية حتى ترسخ القيم الصحيحة في نفوس المشاهدين والمستمعين وتحببهم في الفضيلة وتنفرهم من الرذيلة.

ولا ننسى هنا دور الأسرة، فهي المسئول الأول عن تربية الأطفال والشباب على تعاليم الاسلام. وشرط ذلك أن يكون الأب والأم قدوة صالحة لأولادهم بحرصهم على الصلاة والصيام والزكاة، وتنفيذهم لأوامر الله سبحانه وتعالى واجتنابهم لنواهيه قولاً وعملاً. وبذا يشب الجيل الجديد في جو ايماني داخل المنزل، ويكمله التعليم الديني في المدرسة والجامعة ووسائل الاعلام. يقول المصطفى ﷺ «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

ان غياب التوعية الدينية الصحيحة بكل هذه الوسائل يعطي الفرصة لجماعات الارهاب والتطرف الديني لجذب بعض الشباب وتلقينهم مبادىء فاسدة و أفكارا هدامة تحت ستار الدين والجهاد، وهي التي تشجعهم على التطرف والارهاب وأعمال القتل والعنف ضد الأبرياء من أبناء وطنهم ودينهم.

ومن أخطر الأمور أن يتعرض بعض الناس للتكلم في أمور الدين دون دراسة واقية ودون تخصص في علوم الدين، وهذا التخصص يحتاج إلى سنوات طوال من الدراسة والبحث والاطلاع.

وعلى الدعاة وعلماء الدين اقتحام مشاكل العصر والمجتمع والحياة اليومية، وأن يوضحوا للشباب رأي الدين فيها، وذلك بروح وفكر ومنطق العصر الذي نعيش فيه، وأن يتصدوا للأفكار السوداء التي يروج لها دعاة التعصب بين أوساط الشباب، حتى لايفتنوهم عن دينهم ويوجهوهم وجهة خاطئة تفسد حياتهم في الدنيا وعاقبتهم في الآخرة، وفي هذا هدم لكيان الدولة يمنعها من التطور والتقدم في مختلف المجالات.

وخلاصة القول إن الواجب الأساسي للدولة الآن هو نشر الفكر الاسلامي الصحيح والمعتدل بين التجمعات الشبابية في المدارس والكليات والمعاهد العليا، والمصانع والشركات، وفي الوحدات العسكرية، وفي السجون وغيرها. وذلك بالسند الصحيح والحجة القوية، ومن خلال أساتذة الكليات والمعاهد الدينية والدعاة المتخصصين، وهم متوفرون بحمد الله في الدول الاسلامية، مع الاستعانة بمنارة الاسلام وهي الأزهر الشريف.

والله ولي التوفيق.

١٥٠ رئيس مؤسسة اسلامية عالمية في الاجتماع السنوي للمجلس الاسلامي العالمي بالقاهرة:

الدعوة الى دعم صمود العرب في القدس ومساعدتهم في الحفاظ على حقوقهم فيها

تقديم خدمات الاغاثة الاسلامية لجميع المتضررين في العالم دون تمييز بسبب اللون أو الجنس أو الدين

على مدى ثلاثة أيام بالقاهرة ناقش أكثر من ٣٠٠ عالم ومفكر وداعية اسلامي بينهم نحو ١٥٠ رئيس هيئة ومنظمة ومؤسسة عالمية اسلامية قضايا الأمة الإسلامية الراهنة، وذلك ضمن أعمال المؤتمر السنوي الثامن للهيئة التأسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والإغاثة برئاسة سماحة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف رئيس المجلس الاسلامي العالمي.

وقد دعت الهيئة التأسيسية ـ أكبر هيئات المجلس ـ الى دعم صمود العرب في القدس ومساعدتهم على الحفاظ على ممتلكاتهم وحقوقهم بها، وأكدت ان القدس محور السلام في منطقة الشرق الأوسط، وان عودتها لأصحابها الشرعيين جوهر الحل العادل، وخطوة على الطريق الصحيح.

وطالبت الهيئة باقامة مراكز اسلامية لإعداد الدعاة وتدريبهم في مختلف دول العالم العربي والاسلامي، وقررت ايفاد عدد من الشخصيات الاسلامية الكبيرة ضمن وفود لعدة دول اسلامية لبذل مساع حميدة لحل عدد من مشكلاتها.

بدأت الاجتماعات بكلمة لفضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور سيد محمد طنطاوي شيخ الأزهر رحب فيها ـ بصفته رئيسا للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والإغاثة ـ بالمشاركين في اجتماعات الهيئة التأسيسية للمجلس من وزراء الأوقاف والشئون الاسلامية ورؤساء وقيادات الهيئات والمؤسسات الاسلامية في العالم، وأشاد بجهودهم لدعم مسيرة الدعوة الاسلامية في مختلف أنحاء الدنيا، وتخفيف معاناة المسلمين والمتضررين من مختلف الأجناس والأديان والبلدان.

ودعا شيخ الأزهر رئيس المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة والهيئات والمؤسسات الإسلامية المشاركة في الاجتماعات الى بذل المزيد من الجهد والعمل لمواجهة التحديات المحيطة بالأمة الاسلامية في جميع المجالات، والمساهمة في حل مشكلات المسلمين وتخفيف معاناتهم.

وأكد ضرورة استمرار التنسيق والتعاون بين مؤسسات العمل الاسلامي في العالم، بما يحقق مصالح المسلمين في جميع الميادين والمجالات.

أهداف سامية

وتحدث المشير عبدالرحمن سوار الذهب نائب رئيس المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والإغاثة رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية بافريقيا، فأكد حرص الهيئة التأسيسية للمجلس على متابعة منجزاته، ومنجزات لجانه المتخصصة، مشيرا الى حرص الجميع على العمل المتواصل من أجل تحقيق الأهداف السامية التي تتطلع اليها الأمة الإسلامية في جميع المجالات.

وأشاد المشير سوار الذهب بما قدمه سماحة الإمام الأكبر الراحل الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر السابق، وأول رئيس للمجلس الاسلامي العالمي ـ رحمه الله ـ من دور كبير في تأسيس المجلس، وتدعيم مسيرته.

ووجه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة الى المشاركين في اجتماعات الهيئة التأسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، ألقاها نيابة عنه السفير أحمد بن حلي أحد كبار مساعدي الأمين العام للجامعة الذي أشاد برسالة المجلس الاسلامي العالمي في خدمة قضايا الأمتين العربية والاسلامية.

وأكد ضرورة تضافر الجهود المخلصة في هذه المرحلة التي تمر بها الأمة الاسلامية والعربية بمرحلة حرجة من تاريخها، مما يتطلب تضافر الجهود والعمل الجاد دفاعا عن قضايا الأمة الاسلامية.

وقدم الاستاذ كامل الشريف الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي في افتتاح الاجتماعات بيانا شاملا تناول فيه فلسفة عمل المجلس ورسالته، ومنهجيته في التنسيق بين جهود المنظمات الأعضاء، كما تناول انجازات المجلس ولجانه على مدى عام كامل مضى.

وأكد استمرار المجلس في دوره التنسيقي بنجاح، خاصة بعد ان أصبح التنسيق حقيقة ملموسة في كثير من الميادين الدعوية والاغاثية، كما أصبح التكامل سمة أساسية في برامج الهيئات الأعضاء.

القدس محور السلام

ثم بدأت مناقشات المشاركين في الاجتماعات لقضايا المسلمين المعاصرة، وفي مقدمتها قضية القدس وفلسطين، حيث أكدت الهيئة التأسيسية للمجلس الاسلامي العالمي ـ التي تضم أكثر من ١٥٠ رئيس هيئة ومؤسسة ومنظمة اسلامية عالمية ـ ان قضية القدس هي محور القضية الفلسطينية ومحور السلام، وان التمسك بالحقوق العربية والاسلامية في مدينة القدس وعودتها الى السيادة الوطنية الشرعية هو جوهر الحل العادل والخطوة الصحيحة على الطريق.

وأكدت الهيئة التأسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ان العمل المتواصل من أجل القدس يتطلب العمل على محورين:

● جانب من الوفود التي حضرت الاجتماع

● شيخ الأزهر

● كامل الشريف

مراكز اسلامية لاعداد الدعاة وتدريبهم في مختلف دول العالم العربي والاسلامي

وفود من كبار الشخصيات الإسلامية لبذل مساع حميدة لتحقيق المصالحة بالصومال وأفغانستان

شيخ الأزهر: أمتنا مطالبة بالعمل لمواجهة التحديات وتخفيف معاناة المسلمين

سوار الذهب: حريصون على مواصلة الجهود لتحقيق آمال وتطلعات المسلمين بجميع المجالات

عبدالمجيد: أمتنا تمر بمرحلة حرجة تتطلب تعاون الجميع للدفاع عن قضاياها

كامل الشريف: التكامل والتنسيق أصبحا سمتين أساسيتين في برامج المنظمات الاسلامية

تابع المؤتمر: محمد الدسوقي

○○ الأول: المحور الداخلي: ويشمل العمل على دعم صمود السكان العرب في القدس وتمكينهم من الحفاظ على ممتلكاتهم وإعادة ديارهم وصيانتها لتظل محتفظة بالطابع التاريخي والثقافي لمدينة القدس.

ويشمل ذلك أيضا الاهتمام بالمؤسسات الاسلامية القائمة في القدس، مثل كلية الدعوة وأصول الدين.

ورحب المؤتمر بمبادرة سماحة الإمام الأكبر شيخ الأزهر التي أكد فيها شمول الأزهر الشريف كلية الدعوة بالقدس برعايته، والاهتمام بمشكلاتها لإيجاد الحلول الملائمة لها.

○○ الثاني: المحور الخارجي: ويشتمل على التحرك الاقليمي والعالمي من أجل القدس من خلال عقد الندوات المحلية والاقليمية والدولية، وتعزيز الصلات والحوار مع الهيئات العالمية التي يمكن أن تسهم في دعم الحقوق العربية الإسلامية في المدينة المقدسة.

وقد طالبت الهيئة التأسيسية رئاسة المجلس الاسلامي الأعلى بسرعة اعداد دراسة وتصور واضح لدعم المساجد في فلسطين ماليا، حتى تتمكن من أداء رسالتها في نشر الوعي الاسلامي، وتقوية الصمود أمام الغزو الفكري الصهيوني بعقيدة اسلامية قوية، وبفكر اسلامي مستنير.

ودعت الهيئة الى اجراء الاتصالات اللازمة مع مختلف الهيئات والمؤسسات المالية الاسلامية لدعم صندوق خاص للمساجد في فلسطين لدى الأمانة العامة للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة.

وفوضت الهيئة التأسيسية الأمانة العامة للمجلس في مواصلة جهودها لفتح مكتب تنسيق الاغاثة في مناطق الحكم الذاتي والذي سيضم المنظمات الاسلامية الأعضاء في المجلس الاسلامي العالمي والتي تعمل بمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأوصت الهيئة بمواصلة العمل في الاعداد والتخطيط لعقد ندوة عالمية في احدى الدول الاوروبية حول قضية القدس.

وفود اسلامية

كما ناقشت الهيئة التأسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة قضيتي أفغانستان والصومال، وانتهت المناقشات الى الموافقة على تشكيل وفد كبير من شخصيات اسلامية بارزة لبذل المساعي الحميدة في البلدين لتحقيق المصالحة فيهما، وتدعيم جهود مؤتمر العالم الاسلامي في باكستان الرامية الى تحقيق المصالحة في أفغانستان.

وبالنسبة لقضية قبرص دعت الهيئة التأسيسية الى بذل جهود اغاثية وسياسية لحل المشكلة القبرصية، وحماية الحقوق الانسانية هناك.

وقررت الهيئة تشكيل وفد اسلامي كبير لزيارة البوسنة والهرسك للتعرف على حاجة المسلمين هناك، وخاصة في مجال تطوير الصناعات والمشاريع الاستثمارية، وتدعيم البنية الأساسية هناك.

ودعت الهيئة الى اعداد الدراسات اللازمة بحاجات شعب البوسنة والهرسك، قبل عقد مؤتمر الاغاثة في «سراييفو»، وأوصت الهيئة بالاعداد الجيد لهذا المؤتمر لضمان نجاحه.

وقد استعرض المشاركون في اجتماعات الهيئة التأسيسية تقريراً حول الجهود الاغاثية التي قامت بها الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية في اقامة المشروعات الاغاثية، والتعليمية في البوسنة والهرسك، وطالبت بدعم هذه المشروعات.

وأكدت تأييدها للمبادرة التي تقوم بها الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية لايجاد وتأسيس مركز تدريب متقدم لادارة مهام الكوارث والأزمات والاغاثة، وذلك في العاصمة الأردنية عمان لتقديم الخدمات التدريبية على المستويين العربي والاسلامي.

اليمن والفلبين وبورما وكشمير

وتناولت المناقشات الوضع في اليمن بعد السيول التي حدثت هناك، وأكدت الهيئة التأسيسية ضرورة مواصلة تقديم مواد الاغاثة الى ضحايا السيول في اليمن.

وحثت الهيئة المنظمات الاغاثية الأعضاء بالمجلس الاسلامي العالمي على التنسيق والتعاون والتكامل فيما بينها، لسرعة تقديم مواد الاغاثة لمتضرري السيول من اخواننا في اليمن الشقيق.

وفي تناولها لأوضاع المسلمين في الفلبين أشادت الهيئة التأسيسية بالأطراف الرسمية والشعبية التي ساهمت في انهاء الصراع مع منظمة مورو في الفلبين. ودعت الهيئة المنظمات الاغاثية الى تكثيف جهودها لتدعيم الاستقرار هناك.

وحول مشكلة المسلمين في بورما، أوصت الهيئة التأسيسية بتكثيف الجهود الاغاثية والسياسية لحل مشكلة المسلمين المهاجرين من بورما الى بنجلاديش.

وطالبت الهيئة التأسيسية بتشكيل وفد من المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، والبرلمان الاوروبي، والهيئة الدولية لحقوق الانسان، لتقصي الحقائق عن هؤلاء المهاجرين.

وطالبت الهيئة التأسيسية المجتمع الدولي والحكومات المحبة للسلام بدعوة الهند الى الالتزام بقرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالقضية العادلة للشعب الكشميري وحقه في تقرير مصيره.

أوضاع انسانية

وقد استمعت الهيئة التأسيسية الى تقرير من أمين عام لجنة مسلمي افريقيا عن الأوضاع الانسانية في موزمبيق، ودعت المنظمات الاغاثية الى متابعة وتكثيف أنشطتها في موزمبيق.

ودعت الهيئة المنظمات الاغاثية المشاركة في المؤتمر المزمع عقده في اكتوبر القادم في أذربيجان الى بذل الجهود اللازمة للوقوف على الحاجات الاغاثية اللازمة هناك، والعمل على الاسهام في توفيرها.

ورحبت الهيئة بالجهود المبذولة في جمهورية الشيشان الاسلامية، والرامية الى اعادة البناء.

وأعلنت الهيئة التأسيسية تأييدها لمشروع التعاون بين المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة والمنظمة العالمية للهجرة فيما يتصل بالعودة الاختيارية للخريجين وغير القادرين على العودة الى بلادهم، كما أعلنت تأييدها اقتراحا بتوسيع هذا المشروع ليشمل الوافدين في الدول الاسلامية. وأكدت الهيئة ضرورة انشاء صندوق لهذا الغرض.

ووافقت على مشروع قدمه الاتحاد العالمي للمدارس الدولية الاسلامية للنهوض بمناهج التعليم والمعلم ومشروعات التعليم المفتوح وطباعة الكتب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وطالبت بتعاون الاتحاد العالمي للمدارس مع رابطة الجامعات الاسلامية، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ولجنة التعليم والدعوة بالمجلس الاسلامي العالمي في هذا الشأن.

مساع حميدة للمصالحة

وقد أشادت الهيئة التأسيسية للمجلس الاسلامي العالمي بالجهود المبذولة في مجال المساعي الحميدة، وجهود المصالحة بين مختلف الفئات المتنازعة في العالم الاسلامي، وكذلك جهود متابعة قضايا السجناء والأسرى والأقليات الاسلامية في العالم.

كما أشادت بدور المجلس الاسلامي العالمي في دعم المفكر روجيه جارودي في مواجهة الحملة الصهيونية التي يتعرض لها بسبب موقفه التاريخي المنهجي في موضوع الزيف الصهيوني عن المذابح النازية المزعومة.

ودعت الهيئة الى مواصلة العمل لدعم المفكر جارودي بمختلف السبل والوسائل المشروعة.

وتعزيزاً للجهود المبذولة للنهوض بالعمل الاسلامي دعت الهيئة التأسيسية جميع المنظمات والمؤسسات الاسلامية الى العمل على نصرة القضايا الاسلامية، بما تمليه عليها القيم والمبادىء الاسلامية، كما دعت الى تجنب القضايا الخلافية التي قد تعمق الفجوة بين مختلف الشعوب الاسلامية.

منح دراسية

وقد ناقش المشاركون في المؤتمر السنوي الثامن للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة منجزات اللجان المتخصصة للمجلس من خلال تقارير تفصيلية قدمها رؤساؤها للهيئة التأسيسية للمجلس، وفي مقدمتها لجنة «الدعوة والتعليم» ومقرها الأزهر الشريف بالقاهرة، حيث أشار رئيسها سماحة الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر الى جهودها في العام الماضي في مجالات رعاية الوافدين، ونشر الدعوة الاسلامية، واعداد الدعاة وتدريبهم.

وقد أصدرت الهيئة التأسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة عدة توصيات مهمة في هذا المجال.. من أهمها:

□ حث الهيئات الاسلامية المانحة على مواصلة العمل في برامج المنح الدراسية للوافدين، ووضع نظام موحد لهذه المنح يشمل توفير الخدمات الأساسية، والرعاية الصحية والاجتماعية للطلاب الوافدين، لتمكينهم من مواصلة الدراسة في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية وتربوية ملائمة.

□ تكليف الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بالقيام باجراء الاتصالات الملائمة مع المنظمات الأعضاء للاسهام في استئجار عدد من الشقق السكنية، أو الشراء إن أمكن لتسهيل اقامة الطلبة الوافدين بها.

□ دعوة الهيئات الأعضاء الى تشجيع برامج اعداد الدعاة وتدريبهم، وخاصة من أبناء الدول الافريقية والآسيوية، وتنسيق جهودها، وتقديم الدعم المالي لهذه البرامج.

□ ضرورة التعاون لإقامة مراكز لإعداد الدعاة وتدريبهم في مختلف الدول العربية والاسلامية، وضرورة الاستفادة من تجارب وخبرات المنظمات الاسلامية في هذا الميدان، وفي مقدمتها الأزهر الشريف.

□ دعوة الدعاة الى الالتزام بمبادىء الاسلام وقيمه وتعاليمه السمحة، لنشر الدعوة الاسلامية بالحكمة والموعظة الحسنة.

□ ضرورة العمل على توجيه الجهود للاهتمام برسالة المنبر، ودعوة الأمانة العامة للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة إلى مواصلة التعاون مع الخبراء والمتخصصين للعمل على اعداد وثيقة تعبر عن المبادىء والأصول، والتوجهات والأساليب التي يمكن أن تسهم في تعزيز دور المنبر، لاستمرار رسالته في نشر الوعي الاسلامي والثقافة الاسلامية الصحيحة.

□ تأكيد أهمية التنسيق بين برامج الهيئات والمؤسسات والمنظمات الاسلامية العاملة في مجالي الدعوة والتعليم، وتكليف الأمانة العامة للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بوضع آلية لتحقيق هذا التنسيق.

□ الإشادة بدور الأزهر الشريف المتميز والمتواصل في رعاية الطلاب الوافدين، وتمكينهم من التعليم والدراسة والعودة الى بلادهم للاسهام في نشر الدعوة الاسلامية والعلم والمعرفة في تلك البلاد.

خدمات انسانية

وعقب مناقشتهم انجازات لجنة الاغاثة العامة بالمجلس من خلال التقرير الذي قدمه رئيس اللجنة سعادة الدكتور فريد ياسين قرشي، أصدر المشاركون في اجتماعات الهيئة التأسيسية للمجلس عدة توصيات وقرارات مهمة.. منها:

○ تؤيد الهيئة التأسيسية التزام لجنة الاغاثة وهيئات الاغاثة الاسلامية الأعضاء بالمجلس بتقديم الخدمات الانسانية الى كل المحتاجين والمتضررين دون تمييز من لون أو جنس، وتؤكد الهيئة التأسيسية ضرورة الالتزام بهذا التوجه بصورة دائمة ومستمرة.

○ الاشادة باشتراك لجنة الاغاثة العامة مع المنظمات العالمية في خدمة مجال الخدمات الانسانية العامة مثل التعاون مع مؤتمر الحوار الاسلامي المسيحي، والمؤتمر العالمي للتهجير القسري في نيروبي ومركز دراسات اللاجئين والهيئات الاغاثية داخل الدول الاسلامية، مع الجهود الانسانية الدولية لخدمة الانسان.

وأشادت الهيئة التأسيسية بالجهود التي تبذلها لجنة الاغاثة العامة والمنظمات الاسلامية الأعضاء بالمجلس والمتعاونة معها لما تم انجازه في البوسنة والهرسك من خلال مكتب التنسيق، وترى الهيئة في تقديم الوشاح الذهبي من رئاسة الجمهورية البوسنية الى هيئة الاغاثة العالمية الاسلامية بالمملكة العربية السعودية تقديرا لجميع المنظمات الاسلامية العاملة في الميدان.

○ تؤيد الهيئة التأسيسية دعوة لجنة الاغاثة لتخصيص «يوم اليتيم» في العالم الاسلامي مع توضيح الفلسفة والغاية من هذا اليوم، ونشر فكرته لدى مختلف البلدان والمجتمعات الاسلامية.

○ الدعوة الى اقامة بنك للمعلومات من الاغاثة العامة.

كما استعرضت الهيئة التأسيسية تقارير اخرى عن أنشطة لجان المجلس الاخرى.

العدد القادم
مأسى المسلمين في تركستان وكشمير والشيشان وليبيريا.. متى تنتهي؟

الإنبساط إلى الناس خُلق كريم

إن المسلم خفيف الظل، طيب النفس، هادىء الطبع، يألفه من يجالسه لأول مرة، ويحبه من يخالطه ويقترب منه، وهو ليس بفظ، ولا غليظ، ولا فاحش ولا متفحش، وانت تراه دائما حلو اللسان، طيب القلب، طليق الوجه لا تغيب عن وجهه البسمة اللطيفة، ولا ينطق لسانه إلا بما هو طيب ومفيد.

والمسلم يخالط الناس ويصبر على اذاهم، ابتغاء الأجر والثواب، يلاعب صبيان أخوانه وأصدقائه ويلاعب صبيانه، ويلاعب أهله ويمزح معهم، يتودد إلى أهله ويباسطهم، ويضاحكهم ويحنو عليهم.

والمسلمة كذلك مع بنات جنسها متواضعة في غير ذلة، تبتسم اليهن، وتخالطهن وتدعوهن وتصبر على متاعبهن، ابتغاء ما عند الله تعالى من أجر وثواب، وهي مع زوجها وأولادها عطوفة رقيقة تعوض زوجها عما عاناه طوال اليوم من أعمال ومتاعب، وهو يعوضها عما تعانيه من تربية للأولاد.

هذه هي طبيعة المسلم والمسلمة التي وضحها النبي ﷺ في قوله: «المؤمن إلف مألوف، ولا خير فيمن لايألف ولا يؤلف».

والمسلم والمسلمة يتسمان مع ذلك بقوة الشخصية ورجاحة العقل، وحسن التصرف، فهما يجبران من يتعامل معهما على احترامهما، والاقتناع برأيهما، والاقتداء بهما.

هذه هي الشخصية المسلمة التي يريدها منا الاسلام الحنيف، شخصية وقورة، مهيبة وفي نفس الوقت من الناس قريبة، هكذا كان رسول الله ﷺ، يقول انس رضي الله عنه كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير» ولقد كان النبي ﷺ يمزح مع اصحابه ويداعبهم فقالوا يارسول الله إنك تداعبنا، قال «إني لا أقول إلا حقاً».

ولقد حث النبي ﷺ المسلمين على فعل الخير ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، فإن لم يجدوا فلا أقل من أن يلقوا اخوانهم بوجه طلق يتهلل بشراً وفرحاً، فعن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ «كل معروف صدقة، وان من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك».

والمتتبع لأحوال النبي ﷺ يرى انه عليه الصلاة والسلام كان يتعامل مع الناس بالرحمة والمحبة، فكان يألفه العدو قبل الصديق، وكان مع أهله نعم الزوج يلاعب زوجاته ويمزح معهن، فإذا جاء وقت الجد كان جاداً كما قالت السيدة عائشة: كان يلاعبنا ونلاعبه فإذا جاء وقت الصلاة قام وكأنه لايعرفنا ولا نعرفه.

إن الانبساط إلى الناس وإدخال السرور عليهم والقرب منهم أمر مطلوب من المسلم حتى يألفه الناس، ويألفهم، وحتى يعرف الناس ان الالتزام ليس معناه وجهاً عبوساً يلقى بالهموم على كل من يلقاه من الناس، وبالتالي فإن الناس يضطرون للبعد عنه حتى لاتتعكر حياتهم.

انني أدعو كل مسلم الى دراسة حياة النبي ﷺ ليتأسى به، ويقتفي أثره وينهج نهجه، ويتبع هديه حتى يحشرنا الله معه في أعلى الجنان.

أحمد محمد عبدالخالق
واعظ بالأزهر

شخصيات إسلامية

أسماء بنت أبي بكر

بقلم: عبد الكريم صقر

ان تاريخ السيدة أسماء رضي الله عنها مشرق ورائع وإن كان المؤرخون قد ذكروها عرضاً أو ضمن تاريخ ابنها عبدالله، إلا انها تاريخ وحده.. في عالم الدعوة الاسلامية، ولكل صاحبة دعوة وكل ابنة وكل زوجة وكل أم، فقد قدر لها أن تكون كبرى بنات أبي بكر رضي الله عنه وأن تتحمل مسئولية البيت وهو يقبل الدعوة الاسلامية في مهدها وكانت على دراية مبكرة بالحياة.. وكانت أكبر من السيدة عائشة، وكان عليها أن تقوم بواجب السيدة الأولى في البيت الذي أسلم كله لله تبارك وتعالى وهو أمر يتميز به بيت أبي بكر عن غيره من بيوتات الاسلام في مطلع الدعوة الاسلامية، ومن هنا ومع الهجرة بدأ اسم أسماء يسطع في التاريخ، فقد تكلفت رضي الله عنها رغم سنواتها التسع بتأمين ظهر للمهاجرين ـ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصاحبه ـ فكانت تعد لهما الطعام وترسله مع أخيها عبدالرحمن أثناء اقامتهما في الغار وكذلك جهزت لهما طعامهما خلال الرحلة المباركة.. وذات مرة لم تجد ما تربط به جراب الطعام فنزعت قطعة من نطاقها ربطته به وعلم الرسول بعملها فكانت الثانية من بيت أبي بكر يشهد لها رسول الله بمكانتها في الدعوة، فدعا لها وسماها ذات النطاقين في الجنة، ومرة اخرى.. وتأميناً لمكان الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه جاءها أبو جهل وبعض نفر من قريش وأراد أن يعرف منها مكان النبي مستغلاً صغر سنها والظروف القاسية التي يمر بها أبو بكر بعد هجرته، وطرق عليها الباب في عنف وجذبها اليه في غلظة وسألها عن مكان أبيها في قسوة، فقابلتهم بشجاعة وصلابة وأنكرت معرفتها بمكانه، وفي خسة ونذالة صفعها أبو جهل على وجهها صفعة أطارت قرطها. ورحل الصاحبان في رعاية الله.. وقلب الصغيرة معهما بعد أن أدت دورها كاملا نحوهما، وقبل أن ترحل من مكة تزوجت الزبير بن العوام، أحد المبشرين بالجنة وكبار السابقين.. وجاءت الى المدينة مع الوفود المسلمة التي بدأت في الوصول اليها بعد استقرار أمر المسلمين.. وعاشت مع زوجها في المدينة.. ولم يمض وقت طويل حتى ظهر فضل الله عليها فانجبت أول ولد للمسلمين بعد الهجرة، وبعد فترة أشاع فيها اليهود ان المسلمين لن يولد لهم ولد. وأتت بولدها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وحنكه وسماه عبدالله، ومضت الأيام بأسماء مع المسلمين تتعلم وتعلم أولادها علوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وترعى الزوج وتسانده في جهاده وتصاحب الأب. وشهدت أسماء أحداث الاسلام الأولى.. فرأت انتصاراتهم وفتح مكة.. و.. انتقال رسول الله وحزنت لذلك حزناً هدها ولكنها تأسّت وصبرت.. وأصبحت ابنة الخليفة الأول.. ولم تتغير.. بل كانت تؤدي رسالة كبرى وهي تربية الأبناء الستة، أبنائها من الزبير وكان أقربهم إليها عبدالله، فهو الذي دعا له رسول الله وهو من سماه صلوات الله عليه، وهو واحد من الرجال الذين ستشهد لهم الدنيا.. وتوفي أبوبكر وجاءت أحداث العالم الاسلامي فهي أخت السيدة عائشة رضي الله عنها وابنها عبدالله ووجدت الدنيا من حولها تدور في عنف. وشهدت مقتل عثمان ورأت ابنها مع أبيه يقاتلان الإمام علياً ولم تملك إلا أن تقول كلمة حق هنا وهناك وتعكف على الصلاة والدعاء وتركها الزوج ولم تترك الأولاد والأبناء، ولم تستبدل بزوجها غيره.. واكتفت من دنياها بأبنائها وصحبة الصفوة الأولى. ثم.. يقف التاريخ طويلا ليحدثنا عن أروع صورة لسيدة مناضلة تعلمت في مدرسة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت في بيت صاحبه، فقد قامت الدنيا من حول ولدها عبدالله وحشدت القوات الأموية لقتاله.. وتحركت نحو مكة المكرمة.. وانفض الناس من حول ولدها حتى أبناءه تركوه وبقيت هي رغم السنوات الطوال، فقد كان سنها يومذاك ٩٧ عاماً قوية البنية شديدة الايمان لم تهتز فيها عضلة.. وفي الليلة العصيبة ذهب ولدها يسألها الرأي والمشورة.. وهي سيدة مكة الأولى علماً وتقوى وايماناً قبل أن تكون أمه.. ودار بينهما حوار خالد.. في موقف تعز فيه البطولة والإباء.. قال ابنها عبدالله (أماه خذلني الناس حتى ولدي وأهلي فلم يبق معي إلا اليسير ممن ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة والقوم يعطونني ما أردت من الدنيا فما رأيك؟).. فقالت أسماء الأم (أنت والله يابني أعلم بنفسك ان كنت تعلم انك على حق واليه تدعو فامض له فقد قتل عليه أصحابك.. ولاتمكن رقبتك من غلمان بني أمية وان كنت انما أردت الدنيا فبئس العبد أنت.. أهلكت نفسك وأهلكت من قتل معك وان قلت كنت على حق فلما وهن أصحابي ضعفت فهذا ليس فعل الأحرار ولا أهل الدين. وكم خلودك في الدنيا.. القتل أحسن).. فقال عبدالله وقلبه يتمزق وبعد أن قبل رأس أمه مودعا (هذا والله رأيي الذي قمت به داعياً إلى يومي هذا. ما ركنت الى الدنيا ولا أحببت الحياة فيها وما دعاني الى الخروج إلا الغضب لله انه تستحل حرمه، ولقد أحببت أن أعلم رأيك فتزيديني بصيرة مع بصيرتي، فانظري يا أماه فإني مقتول من يومي هذا فلا يشتد حزنك وسلمي الأمر لله).

ورفعت قلبها فوق العذاب وقالت (أني لأرجو من الله أن يكون عزائي فيك حسناً إن تقدمتني أو تقدمتك) ثم رفعت قلبها إلى الله تدعو له قائلة (اللهم ارحم طول ذلك القيام الطويل.. وذلك النحيب والظمأ في هواجر المدينة ومكة.. وبره بأبيه وبي.. اللهم قد سلمت لأمرك ورضيت فيه ما قضيت.. فأثبني في عبدالله ثواب الشاكرين الصابرين. وافترقا وفي القلب أحزان.. وآمال.. وجاء أسماء أخبار المعركة وبطولة ولدها واستشهاده.. عائذا بالبيت الحرام، وانهم علقوه فوق أحد الأعمدة وأصرت الأم العظيمة الرحيمة.. أن تلقى نظرة على ولدها أمل شيخوختها وحياتها قبل أن ينزلوه، وأمام ولدها المصلوب قتيلا، وقفت في إباء وشمم تدعو وتستودعه.. ولما همت بالانصراف تمتمت قائلة (أما آن لهذا الفارس أن يترجل).. وكان عبدالله بن عمر قد رآها فقدم اليها معزيا وسمع قولها فدعاها الى الصبر فردت عليه (وماذا يمنعني من الصبر وقد أهدى رأس يحيي بن زكريا الى بغي من بغايا بني اسرائيل)، وخلال هذا الحديث لقيها الحجاج الثقفي فتقدم منها في خضوع قائلا: يا أماه ان أمير المؤمنين عبدالملك بن مروان قد أوصاني بك خيراً أفهل لك من حاجة؟.. فصرخت فيه بقلب أم جريح.. لست لك بأم انما أنا أم هذا المصلوب.. وما بي اليكم حاجة، ولكن أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «يخرج من ثقيف كذاب ومبير فأما الكذاب فقد رأيناه.. وأما المبير فلا أراه إلا أنت.. ولم تعش السيدة أسماء بعد ذلك طويلاً. وماتت في مكة.. رضي الله عنها. رحمة الله عليها.

الجبال المقدسة.. في الأرض

حلقات أعدها: حسني المحلاوي

(٩)

هناك تساؤل فرض نفسه على كاتب هذه الحلقات.. منذ اللحظة التي بدأ فيها الإعداد لموضوع الجبال المقدسة.. والسؤال يقول: هل خلق الله الجبال فوق سطح الأرض كي تكون مجرد حجارة أو صخور تتحول في بعض الأحيان إلى رمال من فعل عوامل التعرية والرياح؟.. أم أن لها وظائف أخرى كثيرة؟ وفي حقيقة الأمر فإن كل كتب الجغرافيا القديمة والحديثة.. قد حاولت الإجابة على هذا التساؤل.. وشاركتها أيضاً كتب التاريخ وبعض الكتب السماوية.. وأول ما يتبادر للذهن عن وظائف الجبال فوق سطح الأرض أنها كانت مسكناً للانسان الأول الذي اتخذ من كهوفها ومغاراتها مكاناً آمناً له ولحياته التي كان يجهل الكثير من تفاصيلها من قبل أن يبصره الله بهذه التفاصيل عصراً بعد عصر.. وشيئاً فشيئاً.. بدأ هذا الانسان يعد ماترك كهوف الجبال واتجه ناحية السهول المحيطة بمصادر المياه من أجل استقراره بجوار هذه السهول واستقراره كذلك في الحياة.. بدأ ينظر الى جبال الله نظرة أخرى.. بعضها ارتبط مادياً بحاجته الى جلب الصخور لاستخدامها في البناء واستخراج مابها من معادن.. وكان الحديد على رأسها.. والبعض الآخر ارتبط بحاجته نحو التأمل والتفكير.. وهذه النظرة الجديدة استغرقت من الانسان آلاف السنين ولايزال في تأمله تجاه هذه الجبال والى يومنا هذا.

جبل الزيتون بالقدس

فوق جبل الزيتون بفلسطين وقف عيسى «عليه السلام» يدعو قومه من اليهود لعبادة الله وترك عبادة الأصنام

قصة حياة عيسى «عليه السلام» ارتبطت بالجبال منذ مولده وحتى يوم أن رفعه الله إليه

● مجموعة من الجبال المحيطة بالقدس ويرى بالقرب من المكان مجموعة من الأحجار الناتجة عن عوامل التعرية



● الحديقة التي لجأ إليها المسيح عليه السلام قبل المحاولة الفاشلة للقبض عليه

يعرف الجبل بصفاته.. بالقوة والشموخ والعلو.. ونحن نشعر من موقع القلب قبل العقل.. ان صاحب هذه الرحلة قد اتصف بتلك الصفات.. وأكثر.. حيث ذكره الله في القرآن الكريم بالوجاهة والصبر والكمال في الدنيا والآخرة.. إنه رسول الله عيسى بن مريم عليه السلام.

وحين نقول ان ارتباط هذا النبي بالجبال.. مثله مثل معظم أنبياء الله وعباده الصالحين.. هو ارتباط الأعضاء ببعضها.. فلن نكون في قولنا هذا مخطئين.. وقد أثبتت أحداث حياته حتى ومنذ مولده عليه السلام تعلقه بتلك الجبال.

ويروى لنا معظم القصص الديني.. ان عيسى عليه السلام قد ولد في رحاب أحد جبال فلسطين.. في بيت لحم حين جاء المخاض أمه مريم عليها السلام.. بعد تبشيرها بذلك الغلام الحليم والحكيم.. وقد اختار رب العالمين لذلك الصبي إسماً.. فناداه بالمسيح عيسى بن مريم.. ومن أعظم المصادر التي صورت لنا هذه اللحظات.. ما ذكره القرآن الكريم.

ليس هذا فقط.. بل ظلت الجبال بارتفاعاتها المختلفة وبأماكنها أيضا مرتبطة بذلك العبد الصالح.. ويبدو ذلك جلياً حين قررت أمه.. الهروب بذلك الصبي خارج أرض فلسطين.. متجهة إلى مصر المحروسة.. ففي هذا الطريق الطويل والشاق كانت الجبال خير حارس لهذه العائلة التي هربت من طغيان اليهود وظلم من كانوا حولها.. ولسوف يتضح لنا ذلك حين نتناول ذلك بتفاصيل أكثر أثناء رحلة المسيح عليه السلام وأمه.. من وإلى فلسطين ومصر.. كما ظل المسيح عليه السلام يهوى العيش في سفوح الجبال.. وقد أحب هذه الأماكن لبعدها عن الناس ولقربها من الله رب العالمين.. وقد تجلى ذلك بعد عودته عليه السلام الى بيت لحم مرة اخرى.. حين تلقى الوعد الإلهي بالتوجه إلى بني اسرائيل لهدايتهم مما كانوا فيه من ضلال وكفر.. وذلك مصداقا لقوله تعالى ﴿ورسولا إلى بني اسرائيل﴾ في سورة آل عمران.. ويتجلى دور الجبل في حياة المسيح عليه السلام خاصة جبل الزيتون في وقت الاعلان عن رسالته السماوية.. وقد عرف أصحابه وحواريوه مقدار الأماكن الجبلية في حياة هذا النبي فكانوا يقلدونه في العيش فوق سفوحها.. ثم الهبوط من حين لآخر للقاء الناس كما علمهم.. وكما كان يفعل المسيح نفسه عليه السلام.

لقد كانت الجبال في حياة المسيح عليه السلام، وقت ابلاغه لبني اسرائيل رسالة المسيح الموجهة من الله تعالى.. عظيمة الأثر والفائدة.. فكثيراً ما كان يلجأ إليها إما بوحي من الله لتلقي رسالته أو بإيحاء من نفسه الطاهرة التي كانت في اشتياق دائم للخلوة والعبادة والصلاة أيضا.

من كل ذلك نخلص الى حقيقة هامة.. مؤداها ان المسيح عليه السلام في مراحل حياته المختلفة والتي سوف نستعرضها بعد قليل.. قد ارتبطت فعلا ووفق ما أكدته العديد من المصادر التاريخية والدينية بالجبال.. سواء ما كان منها داخل فلسطين وما حول مدينة بيت لحم أو ما كان خارجها في أرض سيناء حين كان في طريقه الى مصر.

ولو سمحنا لأنفسنا بمحاولة اعادة قراءة منظومة الجبال في حياة المسيح عليه السلام.. وحاولنا أيضا ربطها بمراحل حياته.. سوف نكتشف العديد من الحقائق، إذ تقول قصة ذلك العبد الصالح والنبي الكريم.. انه وقبل صعوده الى السماء.. قد مر في حياته بأربع مراحل.. سوف نستعرضها جميعا بإيجاز.. من أجل بيان موقع الجبل في أحداث كل مرحلة من هذه المراحل.

○ المرحلة الأولى في حياة المسيح عليه السلام.. تبدأ من قبل ولادته بأشهر عديدة.. وذلك حين اكتشف قوم مريم عليها السلام مظاهر الحمل بادية عليها.. وهي تلك الفتاة التي كانت مشهورة بين قومها بالتقوى والصلاح.. وكونها لم تتزوج.. فكيف يكون لها ذلك؟.. إنها حكمة الله تعالى وارادته في خلقه.

وبتأييد من الله رب العالمين.. وضعت مريم حملها.. وكان هو المسيح عليه السلام.. وجاء هذا الوضع على ما اتفق عليه معظم المؤرخين في ظل سفح أحد الجبال.. بعدما أنبت الله لها نخلة مباركة كانت لها الظل والطعام.

وتأتي المرحلة الثانية في حياة ذلك العبد الصالح.. بعدما تآمر عليه وأمه بعض قومه وتوعدوهما بالقتل والانتقام.. فأمرهما الله بالهجرة أو الهروب من أرض الشر.. فخرجت وابنها الى حيث أراد الله.. متجهين إلى أرض سيناء تلك البقعة المباركة.. والتي احتضنت من قبل عيسى وأمه.. النبي موسى عليه السلام.. وتحت رعاية الله وملائكته مكثت العائلة المقدسة في ربوع سيناء أياما وشهورا طويلة تتنقل خلالها بين ربوع وسفوح الجبال.. يستظلون بها في النهار ويبيتون في كهوفها ليلاً.

وظلوا كذلك حتى تمكنوا من الوصول إلى مصر التي عاشوا فيها طويلا، وحتى موعد العودة من جديد.. عندئذ بدأت المرحلة الثالثة وهي التي شهدت أحداث تلك العودة المباركة.. ومن المؤكد ان المسيح عليه السلام وأمه قد لجأ أيضا لتلك الجبال من قبل وصولهما سالمين لأرض كنعان والدخول مرة اخرى لبيت لحم بدء رسالة التوحيد.. رسالة المسيح عليه السلام.

ثم تأتي المرحلة الرابعة والأخيرة في حياة ذلك العبد الصالح.. تلك المرحلة التي شهدت أكثر الأوقات ارتباطا بالجبال والتي يأتي على رأسها جبل الزيتون.. وهو أكثر الجبال التي شهدت عن قرب ما كان يعانيه المسيح عليه السلام من قومه.. الذين جحدوا رسالته.. وقاوموا أفكاره.

***

لقد كانت كل هذه الأفكار وغيرها.. من أخص ما شغل البال اثناء الترحال إلى أرض فلسطين.. للوقوف على أطلال جبالها.. من قبل الوقوف على سطح جبل الزيتون.. ولقد أشفقنا على ذلك النبي الذي قاتل بأفكاره كل ما أراد له اليهود أن يسود ذلك العالم الذي كان حولهم.. ومن بعد رحيل نبيهم موسى عليه السلام وتحريفهم للتوراة.

وحين تتذكر العقل النبي موسى عليه السلام وما كان من قومه.. سواء وهو يعيش على أرض مصر أو بعد أن خرج منها، حدث هنا نوع من المفارقة العجيبة.. إذ قام ذلك العقل من تلقاء نفسه بعمل مقارنة سريعة لما قاساه النبي عيسى عليه السلام.. بالقياس لما قابله نبي اليهود موسى عليه السلام.

وحين استرجعنا ما أثاره ذلك العقل المنطلق في رحاب الصحراء والجبال وجدنا بالفعل نوعا من التشابه الغريب.. خاصة فيما يتعلق بظروف وأحوال كل من النبيين سواء من قبل البعث أو من بعده.. هذا التشابه يتجلى بشدة في نوعية القوم الذي بعث كل منهما اليهم.. وكذلك تلك المعاناة الشديدة التي لقياها على يد اليهود.. رغم ان هؤلاء القوم قد أنعم الله عليهم بهدايته الربانية فأرسل اليهم الأنبياء لكي يبينوا لهم الطريق الصحيح إلى الله.. ومع ذلك فهم قوم قد غضب الله عليهم من أعمالهم.

كما يتجلى هذا التشابه العجيب في مراحل حياة كل من عيسى وموسى عليهما السلام.. وتعرضهما للعديد من المتاعب والمشاق.. في سبيل الدعوة الى الله.. وكان الجبل دائماً هو المهرب والملاذ من أجل العبادة ومراجعة أوامر الله من قبل الافصاح عنها أو تبليغها للناس.

ولعلنا على سبيل التذكر فقط نعيش لحظات قد تطول وقد تقصر حسبما يتوافر لدينا من معلومات.. حيث نستعرض سوياً آفاق ذلك التشابه أو التطابق العجيب في مسيرة حياة كل من موسى عليه السلام وعيسى بن مريم عليه السلام.. وأول جوانب هذا التطابق.. يبدو في مرحلة المهد.. أو مرحلة ما بعد الولادة.. إذ عرفت أم موسى وكذلك مريم عليها السلام ما يدور في أذهان أعدائهما بخصوص هذين الوليدين المبعوثين إلى الناس بإرادة الله.. فأم موسى كما نعرف.. لجأت إلى الماء بعدما أعيتها وزوجها الحيلة في اخفاء وليدهما خوفا عليه من البطش والقتل.. وجاءها هذا التصرف كوحي من الله الذي دبر لها هذا الهروب العظيم.

ولحكمة إلهية عظيمة.. عثر آل فرعون على عدوهم الذي طاردوه طويلا وقد أصبح بينهم قرة عين.. حتى مكن الله له وهو يعيش معهم شبابا وحيوية استعملهما في هدايتهم بعد ذلك.. وكذلك مكن الله لنبيه عيسى عليه السلام في الأرض حين أوحى لأمه أن تهرب به خارج بيت لحم خوفاً من التآمر عليه ثم قتله.. فجاءت إلى مصر بطفلها الوليد ولم تغادرها إلا وهو على أبواب سن الشباب.

وهنا يحدث التمازج العجيب بين رسالة العبدين الصالحين.. أحدهما حين اشتد عوده فهرب إلى سيناء خوفاً على حياته.. فيأتيه الوحي بالعودة لهداية آل فرعون.. والثاني.. بعد فترة هروب طويل قضاها وأمه أيضا على أرض مصر جاءه الوحي وأمه بالعودة مرة اخرى إلى أرض فلسطين لتلقي الرسالة وهداية بني اسرائيل.

ومن أعجب ما انطوى عليه التاريخ من أسرار.. ان هؤلاء القوم الذين بعث فيهم الله النبي موسى لهدايتهم.. رغم ما لاقاه من أجل تلك الغاية النبيلة من مشاق.. كانوا هم الذين تصدوا للنبي عيسى عليه السلام.. حتى توعدوه بالقتل.. ولن ننسى في هذا السياق أبداً أن نشير الى أن آفاق ذلك التطابق قد شمل أيضا الأماكن الجبلية التي كان يلجأ إليها كل من عيسى وموسى.. إما للهروب من أهوال القوم الظالمين.. وإما للتعبد وللصلاة.. وإما لتلقي الوحي والاستماع لأوامر ربه.

وجاءنا البشير الذي يعيش بداخلنا بنبأ الوصول إلى حيث نريد من رحلتنا هذه.. مشيراً لنا على موقع ذلك الجبل المعني لكلماتنا التالية عن رحلة عيسى عليه السلام في ظلاله وفوق قمته.. إنه جبل الزيتون المطل على مدينة القدس والذي يتصل من كل ناحية ببيت لحم والناصرة وبغيرهما من البلاد التي تحيط بأرض فلسطين.

وقد أخذنا من فورنا في اعداد ما لدينا من معلومات تاريخية وجغرافية للوقوف في ظلال جبل الزيتون.. وحتى نعرف عنه الشيء الكثير من قبل الصعود فوق قمته.. وأول هذه المعلومات في علوم الجغرافيا عن موقعه وارتفاعه.. وقد ذكرت هذه المعلومات ان جبل الزيتون يطل على مدينة القدس.. وهو يقع شرق هذه المدينة حيث يبلغ ارتفاعه ٢٨٦٠ قدماً.

ويعتبر جبل الزيتون جزءاً من الجبال الممتدة من جنوب حيفا حتى تبلغ جبال سيناء جنوباً وهي مرتفعات لايزيد معدل علوها على ٧٠٠ متر.. ومن أعلى قممها جبل الزيتون ثم جبال الخليل.. وعرف جبل الزيتون في كتب التاريخ الديني بالعديد من الأسماء.. منها الجبل الذي تجاه أورشليم وجبل الهلاك، والجبل الذي على شرق المدينة.. وترى بعض الكتب ان العرب يطلقون عليه أيضا اسم جبل الطور أو جبل طور الزيت.. أما في العصور المتأخرة فقد أطلقوا عليه اسم جبل «الأنوار».

وتسوق لنا دائرة المعارف الكتابية المزيد من المعلومات الجغرافية والتاريخية عن جبل الزيتون فتقول تحت باب «جبل»: «تقع هذه السلسلة من الجبال الى الشرق من أورشليم «القدس» وتخرج عن السلسلة المركزية بالقرب من وادي شافاط وتجري نحو ميلين الى الجنوب حتى تأتي الى الكتلة الجبلية الموجودة عليها الآن كنيسة الصعود فتتفرع الى فرعين يتجه أحدهما الى الجنوب الغربي مكونا الضفة الغربية لوادي قدرون.. وينتهي في وادي النار.

والفرع الثاني وهو أكثرهما ارتفاعاً فينحدر إلى الشرق وينتهي بعد العزارية وهو الاسم الحديث لبيت عنيا بقليل.. أما السلسلة الرئيسية فترتفع كثيراً عن الموقع القديم لأورشليم (القدس) قديماً.

وتتكون سلسلة جبال الزيتون من الحجر الجيري المختلط بالحجر الصوان، والذي يسمى أحيانا بالحجر الناري.. وكذلك الحجر الكالوكي الذي أزالته عوامل التعرية تماماً من منطقة أورشليم.. ويمكن مشاهدة سلسلة جبال الزيتون المرتفعة من مسافات بعيدة.

وتحدد لنا هذه الموسوعة موقع جبل الزيتون الآن، فتضيف: وإذا ما اعتبرنا نهاية السلسلة من الشمال هي المنخفض الذي تمر به الطريق الى عناثوت «عناتا»، تكون اخر قمة من جهة الشمال هي التي يقوم عليها الآن بيت وبستان سيرجون جراي هل والتي ترتفع الى ٢٦٩٠ قدم فوق سطح البحر.. والذي يسمى أحيانا خطأ بجبل «سكوبس».. لأن هذا الأخير يبعد كثيراً الى الشمال الغربي.

كما يوجد منخفض آخر حاد في هذه السلسلة يفصل هذه القمة الشمالية عن القمة المجاورة لها.. ويكون هضبة عريضة، وتنحدر عن الطريق بشدة الى واد تخترقه من الغرب الى الشرق طريق قديم.. وتقوم إلى جانب هذا المنحدر الكتلة الرئيسية التي يعتبرها المؤرخون المسيحيون «جبل الزيتون».. وهذه الكتلة تتكون من قمتين رئيسيتين ونتوءين فرعيين.. والقمة الشمالية من القمتين الرئيسيتين تعرف باسم «كرم الصياد».. كما يطلق عليها الجليل أو بالأحرى «تل الجليل».

وتقول الموسوعة نفسها انه قد حاول البعض وبدون جدوى اثبات ان هذه البقعة هي التي نادى من فوقها رب العالمين تلاميذ المسيح وحوارييه بأن ينطلقوا لملاقاته.. ويبلغ ارتفاع هذه القمة الشمالية حوالي ٢٧٢٣ قدما فوق سطح البحر المتوسط ويفصلها عن القمة الجنوبية عنق ضيق يخترقه الآن طريق للسيارات.. أما القمة الجنوبية نفسها وتبلغ نفس الارتفاع.. يقول عنها المؤرخون انها «جبل الصعود».. أي الجبل الذي صعد منه عيسى عليه السلام إلى السماء حين رفعه الله تعالى إليه.. وكان يحدها برج مرتفع أقامه الروس.. أما النتوآن المذكوران آنفاً فهما: الأول سلسلة شبه منعزلة تتجه إلى الجنوب الشرقي وتقوم عليه قرية العازارية «بيت عينا القديم».. والثاني سلسلة صغيرة تتجه نحو الجنوب وتغطيها الحشائش والأعشاب وتسمى جبل الأنبياء لوجود قبر مسيحي من القرن الرابع يسمى «قبر الأنبياء».. وهي الآن بقعة يقدسها اليهود.

ويوجد امتداد آخر يعرف باسم «بطن الهواء» ويعتبره العديد من المؤرخين أيضا انه «جبل المعصية» او جبل الهلاك حيث بنى سيدنا سليمان عليه السلام المذابح لزوجاته الوثنيات.. ولكنه يقع الى الجنوب من المدينة مما جعله جبلاً منفصلاً.. وتقوم على منحدراته السفلى عدة بيوت.

والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق.. كيف الآن حال ذلك الجبل الذي ارتبط برسالة السيد المسيح عليه السلام منذ مبعثه وحتى صعوده الى السماء.. والموسوعة نفسها تقدم لنا اجابة جيدة على ذلك السؤال فتقول: «عن علاقة المسيح عليه السلام بجبل الزيتون ما يجعل لجبل الزيتون اهمية كبرى للمسيحيين هو علاقة ذلك الجبل بالرسالة وصاحبها.. ولابد أن حالة الجبل في ذلك العهد كانت تختلف كل الاختلاف عن حالته الآن.

ويبدو ان هذا الاختلاف في اختفاء الأشجار من فوق هذا الجبل حيث كانت تكسوه الخضرة من أشجار الزيتون وبساتين التين وغابات النخيل.. وفي ظلالها كان يجد السيد المسيح عليه السلام الخمائل الظليلة ونسمات الهواء الطيبة.. كما كان يستريح فيه بعيداً عن ضجيج المدينة».

وتؤكد الموسوعة الكتابية ان أغلب الأحداث التي ارتبطت بهذا الجبل في حياة السيد المسيح عليه السلام.. هي أحداث اسبوع الآلام.. أي الأسبوع الذي سبق إلى موقف اليهود من رسالته.

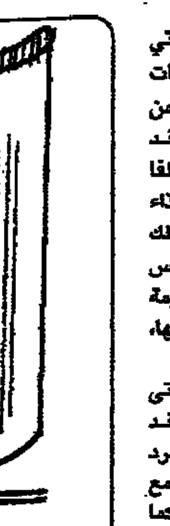
وتؤكد أغلب المصادر المسيحية والاسلامية ايضا ان هذا الجبل قد شهد بالفعل أحداث الإسبوع الأخير من حياة السيد المسيح عليه السلام.. كما شهد هذا الجبل أيضا حادث رفعه إلى السماء.

(البقية في الأسبوع المقبل)

اليوم / المواقيت	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٤:٤٢	٤:٤٢	٤:٤٣	٤:٤٣	٤:٤٣	٤:٤٤	٤:٤٤
شروق	٦:٧	٦:٧	٦:٨	٦:٨	٦:٨	٦:٩	٦:٩
ظهر	١٢:١٨	١٢:١٨	١٢:١٨	١٢:١٧	١٢:١٧	١٢:١٧	١٢:١٧
عصر	٣:٥٠	٣:٥٠	٣:٤٩	٣:٤٩	٣:٤٨	٣:٤٨	٣:٤٧
مغرب	٦:٣٠	٦:٢٩	٦:٢٨	٦:٢٧	٦:٢٦	٦:٢٥	٦:٢٤
عشاء	٨:٠٠	٧:٥٩	٧:٥٨	٧:٥٧	٧:٥٦	٧:٥٥	٧:٥٤

● بعض الأماكن المقدسة التي أقيمت حول مدينة القدس وبالقرب من جبل الزيتون

الهجوم الأمريكي على العراق وعدم مشروعية تعليق «النفط مقابل الغذاء» (١-٢)



الدكتور طه عبدالعظيم طه
نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

من جانب واحد ودون الرجوع الى مجلس الأمن أو حتى موافقة حلفائها الغربيين في حرب الخليج الثانية، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وقف تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ الذي يسمح للعراق - تحت اشراف دولي - بتصدير كميات من نفطه لاستيراد احتياجاته من الغذاء والدواء. وبينما أكدت واشنطن انها تريد فرض شروط جديدة على العراق لبدء تنفيذ القرار، قدمت بريطانيا مشروع قرار الى مجلس الأمن ربط بين عودة القوات العراقية الى مواقعها قبل الخامس عشر من اغسطس ١٩٩٦: أي الانسحاب من شمال العراق - وبين تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء. وجاء القرار الأمريكي المتفرد ومشروع القرار البريطاني بعد أقل من شهر على موافقة الولايات المتحدة ومن ثم لجنة العقوبات الدولية على اجراءات تنفيذه في اغسطس الماضي، وبعد شهور من المفاوضات المتعثرة بسبب التشدد الأمريكي والرفض العراقي منذ صدور القرار في ابريل، وأخيرا بعد سنوات من القرارات المبكرة الصادرة عن مجلس الأمن في سبتمبر ١٩٩٠ باستثناء شحنات الغذاء والأدوية من نطاق العقوبات الاقتصادية التي فرضها على العراق منذ غزوه للكويت قبل ست سنوات.

وبافتراض ان للولايات المتحدة حق النهوض بدور شرطي العالم، وبافتراض نزاهتها ومبدئيتها في ممارسة هذا الحق حماية لأكراد العراق (دون غيرهم حيث تغض الطرف عن أكراد تركيا على سبيل المثال)، والاصرار على سحب قوات العراق من الاقليم الشمالي للدولة العراقية (مع الصمت عن وربما التواطؤ مع، الاقتحام المتكرر للقوات التركية - بل واعلان تركيا مؤخرا عن عزمها معاودة الدخول والبقاء - في شمال العراق)، فان القصف الأمريكي للأهداف العسكرية العراقية بأحدث ما في ترسانة الصواريخ الامريكية بعيدة المدى - باسم المجتمع الدولي - هو تعسف في استعمال الحق. لكن الأهم من منظور هذا التحليل هو قرار وقف بيع النفط العراقي مقابل استيراد الغذاء والدواء الذي اتخذه الرئيس الامريكي كلينتون من جانب واحد، قبل الرجوع الى مجلس الأمن أو لجنة العقوبات الدولية، في تعارض صريح مع الشرعية الدولية ومع تجاهل سواء لرأي حلفائها من الدول الكبرى (فرنسا وروسيا بالذات) فضلا عن الدول الصديقة لها في المنطقة (مصر والسعودية مثلا).

ضربة الصحراء

لقد تعددت تفسيرات اقدام النظام العراقي على استخدام القوة المسلحة لفرض سيطرته على مناطق كردستان العراق بدءا من اربيل. وبين تلك التفسيرات يرصد المحللون محاولة استعادة السيادة الاقليمية الفعلية في شمال العراق وتوسيع قاعدة الدعم السياسي المتآكل للنظام الحاكم في بغداد، وتأمين سيطرة الدولة العراقية على خطوط نقل النفط وامدادات الغذاء في شمال العراق عشية تنفيذ قرار مقايضة النفط بالغذاء. وأخيرا تكريس فرقة الصف الكردي واضعاف فصائله خاصة المتحالفة مع ايران. وفي تقديرنا ان أسلوب استخدام القوة العسكرية لتسوية المسألة الكردية قد فشل طوال عقود من الحرب الاهلية في العراق ولا سبيل لنجاحه في تسوية المعضلة الكردية. من جانب وأن الحسابات العراقية لرد الفعل الامريكي قد اتسمت مجددا بسوء التقدير، من جانب آخر. والأهم - من زاوية ما نهتم به هنا - ان توقيت اقدام الدولة العراقية على ممارسة حقها المشروع في فرض سيادتها على كامل الأراضي العراقية لم يكن ملائما، في لحظة بدا فيها ان قرار النفط مقابل الغذاء يمثل تمهيدا منطقيا لمواصلة الضغوط الدولية والعربية الهادفة الى انهاء العقوبات الاقتصادية ضد العراق، والتي لايدفع ثمنها سوى الشعب العراقي.

وربما تكون الرسالة التي تضمنتها الخطوة العراقية نحو فرض سيطرتها واستعادة سيادتها بالقوة العسكرية في كردستان العراق - كما فهمتها أو ادعت فهمها الادارة الامريكية - هي ان النظام العراقي لايزال يملك قدرة تهديد عسكرية فعالة، ولن يتردد في استخدامها لتحقيق أهدافه المشروعة في هذه المرة، وربما غير المشروعة في المرة الثانية. واذا تجاهلنا دوافع كلينتون الانتخابية وراء الهجوم الصاروخي الامريكي ضد العراق، أو ما سمي «ضربة الصحراء»، فقد ساق الرئيس الامريكي وقد اغتصب - بمنطق غطرسة القوة - حق الحديث باسم المجتمع الدولي ايضا، ذرائع هي: تحدي صدام لارادة شعبه وتهديد أمن جيرانه والمصالح الامريكية. كما أعلن الرئيس الامريكي - قرارا منفردا ايضا - بتوسيع منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق لتبدأ من خط عرض ٣٣ بدلا من خط عرض ٣٢ كما فرضتها الولايات المتحدة - مع بريطانيا وفرنسا - فور نهاية حرب الخليج الثانية، بدعوى حماية اكراد العراق عقب سحق صدام للتمرد الكردي آنذاك.

لكن الأهم - من زاوية ما نهتم به في هذا التحليل - هو القرار الأمريكي، بتعليق قرار النفط مقابل الغذاء بزعم صعوبة تقديم المساعدات الانسانية للأكراد في الوقت الراهن. مع فرض شروط جديدة على العراق لبدء تنفيذ القرار كما ذكرناه وهنا يبرز السؤال الجوهري:

- هل يتفق الابتزاز الأمريكي للعراق بالغذاء والدواء مع الشرعية الدولية؟

القرارات الدولية

فور الغزو العراقي الغادر للكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ اتخذ مجلس الأمن الدولي ثلاث مجموعات من القرارات..

الأولى: قرارات تتعلق بالموقف من الغزو، وأهمها القرار ٦٦٠ الذي صدر بعد ساعات من الغزو العراقي واعتبره عدوانا سافرا مطالبا بتسوية على أساس انهاء الاحتلال العراقي دون قيد أو شرط والانسحاب الى مواقع الأول من اغسطس، والقرار ٦٧٨ في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠، الذي يسمح للدول الأعضاء المتعاونة مع الكويت باستخدام جميع الوسائل لدعم وتنفيذ القرار ٦٦٠ وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة، وهو الذي أضفى المشروعية الدولية على حرب تحرير الكويت.

الثانية: قرارات ضد ممارسات الاحتلال العراقي، وبينها القرار ٦٧٤ في ٢٩ اكتوبر ١٩٩٠ الذي اعتبر العراق مسئولا عن أية خسائر أو أضرار تلحق بممتلكات الدول أو الشركات أو الأفراد بسبب الاحتلال غير الشرعي للكويت، وهو القرار الذي يستند اليه إلزام العراق بدفع تعويضات للمتضررين من عدوانه.

الثالثة: قرارات فرض عقوبات دولية ضد العراق، وبينها القرار ٦٦١ في ٦ اغسطس ١٩٩٠ الذي نص على فرض مقاطعة شاملة على العراق تجاريا وماليا وعسكريا، واستهدف مواصلة الضغوط على العراق لينفذ جميع قرارات مجلس الأمن الأخرى حتى تتم اعادة السلم والأمن الدوليين الى نصابهما في المنطقة. والأهم هو أن مجلس الأمن وعلى أساس ميثاق الأمم المتحدة قد أصدر قراره رقم ٦٦٦ في ١٤ سبتمبر ١٩٩٠، الذي استثنى شحنات الغذاء والأدوية من نطاق الحظر، وان ربط تنفيذه بشرط أن يتم الاستيراد تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الصليب الدولي.

ويلاحظ انه بينما صدرت بالاجماع مجموعة القرارات الاولى التي ادانت الغزو وطالبت بالانسحاب، فان مجموعة القرارات الثانية التي فرضت العقوبات لم تحظ بذات الاجماع حيث امتنعت اليمن وكوبا عليها بدعوى انها تمت بصورة متعجلة دون منح الفرصة الكافية لعملية البحث عن تسوية. وأما مجموعة القرارات الثالثة التي سمحت باستخدام القوة لانهاء الاحتلال فضلا عن نطاق وفرض العقوبات فقد اعترضت عليها او على بعضها اليمن وكوبا الى جانب امتناع الصين عن التصويت بدعاوي اتاحة الفرصة لحل وسط أو مخالفتها لنصوص وروح ميثاق الامم المتحدة.

الحصار الاقتصادي

لقد اتهم مجلس الأمن بانه قد اتخذ قراره بفرض الحظر الاقتصادي على العراق دون امهال الأخير سوى اقل من اربعة أيام لتنفيذ قرار الانسحاب، وبأن قراره بفرض الحصار الاقتصادي الشامل قد اتخذ بعد اقل من عشرين يوما بعد فرض العقوبات، وبذلك يكون المجلس قد فرض اسرع وأشمل وأحكم عقوبات منذ نشأة الامم المتحدة. كما اتهم مجلس الأمن بانه لم يلجأ قط الى استخدام الفصل السابع من الميثاق الا في حالتي روديسيا وجنوب افريقيا، اللتين فرض عليهما عقوبات اقتصادية محدودة النطاق جدا ولاتقارن بما فرضه من عقوبات على العراق. كما رأى نقاد مجلس الأمن انه قد فرض شروطا كان يعلم انها سوف تكون مرفوضة سلفا من العراق لكي يمكن ان تتاح فرصة استثناء الغذاء والدواء من نطاق الحظر المضروب، حيث تطلب تلك الاستثناء الحصول على تصريح مسبق من مجلس الامن، ويشرط ان يتخذ الاخير بنفسه الاجراءات اللازمة لضمان وصولها واستخدامها للاغراض المخصصة لها، أي الاشراف على توزيعها بالداخل.

والواقع أن مجلس الامن - وهو ما يسلم به حتى منتقدو تشديد العقوبات الاقتصادية ضد العراق - قد انطلق من تقديره بأن العدوان العراقي لاينتهي بمجرد التراجع عنه وتصفية آثاره وانما يتعين على المجتمع الدولي انزال العقاب بمرتكبه. وقص مجلس الامن - كما يؤكد مؤيدو تشديد تلك العقوبات - ان يكون الحظر الاقتصادي للعراق محكما وشاملا، بغية توليد ضغوط سياسية داخلية تجبر الحكومة العراقية على تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة. بيد ان العقوبات الاقتصادية فضلا عن عجزها على اجبار الحكومة العراقية على الانسحاب من الكويت طوال الشهور الستة التي سبقت حرب تحرير الكويت، لم تؤد الى اسقاط النظام العراقي بعد ست سنوات من غزوه الغادر للكويت لأسباب سنوجزها فيما بعد. ودون نفي قسوة العقوبات الاقتصادية غير المسبوقة في تاريخ النظام الدولي الآفل الذي تشكل بعد نهاية الحرب العالمية الثانية أو النظام الدولي الصاعد الذي يتشكل منذ نهاية الحرب الباردة العالمية، نؤكد هنا ان تلك العقوبات التي استند استمرارها الى عدم التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الامن من قبل حكومة العراق وخاصة المتعلقة بتصفية اسلحة الدمار الشامل. قد فاقمت آثار الكارثة الانسانية التي دفع فاتورتها الباهظة الشعب العراقي المقهور من قبل نظامه بالذات، وضاعفت وطأة الكارثة الاقتصادية التي قادت اليها نزعات النظام العراقي الى الهيمنة.

وطأة العقوبات

والواقع أن وطأة العقوبات الاقتصادية الدولية، وهي الأقسى في التاريخ بكلمات مادلين أولبرايت - المندوب الدائم المتعجرفة للولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة.. اذ وفقا لتقديرات المعهد الياباني لاقتصاديات الشرق الاوسط، فان التكاليف العراقية في حرب الخليج الأولى وصلت الى نحو ٢٩٦ مليار دولار. وقد أدت هذه التكاليف الى تدهور حاد في مؤشرات أداء الاقتصاد العراقي، حيث تحول فائض الميزان التجاري البالغ ١٫٣ مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى عجز اقترب من ١٥ مليار دولار في عام ١٩٨٨، وذلك نتيجة تراجع حصيلة الصادرات بما يزيد على نحو -١١٪ في المتوسط سنويا خلال الثمانينات. وقدر التدهور في الناتج المحلي الاجمالي للعراق بنحو -٩٪ في المتوسط سنويا بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦.

وتحول العراق من بلد مالك لاحتياطي نقدي بلغ حوالي ٣٥ مليار دولار في بداية الثمانينات الى بلد يعاني من مديونية خارجية ثقيلة قدرت بنحو ٨٠ مليار دولار في نهاية الثمانينات. ومن ثم انطلاقا من تلك المعطيات، فان المقايضة بالانسحاب من الكويت وبوقف التهديد لبقية البلدان العربية الخليجية - في حال العجز عن التوسع والهيمنة - بدت للنظام العراقي سبيلا لمضاعفة الاتاوات المالية أو فاتورة الأمن «مقابل وقف التهديد من قبل العراق، بعد انتزاعها من قبل، بدعوى منع التهديد بواسطة العراق، بيد ان حصاد الغزو العراقي للكويت وحرب الخليج الثانية كان أشد مرارة.

فقد ترتبت على الاحتلال العراقي للكويت وحرب الخليج الثانية خسائر عراقية وعربية، مباشرة وغير مباشرة، قدرها التقرير الاقتصادي العربي الموحد بنحو ٦٧٦ مليار دولار، بينما خسائر مادية ترتبت على الدمار الهائل الذي لحق بالمؤسسات والمنشآت الاقتصادية والبنية الأساسية قدر بنحو ٢٤٠ مليار دولار للكويت وبنحو ٢٣٢ مليار دولار للعراق. فضلا عن الخسائر البشرية والبيئية التي يصعب وضع مقابل مادي لها، والخسائر الأخرى التي لحقت بمختلف جوانب النشاط الاقتصادي للبلدين ولغيرهما من البلدان العربية. وقد يناسب ان نسجل هنا ما كتبناه قبل تحرير الكويت من ان «النظام العراقي يجني من غزوه الكويت خسائر اقتصادية تفوق ما كان يحلم به من مكاسب.. واذا واصل الاصرار على مواصلة الحرب، فانه يقود العراق الى كارثة تحجيم وربما تمزيق لكيانه، وتدمير مماثل لقدراته كما حدث لألمانيا النازية، دون ان تكون له القدرة الالمانية على اعادة البناء الاقتصادي.. وستصبح عائدات نفطه مرهونة لسداد الديون وتغطية تكاليف الاعمار، طوال عشرات السنين».

وأمام العالم بأسره استمر الشعب العراقي يدفع ثمن طموحات النظام العراقي الحاكم وسوء تقديراته من جانب، وعقوبات مجلس الامن والتشدد الامريكي من جانب آخر.

حصاد العقوبات: المعاناة الانسانية وبقاء صدام

لقد أشار تقرير بعثة المركز الامريكي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية للانسان، والتي ضمت ٢٤ بحثا متخصصا الى جانب فريق مسح طبي من ثمانية بلدان (هي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وكندا وايطاليا واسبانيا ورومانيا وباكستان والاردن) واستهدفت توثيق معاناة المدنيين العراقيين، الى ان العقوبات الاقتصادية الدولية التي فرضها مجلس الامن ضد العراق قد اخلت بخدمات العناية الطبية اخلالا كبيرا في مختلف انحاء العراق. وقدر مسح أجرته منظمة الصحة العالمية أن نسبة النقص في خدمات المختبرات الطبية وصلت الى ٥٠٪ نتيجة نقص الاجهزة والكيماويات الطبية، وان اجراء العمليات الجراحية قد تراجع بنسبة ٦٠٪ بسبب نقص مستلزمات اجرائها، مما أدى الى ارتفاع معدل المرض والوفاة.. وذلك على مدى السنوات الخمس الماضية. وقد قدر تقرير فريق البحث الدولي ان ٥٠ الف طفل تحت عمر خمس سنوات قد ماتوا نتيجة الحرب والعقوبات وذلك خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٩١. ويشير تقرير لمنظمة «فاو» الى ان نسبة وفيات الاطفال قد تضاعفت ٦ مرات، وان حوالي نصف مليون طفل قد ماتوا من جراء العقوبات بسبب سوء التغذية وازدياد الامراض المرافقة، حيث تضاعف بنحو ٥٠ مرة للمعدل الشهري لحالات «المرازموس والكواشيكون» الداخلة الى المستشفيات.

ويذكر تقرير بعثة المركز الامريكي للدفاع عن حقوق الانسان وتقصي الحقائق في العراق ان الناتج المحلي الاجمالي الفعلي في العراق قد تدنى بنحو - ٧٥٪ منذ حرب الخليج، وأن نسبة العراقيين الذين يعانون من الفقر المدقع قد ارتفعت من ٥٪ في عام ١٩٨٨ الى ٢٠٪ في عام ١٩٩٣، ويبرز التقرير ان التدهور المستمر لنظم مياه الشرب والصرف الصحي كان له أسوأ الأثر على الأوضاع الصحية في العراق وبالذات بالنسبة للاطفال، حيث شكلت مياه الصرف الصحي التي تغمر الشوارع في كثير من المدن العراقية بيئة نموذجية لانتشار الامراض. وتشير دراسة لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) - اجرتها عام ١٩٩٤ عن مياه الشرب في ثلاث مناطق بالعراق - الى وجود بكتيريا في اكثر من ٣٠٪ من العينات.. ووجدت منظمة الصحة العالمية ان ٦٥٪ من عينات مياه الشرب اخذتها في عام ١٩٩٥ من مدينة البصرة قد اخفقت في فحص النقاء الميكروبي والمعدني مما يفسر لغز الارتفاع المذهل في نسب الاصابة والوفيات المسجلة في المدينة والبلاد.

وأشار تقرير بعثة المركز الامريكي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية للانسان الى ان الناتج الزراعي قد تضرر بشكل كبير بسبب نقص البذور الجيدة وللمضادات العشبية والحشرية وقطع الغيار اللازمة لمعدات الري، وانعكس تدهور الناتج الزراعي في انخفاض انتاج الحبوب في عام ١٩٩٤/١٩٩٥ بما يزيد على ٢٧٪ عن معدله عام ١٩٨٩/١٩٩٠. وخلص التقرير الى ان الحل المعقول الوحيد لأزمة الغذاء الحادة هو السماح للعراق باستيراد الاغذية لتغطية سائر الاحتياجات منها.

ورقة عراقية

وفي ضوء ما سبق، كان منطقيا ان تتحول العقوبات الدولية من سلاح ضد النظام العراقي الى نقطة ضعف في جدار الحصار الدولي والاقليمي الذي ضرب حوله منذ غزوه الكويت، حيث واصل الضغط من اجل انهاء العقوبات الاقتصادية ضده مع التركيز على المطالبة بانهاء المعاناة الانسانية للشعب العراقي. وهكذا سعى العراق الى قيام الامم المتحدة باعداد دراسة عن التنمية البشرية في العراق قبل وبعد فرض الحظر الاقتصادي عليه لبيان الآثار السلبية للحظر على الشعب العراقي، وتم بالفعل توقيع اتفاقية لتمكين البرنامج الانمائي للامم المتحدة من اجراء هذه الدراسة. وقد اعترفت المنظمة الدولية في بيان اصدرته في مارس ١٩٩٥ بتدهور الاوضاع الصحية في العراق نتيجة نقص الادوية الاساسية والامدادات الطبية، ودعت على اساسه الى تقديم ١٨٣ مليون دولار للمساعدة في تخفيف معاناة المدنيين العراقيين الذين اضيروا بسبب الحصار. وقد بدأت المنظمة الدولية في ابريل من العام نفسه برنامجا لتمويل شراء معونات غذائية وتوفير خدمات صحية وتعليمية والمساعدة في توطين الاسر العراقية النازحة وذلك لمدة عام واحد. وبسبب الازمة المالية التي تعانيها عجزت الامم المتحدة عن تدبير التمويل اللازم لبرنامجها في العراق، فلم تجمع من تكلفته التي قدرت بحوالي ٢٢٨ مليون دولار سوى ١٤٦ مليون دولار.

وفي ذات السياق، اذاعت الحكومة العراقية في مناسبات متعددة تقارير عن الاوضاع الصحية والغذائية للشعب العراقي بهدف التعجيل بانهاء او تخفيف الحصار الاقتصادي المضروب على العراق. ومن ذلك ما اعلنته وزارة الصحة في مارس عن ارتفاع عدد حالات الاصابة بالشلل بين الاطفال العراقيين بعد الحصار الى ١٧٥ حالة في الألف بعد ان كانت ٢٥ حالة فقط قبل فرض الحصار. والى جانب تقرير البعثة الامريكية الذي اشرنا اليه، صدرت عدة تقارير دولية مدعمة للتقارير العراقية، ومن ذلك ما أعلنه نائب منسق اعمال الامم المتحدة في العراق في شهر مايو من ان الاوضاع الغذائية في العراق بالغة السوء، وان اكثر من مليون شخص باتوا مهددين بالموت جوعا نتيجة استنفاد مخزون الغذاء في وسط وجنوب العراق وشوكه على النفاد في المناطق الكردية في الشمال. وتكررت تصريحات مشابهة ابرزها التقرير الذي اصدرته منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في ديسمبر ١٩٩٥ والذي ذكرت فيه ان العقوبات المفروضة على العراق تسببت في وفاة اكثر من ٥٦٠ الف طفل. كما حاول العراق توظيف المناسبات والمشاعر الدينية لخلق ثغرات في الحصار الدولي المفروض عليه، فطلب السماح باستخدام الطائرات لنقل الحجاج العراقيين الى مكة لأداء فريضة الحج اسوة في ذلك مع ما تم مع الحجاج الليبيين غير ان هذا المطلب لم يلق تجاوبا.

ورقة أمريكية

لا جدال حول حقائق الكيل الامريكي بمكيالين، من منظور انتقائية تطبيق القرارات الدولية ولو بالقوة المسلحة والتعسف في استخدامها وان كان في رأينا كيل بمكيال واحد هو مكيال غطرسة القوة وقصر النظر في تقدير سبل حماية المصالح الامريكية، كما يظهر من الموقف الامريكي تجاه اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. بيد ان ما نود توضيحه هنا انه اذا كانت الحكومة العراقية قد استفادت من التعنت الامريكي فيما يتصل بقسوة العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، فان الادارة الامريكية قد وجدت بدورها في المراوغة العراقية فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن بتصفية اسلحة الدمار الشامل العراقية ذريعة لاستمرار ضغوطها لاستمرار الحصار الاقتصادي على العراق.

فقد انتهت عملية حصر وتدمير البرنامج النووي العراقي في عام ١٩٩٤ وبدء في العمل في شهر ابريل من عام ١٩٩٥ في برنامج المراقبة طويل الأمد لبرامج التسليح العراقية، وتم بمقتضاه تركيب وتشغيل كاميرات للمراقبة في مؤسسات صناعية عراقية مختارة، يشتبه في امكان استخدامها لتصنيع معدات عسكرية محظورة، كما قام العراق في شهر يوليو ١٩٩٥ بتدمير خمس آلات عالية الدقة كانت تستخدم في تصنيع اجزاء الصواريخ العراقية، وذلك بناء على اتفاق مع اللجنة الدولية، ورغم هذا كله، إلا ان مسألة البرامج العراقية لتطوير صواريخ وأسلحة كيماوية وجرثومية ظلت تعطل تجاوز قضية اسلحة الدمار الشامل.

بيد انه اذا قبلنا بقرار مجلس الامن بهذا الخصوص، نلاحظ ان النظام العراقي قد وفر للولايات المتحدة ذرائع لتعنتها وتبرير تمسكها باستمرار العقوبات الصارمة ضد العراق، وذلك بمراوغة النظام العراقي في الكشف عن جميع برامجه لتطوير تلك الاسلحة، كما يشير التقرير الاستراتيجي العربي ١٩٩٥ الصادر عن مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. فقد قدم ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة المسئولة عن تدمير اسلحة التدمير الشامل العراقية تقريرا عن مهمته الى مجلس الامن في مارس ١٩٩٥ شكا فيه من عدم تجاوب العراق مع اللجنة، واخفائه معلومات مهمة عنها. واستغلت الولايات المتحدة هذا وغيره من التقارير لاحباط جهود الصين وروسيا وفرنسا وغيرها من الدول التي واصلت ضغوطها لاستصدار قرار من مجلس الامن يشار فيه الى التعاون العراقي في مجال تدمير اسلحة الدمار الشامل، وايجابية اعتراف العراق بسيادة الكويت وتكاملها الاقليمي، بما يمهد للتخفيف من العقوبات.

وفي اطار قضية الاسلحة الجرثومية العراقية، اتهمت لجنة الامم المتحدة العراق باخفاء معلومات تتعلق بمصير مواد تصلح للاستخدام في انتاج اسلحة جرثومية كان العراق قد حصل عليها من السوق الدولية قبل حرب الخليج. فقد قدرت اللجنة ان العراق كان قد استورد ٣٢ الف كيلوجرام من مواد يمكن استخدامها في صناعة اسلحة بيولوجية، وانه بينما تمكنت اللجنة من تحديد مصير ١٥ الف كيلوجرام من هذه الكمية فان ١٧ الف كيلوجرام الباقية مازالت مجهولة المصير. وقد رد العراق من ناحيته بأن الكمية الباقية تم استخدامها في اغراض تتعلق بصناعة الدواء العراقية، بيد ان المعلومات عن برنامجه لتطوير الاسلحة الجرثومية التي اعلنها صهر الرئيس العراقي ووزير التصنيع العسكري حسين كامل بعد هروبه من العراق الى الاردن أساءت الى مصداقية وموقف حكومة العراق، اذ بينت انها مازالت مستمرة في محاولة اخفاء معلومات ومواد عسكرية عن لجنة التفتيش الدولية، ودفعتها الى الاعلان عن معلومات جديدة عن برنامجها في هذا المجال.

وأما فيما يتعلق بالاسلحة الكيماوية، فقد استمرت لجنة الامم المتحدة الخاصة في مواصلة عملها في هذا المجال، حيث قامت بجولة تفتيشية وزيارة تقصي للعراق في شهر مايو للتحقق من معلومات تلقتها اللجنة في حينه. وقد رفض العراق الاتهامات التي وجهتها له لجنة الرقابة الدولية في هذا المجال، واتهم اللجنة ورئيسها بالتواطؤ مع الولايات المتحدة لتعويق رفع العقوبات عن العراق، بيد ان اتهامات لجنة الرقابة الدولية للعراق تزامنت مع موافقة مجلس الامن في مايو ١٩٩٥ على تجديد العقوبات المفروضة على العراق بنفس الشروط السابقة. وقد تكرر ذات المشهد في اجتماع المجلس في نوفمبر من العام نفسه. اذ تزامن مع قيام رئيس لجنة المراقبة الدولية باتهام العراق بعدم الكشف عن برنامجه لتطوير اسلحة قادرة على نشر مواد مشعة دون انفجار نووي. أضف الى ما سبق عدد من الوقائع التي تشير الى عدم تجاوب العراق الكامل وبحسن نية مع لجنة الرقابة الدولية. ومن ذلك قيام اللجنة في شهر ديسمبر ١٩٩٥ بانتشال اجهزة لتوجيه الصواريخ بعيدة المدى من نهر دجلة القيت في النهر قبل فترة وجيزة - ثلاثة شهور - بما يتناقض مع التأكيدات العراقية عن تدمير تلك الصواريخ واجهزة تشغيلها قبل زمن طويل.

التعنت الأمريكي

طوال العام السابق لاتخاذ قرار النفط مقابل الغذاء ثم ضربة الصحراء الامريكية، استمر اصرار الولايات المتحدة - ومعها بريطانيا - على استمرار العقوبات الدولية المفروضة على العراق، وشغلت قضية تدمير برامج وأسلحة الدمار الشامل العراقية موقعا مركزيا على جدول اعمال العلاقات الامريكية - العراقية، فقد قرر الرئيس الامريكي كلينتون استمرار العقوبات في تقرير قدمه الى الكونجرس في يناير ١٩٩٥، مواصلا توجيه الاتهام للعراق بعدم الالتزام بقرارات الامم المتحدة. وتحت الضغط الامريكي قضى مجلس الامن باستمرار العقوبات كما هي دون تعديل.. وذلك في التصويت الذي اجراه كل شهرين خلال العام. واستند الموقف الامريكي الى تقارير لجنة الامم المتحدة الخاصة المسئولة عن متابعة التزام العراق بقرارات مجلس الامن حول تصفية القدرات العراقية من اسلحة الدمار الشامل. وهكذا حين قدم رئيس اللجنة تقارير الى مجلس الامن اتهم فيها العراق بالمماطلة في الكشف عن برامجه الخاصة بتطوير هذه الاسلحة، وظفت الولايات المتحدة هذا التقرير لتدعيم جهودها في مجلس الامن لمنع اعضاء المجلس الثلاثة الدائمين فرنسا وروسيا والصين من تقديم قرار يمهد لرفع العقوبات عن العراق، انطلاقا من مصالحهم الاقتصادية وغير الاقتصادية بالدرجة الاولى. واما المبادىء فترجع الى المرتبة الثانية. وهو استنتاج يتأكد من حرص الاعضاء الثلاثة على عدم الصدام مع الولايات المتحدة حول هذه المسألة نظرا لمصالحهم المتشابكة معها في مجالات اخرى عديدة.

ولم تكتف الولايات المتحدة بالضغط على العراق في مجلس الامن وانما بذلت ايضا جهودا لتشديد تطبيق الحصار على العراق. وهكذا ففي يناير ١٩٩٥ اتهمت الخارجية الامريكية العراق ببيع نفط بشكل غير مشروع الى ايران مقابل خمسة دولارات للبرميل لتجنب التجاوب مع خطة الامم المتحدة التي تجيز للعراق بيع كميات من النفط تحت رقابة الامم المتحدة. كما قام وزير الدفاع الامريكي اثناء زيارته لدول الخليج في مارس من العام نفسه بطلب مساعدتها لاتخاذ التدابير الكفيلة بمنع التجارة غير المشروعة في النفط العراقي. وطلب الوزير الامريكي من دول الخليج تقديم التسهيلات التي تتيح تفتيش السفن المتورطة في تلك التجارة اثناء وجودها في موانئها. وأعلن المتحدث باسم البحرية الامريكية ان الولايات المتحدة اقنعت دولا لم يحددها بالمشاركة في تنفيذ الحظر المفروض على تصدير البترول العراقي، وان هذه المساهمة ستوضع موضع التطبيق في بداية العام التالي، وفي الشهر نفسه وفي اوقات لاحقة اعلنت البحرية الامريكية عن اعتراض ناقلات تحمل نفطا عراقيا مهربا وبهدف تخفيف العواقب المؤلمة على الأوضاع الانسانية - المعيشية والصحية - للشعب العراقي، كان مجلس الامن قد اصدر قراريه رقمي ٧٠٦ و٧١٢ في اغسطس ١٩٩١ مستثنيا واردات العراق من الغذاء والدواء من الحظر، ومقررا السماح بتصدير كميات من النفط العراقي لتمويل تلك الواردات.. وقد سمح القراران المذكوران للحكومة العراقية ببيع كميات محدودة من النفط لشراء الاغذية والادوية لاغراض انسانية. الا ان حكومة العراق رفضت القرارين بذريعة انهما انتهاك للسيادة الوطنية، وقد استمرت الولايات المتحدة في التركيز على ضرورة موافقة العراق على برنامج بيع النفط العراقي تحت اشراف الامم المتحدة كسبيل وحيد للتخفيف من معاناة المواطنين العراقيين. ففي شهر ابريل وافق مجلس الامن بالاجماع على القرار ٩٨٦ الذي يتيح للعراق بيع ما قيمته بليونا دولار من النفط خلال فترة ستة شهور بحيث يستخدم عائد هذه المبيعات لتمويل احتياجات المواطنين العراقيين من الغذاء والدواء.

وقد رفض العراق هذا القرار مثلما سبق له ان رفض قرارين متشابهين سبق لمجلس الامن ان اصدرهما خلال العامين السابقين، لما اعتبره العراق مساسا بسيادته الوطنية. ولكن يبدو ان عمق الازمة الاقتصادية والنقص الشديد في امدادات المواد الاساسية في العراق دفعا القيادة العراقية للبدء في عملية تغيير تدريجي لموقفها الرافض للتعامل الايجابي مع قرارات مجلس الامن بهذا الخصوص، فصدر عن اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الوطني لاتخاذ قرار مجلس الامن المشار اليه الى المجلس الوطني العراقي استخدم نفس حجج القيادة العراقية لانتقاد المشروع، الا ان قرار المجلس لم يرق الى مستوى الرفض النهائي والكامل للعرض الذي تضمنه القرار مما اعتبر تهيئة من جانب العراق للتعاون مع عرض مجلس الأمن، وبالفعل فقد شهدت الايام الاخيرة من عام ١٩٩٥ مؤشرات على اتجاه الحكومة العراقية للتجاوب، حيث اظهرت المحادثات التي اجراها طارق عزيز مع الامين العام للامم المتحدة في ديسمبر مؤشرات على اتجاه لبدء مفاوضات جادة مع الامم المتحدة لبحث سبل الاستفادة من قرار مجلس الامن باقل قدر من المرونة.

ويرى البعض ان سير المفاوضات التي مهدت لاصدار القرار ٩٨٦ والتي دارت حتى قبلته الحكومة العراقية يكشف ان الاعتبارات السياسية قبل الاعتبارات الانسانية هي التي حكمت السلوك التفاوضي للاخيرة، وهكذا فقد عملت حكومة العراق على ابطاء وتيرة المفاوضات، اذ بدلا من ارسال وفد سياسي يتمتع بصلاحية التوقيع على الاتفاق مع الامم المتحدة. فقد عمدت الى ارسال وفد فني محدود الصلاحيات وغير مخول بالخوض في الجوانب السياسية للمفاوضات ولايمتلك صلاحية التوقيع على أي اتفاق تتمخض عنه تلك المفاوضات. وقد تطلعت الحكومة العراقية الى السماح لها بتوزيع المواد الغذائية المستوردة عن طريق البطاقات التموينية مع تقليص دور الامم المتحدة في مراقبة التوزيع من جهة، واصرت على استيراد السلع الغذائية للمناطق الكردية ضمن برنامج الاستيراد العام، من جهة اخرى.

وقد رأت الامم المتحدة ان الصيغة الحكومية لا توفر ضمانات عدالة التوزيع، لأن نظام التوزيع (البطاقات التموينية التي يزيد عددها بكثير على عدد سكان مناطق الوسط والجنوب وخضعت عند توزيعها لاعتبارات تتعلق بمدى الولاء للنظام، قد يقود الى التمييز في عملية التوزيع بين المناطق والسكان حسب تلك الاعتبارات وليس المتطلبات الانسانية والفعلية، وتحويل الجزء الاكبر من الاغذية المشتراة بثمن النفط للجيش ومؤسسات النظام الامنية. والأهم ان جميع تحفظات الوفد العراقي المفاوض كانت - كما يلاحظ البعض - ذات طبيعة سياسية، ولم يطرح التحفظ الانساني الوحيد الذي كان يمكن التفاوض حوله وهو خفض النسبة المخصصة للتعويضات لصالح استيراد الغذاء والدواء.

وعلى اساس الخبرة العملية السابقة، اتجه مجلس الامن الى التفاوض غير المباشر مع الحكومة العراقية بغية التوصل الى قرار يخفف من المعاناة الانسانية للشعب العراقي، وذلك بعد ان بدا واضحا أن أي قرار يصدره لا أهمية له اذا لم ينفذ من قبل الحكومة العراقية. وقبل نهاية عام ١٩٩٢ بدأت عدة جولات من المفاوضات بين العراق والامم المتحدة بشان صيغة النفط مقابل الغذاء الا انها انتهت بالفشل.

قرار مجلس الأمن ٩٨٦

في ١٤ ابريل ١٩٩٥ اصدر مجلس الامن بيانا اعرب فيه عن قلقه لتدهور الاوضاع الانسانية في العراق، وفي اليوم نفسه، اصدر المجلس قراره رقم ٩٨٦ الذي عرف بقرار «النفط مقابل الغذاء» بهدف معالجة تدهور الاوضاع الانسانية والصحية والمعيشية، للشعب العراقي، وقد اخذ مجلس الامن في قراره الجديد البديل للقرارين ٧٠٦ و٧١٢ بعدد من التحفظات العراقية وأدخل عددا من التعديلات على المسودة الاولية لقرار النفط مقابل الغذاء رقم ٩٨٦. فوافق المجلس على زيادة قيمة النفط الذي سمح للعراق بتصديره لمدة ستة اشهر من ١٫٦ مليار دولار الى ملياري دولار، واستعاض عن اشرافه المباشر على بيع النفط وشراء المواد الغذائية والادوية وتوزيعها على السكان باشراف الامين العام للامم المتحدة. كما نص القرار صراحة على امكانية استمرار بيع كميات محددة من النفط العراقي باستصدار قرار جديد من المجلس بعد انتهاء المدة المحددة المذكورة، ولم يعتبر هذا القرار بديلا لرفع الحظر النفطي بالكامل في النهاية.

وبعد عدة جولات من المفاوضات توصلت الامم المتحدة الى اتفاق مع حكومة العراق في ٢٠ مايو ١٩٩٦ لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الذي رفضت حكومة العراق تنفيذه عقب صدوره مباشرة، رغم اخذه بعين الاعتبار عددا من تحفظاتها كما اوضحنا. وهكذا، رغم تأكيد القرار على «انه ليس في هذا القرار ما ينبغي ان يفسر على انه تعد على سيادة العراق وسلامته الاقليمية، فقد اعتبرته الحكومة العراقية ماسا بسيادة العراق ووحدة اراضيه. ورغم تأكيد المجلس على ان اصداره للقرار جاء «اقتناعا منه بضرورة توفير الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي، كاجراء مؤقت، الى ان يفي العراق بقرارات مجلس الامن ذات الصلة بما في ذلك القرار ٦٨٧».. فقد بررت حكومة العراق رفضه لانه ينطوي على اغراء لمجلس الامن بعدم تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي نصت على رفع العقوبات حال تنفيذ العراق كافة قرارات مجلس الامن الصادرة بعد الغزو العراقي للكويت. واضافت الحكومة العراقية اعتراضين آخرين، اولهما يتصل بتصدير النفط عبر تركيا بدعوى عدم خسارة قيمة ضرائب ورسوم المرور، رغم نص القرار على تصدير كميات اضافية تستخدم لسداد تلك الضرائب والرسوم. وثانيهما يتعلق باستقطاع ١٥٠ مليون دولار من قيمة النفط المباع لشراء الامدادات الانسانية من الغذاء والدواء للاكراد وتوزيعها عليهم دون تدخل منها.

من هناك

التاجر الأمريكي.. والسمسار البريطاني ... والزبون الأوروبي الغائب

«ممكن أن تأتي القنبلة بالسلام.. ولكن الانسان وحده يستطيع الحفاظ على السلام».

(ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الأسبق)

لم يحدث ان «تناغمت» دولتان حول قضية ما منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وحتى الآن، بالشكل الذي «تناغمت» فيه بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، في الضربة العسكرية التي وجهت للعراق، بسبب دخول القوات العراقية، للمناطق الكردية «العراقية»، ولم يشهد العالم تنسيقا كهذا بين لندن وواشنطن منذ التنسيق المبير بين المانيا النازية وايطاليا الفاشية.

وبحجم هذا «التناغم» البريطاني - الأمريكي، كان هناك تباعد بين هذين البلدين من جهة، وبقية بلدان العالم المعنية وغير المعنية بالازمة العراقية، على اعتبار ان الهجوم العسكري الامريكي لم يكتسب الشرعية المطلوبة، ولم يستند الى قواعد الحق، ولم يغلف بالمنطق. ومع ذلك لم تبرز اية اشارة في الافق تدل على تراجع هذا «التناغم الامريكي - البريطاني، او التوقف على اطلاق التهديدات والاعلان المتواصل عن ان الهجوم قد يحدث مرة ثالثة ورابعة وعاشرة وألف.

ولم يحدث في السابق ان دافعت دولة عن دولة اخرى سياسيا، بالشكل الذي دافعت به بريطانيا عن الولايات المتحدة، في الهجوم الصاروخي المذكور. وقد وصل هذا الدفاع حد فاق دفاع الامريكيين أنفسهم عما قاموا به. وبدا واضحا حين خرج رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور من مكتبه الى رصيف مقر الحكومة، لا ليعلن تأييده للهجوم الامريكي فقط، بل ليدافع سياسيا عن قرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون لشن هذا الهجوم.

وأرسل ميجور وزير دفاعه مايكل بورتيلو الذي يملك القدرة دائما على الدفاع - بدون حساب - عن أي شيء ضد العرب، الى واشنطن لتصوره كاميرات التلفزيون يدخل مبنى وزارة الدفاع الامريكية وكأنها وزارته.. وقام بورتيلو من العاصمة الامريكية «بهجوم» دفاعي عن الولايات المتحدة، وكان وقعه السياسي أعمق وأكبر من وزنه العسكري. وبالمقابل انتقل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى لندن ليدخل وزارة الخارجية وكأنه هو الآخر يدخل وزارته، وذلك من اجل «تسويق» الهجوم الصاروخي على العراق في الساحة الاوروبية بوجه خاص.

ولأن «المكتوب يعرف من عنوانه» لم يجد كريستوفر في اوروبا من يشتري «بضاعته»، سوى «الزبون» البريطاني، بالرغم من «تغليف» هذه البضاعة بطريقة جذابة وجميلة، وبأوراق ملونة وشريط وردي. ففي السوق السياسي الفرنسي وجد الوزير الامريكي، ان «البضاعة» التي يحملها لا قيمة لها، وعاد بها الى بلاده وقد انتهت مدة «صلاحيتها».

ولأن التاجر تعرض للخسارة، وبالتالي لم يحصل السمسار على «العمولة»، ترك رئيس وزراء بريطانيا همه الانتخابي، وشن هجومه «الصاروخي» سياسيا، في الوقت الذي كان فيه الرئيس الامريكي يجول في بلاده ويقول لمواطنيه: «اني لست سهلا ولا لينا ويمكنني ان اوجه الضربات العسكرية متى شئت». وكان بذلك يقطع الطريق على منافسه في الانتخابات الرئاسية بوب دول، الذي بلاشك، شكلت استفزازاته الدافع الرئيسي لكلينتون لشن هجومه الصاروخي على المناطق الجنوبية من العراق.

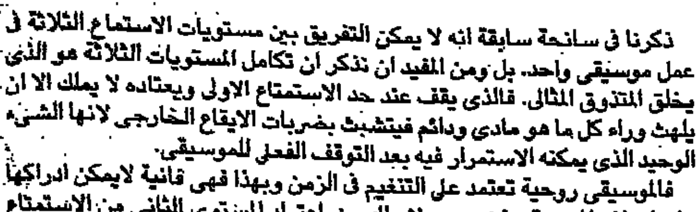
جون ميجور ومالكوم ريفكيند ومايكل بورتيلو ونيفيد هاول رئيس لجنة الشئون الخارجية في البرلمان البريطاني، والعديد من الشخصيات السياسية البريطانية الاخرى، انطلقوا في كل الاتجاهات، يدافعون ويهاجمون سياسيا لحساب الهجوم العسكري الامريكي.. ولأنهم لم يستطيعوا أن يحققوا الهدف المنشود، فقد أخطأوا التقدير، وورطوا بلدهم في طرح فاشل على صعيد الامم المتحدة.

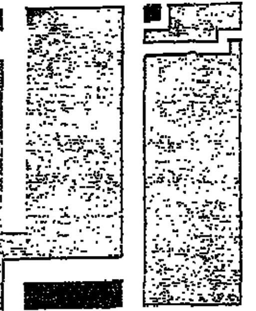
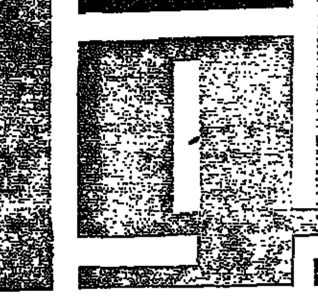
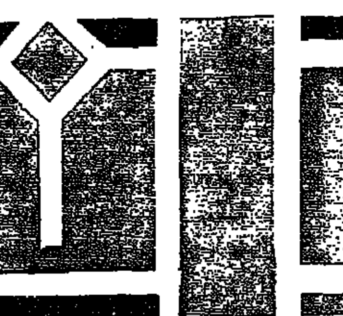
فالاقتراح البريطاني باصدار قرار من مجلس الامن يدين العراق لدخول قواته الاراضي الكردية العراقية، ولد ميتا، وأبرز بوضوح أن رئيس الوزراء البريطاني لم يفهم مسبقا بأن اقتراحه لن يرى النور، لسبب واضح وبسيط للغاية هو أن فرنسا وروسيا والصين، لايمكن ان تصوت معه.

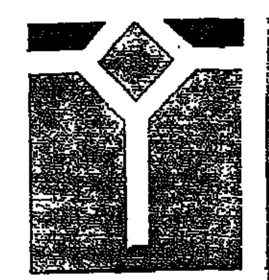
واذا كانت كل القضايا تحتاج للمستشارين قبل طرحها وبعده، فان قضية «الاقتراح البريطاني» المشار اليه، لاتحتاج لأية استشارة. فالمواقف الدولية واضحة.. والطروحات المناوئة كانت جلية.

ولأن بريطانيا مصممة على المضي قدما في «هجومها السياسي»، لم تتوقف عند فشلها في مجلس الامن، واستمرت في الدفاع عن الولايات المتحدة، والتصميم معها على ضرورة توجيه ضربات صاروخية جديدة الى العراق اذا ما دعت الحاجة لذلك.

ولكن المشكلة الرئيسية بل والوحيدة هنا، هي ان الحاجة التي يفهمها الامريكيون والبريطانيون ليست تلك التي يفهمها المجتمع الدولي.





سيارة جيمس بوند .. في معرض فرنسي

تعرض سيارة جيمس بوند التي استخدمها النجم البريطاني روجر مور في مطاردة المجرمين في معرض خاص بمقتنياته في باريس في اكتوبر القادم.

ويضم المعرض مجموعة من الشاحنات والدراجات البخارية وعددا من الصواريخ النارية التي أطلقها بوند على أعدائه في اكثر من سبعة عشر فيلما.

يذكر ان روجر مور البالغ من العمر تسعة وستين عاما يعد أشهر من جسد شخصية العميل السري جيمس بوند بعد النجم شين كونري ومن أشهر أعماله سلسلة تليفزيونية تحت عنوان «القديس» وقدمها خلال الفترة بين ١٩٦٧ و١٩٦٩.

«الكترا» .. في هولندا

تعرض دار اوبرا هولندا حاليا اوبرا «الكترا» التي الفها الموسيقار الألماني ريتشارد شتراوس عام ١٩٠٩.

والاوبرا مستلهمة من احدث اسطورة «الكترا» اليونانية التي الفها سوفكليس حول انتقام الكترا لمقتل والدها الملك أجاممنون.

وتقدم اوركسترا امستردام السيمفوني العرض بقيادة المايسترو والتر جوكا ويستمر العرض حتى نهاية الشهر القادم.

ويعتبر ريتشارد شتراوس من أبرز رواد التأليف الموسيقي الكلاسيكي في المانيا خلال القرن الحالي وألّف أول اعماله الاوبرالية عام ١٨٨٧ وتأثرت موسيقاه بالتنويعات اللحنية لدى كل من فاجنر وليست وعهد اليه في عام ١٨٩٤ بقيادة اوركسترا بريق الفيلهارموني ثم اوبرا برلين الملكي واخيرا اوبرا فيينا. ومن أشهر اعماله اوبرا سالومي عام ١٩٠٥.

فى المسألة الموسيقية والمستمع العربى

ذكرنا فى سانحة سابقة انه لا يمكن التفريق بين مستويات الاستماع الثلاثة فى عمل موسيقى واحد. بل ومن المفيد ان نذكر ان تكامل المستويات الثلاثة هو الذى يخلق المتذوق المثالى. فالذى يقف عند حد الاستمتاع الاولى ويعتاده لا يملك الا ان يلهث وراء كل ما هو مادى ودائم فيتشبث بضربات الايقاع الخارجى لانها الشىء الوحيد الذى يمكنه الاستمرار فيه بعد التوقف الفعلى للموسيقى.

فالموسيقى روحية تعتمد على التنغيم فى الزمن وبهذا فهى فانية لايمكن ادراكها ماديا. ولان الموسيقى فن مجرد لايملك من اعتاد المستوى الثانى من الاستمتاع الا ان يبحث عن ذاته وحالته الخاصة داخل العمل الموسيقى. يبحث عن الحكاية داخل الاغنية. ولاننا شعب يمتلك لغة يفتخر بانها لغة شاعرة، ولان النوع الادبى الذى برعنا فيه وفقنا به العالم هو الشعر، فان الجهد المبذول فى الاغنية العربية من المحيط الى الخليج – حتى الآن على الاقل– هو جهد شعرى الا فيما ندر ندرة لا يستقيم معها الاستثناء، مما مهد للمستمع الطريق لتتبع الحكاية فى الاغنية. فنحن كثيرا ما نتصور اننا نطرب لاغنية ما بينما نحن فى الواقع نطرب لذكرياتنا عنها. ولذات هذا السبب فنحن كثيرا ما نصف اغنية ما بالجودة والرصانة ونحن فى حقيقة الامر نعنى جودة ورصانة كلمات تلك الاغنية.

والرصانة والجودة فى الاغنية لهما مقاييس وقوانين غير مقاييس وقوانين جودة ورصانة الشعر ولكننا نغفل كل هذا فى معظم كتاباتنا. ولهذا يظل الحكم على الاغنية فى حقيقته حكما على الشعر فقط. فهى هابطة بهبوطه وسامية بسموه. ولاننا اعتدنا على شكر الناس بجهود غيرهم ظللنا نمتدح مطربين لجودة ما يتغنون به من شعر. ولاننا نبحث عن الكلمة فقط داخل الاغنية. تموت الاغنية بمجرد استهلاكنا لكلماتها. لان متعتنا اصلا لم تكن متعة بالاغنية كموسيقى. وانما كانت هياما بالحكاية داخل الاغنية. كان اعجابا بكلمات الاغنية فقط. وشتان ما بين وسائل وعناصر وقوانين تقييم الشعر، وبين تلك التى تختص بالموسيقى. والاغنية موسيقى. ومفردات الشعر فى اغنية ما تتخلى عن حروفها الاصلية وتتلبس حروفا موسيقية تنتقى فيها صفة المعنى الخاص وتبرز صفة المعنى العام الذى يغزو الوجدان والعقل من خلال المبنى الموسيقى. والمبنى شكل. ولا فن خارج الشكل الفنى. ولا مضمون سابق للشكل الفنى. والقصيدة لا تكون اغنية قبل دخولها المبنى الموسيقى العام. فهى اغنية بدخولها الى المبنى الموسيقى. بتحويلها من أ... ح.. ب... ك.. فى كلمة احبك مثلا الى دو... رى.. ضى.. عندما نتغنى بها، وقبل ذلك لا تكون كذلك.

د. عز الدين هلالى

الفنانة العمانية سميرة الوهيبى..تحلم بالانتشار

مسقط: حمود الطوقى

سميرة الوهيبى.. فنانة منطلقة.. استطاعت ان تثبت قدميها كممثلة متميزة مع مشاركتها الاولى فى مسرحية (مليونير بالوهم) منذ سبع سنوات.. ولانها ادركت مبكرا ان موهبتها الاساسية تكمن فى الفن وانها لن تجد نفسها الا فى هذا المجال.. فقد جازفت سميرة الوهيبى بمستقبلها الدراسى.. وقررت التفرغ التام للفن والتمثيل....

اما عن طموحات سميرة الوهيبى الفنية فهى لا تعرف الحدود.. ولها مع التألق والنجاح وعود ومواعيد... وكان لنا معها هذا اللقاء..

● هل كانت البداية مع المسرح؟

○○ فعلا انا بدات من المسرح.. واعتبر نفسى بنت المسرح.. ذلك العالم الكبير.. وكانت الانطلاقة مع عرض (مليونير بالوهم) عام ١٩٨٩ مع المخرج محمد الشنفرى.. وكان دورى فى هذه المسرحية ابنة احد الصيادين.

● من شجعك على دخول عالم الفن؟

○○ شجعتنى على العمل كممثلة المرحومة شمسة حيث كانت صديقة طفولتى ودخلت هى التمثيل قبلى واخذت تشجعنى ولكنى كنت خائفة من نظرة المجتمع واهلى.. حتى وجدت الرغبة لدى والدتى التى اعطتنى ثقتها كاملة... وساعدتنى على العمل بالتمثيل.. وكانت فرصة الظهور لاول مرة فى مسرحية (مليونير بالوهم).

● وما هو اول مسلسل شاركت فيه؟

○○ اول مسلسل تليفزيونى شاركت فيه كان (الشعر ديوان العرب) الجزء الثانى.. ثم توالت الاعمال بعد ذلك مثل (اباء وابناء) و (هكذا هى الدنيا) الذى يعرضه التليفزيون هذه الايام وسهرة (الفراش) مع سعد القبان وامينة عبد الرسول ومسلسل (غدا تبتسم الحياة).. اما فى الاذاعة فشاركت فى مسلسلين هما (المجيحدى) مع الفنان صالح زعل و (يوميات موظف) مع المخرج طالب محمد.

● هل لك مشاركات خارجية؟

○○ لى مشاركة خارجية واحدة كانت فى مسلسل (اخر العنقود) من انتاج مؤسسة الانتاج البرامجى الخليجى المشترك.. وشارك فيه من سلطنة عمان الفنانة فخرية خميس والفنان سالم بهوان.

● ما هى اعمالك الجديدة؟

○○ حاليا اشارك فى بروفات مسرحية (الخوف) من تاليف خليفة عثمان واخراج عبد الغفور احمد.. ومعنا الفنانة امينة عبد الرسول والفنان يوسف عيسى.. ودورى فيها عبارة عن فتاة مقبلة على الزواج تدعى (سعيدة).. وهو دور اعجبنى كثيرا.. واعتقد اننى ساحقق من خلاله شيئا جيدا.. كما اشارك فى سهرة (حكاية كل باب) مع المخرج محبوب موسى.. من انتاج (هالى)

● لماذا لم نر لك اعمالا درامية مركبة؟

○○ لم احب كثيرا الادوار المركبة والادوار التى كلها صراع من اجل شىء، اما الشخصيات العادية فقد مللت منها وافضل طبعا ان اجسد شخصية تبقى فى اذهان الناس.. فهذا عندى اهم من تجسيد ١٠٠ شخصية عادية لا يتذكرها احد.

● اين تجدين نفسك اكثر المسرح ام التليفزيون؟

○○ المسرح هو الذى يجذبنى اكثر من غيره.. لانه قبل اى شىء يعلمنى ويكسبنى الخبرة بشكل مكثف.. كما اتعلم فى المسرح كيف انطق الكلمات فى الحوار وباى اسلوب اؤديها.. اضف الى ذلك المواجهة المباشرة مع الجمهور مما يجعلنى المس رد فعل الجمهور مباشرة عما اقوله وأؤديه.



● الفنانة سميرة الوهيبى

● معظم الاراء تؤكد ان عدم تفرغ الممثل العمانى هو مشكلته الاساسية هل هذا صحيح؟

○○ نعم.. هذه مشكلة اخرى فالفنان غير المتفرغ لا يؤدى بشكل جيد.. فهو اذا خرج من العمل الساعة ٢,٣٠ ظهرا، وكان لديه تصوير الساعة ٣,٠٠مثلا.. فكيف سيؤدى هذا الفنان دوره بالشكل المطلوب.. اضف الى ذلك ايضا ان الاعمال الدرامية قليلة جدا وموسمية مثل شهر رمضان.. فخلال هذه الفترة نجلس فى البيت ونتجمد.. وعندما يسمع الفنان عن البدء فى انتاج اعمال درامية يظل يفكر فى قلق: هل سيطلبوننى للمشاركة فى هذه الاعمال ام لا؟

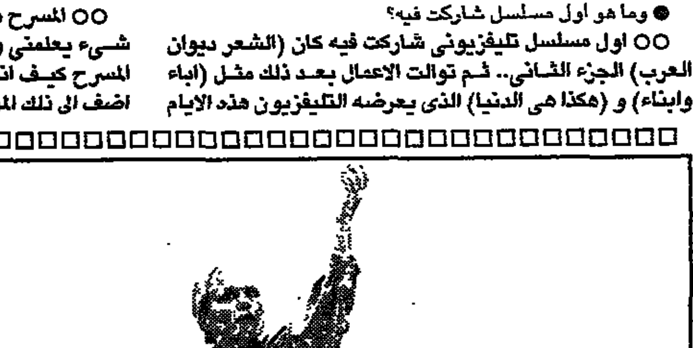
● لماذا لا نرى لكم الانتشار خارج الحدود؟

○○ لن يعرفنا الناس فى الخارج الا من خلال كثرة الاعمال التى ننتجها ونقدمها لهم.. وقد تكون هذه السنة بادرة خير بعد هذا الكم الكثير من الاعمال الدرامية التى تنتج حاليا.. فالتليفزيون لديه مسلسلات.. وشركات الانتاج الخاص لديها سهرات عديدة.. ولهذا فالممثلون فى حالة نشاط وحركة هذه السنة لو استمر الانتاج الدرامى على هذا المنوال سوف تختفى ظاهرة (الموسمية) التى تقتل الفنان.. لأن العمل كان ينتج محليا ويعرض داخليا وينتهى كل شىء...

● من من المخرجين قدمك للجمهور؟

○○ بصراحة يعتبر المخرج حسن ابو شعيرة هو الذى قدمنى للناس منذ عملت معه فى (مدينة الاطفال) الجزءين الاول والثانى.. وبعد ذلك شاركت فى اغلب الاعمال التى قدمها حسن ابو شعيرة للتليفزيون وكانت اخرها (مسيرة الخير) فى العام الماضى... وساعدنى ايضا.. المخرج جاسم البطاشى الذى غير لى كل الادوار التى قدمتها من قبل وجعلنى اثبت وجودى بطريقة جيدة من خلال مسرحية (الرحى) وحاليا يساندنى كثيرا المخرج عبد الغفور احمد فى مسرحية (الخوف) واتمنى المشاركة فى اعمال قادمة مع امين عبد اللطيف وعبد الكريم جواد وحسن ابو شعيرة.









● من مسرحية ٥ الآف سنة من عمر امرأة

«خمسة الآف سنة من عمر امرأة»

اول مسرحية عربية تعرض فى مهرجان المسرح البلجيكى

بلجيكا – اسماعيل زاير:

نجحت مجموعة من الفنانين المسرحيين العرب فى اختراق واحدة من اكبر التظاهرات الوطنية البلجيكية عندما قدمت، وضمن المهرجان الوطنى للمسرح البلجيكى، اول عرض لها وهى مسرحية «خمسة الآف سنة من عمر امرأة». والمسرحية التى هى من كتابة الجزائرية حواء جبلى وتمثيل قاسم البياتى والممثلة المغربية خديجة، هى اول مناسبة يحتل فيها عرب مساحة متقدمة فى المشهد المسرحى فى البلاد.

ويتمحور موضوع المسرحية على المفهوم التاريخى والانسانى لدور المرأة عبر العصور من منظور مقارن واقرب الى ان يكون فلسفيا او رمزيا. ويركز هذا التناول على الطاقة الخلاقة للمرأة فى ارساء البنية الاجتماعية الاولى وتكيفها المثير والشجاع مع ظروف متقلبة عبر مناخات وطبائع اجتماعية متنوعة. فهى الام والبيت الدافء والحاضنة والشاهد والمربى والمرتكز العاطفى عبر محاور الزمن جميعها، الا انها ايضا تبدو فى صورة الضحية والاستثناء والمنحى فى بعض الاحيان.

وعلى رغم ان المسرحية جهدت فى الابتعاد عن الوقوع فى الكليشيهات والصور التقليدية المتداولة عن المرأة الا ان العرض فى النهاية لم يخرج تماما من المنطقة المحظورة ويبدو ان الانشداد للقوالب بصدد قضية المرأة اقوى مما نتوقع. وهو ربما يحتاج الى تجريب وخبرات اكبر واعمق واكثر معاصرة لايجاد اشكال رفيعة فى تناول هذا الموضوع المثير للكثير من الجدل.

ومن الناحية التقنية اعتمدت المسرحية على اقل عن الممثلين (ثلاث شخصيات فقط هى الام والبنت الى جانب وجود ترميزى للزمن والتاريخ قدمه قاسم البياتى المسرحى المهتم بمسرح الحركة وخريج المدارس الايطالية). واجتذبت، خلال عروضها التى استمرت يومين فى المنتجع البلجيكى الشهير «سبا»، جمهورا غفيرا ومتحمسا لرؤية المعالجة من وجهة نظر مشرقية وبنص معد باللغة الفرنسية. كما وكتبت عنه الصحافة الثقافية واهتمت به شبكات التليفزيون البلجيكية، وهذه اشارة طيبة الى الافاق التى بوسع العروض العربية ان تتوقعها لتثبيت اقدامها فى المناسبات المحترفة اذا ما اتقنت تقديم نفسها وفنونها.

وكما فى حالة الممثلين فقد قدم العرض، الذى استغرق حوالى الساعة والنصف، ضمن متطلبات متقشفة جدا للديكور والاكسسوار منح الفضاء المسرحى روحا متميزة عن قرينتها فى العروض المسرحية البلجيكية الكثيرة التى بلغت وتجاوزت عشرات العروض. الحركة ضمن المنصة المسرحية توجهت الى التعبير عن مرونة رغب بها المخرج البلجيكى بيير فينك من اجل تركيز اكبر قدر من الانتباه على العناصر المسرحية الاخرى ولاسيما الحوار والتكوين المتحرك للديكور، الذى اعتمد على ادماج مجموعة من الدمى المتحركة المسيطر عليها آليا.

وكان قد اتيح للفرقة نفسها تقديم العرض سابقا اثناء الموسم الخاص بالمسرح الفلامنكى البلجيكى قبل ان يرشحها المسؤولون عن المهرجان السنوى البلجيكى للعروض الوطنية للسنة الحالية.

في مهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة

" امرأة عصرية " تحذر من مخاطر التحديث على المجتمع الماليزى

روزمينا : الثقافة العربية جزء أصيل من الشخصية الحضارية لماليزيا

القاهرة – سمير الطنطاوى:

" امراة عصرية " مسرحية ماليزية من تاليف ليوبواى تن واخراج روزمينا مهد طاهر.. شاهدها جمهور المسرح العربى بمصر فى الايام الاولى من فعاليات مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى وأعجب بها.. والمسرحية مونودراما نفسية اجتماعية.. تتحدث عن التحولات الجذرية التى يمر بها المجتمع الماليزى الحديث.. بعد دخول ماليزيا الى عالم الصناعة والاستثمارات الضخمة.. وتحذر من مخاطر التحول الى الحياة الحديثة على القيم الاجتماعية وذلك من خلال تصويرها امرأة فى اليوم الاخير من حياتها.. تبحث فى جميع محال المدينة عن شىء تريد شراءه.. ويقودها بحثها اليائس الى معبد.. وهناك تتأمل فى معنى حياتها.. وتستدعى الاحداث التى مرت بها فى الماضى.. سواء عندما كانت فتاة عابثة.. او عندما كانت ممثلة اوبرا صينية.. او عندما احترقت الدعارة.. او عندما عملت فى تنظيف المراحيض العامة.

وفى فضاء مسرحى.. يخلو من الديكور ويوظف الاضاءة لابراز وتجسيد بعض المواقف النفسية للبطلة.. تدور الاحداث باسلوب سردى متناثر.. غير مترابط.. يتداخل فيه الغناء الشعبى الماليزى مع الحركات الراقصة.. مع الموسيقى.. مع المناجاة الداخلية.. ليقدم لنا دراما نفسية مكثفة.. تكشف عن اغوار حياة امرأة من الطبقة العاملة.. تعيش فى مجتمع يتحول سريعا وبصورة تنذر بالخطر.. من الحياة التقليدية الطبيعية.. الى الحياة العصرية بكل تحدياتها ومخاطرها التى تشوه انسانية الانسان.. وتحول كل الاشياء الجميلة السامية الى مجرد مسخ.. لا لون له ولارائحة.. إلا لون ورائحة القبح والضياع واللاوجود.. وربما يكون عدم استخدام المخرجة للديكور وترك الفضاء المسرحى على فراغه بلا اية محددات هدفا لتصوير وتجسيد الخواء الروحى الذى تحذر المسرحية منه

وفى المسرحية.. تمارس المخرجة الماليزية «روزمينا» نوعا جديدا من التجريب فى العرض المسرحى.. فبالرغم من ان المسرحية تنتمى الى المونودراما.. اى مسرحية الشخصية الواحدة.. التى تدور احداثها فى صورة مونولوج داخلى يكشف عن اعماق الشخصية وصراعاتها الداخلية.. ومعاناتها الانسانية مع الواقع والشخوص القريبة منها والتجارب المريرة التى مرت بها.. الا ان المخرجة اضافت الى المسرحية شخصيتين جديدتين.. فتى وفتاة.. يقومان بالتعليق على الاحداث.. ويحدان من بعض الرتابة التى تتسم بها بعض عروض المونودراما.. ويبرزان قدرتها – الاخراجية – على الاستفادة من قدرات الممثل.. فى تقديم تشكيلات حركية جمالية.. تثرى دراما المسرحية النفسية.. وتعطى ابعادا جديدة لجماليات العرض المسرحى.. وتبرز تناقض الشخصية الدرامية.. سواء باستخدام الايماءات او الحركات الجسدية.. او الهمهمات.. او الاشارات.. او الغناء الشعبى الماليزى.. كل ذلك فى مزيج رائع يجمع بين سمات المسرح العربى وتقنياته السرديه وخصوصيات وجماليات المسرح الاسيوى.. وتقنيات تصوير الشخصيات من خلال علم النفس.. مما اعطى للمسرحية تميزا وخصوصية ساعدا فى ابراز الاداء الرفيع والمميز من جانب بطلة العرض الممثلة الماليزية ليوى بواي تن.. التى هى فى نفس الوقت مؤلفة العرض.

التقت " الاتحاد " المخرجة الماليزية روزمينا مهد طاهر التى قالت ان مسرحيتها " امرأة عصرية " جاءت الى القاهرة للمنافسة على جائزة افضل عرض مسرحى مؤكدة ان التجريب فى العرض يشمل الاداء التمثيلى والجمل الحركية على الخشبة وفى السينوغرافيا وتوظيف الموسيقى والغناء والسرد.. وفى طبيعة فن المونودراما ذاته

وافادت المخرجة الماليزية انه سبق ان عرضت " امرأة عصرية " فى استراليا وسنغافورة عروضا جماهيرية.. وانها حرصت على تقديمها فى مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى لتعود بجائزته الاولى

واعربت «روزمينا» عن تقديرها للفن والثقافة العربية.. وقالت ان الشعب الماليزى ينظر باحترام شديد الى الثقافة العربية ويعتبرها جزءا اصيلا من تكوين شخصيته الحضارية الاسلامية.. وطالبت بتدعيم اواصر التعاون الثقافى والفنى بين كافة الدول العربية وماليزيا.

وحول فرقة " اكاديمية سينى كيبانجسان " التى قدمت " امرأة عصرية " قالت روزمينا ان فرقة الاكاديمية الوطنية للفنون تأسست تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون والسياحة فى ماليزيا عام ١٩٩٠ موضحة ان الهدف الرئيسى للفرقة تدريب الفنانين فى مجالات الاداء المسرحى.. التقليدى والحديث.. وفى كل من الرقص والموسيقى والكتابة الابداعية.. الى جانب تشجيع التجريب بمختلف اشكاله وشتى اتجاهاته



● ليو بواى.. بطلة المسرحية ومؤلفتها



● روزمينا مهد طاهر

فى دور العرض السينمائى المحلية

«صرخة الحر ورقصة اخيرة».. فى ابوظبى

قصة حب وفليبر فى دبى .. وفلوك فى الشارقة

اختارت دور العرض السينمائى فى الامارات مجموعة من الافلام السينمائية المتميزة لتقدمها للمشاهدين هذا الاسبوع.. اخترنا لك منها هذه الباقة من الافلام.. والتى نقدمها فى جولتنا التى تبدأ من امام سينما الدورادو بابوظبى.

○ «صرخة الحر»........... CRYING FREEMAN

بطولة: مارك داكاسكوس – جولى كوندرا. اخراج: كريشتوف كانس

يعرض ١,٣٠ و ٣,٣٠ و ٨,٠٠ مساء

– فيلم مغامرات تدور احداثه حول شخصية مقاتل على الطريقة الصينية التقليدية تسخره لاحدى العصابات لتنفيذ عدد من الاغتيالات. ويخوض صراعا عنيفا للتغلب على مطارديه. وبدلا من اعدام احدى الفتيات التى كشفت عن وجهه الحقيقى يقع فى غرامها. ويعد الفيلم اكثر افلام الموسم اثارة حيث يجمع بين مشاهد الكونغفو واساليب القتال الحديثة.

○ «رقصة اخيرة».................. LAST DANCA

بطولة: شارون ستون – راندى كويد اخراج: بروس بريس فورد

يعرض الساعة ٦ و ١٠,١٥ مساء

– فيلم اثارة تدور احداثه حول جريمة قتل تتهم فيها امرأة امريكية ويحكم باعدامها ويتصدى احد المحامين لتخليصها من التهمة ولكن الادلة ثابتة مما يعقد مهمته ويجعلها حافة بالمفاجات.

○ «ليلى»............... LALY

بطولة: اليسا ميلانو – كسندر بيركلى. اخراج: آن جورسافو

يعرض ١,٣٠ و ٦,٣٠ مساء فيلم تدور احداثه حول شخصية فتاة ترتكب جرائم مرعبة وهو الجزء الثانى من فيلم «سموم ايفى».. للكبار فقط.

○ «الماحــي»....ERASER

بطولة : ارنولد شوازنجر – فانيسا وليمز اخراج : شك رسل ويعرض ٣,٣٠ و ١٠,٣٠ مساء

– فيلم مغامرات واثارة يعود فيه ارنولد شوازنجر الى اقوى ادواره فى أفلام الاثارة منذ فيلمه «ترمينيتور ٢» حيث تدور احداث الفيلم الجديد حول شخصية البطل «ارنولد» ومهمته انقاذ حياة «فانيسا ويليمز» وحمايتها من عصابة تحاول تهريب اسلحة متطورة وخطيرة وذلك على اثر اكتشافها لاعمال العصابة. ويمثل «ارنولد» دور احد افراد القوة الخاصة بالحماية. وهى قوة ذات امكانيات خارقة فى القتال واستخدام التقنيات المتطورة. وقد اخرج الفيلم «شوك راسل» وهو مخرج فيلم «القناع» ومايزال فيلم «الماحى يتصدر قائمة افضل الافلام فى امريكا. يواصل عروضه بنجاح جماهيرى كبير.

○ «رجل الكيبل»................ THE CABLE GUY

بطولة: جيم كارى – ماثيو برودريك اخراج: بن ستلر ويعرض ٨,٣٠ مساء

– فيلم كوميدى يتصدر قائمة افضل الافلام الامريكية يروى قصة شخص طريف «جيم كارى» يعيش الوحدة ويبحث عن الصداقة مستعينا باساليب غريبة للوصول الى هدفه. وهو احدث افلام جيم كارى واكثرها نجاحا جماهيريا بعد فيلمه «القناع» يواصل عروضه بنجاح كبير.

●● سينما الجزيرة - ابوظبى

○ «رقصة اخيرة».................. LAST DANCA الساعة ١,٣٠ و ٨,٣٠ مساء و ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل.

○ «ليلى».................. LALY الساعة ٣,٣٠ مساء

○ «صرخة الحر»..... CRYING FREEMAN الساعة ٦,٣٠ و ١٠,٣٠ مساء

●● العين – مسرحة البلدية – منطقة الجيمى

○ فيلم اثنا عشر قردا ......12 MONKEYS

بطولة: بروس ويليس – براد بيت

ويعرض الساعة ٨ مساء الخميس والجمعة.

– فيلم يروى باسلوب مشوق قصة رحلة فى الزمن يكلف بها البطل «بروس ويليس» لتعقب عصابة الاثنا عشر قردا ومنعها من تهريب فايروس قاتل الى خارج البلاد بهدف نشره فى العالم وافناء الجنس البشرى. والفيلم يجمع بين الواقع والخيال العلمى ويقوم بالأداء ادواره بروس وليس وبراد بيت وهما من المع نجوم هوليود فى السنوات الاخيرة.

●● سينما النصر - دبى

○ «فليبر»......... FLIPPER

بطولة: بول هوغان – اليا وود اخراج: الن شابيرو.. يعرض ٣,٤٥ مساء – فيلم مغامرات للاطفال يروى عن العلاقة بين دولفين وطفل باسلوب كوميدى مرح.

○ «صرخة الحر»........... CRYING FREEMAN الساعة ١,٣٠ و ٨ مساء و (الواحدة بعد منتصف الليل).

○ «رجل الكيبل»................ THE CABLE GUY الساعة ٦ مساء

● شارون ستون

● جيم كارى

○ «الماحى»............ERASER الساعة ١٠,٣٠ مساء

○○ سينما جاليرى – دبى

○ «فليبر»......... FLIPPER الساعة ١ و ٦,٣٠ مساء

○ «صرخة الحر»... FREEMAN CRYING الساعة ٣,٣٠ و ٩,٣٠ و ١١,٣٠ مساء

○ «رجل الكيبل»............ THE CABLE GUY الساعة ٣,٣٠ و ٩,٣٠مساء

○ «الماحى»............ ERASER الساعة ١٠,٣٠ مساء

○ «قصة حب»..... A PYROMANIACS LOVE STORY

بطولة: وليم بالدوين – سادى فروست اخراج: جواشوا براند.. ويعرض ١,٠٠ و ٦,٣٠ مساء

●● سينما الحمراء - الشارقة

○ «فلوك»......... FLUKE

بطولة: ماثيو موادين – نانسى ترافيس اخراج: كارلو كارلى ويعرض ٣,٣٠ مساء

○ «رفقة السوء»............ BAD COMPANY

بطولة: الن باركن – لرونس فشبرن اخراج: دميان هاريس... ويعرض ٦,٣٠ مساء

– فيلم مغامرات واثارة تدور احداثه حول عالم الجريمة فى امريكا وتاثير ذلك على الحياة الاجتماعية.

○ «الدكتور جيكل والسيدة هايد».... DR.JECKYYLL & MS.HYDE

بطولة: سين يونغ – تيم دالى. اخراج: ديفيد برايس... ويعرض ٩,٣٠ مساء.

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٦١ ـ السنة السادسة

لحظات قبل الرحيل

عندما جاء يوم رحيلك.. لم يكن هذا اليوم عاديا.. بل كان يوم الطعنة القاتلة التي اقتلعت كل ما في اعماقي من تماسك.. وكل ما في عيني من دموع.. وكل ما في داخلي من جذور.. وفقدت شعوري فقدت توازني وأصابني احساس طافح بالهزيمة والانكسار وشعرت بان الارض.. كل الارض تدور.. حاولت ان اتماسك بك وان اقاتل من اجلك ولو للمرة الاخيرة.. لأثبت لك بان وجعي كبير واحساسي بانك مغادرة لقلبي يشل تفكيري ويجعلني اتحسس ألم الخاصرة القريب من الروح.. ومن اعماق الجسد المغمور بالخوف لفراقك..

وتساءلت ياغالية.. هل كنت تعرفين في تلك اللحظات الحرجة من عمرنا.. كيف انتشر الخوف في أوردتي كالورم؟ وهل كنت تدرين بان ماكان بيني وبين كل الناس لايعادل شعرة واحدة من سواد شعر ليلك.. ولأمن اشراق ضوء نهارك.. فلقد كان مابيني وبينك حياة زاهية مشرقة.. جعلتني اقف امامك في لحظات سفرك هذه.. ذليلاً.. منكسراً.. احس ان ارتباط قلبي بك لم يكن كافيا لمنع رحيلك عني.. احسست بانني لم امنحك كل شيء.. فلقد منحتك فقط قلبي.. وكان واجبا علي ان امنحك نفسي.. روحي.. كل قطرة تجري في دمي.. كل شريان.. كل وريد.. ينبض داخلي كان عليّ ان اقدمه قربانا على مذبحك.. فما قيمة كل هذه الاشياء في اثبات وجودي وكل وجودي انت.. فلقد كنت مريضا جدا بك.. وكنت سعيدا وانا احمل مرضك في كياني.. فلم اكن أريد الشفاء وكيف اشفى واتركك..؟

نعم ياغالية لقد كنت دائما صادقة معي.. وحاولت ان اوضح لك بان ابتعادك عني لن يجعلني اكرهك في داخلي بل سيزيد من شدة تعلقي بك.. فلقد كنت اشعر بكل سعادة الدنيا عندما انظر الى عينيك واحدثك حديث الروح للروح ولقد كنت احس بالفرح وانا اراك لا تتوقفين عن الاصغاء لي.. ولقد حاولت ان ابكي!! ولكنني اكتشفت بانني لم اكن في حاجة الى هذه المحاولة.. فلقد كانت عيناي تنزف بكاء وصدري يصرخ بكاء وأنا كلي غارق في البكاء..

وكعادتك دائما عندما ترين دموعي اراك تبكين برغم محاولتك للتمسك بالصبر وانت تودعينني وتودعين معي قصة العمر.. ففي هذه اللحظة عرفت قدر نفسي ولكن هذه المعرفة كلفتني اكثر مما كنت اتصور.. كلفتني قصة حبي معك.. حاولت ياغالية أن انسى حزني وتعبي ووجعي وألمي وانا ارى دموعك تسقط كالمطر وسط قرارك الحائر بالسفر شعرت بضعفي وضآلتي امامك.. ورأيتك كبيرة وكانني لم اعرفك من قبل وحاولت ان اخبرك عن ذات نفسي وعن تاريخ حبي لك.. علك تغفرين لي.. وحاولت ايضا ان اخبرك كيف علمتني ان اعشقك وكيف تستطيع المرأة ان تعشق الرجل الذي اختاره قلبها.. وحاولت ان اخبرك كيف اصبحت انت العشق والارض والماء والزهر.. فلقد اتاح لي صمتك في هذه اللحظات ان اتفحص عن قرب مع نفسي حقيقة وجودي من بعدك..

كانت ياغالية مراجعة قاسية ودقيقة وشاملة وحاولت ان اجعلك تشاركينني حزني وان اقنعك بان تبقي معي او بان تدعيني اسافر معك حتى ابتعد بك!! عني!! في مكانك النائي الذي اخترته لعزلتك.. ثم مختلط بجسد.. وروح مختلطة بالدم النازف من الجسد.. وهذا كان في رأيي ارحم من ان اتوقف عن حبك.. ولكنني أعتقد بانني ساتوقف قبل ان ابلغك بقراري الذي جعلتني بدموعك وتقاطيع وجهك المرتجفة وانت تنتظرين الى ان اتخذه.. فلقد ظهر الضجر واوشكت شمس عذابي ان تطلع وصرير عجلات قطارات ترن في اذني وتكاد توصلني الى حافة الجنون. وانا لا زلت اتمهل في ان ابلغك باني وبكل مافي داخلي من تعاسة وبكل مافي صدري من مقدرة على طمر الاحزان.. بانني قد فقدت نفسي وأصبحت فقيدا ومفقودا وفاقدا لكل لذة في العيش بدونك!!

وعندما تشرق هذه الشمس بدونك ستجد انني لم اعد افهم نفسي وستعرفين وانت بداخل ذلك القطار بانك في امس ماتكون فيه الحاجة الي.. وانك في حاجة الى لعبتك المفضلة التي هي في الواقع انا.. نعم اعترف بانني لعبتك.. واعلمي جيدا بانني سانتظرك وساحاول ان اضع يدي على هذا الموقف المؤثر الذي خلقته داخلي بسفرك.. وسأذهب الى البيت.. بيتنا.. وهناك سانتظرك وساقنع نفسي بانك قريبة وانك ستطلين علي بوجهك المشرق الوضاء وبيدك فنجان القهوة.. وهو يفوح بعطر شذى انفاسك وسأنتلجي هذا الصباح لأنه حمل لي الوعد وتقده وحمل لي الفرح واسعدني به.. برغم ان تلك اللحظات لا تأتي كثيرا ولا تحسب من العمر في بعض الاحيان لا تأتي ابدا.

وبالفعل ذهب الصباح وانت لازلت بعيدة وجاء المساء وظننت انك ستكونين خلف جدار الليل تتدثرين بعباءته وتحضرين لي معك بعض نجومه لتنيري بها وحشة ايامي تلك المظلمة بدونك وذهب الليل وانت لازلت بعيدة وجاءني طيفك وهو يحاول ان يباغت فرحتي بك.. بين الارق الذي يصاحب وسادتي الخالية منك.. المملوءة باوهامي وبرغم ذلك سانتظرك!! وسأتحسس الطريق بنفسي حتى اضع يدي على جسور عاطفتي نحوك..

اعرف ياغالية انك تغادرينني.. يائسة.. ويائسة ومتعبة ووحيدة وايضا حزينة الا من صدى ذكرياتي معك.. وكنت اعلم ياغالية بان هناك الكثير من الايدي التي حاولت ان تطال براءتك وكنت اعرف كيف انك امرأة قادرة عن تمييز يدي البيضاء من بين كل الايدي الملوثة التي امتدت نحوك.. لتضعي عليها يدك.. اصبحت ياغالية اثق بوعدك في بعدم الفراق ولكنني خفت من تلك اللحظات التي يغيب فيها الوعد والتي لم اعد اثق بها لأنني سبق ووثقت بلقائي بك على الرغم من انه اصبح من المستحيلات ان نلتقي.. لأن كل الامنيات ذهبت مع الزمن البعيد منذ ان قررت ياغالية ان يوم لقائنا سيكون يوم رحيلك..

ياغالية انتصف الليل وبدأت اشعر بقلقي عليك من دوائر الظلام وخيوط العنكبوت التي بدأت تنسج شباكها حولك. لأنها وجدتك وحيدة مثلي تماما وبرغم ذلك فانا لست بنادم على انني وضعت مصيري بيدك.. لأن اجمل ماكان في حياتي بكل وضوح هو انت.. وكانت كل لحظات وداعي بمثابة انتظار مشوق للحظات املي وايضا صدقيني فلا اشعر بالخجل لانني لازلت الهث في انتظار لقاء آخر فلقد اصبحت بفضلك رجلا يجيد فن الاصغاء والاختفاء حتى حضورك لتخرجيني من قوقعة احزاني لانني لم اعد ارى خلفك اي باب.. فقط بابك!! ولذلك تجديني دوما ذلك الرجل الوحيد الذي لم يعرف غيرك.. لانه وجد فيك كل حياته.

ولكن!!

فجيعتي فيك الآن اكبر.. فلقد صدمني بعنف رحيلك فاين انت واين انا!. والله ياغالية انت لم تعرفي الا وهما اكبر منك وأنا اكبر منك وحزننا اكبر مني ومنك.. فلقد كنت تعرفين ان احتياجي لك يغسل جروحي كل يوم وكل لحظة فلا يبقى بداخلي سواك وسوى احتياج اللقاء الازلي المستديم لوجودك.. فشوقي لك لاتحده الارض ولاتسعه السماء بكل مافيها من قمر ونجوم وغيوم ومطر ورعد ونيازك وشهب.. فشوقي لك لايسعه الا انا ولا تعرفه الا الـ «انا» في داخلك..

فلقد وهبك الله نعمة البكاء فكان لقاء شوقي وبكائك نعمة دموعك.. وفرحي وحاجتي لك اعرفها اليوم بدقة فلقد ولدت وانا اشعر بانني جزء منك قبل ان تولدي بمليون عام.. ولكن!! ان صحوك حين وجدتني وحيدا في وحشة هذه الليالي والتيارات المتعاقبة فالعالم مملوء بالجراح وانا مملوء بالامل.. بانك قادمة لتزيلي عني وحشة الايام وتتنسمي معي تلك النسمات الرقيقة التي تهب من ناحيتك في بعض الاحيان ولكن ياغالية هل قلت لك يوما قبل موعد رحيلك المدمر هذا انك اقرب من نفسي الي؟ وهل انني كنت دائما القاك بين همومي وانيني وجراحي وانك دائما كنت تعيشين بين جوانحي وفي عقلي وفي قلبي باكمله؟ هل قلت لك من قبل بانك لي وانا لك؟ وهل سبق وقلت لك بانك اكبر وارقى مني وانني كنت اقسم دوما بمعجزة وجودك في داخلي؟ وهل كنت تعرفين عمق حاجتي لك؟ وهل كنت تعرفين معنى وجودي معك بين دقات عقارب ساعتك؟ وهل سبق واحسست بانك تتغلغلين يوما بعد يوم في مساماتي؟ واني انزف فرحة بك؟ وهل قلت لك بانني كنت ابتلع حزني واقول لك في اعماقي بانك الدفء الذي يحيط بدقات قلبي؟ فياغالية لاتعتقدي بانني محشو بالعذاب وان وجعي الساخن ادمانى وادماك معي ولاتعتقدي بانني احب هذا العذاب من دونك فانت وعذابي صنوان لايفرق بينكما شيء.. فوجعي يرتعش مع ارتعاشة روحي.. وانا في هذه اللحظة وفي كل اللحظات التي ساعيشها بدونك.. تجدينني ابحث عنك فانت امرأتي وزوجتي وصبية قلبي وصديقتي.. ألسنا ياغالية اصدقاء؟ بلاشك فنحن قلبان يسكن احدنا الآخر ونتكلم بلغة سرية يسري صداها مع الدم ونحن نحو كل هذا اكبر من حد السيف واكبر من نصل الألم لحظة التقائه بالقلب.. ولكنني الان لا اعرف كيف ستتركينني وحدي وتسافرين بعد ان اعلنت لكل الناس انك حاميتي من ضعفي ومن الشر وانك الصدر الحنون الذي اتكيء عليه وقت الضيق وانك ادخلتني الى داخل دواخل روحك ودخلت معي.. وبعد كل ذلك تتركينني وترحلين؟ فجسدي لازال يشتعل بنارك وعيناي كيف ساقنعهما بانهما ان ترياك ويدي لن تصافح يدك.. فانا ياغالية احبك حبا لازال يسور حدائق قلبي كالغابة.. فانت الصوت الوحيد القادر على الوصول اليّ في أي مكان.. وانت الابتسامة الحانية التي تشعرني بانني موجود وحدي وانك لازلت هنا.. وان ذلك القطار ليس سوى اكذوبة من صنع الزمن.. لانني من دونك لن اشعر بانني موجود .. وصدقيني فانا لست بنادم على انني جعلت قلبي يرقد قريرا تحت قدميك.. فانا أعرف بانني احبك بدقة.. وانت تعرفين بدقة اكثر وانا لازلت احتاجك الآن اكثر بكثير مما يستطيع قلبي فعله ليمزق هذا الوهج القاتل بدونك..

على ضوء الدموع وبكل ما في داخلي من عاطفة... وعقل لم يفكر بسواك اقول لك.. اهربي مني ولكن اسمحي لي بان اخبرهم عن قصتي معك وكيف كنت ضعيفا عندما لم احافظ عليك واتمسك بك بكل ما لدي من قوة.. دعيني اخبرهم عن تحققي فيك عن كل ماسيداهم ايامي وانت عني بعيدة.. فسيكون ذلك عزائي الوحيد وساقف امام الجميع وابكي سفرك عني واتذكر امام الجميع ان ذلك القطار الحديدي الخالي من المشاعر قد اخذ في داخله عمري وكل سنين حياتي وهاانا امامهم جسد بلا روح، فروحي هناك تحرسك في سفرك وهكذا كان ايماننا وكان وداعنا وكان اليقين باننا يوما ما.. انا وانت ياأغلى مالدي.. نحو الغيب وعند المغيب.. سنغيب ونمضي وسننزع كل الاقنعة.. الا قناعا واحدا سنحتفظ به وهو قناع الأمل الذي مابارح جراحي وعينيك الموجعتين من الألم.. فلقد فارقت روحي حياتي ولكن هل كان ذلك كافيا لتنسيني؟؟ وبرغم حجم خسارتي فيك اقول لك ياغالية ان كل من كنت اهواهم رحلوا وكل ماالتمناه الآن فقط!!! هو رجوعك..

فهل سترجعين؟
هل ستعودين؟

أحمد أمير السراج
دبي ـ الجميرا

على الدرب ٦٠

حقاً هذا ما حدث!

نبضات كنت أشعر بها في أطرافي تدعوني للكتابة فامسك بالقلم احيانا اخط ما لا اعرفه او اعرقه فأمل وادون حتى أشعر بالقلق..

فادنى هذا الى هواجس دخلت فيها الى عالم لا اراكم الله اياه أتخبط شمالا ويمينا كالمجنون انه جنون المعرفة التي طالما يبحث الانسان عنه في أوكار الزمن. أغيب احيانا عن وعيي وانزوي جنبا تاركا نفسي في دوامة تفكير افكر فيما كتبت وكيف سوف أجسد نفسي ففضلت ان اتجرع قصصي حتى يأتي ميعاد الاقطار، فلم يكن غريبا عليّ ذلك، فدخلت على استاذي جمعة اللامي وأنا قطة وديعة تواقة لعاشقها فربت على ظهري، ففضلت السكوت دون الحديث وهو يسرد لي ما افعله، فكان بمثابة ابي فوجدت منه الكثير الكثير فاصبحت في رحم هذه الصفحة أئن وتئن معي كلماتي حتى ولدت طفلا صغيرا ولا زال يترعرع ويتغذى من ثدي هذه الصفحة، فهي أمي التي سوف ترعاني حتى أشب وارى الحياة، فشكرا لأستاذي.

وعـــام سعيـــد،،،

أمين صالح عجيب – ابوظبي

من المحرر
سالنجر

تعرفت على «سالنجر» عندما كنت فتى. اذكر – الآن – ان مجموعته القصصية المعنونة: «سمكة الموز الذهبية» التي صدرت عن «دار الآداب» في بيروت في أوائل عقد الستينات.. أربكتني.

تنطوي حياة «جيروم ديفيد سالنجر» المولود سنة ١٩١٩، على غموض ما. فهو يعيش ـ كما يقول كاتبو سيرته الذاتية ـ منذ سنة ١٩٥٣، في منزل ريفي ذي جدران عالية بحراسة كلاب مدربة. وان هناك نفقا من الاسمنت يربط بين منزله وبين الغرفة التي خصصها للكتابة.

بعد ذلك، عندما تعددت قراءاتي عرضاً وعمقاً، اقبلت على مجموعته القصصية اليتيمة المترجمة الى اللغة العربية، درساً وفحصاً فوجدت فيها مشروعاً طموحاً لكاتب استثنائي.

كان سالنجر في أغلب قصصه يكتب عن طفولته، ولكن من على مبعدة: كان يود الرجوع الى ربعه الصغار هرباً من عالم ربعه الكبار، ويفتت علاقات الكبار القائمة على الغش والخديعة من خلال طرح طهرانية عالم الطفولة. كان يطرح طفولة البشرية ازاء إنحطاط الأخلاق الرأسمالية.

وهو بهذا ليس منظراً، انما كاتب مبدع، أراد بنصوصه القصصية أن تكون ترجمة داخلية لفكرة الحرية في معناها الانساني، هذا المعنى الذي تآكل حتى الموت في امريكا في فترة الكساد الاقتصادي التي ضربت الغرب في نهاية العشرينات.

روايته المعنونة : «المغني في حقول الجاودار» بيع منها في كتابتها الاولى منذ سنة ١٩٥١ وحتى سنة ١٩٩٤، اكثر من ٦٠ مليون نسخة. وهي لم تترجم الى العربية مع الاسف الشديد، رغم أنها تقدم تلخيصا لموقفه الابداعي.

فرادة سالنجر تكمن في شعوره بالحرية على صعيد الحياة اليومية وفي ميدان الكتابة الابداعية. لذلك لم يكن خائفاً من الكتابة في موضوعات وأفكار تصدم الغالبية الساحقة من الناس، كما انه لم يكن على استعداد لأي تنازل أمام أولئك الذين يتحدثون كثيرا عن الأمانة والشرف وعدم الخيانة في وسائل الاعلام الامريكية وغيرها.

في حوار باحدى قصص مجموعته. تسأل طفلة هذا السؤال:

– ماذا يقول الجدار للجدار عندما يلتقيان في الزاوية؟

هل يستطيع احد منكم – حضرات القراء – أن يجيب على هذا السؤال الخبيث والنزق والتوريطي؟

بالنسبة لي كان السؤال والجواب، مسألة واردة في اغلب كتاباتي الصحفية والأدبية. بل أنني حاولت الاشتغال على الفكرة التي يطرحها سؤال سالنجر وأجوبة أي متلق له.

والطفل نزق في العادة، يقول ما يقوله حسب ضمير وعقل ينموان بتدرج. ان للشمس والقمر معاني في داخله هي غير تلك التي لدى الكبار. وعندما يقول الطفل لأمه: أحبك، فهذا حب غير قابل للترجمة. وعندما تقول طفلة لطفل: أحبك، فهذا هو الحب الذي ليس بالامكان ترجمته لدى رجل وامرأة بالغين.

هذا هو عالم سالنجر. ولذلك ارتبكت عندما دخلته للمرة الأولى دون ان اكون مؤهلاً بما فيه الكفاية. ولكن الامر انقاد لي بعد سنوات.

ويصلح سالنجر، مثل غيره من قامات الابداع الادبي في تاريخ البشرية، أن يكون منجماً غير قابل للنضوب، بالنسبة لأولئك الذين يتمنون ان يكونوا مشاريع أدبية. كما ان أولئك الذين يتوهمون انهم دخلوا «سم الخياط» في مجال الكتابة الابداعية، عليهم ان يتوقفوا ازاء تجربة سالنجر.

في غير ساحة ثقافية عربية، يحدث أن يكتب أحدهم، نصاً قصصياً جميلاً، أو عملاً شعرياً موفقاً، لكنه لايقف حيال نفسه وانجازه بصرامة، لذلك تراه يخبو بعد ذلك، أو في أحسن الأحوال يراوح في تجربته.

ومما يزيد الأمر إلتباساً، لا... بل قل سوءاً، انه في تلك الساحة، يوجد من لا يرغب بظهور أصوات جديدة وواعدة، فتراه يعمل بضراوة كي تختفي هذه الأصوات، مثلما يوجد أيضا من يعمل على «افساد» بعض هذه الأصوات الجديدة الواعدة، بطريقة التضخيم والمبالغة، ليقودها الى نهاية محزنة حقاً.

قبل فترة اتصلت بي أحدى كاتباتنا، وقالت لي: قررت التوقف عن الكتابة لأنني اصبحت أرى انني اكرر تجربة واحدة.

الحق أقول لكم، ان هذه الكاتبة كبرت في عيني. واذكر انني قلت لها: هذا وعي جيد، وتذكري ان همنجواي توقف عن الكتابة لمدة سنتين، لكنه امضاهما جائلاً في الامصار، تماما كما كان سالنجر يجول في شوارع مدن امريكا.

سالنجر... ماذا يقول الجدار للجدار عندما يلتقيان في الزاوية؟!

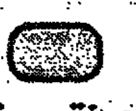
كلمات.. كلمات

هو الذي ارسلك اليّ
رحمة،
بعد أن خلقك على عينيه.

يا عيناه :
أنت دليلي الى الحانة
بعد أن ابيضت عينا كاسي
وجداونوراً

وأنت نوره
وأنت لفتته الى الخليقة
يا أجمل الجميلات
في هذي الخليقة!

جمعـــة الـــلامي



بغداد ياأمي

آه .. آه.. وهل تجدي الآهات..
والدموع والزفرات...؟!
بغداد...
أين الأساور و «التراجي» والخلخال؟...
«وين الكحل والحنة والضحكة والبسمة؟..»
بغـــداد...
أيتها الصبية الشقية.. أيتها المرأة السومرية..
جنوا عليك وعلى أطفالك؟... أم أنت الجانية؟..
بغداد... جمد قلمي أمام الحروف وتسمر رأسه على أوجه الأوراق..
ماذا أكتب؟.... فانا من أوراقي خجلة!!..
بغـــداد...
أشباحك ترعبني!... تتراءى أمامي في واقعي واحلامي...
بغـــداد...
جف مدادي... وتبعثرت كلماتي... وتناثرت كل أوراقي..
فماذا اقول؟...
ماذا اقول؟...
ماذا أقول؟....

بلقيس – العـــين

صفقـــة

شفني في بحر هواك منذ رأتك ابحرت.. ضيعت المراسي.. ضلت الشواطيء وغرقت... أشرعتها تحطمت.. مجاديفها تكسرت.. وروحي الى دنياك عن جسدي هاجرت.. تركتني، خلفتني ورحلت.. وعيناي إن أخفيت حبي لك فضحتني وتكلمت وبشري.. أباحت.. فعبراتها ونظراتها تذيب ثلوجا تجمدت. تحرك جمادات فيها الاحاسيس ماتت وانعدمت.. على يديك بالامس أشرقت شمسي واليوم غابت وغربت.. أحزاني جراحي بعد أن ودعتها وتبلسمت... عادت من جديد تطرق بابي وكانها على ألا تفارقني حلفت.. ومع الأقدار ضدي صفقة عقدت..

أنت واعتقادي

أنت أغلى وأثمن هدية أهدائي إياها القدر... أحلى وأعذب لحن عزفه لي الوتر... أنت لي النبض وكل البشر.. أقرب لذاتي من أنفاسي والنظر... اعتقدتك طيفا مر يوما بحياتي وعبر.. شيئا مر على بالي للحظة وخطر.. سحابة اجتازت حدود سمائي وهطلت ببعض زخات المطر...

لكنك لم تكن سوى إعصار هبّ على سور قلبي فتحطم تهشم وانكسر... عواصفه شردت الفكر وعلمت العيون السهر... بل كنت بحراً هائجاً بين ضلوعي ينبوعا وانفجر... برا ضيعت فيه الدرب سيلاً فيه الماء حبيبي بلا توقف انحدر.

ريم البوادي – ابوظبي



ذات ليل

في ليلة ظلماء.. حلمت فيها بالأمان بقرب الحبيب.. هكذا كانت ليلتي سوداء في نظري.. وحش يحاول أن يلتهم أحلامي الصغيرة التي رسمتها في مخيلتي والذاكرة.. وكان اللقاء بيننا هكذا.. حب وجفاء.. أمل ولقاء..

كنت اتمناه الحبيب والزوج والأب.. يصدقه معي.. لحبي له.. وخوفه عليّ.. تمنيته رغم العقبات والناس.. ولكنها كانت مجرد أمنيات.. احلامي على قدر سني.. وآمالي حلوة بيضاء نقية.. وهكذا كان اللقاء.

كنت أبكي ويمسح دمعي.. اتألم فيزيل آلام الدنيا عني.. يفهم احساسي قبل نطقي.. أحببته كما أحببت الحياة.. رأيت حياتي فيه.. وطفولتي وأحلامي في عينيه.. وهكذا كان اللقاء..

وفي يوم لم أحسب له حسابا.. ولم أتخيله حتى في المنام.. ولم يراودني شك بالفراق.. وكان الغروب غروب شمس حبي.. وتحطيم قلبي وقسوة قدري.. وهكذا قست عليّ الأيام.. ظلمت أحاسيسي.. لا ليست أحاسيسي.. بل ظلمت قدري ونصيبي.. وهكذا كان الفراق.

تحطم جزء في داخلي.. قدمي قد شلت.. قلبي قد طعن بخنجر ونزف.. ومازال ينزف حتى الآن.. ما أصعبك أيها الفراق..

ليس لحبيبي يد وليس لي يد.. ولكن النصيب.. فما أقساك أيها القدر.. كفاني ان انسى فكيف أنسى ومازال هو على العرش جالسا؟..

وحبنا كان هنا.. وآمال الدنيا واحلامها كانت هناك.. وأحببنا بعضنا هنا وهناك..

فكيف انسى.. أخذوا مني صورك وهداياك.. ولكن تأكد بانهم لم ينزعوك من القلوب ولن يمزقوك.. فستبقى في قلبي وفؤادي وحتى في نظري.. وهكذا كان الفراق.

دموع الدرمكي ـ العين

لأنني المسكون بالصدى

(الى جمعة اللامي على مقاله «غرفة الصدى» المنشور بالاتحاد في ١٩ يوليو ١٩٩٦م)

من هَهُنا
من غرفة الصدى
من صدري المزروع بالحراب والكلاب والمُدى
من أدمع تحدرت
لتغرق المدى ... أهديك أمنياتي
من كوة صغيرة... يظلها الارز وسقف البلح
والموال
أمد بندقيتي
لا شيء في الدنيا يُحب
كل شيء عاتم إلاك يا قمراً تفجر في دمي
ليضيء درب الصحوة الكبرى على مر الحقب
يا من زرعت على يديه صباباتي... وهوى السنين
وشاء الله أن ألقاه بعد الحين يقبس من دمي حجر الغضب
الخوف يسري رعشة خرقاء بين اصابعي
والموت يستلقي على ذيل الزناد
يرتعش التاريخ في قلبي... وكف يدي يقرب همسة الموت المحقق
لا شيء إلا الحب يدفعني و ... ينطلق الردى
بضع أزهار أنهار تنام على الجبين ولا أرى إلاك
تسبح في رحيق الجلنار
توقظني طبول الموت والأجراس في قانا
ويسكنني النهار
أغنيات الموت غربان على كل الدروب
يطارد الناجين.. يعلو صوتها.. فيرتمي الغروب خلف الافق
آه يهرب الصدى... ويلبس الحداد حتى قطرة الندى
مستنقع للموت قانا.. غير أن الزهر ينمو فيه ممتدا
على طول الحصار!!
الحب يا لامي يعني أن نموت في الأتون
حالما يُسجر التنور... أو ... يبتلع الرجال
والنساء والصغار
لا شيء إلا أنت يبقى دائما يا آخر الرجال
صدقت يا أخا الطريق:
بطولة يكون الموت حينما نختاره... لا حينما يختارنا
ها نحن ذا نريد فرصة للموت يا «كاي شيك»
أمهلنا
نريد أن نموت حبا... نزرع الدروب أمنيات
نريد أن ... نريد أن... يدفعك الصغار في التنور
نريد أن نسقيك كأساً من دم يفور
ويعتلي صغارنا نواصي الطغاة
نريد أن نموت... ليشرق الوجود من جديد
ويزدهي الجنوب بابتسامة الحياة

قاسم محمد حسين بجعة
(سوريا)

الى بلند الحيدري

دينا المفتي

ابق قليلا
بضعة ايام فقط
بضع لحظات قليلة
قل لنا كلمة أو اثنتين
قل أي شيء
اشتمنا
العن الأجيال
والأزمان
والاماكن
فقط ابق قليلا
وقل ما شئت... قل ما شئت
أوقف زمن الرحيل
لا تترك الكلمات ثكلى
والحرف يتيم
لا تنسحب
لئلا يسقط الفرسان في الفراغ
وتتهاوى الخيول
هل قالوا ان لا قدس بعد اليوم؟؟
لا تصدقهم
هل اخبروك :
بغداد ماتت في الاسر كسيرة؟؟
لا تصدقهم
بلنـــد
نزل الستار فيما بيننا
تباعدت
وانطلق الزمن من عقاله
نحو البعيد
وداعا بلنـــد

تعـــال

وحدك تستطيع اخراجي من براكين الحزن التي اعيشها فتعال لتريني اشراقة الشمس فالشمس لا تشرق على حياتي.

تعال لتريني تفتح الزهور فانا لا ادري غير الاشواك.

تعال لتريني كيف نضحك من القلب فكل ضحكاتي مصطنعة. تعال لتنتشلني من بحور العذاب والذل والحرمان والتعب ففي حياتي لم اذق طعم الراحة.

تعال لتشعرني بالامان والسكينة فكل حياتي خوف ورجفات تعال لتشعرني باني سيدة المكان فقد عشت حياتي كلها راكعة تحت اقدام اسيادي.

تعال لتشعرني بوجودي كانسانة فحتى الآن لا اشعر بذاتي تعال لتمنحني أملا جديدا اعيش عليه فجميع آمالي دمرها اسيادي.

تعال لتذقني لذة النجاح فحياتي كلها فشل متلاحق تعال لتحسسني بالحضن الدافئ فلم يربت عليه احد يوما تعال لتمسح دموعي فقد كانت الدموع تبلل وسادتي دون ان يشعر بي احد.

تعال لتغازلني وتمدحني فقد كنت في نظر اسيادي قبيحة جدا تعال لتنير طريقي بالشموع ولأرى السعادة بعينها فانا سمعت عن السعادة ولكني لا اعرف معناها..

تعال فما عاد هناك متسع في العمر حياتي كالبيت المهدوم وفصولها كلها خريف دائم حيث تتساقط أوراق عمري وتتناثر في الهواء.

تعال ايها المجهول ولا تطيل الغياب..

ملكة الأحزان
كلية عجمان – ابوظبي



○ أقام يونس حاجي عبدالله خوري حفل عشاء في فندق أبوظبي انتركونتيننتال بمناسبة زفافه على كريمة احدى الاسر، حضر الحفل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع ومعالي خلفان غيث المحيربي وسعادة سعيد بن حوقان وسعادة عبدالله الهاشمي.
جميع الاهل والاصدقاء يهنئون العريس، متمنين له دوام السعادة والافراح، وألف مبروك..

○ العريس يونس حاجي عبدالله

○ عقد د. سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري مؤتمراً صحفياً بفندق شيراتون ابوظبي بمناسبة زيارته للامارات حضره سعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.. وفي الصورة فرانشيسكو بوريللو مدير عام فندق شيراتون في استقبالهما عند وصولهما للفندق.

○ أقامت شركة جودكو المحدودة حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة شين واتانابي سفير اليابان لدى الدولة وحرمه وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل شيجيرو ايسوي مدير عام جودكو والدكتور / تاتسو تاناكا ممثل ومدير ادوك وتي ياماجاتا الممثل العام في الشرق الاوسط لشركة التطوير البترولية المحدودة.

○ حليمة جمعة السويدي حصلت على دبلوم عال في ادارة المكتبات بكلية التقنية العليا بأبوظبي للبنات.. بعثت ببطاقات تهنئة لجميع زميلاتها الناجحات في الدبلوم متمنية لهن التوفيق في حياتهن العملية.



نادي تراث الامارات يكرم الزميل عادل غيث

○ اختار نادي تراث الامارات الزميل عادل غيث كصاحب أفضل تغطية صحفية لانشطة وفعاليات مهرجان رمضان التراثي وانشطة نادي تراث الامارات.. وقد قام سعيد عبدالله المهيري مدير النادي وعتيق بن قتون الفلاسي رئيس لجنة التراث والثقافة باهداء شهادة تقدير خاصة لجريدة الاتحاد والزميل عادل غيث بهذه المناسبة وذلك في حفل اعلان اسماء الفائزين في المسابقة الكبرى للنادي.



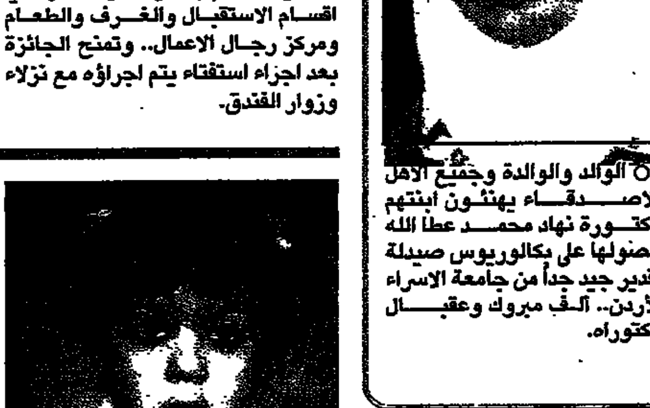
○ حصل السيد كمال رشوان الموظف بشركة مصر للطيران مكتب ابوظبي على الدبلوما العليا للمنظمة الدولية للطيران «الاياتا» بدرجة استشاري سياحة وطيران دولي وتعتبر هذه الدبلوما من اعلى الشهادات من المنظمة الدولية في مجال السياحة وحجز تذاكر السفر. وتهنئة خاصة من خالد البدري.



○ الوالد والوالدة وجميع الاهل والاصدقاء يهنئون ابنتهم الدكتورة نهاد محمد عطا الله بحصولها على بكالوريوس صيدلة بتقدير جيد جداً من جامعة الاسراء بالأردن.. ألف مبروك وعقبال الدكتوراه.



حصل منتجع شيراتون ابوظبي على جائزة «نادي المدراء» CHAIR-MAN'S CLUB لعام ١٩٩٦ بمعدل ٨ر٩٩٪. وقد ارسل جون كابيولتاس رئيس مجلس الادارة لمجموعة الـ «اي.تي.تي» شيراتون رسالة اكد فيها اهمية دور موظفي الفندق وعملهم وخدماتهم المتميزة. والمعروف ان البرنامج يرشح احسن فنادق السلسلة من حيث ادائهم وما يقدمونه للنزلاء في اقسام الاستقبال والغرف والطعام ومركز رجال الاعمال.. وتمنح الجائزة بعد اجراء استفتاء يتم اجراؤه مع نزلاء وزوار الفندق.





○ سارة خليفة العامري (٤ سنوات) التحقت بالسنة التمهيدية لروضة هذا العام.. احلام وسلطان يهنئان شقيقتهما بمناسبة التحاقها بالتعليم متمنين لها الحصول على أعلى شهادات وان تكون دكتورة ان شاء الله.

○ سارة خليفة العامري

سلامات

○ سامح عبدالحميد عضو الاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم وصل من القاهرة الى المستشفى المركزي مباشرة للعلاج من حصوة في الحالب حيث فوجىء سامح بألم شديد. لم يمكنه من الذهاب من المطار الى منزله.. حيث ذهب الى المستشفى فوراً ألف سلامة يا سامح.



○ قام وفد من ممثلي مديري مكاتب السياحة الالمانية «نكرمان» بزيارة الى الامارات للتعرف على المناطق السياحية بالدولة.. والخدمات التي تقدمها الفنادق.

مبروك

○ رزق السيد عبدالله سيف القبيسي بمولود سماه سيف جعله الله قرة عين والديه مبروك وتهنئة مقرونة بباقة ورد الى أبو سيف من الزميل ابراهيم محمود ابراهيم.

افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح..



○ الأهل والاصدقاء يهنئون جاسم عبدالله الشرفا بمناسبة زفافه الميمون.. وتهنئة خاصة من عبداللطيف العزعزي .. وألف مبروك.



احتفل حسن فواز غيث بزفافه على الآنسة اخلاص راضي ابو درغم.. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والاصدقاء.



○ أحتفل مروان عاطف عبدالغفور بدائرة الموانىء البحرية بزفافه الى الآنسة / مروة سعفان أجمل وأرق التهاني بحياة سعيدة من كل الأهل والأصدقاء وتهنئة خاصة من ياسر سليم وشوقي وجلال عصمت.



○ في حفل بهيج ضم الاسرتين واصدقاءهما تمت خطوبة وليد خيري على الآنسة شروق حسن .. ألف مبروك وتهنئة خاصة من طارق حلمي وحرمه والزميل مصطفى احمد وحرمه.



○ في حفل عائلي.. تم زفاف غسان خليل محمد الحمايدة على الآنسة سمية عبده عطية ابوحميدة.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من بابا وماما والاصدقاء.

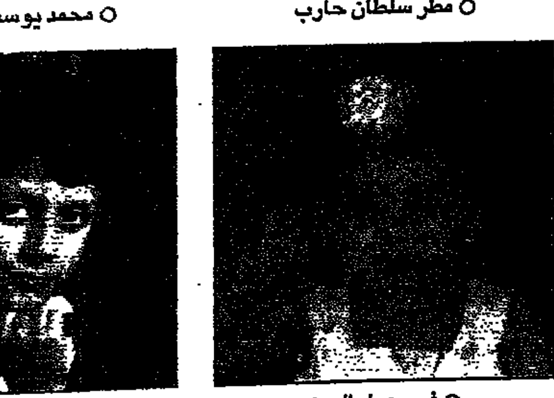


○ في حفل عائلي تم زفاف عصام سعيد ابراهيم لاعب المنتخب العسكري المصري السابق والمدرب بالكلية الجوية الى الآنسة سهى لاشين ألف مبروك وتهنئة من اخواته ابراهيم ومحمد ومجدي.

أعياد ميلاد الاصدقاء..أعياد ميلاد الاصدقاء..أعياد ميلاد



○ علي ومحمد سلطان حارب



○ مطر سلطان حارب

○ محمد يوسف الزرعوني



○ فرح عماد الدين

○ محمد عمار محمود حجازي



معادلة صعبة.. في زمن صعب
الطريق الى تنشئة جيل خلوق يتمتع بالمبادىء السامية

في عالم معقد غامض اختلطت فيه القيم الروحية بالمادية، يواجه الاهالي مشكلة تربية نشء مهذب ملتزم بقيم ومبادىء الخير والحبة، محب لزملائه وجيرانه، متعاطف مع اصحابه، يحترم الكبار ويحنو على الصغار، يحب وطنه ويعرف واجباته وحقوقه، يقدر حريته ولا يتعدى على حرية الاخرين.

انها لمعادلة صعبة في هذا الزمن الصعب.

ان التربية عملية معقدة والقيام به على خير ما يرام يتطلب جهدا ومثابرة الاهل في توجيه ابنائهم وملاحظتهم. فمثلا اظهرت ابحاث استمرت عشرات السنين بان التقمص العاطفي - القدرة على معرفة وجهات نظر الآخرين - تنمو بشكل طبيعي في السنوات الاولى من الحياة. والاهل من يعرفون بالطبع، ان هذه الصفة تكتسب من خلال الملاحظة المجردة. حتى صغار الاطفال يعبرون عن انزعاجهم عندما يرون طفلا آخر مريضا او متألما. ويمكن ملاحظة الاشكال البدائية للتعاطف والمساعدة عند طفل لم يتجاوز الثانية من عمره كان يقدم لعبة لاخيه الباكي او المريض. يعتقد غالبية علماء النفس الذين يدرسون صفة التقمص العاطفي أن هذه الصفة الاساسية في الانسان تتطور عنده عندما تتوثق علاقته بمن يهتم به ويرعاه وغالبا ما تكون الام هي ذلك الشخص. هنا تكون مهمة الاهل ليست مجرد تعليم هذه الصفة (التقمص العاطفي) بل العمل على عدم وقف نموها الطبيعي.

ان التقمص العاطفي اساس الاخلاق الانسانية وهي الصفة العاطفية الضرورية من اجل نمو جميع العواطف الاخلاقية الاخرى الخجل، الكبرياء، الاحساس بالذنب، احترام الغير وغيرها من الصفات. وان اي شكل من السلوك الاخلاقي - بدءا من اداء الاعمال المنزلية وصولا للتضحية بحياة الانسان من اجل قضية او مبدأ - لم يكن ليظهر او يتم بدون امتلاك تلك الصفة.

ان ضبط الذات هو حجر الاساس الثاني في بناء الاخلاق العالية، وخبراء علم النفس لديهم بعض الدلائل الواضحة حول كيفية زرع هذه الصفة.

يميل غالبية الاهالي لتطبيق قواعد تربوية عامه من اجل تنشئه ابناء مهذبين. انهم يعاملونهم بدفء وقبول (في مقابل الرفض) وبالحزم (في مقابل اللين) وباحترام الاستقلالية الشخصية (في مقابل الهيمنة). وان كيفية جمع الاهل بين هذه القواعد وتطبيقها يعطي

ترجمة: ميسون جحا

لابنائهم عدة دروس في التربية التي تنمو بمرور الايام لتكون صفات شخصية مثل احترام الذات، وضبط النفس وتحمل المسئولية والكفاءة، او ان لا تنمو تلك الصفات ويكون الاهل قد فشلوا في تربيتهم.

ليس هناك شك فيما يمكن للاهل اتباعه من قواعد تربوية وفيما يجب عليهم تجنبه. يقول لورنس ستينبيرج اخصائي علم النفس الطفل في جامعة تميل الامريكية ومؤلف دراسة جديدة بعنوان «ما بعد الفصل الدراسي» ان الابحاث المطولة اشارت الى ان الاهالي الاكثر تقبلا وعطفا على ابنائهم والاكثر حزما فيما يتعلق بقواعد ضبط النفس، والاكثر تأييدا لاستقلالية وفردية الطفل ينشئون اطفالا اصحاء متجاوبين مع مجتمعهم. يقول «لم يثبت اي بحث بان الاطفال يكونون افضل حالا عندما يكون اهاليهم متعالين عليهم بدلا من الحدب والعطف عليهم، ولم يثبت بان اللين افضل من الحزم او السيطرة على نفسية الطفل افضل من مساعدته على الاستقلال بشخصيته.

ان السيطرة على الطفل نفسيا تؤدي للقضاء على صفة ضبط النفس تلقائيا. يقول ستينبيرج «ان الاهالي الذين يحرصون على السيطرة على تصرفات وسلوك ابنائهم، يميلون لتقدير الطاعة على الاستقلالية.

انهم يقولون لصغارهم بان الاطفال عليهم الطاعة فقط وعدم مناقشة الكبار، وان اراءهم غير هامة لانهم اطفال. في مثل هذه الاسر، يكون التعبير عن الاستقلالية نوعا من قلة الادب وعدم احترام الآخرين».

في رأي عالم النفس لورنس كوهلبيرج من جامعة هارفارد، يمر الانسان عبر ست مراحل من التربية بدءا من سني الطفولة حيث تغلب المصلحة الشخصية، وصولا لمرحلة تبني مبادىء العدالة والحق. يعتقد كوهلبيرج ان القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ هي اساس بناء الاخلاق العالية.

الهوية الاخلاقية

يركز علماء النفس على اهمية اكتساب الاطفال للمبادىء والقيم الهادفة وبحيث تصبح جزءا من ذاتهم. هذا يعني اكتسابهم للمعايير الاخلاقية ومن ثم تطبيقها في اوقات واماكن واوضاع مختلفة. في دراسة نشرت مؤخرا تحت عنوان «تعلم كيفية الاهتمام» يرى خبير علم الاجتماع روبرت ووثنو ان المراهقين بالذات

بحاجة لتجربة ثانية من التدريب على اكتساب المبادىء والقيم الاخلاقية حتى يشبوا على حب الآخرين والاهتمام بهم. فكما يتشرب الصغار حب الاخرين واللطف في معاملتهم من خلال مشاهدتهم لنماذج الكبار من امامهم، يحتاج المراهقون لمشاهدة امثلة اخرى على التعاطف والمحبة والكرم والتضحية حتى يتشربوا تلك الصفات والى الابد بتلك الطريقة يتصرفون بما تمليه عليهم مبادئهم واخلاقهم الكريمة التي تربوا عليها واعتادوا على معايشتها.

بنفس الشكل، تشير دراسة حديثة الى ان الاشخاص الذين سلكوا طريقا من حب العمل والالتزام بالواجب واحترام حقوق الآخرين تكون امامهم فرص اكبر من غيرهم لتنشئة جيل متشرب لنفس القيم.

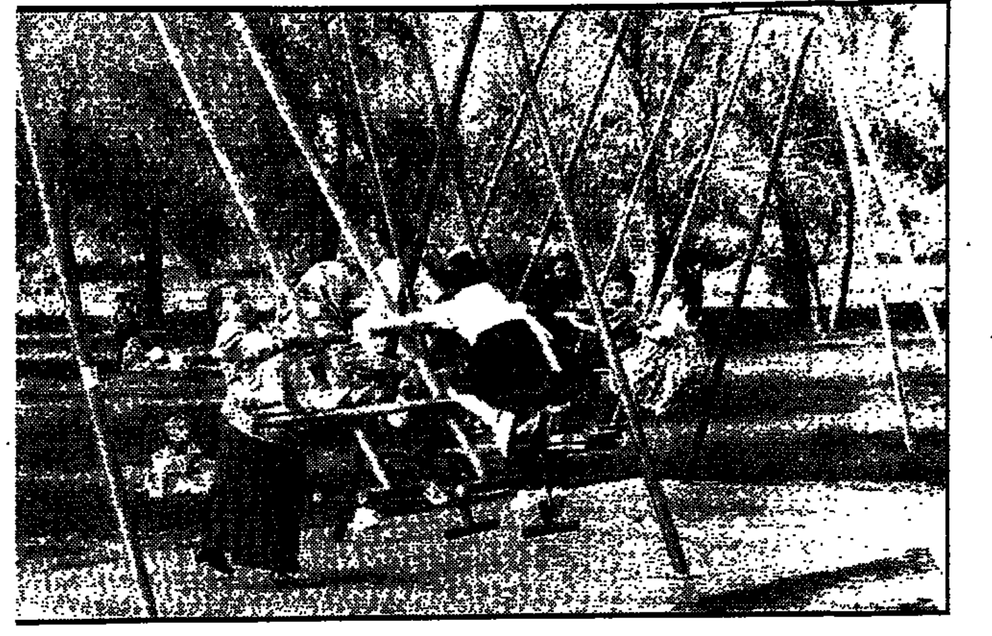
في كتابه الجديد «النار المشتركة» يكتب البروفيسور لورنت باركس دالوز وزملاؤه في كلية ليسلي الامريكية «ليس هناك شيء اسمه دواء غاندي (في اشارة للقيم التي دعا اليها المصلح والزعيم الهندي الكبير المهاتما غاندي)، بل هناك تجارب وخبرات مشتركة. عندما يكون الاب او الام مخلص لمبدأ ملتزم به، ينشأ ابنه على مراقبته والاستفادة من تجاربه واقواله واطفاله.

يكون عند هذا الابن فرصة اكبر لمشاهدة اب مخلص دؤوب مجد فلابد ان يتعلم منه شيئا.

معضلات اخلاقية

من الناحية الاخرى هناك المناهج التعليمية التي تؤكد على المحاكمة العقلية. هذه المناهج تختلف من مكان لاخر لكنها جميعا تتفق في تعليم الجيل الجديد مبادىء الحق والعدل والمحبة والحرية والكرامة والعزة وغيرها من المبادىء السامية. فمثلا في المناهج التقليدية يسأل الطفل عما اذا كان من حق الفقير ان يسرق الدواء لانقاذ حياة زوجته المريضة. وحتى صغار الاطفال يبررون السرقة في هذه الحالة لكن بعض الكبار يبررونها على اساس حق الانسان في العلاج.

وعندما يسأل الاطفال عما يريدون ان يصبحوا عليه في كبرهم، غالبا ما يختار الاطفال المحبون لابائهم وامهاتهم ان يكونوا صورة منهم، وان كانوا غير راضين عن سلوك اهاليهم نحوهم، فانهم يحاولون اختيار صورة بعيدة كل البعد، او ربما كانوا يعاقبون اولئك الاهالي غير المبالين بهم او الذين يشعرون انهم غير محبين لهم. ان عامل القبول عند الطفل مهم جدا خاصة ان كان نابعا من قبل الاهل. في مدرسة هدسون في ولاية



ما سوشيتس الامريكية يتبع نظاما تربويا رائداء يعتمد المنهج الذي تطبقه المدرسة على تقوية وزرع الصفات الاخلاقية الاساسية كالتعاطف مع الآخرين وضبط النفس. يبدأ البرنامج في مرحلة الروضه حيث يشارك التلاميذ في تدريبات رياضية يكون لكل منهم دورة فيها. ويقرأ اولئك الاطفال سلسلة من الكتب التي تستعرض حلولا لمشاكل اخلاقية مستقاة من دروس التاريخ واحداث المجتمع. ساعد هذا المنهج في انشاء جيل من الطلبة المحب لمجتمعه من خلال مساهمة ابنائه في نشاطات تطوعية لمساعدة آخرين. وتحتل جهود رعاية البيئة قسما هاما من هذا المنهج. فمثلا شارك طلاب مرحلة الروضة في مشروع اعادة تصنيع المخلفات. يقول شيلدون بيرمان المشرف العام على تلك المدرسة.. نريد ان نزرع في عقول الصغار فكرة الايثار، على انها عطاء للمحتاجين حاليا وتضحية منهم للاجيال القادمة. في هذا السياق يؤكد علماء النفس على ان اعداد جيل مخلص مجد يتطلب تكرارا مستمرا والمبالغة في تاكيد المعايير الاخلاقية.

أصوات المجتمع

هذه الفكرة تتفق تماما مع عالم النفس ويليام دامون من جامعة براون ومؤلف كتاب.. التوقعات العظيمة، حيث يقول» ان التعليم الحقيقي يتكون من الف تجربه صغيرة ناجمة عن الف علاقة اخرى صغيرة حيث يرى الانسان جميع مظاهر الشجاعة والاحترام والاهتمام والحب ان الاطفال يكونون عادة قادرين على التعامل مع المسائل الاخلاقية وان كانت معقدة، وهم يعرفون الزائف من الاشياء ويقدرون المظاهر الحقيقة الصادقة. ان الاطفال بحاجة للاحساس بالهدف وبشيء يؤمنون به.

ان التربية ليست عباره عن ممنوعات واشياء يجب تجنبها او الخوف منها او الاحساس بالذنب ازاءها. انها دروس مستقاة مما يراه الطفل ويلمسه فيمن حوله.

ان بناء هذا الاحساس بالهدف المنشود مهمة تستعصي على بعض الاسر. لان الرسالة الاخلاقية لا تقتصر فقط على ما يسمعه الاطفال من اهاليهم، بل من الجيران والمدرسين والمدربين الرياضيين ومن الشرطة ايضا، يرى العلماء في حقلي التربية والاجتماع ان تضافر جهود جميع هذه الجهات كفيلة باعطائنا جيلا واعيا مهذبا مدركا لواجباته ومراعيا حقوق الآخرين.

عن: يوأس نيوز

صحافة × صحافة

شبكة سي. ان. ان الاخبارية جعلت منها نجمة
كريستين آمانبور... صحفية من نوع خاص
تعيش حكاياتها الاخبارية، وتستجوب مصادرها دون خوف أمام الكاميرا
اجرها السنوي مليون دولار، وآخر ما تهتم به هو مظهرها

كريستين آمانبور امرأة مليئة بالحماس. فقد كانت تجلس على مقهى جانبي بالقرب من نهر مليجاكا وسط سراييفو، عندما مرت سيارة مدرعة للناتو قبالتها. وتعلق على ذلك بالقول: «انني احب كل هذه الحرب، كل هذا العتاد العسكري».

امانبور بالغة الاثارة وهي تقاوم اغراء تدخين سيجارة وتكتفي بمضغ اللبان بدلا من ذلك. وقد بدأت لتوها في التخطيط لقضاء اوقات مرحة على الشاطىء بين مناطق الحرب، ثم تتوجه بعد ذلك الى بلقاسكت للمشاركة في موسم الجري. ان الامر يبدو كما لو انها مصممة على تأكيد صحة العبارة الترويجية الشهيرة «كريستين امانبور تغطي العالم لشبكة سي ان ان».

فقط مؤخرا بدأت في تغطية العالم لصالح شبكة سي بي اس ايضا. وفي مطلع هذا الصيف اعلنت الشبكتان عن اتفاق غير مسبوق من شانه تمكين آمانبور من الاسهام بخمسة تقارير على الاقل في العام «لمدة ٦٠ دقيقة» تذاع في عرض مجلة الشبكتين الشهير جدا والقائم منذ فترة طويلة، مع احتفاظها بالعمل كمتفرغة لشبكة سي ان ان. وفي عمل تعتبر فيه الخصوصية هي كل شيء، لم يسمع على الاطلاق تقريبا ان سمح لموظف بالعمل لدى منافس. ولكن في حالتنا هذه، فان الجميع فائزون: فشبكة سي بي اس تحصل على وجه جديد، وشبكة سي ان ان تتمكن من الاحتفاظ بامانبور (وتكسب فرصة ترويجية من اتفاقية تضمن تسمية المذيعة في تقرير «٦٠ دقيقة» بلقب مراسلة سي ان ان)، ويمكن للمذيعة امانبور التركيز على الاخبار الخارجية التي تحبها، وان تصل للمشاهدين الامريكيين الذين تتشوق اليهم. ان التليفزيون العالمي يعرض وجهها الشاحب من مرتفعات الهيمالايا الى اقصى انحاء الكونغو والان يتوقع ان تصبح اسما مألوفا في امريكا ايضا. فقد ذكر ان الاتفاق جعلها افضل المراسلين اجرا على مستوى العالم باجر ستوى من سي ان ان يقدر بحوالي مليون دولار بالاضافة الى مائة الف دولار عن كل تقرير «لمدة ٦٠ دقيقة» كما جاء في الاتفاق. لكن مع ذلك فانها لا تزال غير راضية. فما الذي سيرضيها؟ تجيب على هذا السؤال بالقول: «حسنا، لقد اردت دائما بأن اكون اول صحفيه تهبط على سطح القمر».

حلم ضمن حدود الممكن

وبالعدل الذي تسير عليه يبدو الامر ممكنا، فآمانبور - ٣٨ عاما - بدأت عملها الصحفي فقط قبل عقد، عندما كانت تنقل رسائل شفهية في شبكة سي ان ان مقابل أجر عشرة الاف دولار في العام، وتتوسل المسئولين التنفيذيين في الشبكة لارسالها الى الخارج. وقد اجابوا بأنها سوف لن تنجح، فجاء ردها الذي اصبح ماركة مسجلة: «فقط انتظرني». توم جونسون ان وهو رئيس الشبكة. وفي عام ١٩٩٠، لم تتمكن الشبكة من العثور على مراسل متفرغ للانتقال الى فرانكفورت، وطلبت آمانبور منحها هذه الفرصة. ويتذكر نيك روبرتسون، منتج في السي ان ان عمل معها عبر مختلف انحاء العالم، تلك الايام بالقول: «اتذكر انني قابلتها لدى خروجها من الطائرة وقلت لنفسي ان هذه السيدة تسافر متحللة من الاحمال» وقد انتقلت الى اوروبا وهي تحمل حقيبة كتف وحقيبتي سفر. وفي غضون اشهر قليله كانت تقف وسط معمعة حرب الخليج، وفي طريقها لكي تصبح نجمة.

ان كل هذا كان مصادفة. حيث علقت بالقول: «انه لمن الضروري القول بان الثورة الايرانية كانت افضل شيء حدث لي في حياتي» فبما انها واحدة من ٤ بنات لام بريطانية واب ايراني فقد عاشت آمانبور حياة متميزة في لندن وطهران. وكانت تدرس في انجلترا، وتعود الى ايران لقضاء الاجازات الصيفية حيث كانت تشارك في سباقات الخيول ومنافسات السباحة وتحضر الحفلات التي كانت تنظم في الفلل الواقعة شمال طهران.

لكن الثورة انهت كل ذلك كما تقول: «لقد خسرنا كل شيء نملكه، وادركت بانه لم يعد بالامكان ان اعتمد على والدي لنعمني» وحيث انهم عاشوا كلاجئين في انجلترا، فقد اضطروا لاتباع اساليب التقشف، وخرجت الفتيات للعمل. وقد املت آمانبور في العمل كطبيبة، لكن مستواها كان ضعيفا في الامتحانات. لذلك عملت موظفة مبيعات في احد المحال الكبرى، ثم كمتطفلة في حانة.

والتحقت احدى شقيقاتها في معهد للصحافة بلندن، لكنها انسحبت قبل انتهاء الفصل الدراسي، وقد حاولت آمانبور تقنيع العون المالي لها لكنها رفضت، لذلك قالت لنفسها: «طالما هذه في الخالة، فهل يمكنني ان احتل مكانها؟» وكان ذلك الاختيار عظيما.

وكان عملها الاول في المحطة الرابعة باذاعة هيئة الاذاعة البريطانية. لكنها، كما تقول: «ادركت بانها لا تملك فرصة تحقيق نجاح في انجلترا. فامريكا ارض الفرص» وقد درست في جامعة رود ايلاند وتخرجت منها وقد بلغت من العمر ٢٥ عاما.

وتضيف: «بعد الدراسة طرقت كل الابواب، وكان الرد انت لا تملكين الصوت المناسب، ولا اللكنة المناسبة، ولا المظهر اللائق. وانت لا تملكين ايه تجربة» ولحسن الحظ حدث «ان شبكة سي ان ان قد وجدت لتوها». وبالرغم من ان عملها الاول كمساعدة اخبار كان قليل الاجر، الا انه قد نقلها الى المقر الرئيسي في اتلانتا، حيث تمكنت بسرعة من جعل نفسها معروفة لدى الادارة العليا.



● حب آمانبور الحقيقي هو التحدث الى الناس في الشارع: تحادث جنديا عند مقبرة جماعية بالقرب من سريرنيتشا.

الشكل لم يعد مهما

ان الجزء الاسخن في الاخبار التليفزيونية حاليا لا الشكل ولا الحركة. بل ان التميز الوحيد الذي تحصل عليه لا يكون عادة الا عندما تقف في الجو العاصف وسط الرياح. كما ان لا مبالاتها بالزي والملابس اسطورية، فليس لديها سوى قميصين (الاول مقلم والثاني ارجواني اللون) وسترتين على طراز السفاري تبدو لمن يراها كما لو انها لبست لايام متواصلة بلا انقطاع، خاصة في البوسنة، حيث امدادات المياه شحيحة. كما انها تملك تلك اللكنه صعبة التقليد، وجزءا من انجليزية الطبقة العليا، وجزءا ايرانيا، وجزءا فرنسيا اكتسبته من بيتها بالتبني في باريس. لكن لاشيء من هذا يفصلها عن الواقع او يجعلها شاذة في نظر معجبيها والمنتقصين من قدرها على حد سواء، بل على العكس فان ما يميزها هو شعورها الدافق اثناء سرد الحكاية، تلك المشاعر التي جعلتها احيانا تتجاوز الخط الفاصل ما بين الريبورتاج والاعلان. وخاصة في البوسنة، التي تقول عنها بانها حالة خاصة، حيث علقت بالقول: «لقد كان من المستحيل ان ترى ما يحدث دون ان تتوصل الى نتيجة، ففي سراييفو وصلنا الى القاع، وليس من المستحب في وضع كهذا القول بان جميع الاطراف مخطئة بنفس القدر». ففي البوسنة اذا تعاملت مع كل الاطراف على قدم المساواة، فانك تصبح حتما شريكا في الابادة الجماعية.

نزاع مع الرئيس

ان وجهة النظر العاطفية تلك قد قادتها الى نزاع شهير مع الرئيس كلينتون في بث حي عبر القمر الصناعي خلال اجتماع تم برعاية شبكة سي ان ان في مايو الماضي. وفي سؤال طويل لاحق، اتهمته امانبور بالتخبط في السياسة، مما دفع كلينتون لفقدان برودة اعصابه وقدحها. لكن بعد دقائق قليلة عرض عليها غصن الزيتون، حيث علق بالقول: «كانت تنتظرني محاضرة من سراييفو هذه الليلة وقد استمتعت بها للغاية. فتلك المرأة المسكينة شاهدت اهوال هذه الحرب، وكانت مضطره للتعليق عليها. وكانت في عملها خرافية».

ان تقارير آمانبور، التي كانت تبث بانتظام عبر شبكة سي ان ان قد ابقت البوسنة في مقدمة اهتمامات السياسة الامريكية في وقت كانت فيه الشبكات الاخرى تتجاهل الموضوع تماما - وكان المسئولون الامريكيون يتمنون رحيلها.

وكانت آمانبور اول من اعترف بانها حققت النجاح والشهرة في البوسنة. وفي عام ١٩٩٣، فازت تقريبا لكل جوائز الصحافة الامريكية الكبرى، منها اثنتان ايمي، وواحدة جورج بولك. وعلقت على ذلك بالقول: «لقد جئت للبوسنة للعمل كمراسلة حربية ولم تكن لدي اية فكرة عما يعنيه ذلك العمل. ولم تكن كما توقعتها».

ان نجاحها كان الشيء الاكثر لفتا للانتباه لانها غريبة عن اية شبكة اخبارية امريكية. وبما انها بليغة في الفارسية، الفرنسية، والانجليزية فقد كانت احيانا متحررة من قيود استعمالات الانجليزية البليغة (عندما تكتب آمانبور حكاياتها الاخبارية دائما ما تسأل زملاءها حول المصطلحات الامريكية) ولكن بما انها انسانة متعددة الثقافات، فانها تشعر بانها مناسبة جدا لامريكا.

وتعلق على هذا الجانب بالقول: «اشعر بانني مقسومة الى نصفين جانب انجليزي يحتفظ ببرودته، والجانب الشرق اوسطي المضطرب، وان ما احببته في امريكا وما تعلمته هناك يتمثل في قيم الحرية، التسامح، والديمقراطية، و الافتقار اليها صدمني بشكل بالغ هنا في البوسنة».

وعلى العكس من مراسلي التليفزيون الآخرين، فقد مكثت في البوسنة لفترات زمنية طويله، تخللتها اوقات للراحة - احيانا فقط للتوجه لموقع آخر ساخن مثل رواندا او هاييتي.

وفي هذه العملية، حظيت باحترام صحفيي الكلمة المكتوبة - وهذه ليست مهمة سهلة لشخصية تليفزيونية.

وقال كورت شورك مراسل رويتر المخضرم في سراييفو الذي عمل معها منذ بدء الحرب، معلقا: «على العكس من الكثير من العاملين في التليفزيون، فهي لم تعش حياة النجم. فلقد كانت في البوسنة كأي شخص عادي طوال ٤ سنوات، وكانت الظروف المعيشية بائسة بشكل لا يوصف» وذات يوم سقطت قذيفة مدفعية في غرفة مجاورة لغرفتها في فندق هوليداي ان، ولكن لحسن الحظ فانها لم تنفجر والا كانت قد قتلتها. وتزين تلك القذيفة الآن شقتها المتواضعة في باريس حيث عاشت طوال ٤ سنوات.

لا احد يكره آمانبور

وفي عمل معروف بانه مرهق للغاية من الصعب ايجاد شخص يبغض امانبور. فهي مشهورة بالقيام بعملها بنفسها، واجراء الاتصالات الهاتفيه بنفسها، والكتابة بنفسها. ولها طريقة في تعقب مصادرها تشبه المرة التي قام فيها لص بسرقة حقيبة يدها في نيويورك، حيث ظلت تطارده حتى بعد ان القى الحقيبة. وعندما تعمل مع مصادرها فانها تميل الى اعطاء الاوامر بدلا من توجيه الاسئلة. ودائما ما تسمع على الهاتف اثناء الحديث مع احد مصادرها وهي تقول: «حسنا لكن يجب عليك قول ذلك امام الكاميرا»..

ولكن لامانبور منتقدوها. فبعض زملائها انزعجوا لتأييدها الواضح لاحد طرق الصراع في البوسنة. وعلق احد الصحفيين بالقول: «لايمكن تطبيق مجموعة معايير صحفية هنا، واخرى للاماكن الاخرى، بالرغم من اننا كنا نعرف جميعا انها على صواب» ويختلف الصرب معها، وكانوا من بين اكثر منتقديها. وعندما وافقت على استضافة موقع للمحادثة ضمن موقع صحيفة نيويورك تايمز على شبكة الانترنيت، تعرضت لوابل من الرسائل الحاقدة عن طريق البريد الالكتروني، معظمها من صرب البوسنة واعوانهم.

وكتب فيسنا هاديجيفوكو فيتش معلقا: «نتيجة لحساسيتها، وحبها للحقيقة والوضوح، فان زميلتنا العزيزة الانسه امانبور تستحق لقب ميني ماوس الصحافة العالمية»، ومثل الكثيرين من زملائها في البوسنة، فقد منعت امانبور من دخول جمهورية الصرب بين الآونة والاخرى. وعلى العكس من بعضهم، فقد سعت دائما للعودة ومقابلة شخصيات مثيرة للجدل مثل رادوفان كراديتش وجنرال راتكو ملاديتش. واحد اسباب ذلك، ان الانتشار الدولي لشبكة سي ان ان كان مغريا لدرجة تمنعهم من ردها خائبة. ومن ناحية ثانية ان امانبور كانت حريصة على الحفاظ على شعرة معاوية مع من تقابلهم حتى وهي تشجبهم. وقد علقت على هذا الجانب بالقول: «يسعدني القول بأنني امضيت الكثير من الوقت على الجانب الصربي. فلقد قابلت كراديتش مرات تفوق عدد لقاءاتي مع اي زميل في تليفزيون آخر. وتحدثت الى الناس البسطاء والجنود، وتعرفت على وجهات نظرهم. لكنها لم تكن وجهات نظر جيدة على اية حال».

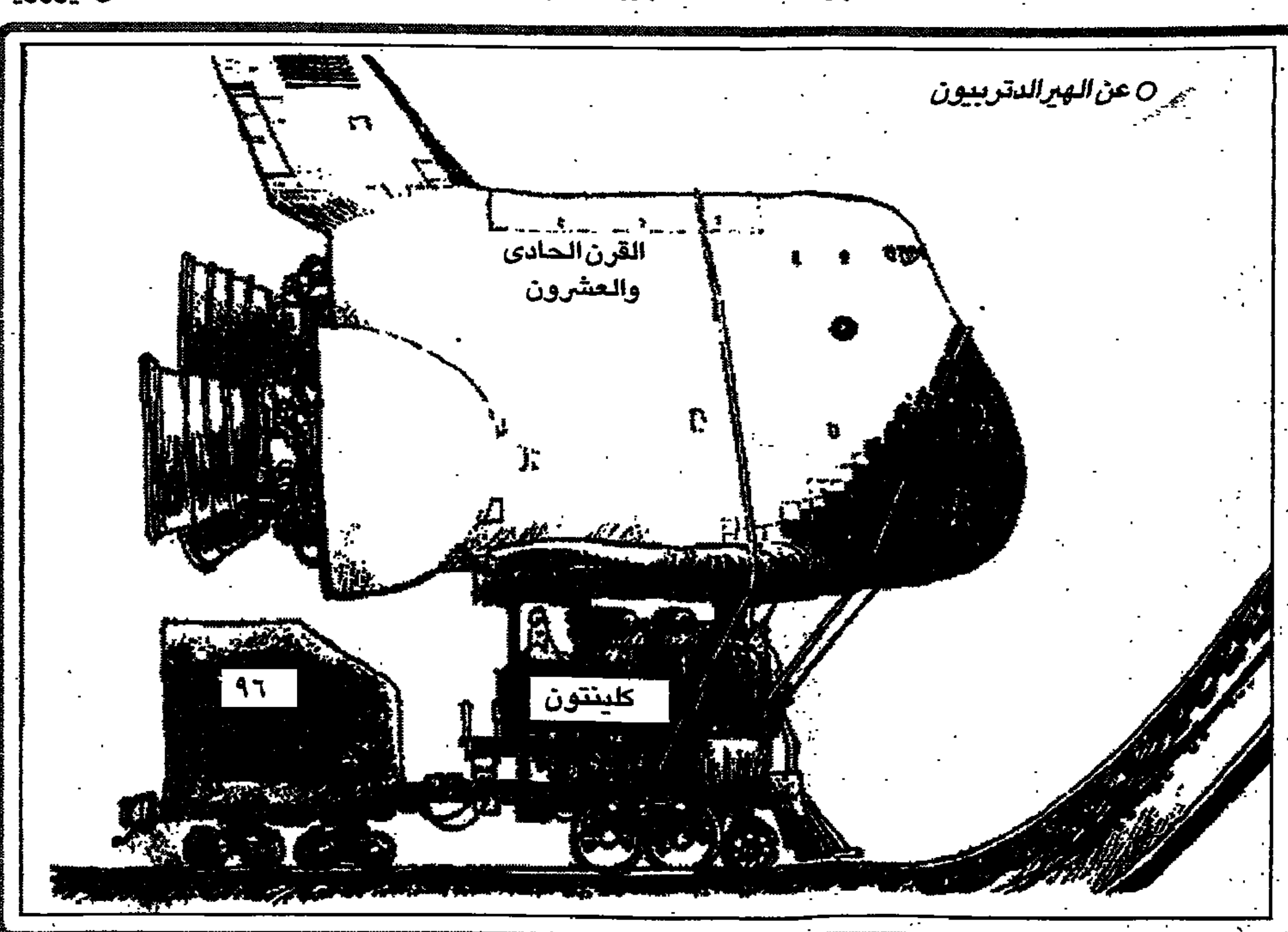
فما الذي يدفعها للقيام بكل هذا؟ تجيب امانبور قائلة «يؤسفني القول بأن هذه هي مهمتي، كما تعرفون. وبالذات في البوسنة». وبالاضافة لذلك، حقيقة انها تحب عملها الاخباري كما تقول.

وتضيف امانبور: «ان مهمتنا هي مجموعة صارمة من الناس حقا، حيث نرى نفس الاشخاص في كل حكاية اخبارية رئيسيه. ونحن وحدنا الذين نفهم ان الامر بالغ السوء ومحزن للغاية ومثير للصدمه، ومثير للتوتر، او شديد الاضحاك والاثارة.

ولكن ماذا بشأن المال؟ انه اقل الاشياء اهمية بالنسبة اليها. يقول ميشيل جلانتز وكيل امانبور انه خلال العامين الماضيين، رفضت الصحيفة الشهيرة عروضا متكررة وصلت قيمة احدها الى ٣ ملايين دولار في العام، بدلا من ان تترك شبكة سي ان ان.

وتلوذ امانبور بالصمت حيال هذا الموضوع. بل انها لاتصرح حتى لابيها بما تكسب، وعندما يسألها عن صحة ما يقال حول المبالغ الضخمة التي تتقاضها تكتفي بالرد عليه: «لا، ولكن لا تقلق يمكنني الاهتمام بك وبأمي!»

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن نيوزويك



○ عن الهيرالد تربيون

قالوا

○ «لو لم يكن صدام حسين موجودا، لكانت الولايات المتحدة اوجدته، فهو الرجل المفزع الذي قرر الرئيس كلينتون اعلان الحرب عليه ليستعيد عافيته السياسية. فالرئيس العراقي هو العدو الذي طالما تاق اليه الغرب منذ انهيار الشيوعية، انه عدو فقد رشده ومن السهل تأديبه ويحترز من تصفيته..»

– فرانز اوليفييه جيسبير احد كتاب الافتتاحية في صحيفة لوفيجارو.

○ «عندما صافح اسحق رابين عرفات، لم يكن يمثل آنذاك سوى نصف الشعب الاسرائيلي، ثم جاء «بيبي» وصافح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ليجلب معه بذلك النصف الآخر.»

– (ناحوم بارنيا) كاتب الافتتاحية في صحيفة (يديعوت) مشيرا الى ان لقاء نتانياهو بعرفات يعني اعتراف الليكود بمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وياسر عرفات.

○ « ان الهدف الذي يسعى اليه الحلفاء هو الاتفاق على اصلاح الناتو من الداخل وفتح باب التفاوض حول توسيع وتدعيم الشراكة مع روسيا والبلدان الاوروبية الاخرى».

– وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر مؤكدا رغبة حلف شمال الاطلسي في الانفتاح على شرق اوروبا وعقد شراكة مع روسيا.

○ «اننا ندعم دور فرنسا على الساحة الدولية. ففي كثير من المسائل الدولية الهامة هناك تقارب وتماثل في وجهات نظر بلدينا، ونحن مستعدون لان نعزز مع فرنسا تنسيق مواقفنا في مختلف المجالات داخل اطار الامم المتحدة فيما تقتضيه مصلحة البلدين، وفيما تقتضيه مصالح بلدان العالم الثالث».

– الرئيس الصيني جيانغ زيمين في مقابلة اجرتها مع صحيفة فرنسية.

○«ان الانتخابات ليست هي التي تشغلنا بالدرجة الاولى، ولا نتحدث عنها فيما بيننا، لكننا، مع ذلك سوف ندلي بأصواتنا من اجل اولئك الذين ينشدون وحدة شعوبنا. لقد دمر التيار القومي هذا البلد، كذلك سوف تجدون بالتأكيد من الصرب والكروات من يفكرون كما نفكر نحن».

– شاب بوسني مسلم من مدينة جورازدي اكثر المدن البوسنية دمارا، مؤكدا اخلاقيات الاسلام في التسامح ومنشدا وحدة الشعوب الثلاثة في بلده البوسنيين والكروات والصرب.

كتاب

حراس السلام

وجد علماء الازهر انفسهم في عهد الرئيس السادات، في وضع غير مريح، فكانوا يتهمون من كل الجهات بالسلبية، ولان الازهر لم يكن رقيبا على حكومة كان يصفها بالكافرة آنذاك، كانت الحركات الاسلامية والمحاكم العسكرية التي تحاكم نفس هؤلاء الاسلاميين تلقي باللوم على العلماء لعدم قدرتهم على حماية الاسلام مفسحين بذلك المجال امام اولئك الذين يحرضون على العصيان ودحر السلطة وبناء الدولة الاسلامية على انقاضها.

منذ ذلك الوقت، استعاد العلماء قسطا كبيرا من نفوذهم الذي كانوا قد فقدوه لحساب المفكرين العلمانيين.

وكما في العالم الاسلامي اجمع، تتجلى القيم الاساسية للمجتمع في مصر من خلال الخطب ذات المرجع الديني، واصبحت السيطرة على الايديولوجية الاسلامية رهانا سياسيا جوهريا بالنسبة للسلطات الحاكمة واحزاب المعارضة.

ولهذا صارت كل الاطراف تسعى للتودد الى هؤلاء العلماء من اجل كسب تعاطفهم وتأييدهم.

خاضت الكاتبة (مليكة زيغال) تجربة الدخول الى هذا العالم، لتنشر بعد ثلاثة اعوام من البحث كتابا بعنوان «حراس الاسلام.. علماء الازهر في مصر المعاصرة» وكانت قد اجرت العديد من الحوارات في الازهر بدءا بشيوخه الافاضل وحتى طلابه الذين تخرجوا حديثا من معاهد تحفيظ القرآن في الارياف.

وقرأت الكاتبة ايضا مجلاتهم وكتبهم واستمعت الى خطبهم واشرطة التسجيل خاصتهم.

يعتبر هذا الكتاب من الكتب القيمة التي تعرفنا بفقهاء الدين المعاصرين بوصفهم يعكسون صورة صادقة عن تنوع اوجه الحياة الاجتماعية في مصر خلافا للمغرب، وتعرفنا ايضا بعلماء افاضل ينحدرون من اسر ريفية عريقة، وشيوخ شبان جذبتهم مؤسسة تعليمية هي اقل انتقائية من الجامعات العلمانية.

كما تتحدث (مليكة زيغال) عن الصراع بين كبار علماء الازهر في مصر والخارج كالشيخ الازهري عمر عبد الرحمن الذي ينفذ حاليا عقوبة بالسجن مدى الحياة في الولايات المتحدة اثر ادانته بعملية تفجير المركز التجاري العالمي في شهر فبراير من عام١٩٩٣.

ومن ناحية اخرى تعرض لنا الكاتبة الصراع بين علماء الازهر والكتاب العلمانيين المتهمين بالردة والذين يحظر نشر مؤلفاتهم من قبل مؤسسة دينية تتمتع بنفوذ جيد.

اخيرا، يعتبر كتاب «حراس الاسلام» من الكتب الجديرة بالقراءة لمن يريد فهم كيف تتم اعادة نشر الدعوة الاسلامية عبر الحياة اليومية للمجتمعات الاسلامية حاليا. ويعتبر ايضا الدليل الوحيد والموثوق للدخول الى جوهر النقاشات التي تدور اليوم حول حاضر ومستقبل العالم الاسلامي.

عن: لوموند
ترجمة: موفق زاعور

● ايطالي يمر بحائط رسمت عليه شعارات تدعو لانفصال الشمال الايطالي (رويتر)

الشمال الإيطالي يهدد بالانفصال والحكومة تتعهد بمنعه بكل حزم

روما ـ ا ف ب: يعقد الأحد المقبل على ضفة نهر البو مؤتمر انفصالي كبير لإعلان استقلال الشمال الايطالي تحت اسم «بادانيا» بدعوة من اومبرتو بوسي، زعيم رابطة الشمال، وهي خطوة أكدت الحكومة انها ستتصدى لها بكل قوة وحزم.

ويحرج بوسي باختياره طريق الاستقلال وتطور خطابه السياسي من الفيدرالية الى الانفصال حكومة يسار الوسط برئاسة رومانو برودي التي تأخرت في اقتراح اصلاحات في النظام الفيدرالي وعدت البرلمان بها.

وتضم دولة «بادانيا» المقترحة مقاطعات بيامون ولومبارديا وفينيتسيا وليجوريا وفريول وفال داوستي وترينتينو.

وتحت ضغط من المعارضة اليمينية التي دعت الى تظاهرات مضادة «من أجل ايطاليا» الاحد المقبل في سائر أنحاء البلاد، تدخل رئيس الدولة أوسكار لويجي سكالفارو في الأيام القليلة الماضية للإشادة بالوحدة الايطالية وللتحذير من مخاطر الانفصال.

وحتى البابا يوحنا بولس الثاني نفسه أكد إمام مؤتمر للأساقفة وجوب ان يتمكن الايطاليون من الدفاع عن إرثهم الكبير من الإيمان والثقافة والوحدة الذي يشكل أكبر ثروات هذا الشعب».

وتقول صحيفة «ايل سول ٢٤ اوري» الصادرة في ميلانو انه أيا تكن نتيجة ما سيجرى على ضفاف البو فقد دخلت معترك السياسة في ايطاليا «حركة انفصالية» قادرة على حشد أربعة ملايين ناخب كما حصل في ابريل الماضي.

ولم يستطع الكثيرون المراهنة على مستقبل اومبرتو بوسي السياسي عندما اسقط في يناير حكومة سيلفيو برلسكوني بانسحابه من تحالف اليمين.

وعلى عكس ما كان متوقعا، تمكن زعيم رابطة الشمال خلال انتخابات ابريل العامة من ان يرسل الى روما ٥٩ نائبا و٢٧ من اعضاء مجلس الشيوخ. ورغم ان نسبة مؤيديها لم تزد على عشرة في المائة من مجمل أصوات الايطاليين فقد نالت رابطة الشمال ما بين اربعين الى ٦٠٪ في فينيتسيا.

ونجح بوسي قبل بضعة أشهر في ان يثير نقاشاً عاماً حول فكرة ان الانفصال ممكن في ايطاليا وان «بادانيا»، التي لاتزال ملامحها الجغرافية غير واضحة، قائمة فعلا.

وليس لرابطة الشمال، التي ورثت رابطة لومبارديا (تأسست في الثمانينات)، أي برنامج باستثناء تعزيز شعور بالانتماء الى «شمال عامل» في مواجهة «جنوب مافيوي».

وساهم نظام ضريبي يعتبر خانقاً بالنسبة الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم المنتشرة بكثرة في الشمال، وملائما بالنسبة الى «كسالى» الجنوب، في إذكاء التمرد.

أما رئيس الحكومة فقد صرح بانه لا يرغب في ان يؤول مصير بلده الى مثل مصير يوغوسلافيا. وقال «اذا كان متظاهرو البو مجرد متظاهرين سياسيين فهذا يناسبنا وسيسرنا جدا ان نراقب المشهد من بعيد. أما إذا خرجوا عن الشرعية فستبدي الحكومة حزما وقسوة لأن وحدة البلاد غالية علينا جميعا ولأن ايطاليا لا يمكن ان تنتهي مثل تشيكوسلوفاكيا أو يوغوسلافيا».

باكستان وأمريكا تناقشان إبرام اتفاقية جديدة لتبادل المجرمين

اسلام اباد ـ كونا: يتوجه وفد باكستاني رسمي الى واشنطن الاسبوع المقبل لمناقشة المقترحات الأمريكية بشأن توقيع اتفاقية جديدة لتبادل المجرمين بين البلدين.

وأبلغ مسئول كبير في وزارة الداخلية الباكستانية وكالة الأنباء الكويتية «كونا».ان اتفاقية تبادل المجرمين الحالية بين البلدين يعود تاريخها الى عام ١٩٣١ والتي كانت وقعت بين الولايات المتحدة وبريطانيا وتبنتها باكستان عقب استقلالها عام ١٩٤٧.

وكانت المناقشات حول الاتفاقيات المقترحة قد تأخرت شهرين بسبب «رد الفعل السلبي» للصحافة الباكستانية بهذا الصدد.

وترغب الولايات المتحدة بموجب هذه الاتفاقية في الحصول على مجال أوسع فيما يتعلق بالأشخاص الذين ترغب في تسلمهم.

إلا ان باكستان ترى ان هناك عيوبا في بنود مسودة الاتفاقية تتعارض مع القوانين الباكستانية.

كما ترغب الولايات المتحدة في تضمين الاتفاقية لجميع التهم التي تتطلب عقوبة لمدة عام أو أكثر بغض النظر عما تتضمنه اتفاقية تبادل المجرمين عن الجانب الباكستاني.

يذكر ان اتفاقية تبادل المجرمين الباكستانية تسمح بتسليم المجرمين في جرائم معينة مذكورة في قائمة الجرائم في التشريع الباكستاني.

ومن المقرر إدخال بند جديد في الاتفاقية الجديدة المقترحة يحظر على الدول التي وقعت الاتفاقية اللجوء الى تنفيذ عقوبة الإعدام بأي شخص من الأشخاص المطالب بتسليمهم.

حول العالم

إنخفاض شعبية شيراك

باريس ـ ا ش ا: أظهر آخر استطلاع للرأي العام الفرنسي نشر امس في باريس ان نسبة المؤيدين للرئيس جاك شيراك ورئيس وزرائه الان جوبيه قد انخفضت قليلا خلال شهر اغسطس الماضي مقارنة بنتائج الاستطلاع الذي أجري في شهر يونيو من العام ذاته.

وأوضح الاستطلاع ان ٤٣٪ من المشاركين فيه أعربوا عن تأييدهم للرئيس شيراك في حين اعرب ٤٨٪ عن رفضهم لسياساته بينما امتنع ٩٪ عن الإفصاح عن رأيهم.

على الجانب الآخر اعرب ٣٤٪ ممن شملهم الاستطلاع عن تأييده لجوبيه في حين اعترض ٥٦٪ على شخصه ورفض ١٠٪ الإدلاء بآرائهم.

استئناف مرفوض

طوكيو ـ رويتر: قالت وسائل الإعلام اليابانية ان محكمة استئناف رفضت الاستئناف المقدم من جنديين في مشاة البحرية الأمريكية لتخفيف الحكم الصادر ضدهما بتهمة اغتصاب تلميذة صغيرة من اوكيناوا في شهر سبتمبر الماضي.

ورفضت المحكمة العليا في فوكوكا الاستئناف المقدم من رودريكو هارب «٢٢ عاماً» الذي حكم عليه في مارس بالسجن سبعة أعوام وكندريك ليديت «٢١ عاماً» الذي حكم عليه بالسجن ستة أعوام ونصف العام بتهمة خطف واغتصاب تلميذة في الثانية عشرة من عمرها في اوكيناوا في سبتمبر عام ١٩٩٥. أما ماركوس جيل «٢٣ عاماً» الذي حكم عليه بالسجن سبعة أعوام وهو من البحرية الأمريكية فلم يستأنف الحكم.

كلينتون يلتقي هشيموتو ٢٤ سبتمبر

طوكيو ـ كونا: أعلن في طوكيو ان رئيس الوزراء ريوتارو هشيموتو سيجتمع مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في نيويورك في ٢٤ الجاري. وأبلغ المتحدث الرسمي الياباني سيروكو كاجياما الصحفيين ان الاجتماع الذي سيعقد على هامش حضور هشيموتو وكلينتون دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة سيكون قصيراً نسبياً بسبب جدول أعمال كلينتون السياسي.

وذكر ان هشيموتو الذي سيمكث في نيويورك في الفترة من ٢٣ حتى ٢٥ من شهر سبتمبر الجاري سيلقي خطاباً في الجمعية العامة في ٢٤ سبتمبر. ومن جانب آخر، قرر زعماء الائتلاف الحاكم في اليابان تأجيل اتخاذ قرار بشأن موعد الانتخابات القادمة، حتى يتم فيما يبدو حل قضية خفض عدد القواعد العسكرية الأمريكية في اوكيناوا

هجوم التاميل

كولومبو ـ واس: لقي ١١ شخصا على الأقل مصرعهم وأصيب ٢٧ آخرون امس نتيجة لهجوم شنه المتمردون التاميل على حافلة ركاب في شرقي سريلانكا.

وقال مسئولون عسكريون آن الحافلة كانت تقل مدنيين سنهاليين عندما هاجمها المتمردون بالبنادق والقنابل اليدوية بالقرب من قرية «ارانتالاوا» في مقاطعة «امبارا» الشرقية على بعد نحو ٢٠٥ كيلومترات شرقي العاصمة السريلانكية كولومبو.

ويهاجم المتمردون التاميل عادة المدنيين في حملتهم لإقامة دولتهم المستقلة في شمال وشرق سريلانكا.

مؤتمر إسلامي في باريس

الرباط ـ ا ف ب: أعلنت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة امس الاول ان مؤتمرا عالميا حول موضوع «الإسلام وفرنسا واوروبا» كيف نبني مستقبلنا» سيعقد في نوفمبر المقبل في باريس.

وأكدت المنظمة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وتتخذ من الرباط مقراً لها، في بيان، ان رئيسها عبدالعزيز التويجري استقبل امس فرنسيس لاماند، رئيس جمعية الإسلام والغرب ومقرها في باريس، وبحث معه في تحضير هذا المؤتمر.

ويؤكد البيان ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيرأس حفل الافتتاح. وينعقد هذا المؤتمر الذي سيشارك فيه بعض رؤساء دول وحكومات من الدول الأوروبية والإسلامية، في اطار التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وجمعية الإسلام والغرب.

ألمانيا تقترع في صناديق النفايات

هانوفر ـ واس: قررت مدينة هانوفر بشمال المانيا استخدام صناديق النفايات كصناديق اقتراع من أجل ترشيد النفقات وذلك في انتخابات محلية ستجرى هناك في نهاية الاسبوع الحالي.صرح بذلك متحدث باسم المدينة وقال ان صناديق النفايات البلاستيكية أرخص كثيراً من الصناديق المعدنية التقليدية للاقتراع ولذلك فان الناخبين في كثير من أحياء المدينة سيدلون بأصواتهم بعد غد في ٥٠٠ صندوق نفايات صفراء لامعة.واعترف المسئول الإداري عن الانتخابات «هيربرت هارقست بأن هذا التغيير في التقليد الانتخابي ربما لا يكون الأفضل. إلا انه أشار الى ان تقلص حجم ميزانية المدينة هو الذي يدفع الى الاقتصاد في النفقات بكل السبل الممكنة».

دليل الاتحاد

للايجار

خلفان آل يعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير / ٤٥١٣٩١ / ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠ أبوظبي
***
رمسيس للعقارات والعلاقات ٤٦٥٩٥٣ أبوظبي
***
ابو حمد للعقارات ٧٨٨٣٣٨ ـ أبوظبي
***
الحر الابيض للعقارات والتنظيف ابوظبي ٣٢٩٠٣٢
***
شقق فلل محلات + اراضي ٧١٠٢٤٢ ابوظبي

الهادي ابو صليح لشراء وبيع اراضي عقارات ٣٩١٩١٨ / ٣٩١٩٢٢ أبوظبي

الثقة ـ فلل شقق محلات ٧٦٨٨٣٥ ابوظبي
***
تايلوس تاجير فلل وشقق ـ بيع ـ شراء ـ استثمار ٧٩١٥٤٩ / ٧٧٨٠٠٤ أبوظبي
***
شقق فلل اراضي / ت ٧١٠٥٥٠ ابوظبي
***
شقق ـ اراضي ـ فلل ـ صيانة ٤٥٠٠٨٠ ابوظبي
***
الشراوى للصيانة والعقارات شقق وفلل ابوظبي ٦٦٤٩٩٥
***
القبيسي / فلل شقق / ت ٧٨٧٥٥٧ أبوظبي
***
شبرات ومخازن وسكن عمال بالمصفح ٩٧٢٥٨٠٦ / ٠٥٠٤٢٢٩١٣
***
السد / شقق فلل اراضي / ت ٢١٠٠٨٧ أبوظبي
***
فلل وشقق ومكاتب ٧٨٥٢٥١ أبوظبي
***
٢ وصالة عادي ش المرور ٣٣٠٠٠ ت ٧٨٨٣٣٨ أبوظبي
***
شقق غرفتا نوم وصالة تكييف عادي ايجار سنوي ٣٠٠٠٠ درهم ت ٣٢٩٣٢٨ أبوظبي
***
فيلا خلف اليكترا ١٤٥٠٠٠ ـ ٩٣٧٢٠٧٩٣
***
٢ وصالة وسفرة بالنادي السياحي ٩١١٢٧٩١٥
***
٢ فيلا الواحدة ٧ غرف ابوظبي ٤٨٢١٦٦
***
غرفة وصالة مفروشة وشقة مقسومة لسيدات او اسرة + غرف للسيدات ٢٦٣١٦٣ أبوظبي
***
شقق ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ من ٢٥٠٠٠ الى ٨٠٠٠٠ وفلل من ٧٥٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠٠ ت ٤٥٣٢٣٢ أبوظبي
***
شقة غرفتان وصالة تكييف عادي بايجار سنوي ٣٠٠٠٠ بشارع المطار بجوار اكاي ٠٥٠٤١٢١٦٣
***
سكن لعربي جمال ٩٤٩٢٢٣٨٥ / ٩٤٩٢٢٩٨٠
***
سكن مشترك لأعزب ابوظبي بعد الخامسة مساء ٧٧٨٣٢٨
***
شقة بالطابق الثاني مطلة على دوار الساعة ٤ غرف + ٢ صالة + منافعها العين ٦٥٥٨٥٨
***
غرفة مركزي للايجار ابوظبي ٢١٢٦٢٠

للايجار

فلل ـ شقق ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي
***
اسوان ـ نؤجر ونستاجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ـ قسم الايجارات ابوظبي ـ البناية الزرقاء ط ٤ ت ٢١٥٤٢١٦ مكتب العين: بناية زايد عبدالعزيز الشامسي ت: ٦٤٤٥٠ دوار عود التوبة

البركة للعقارات فلل واستثمار تاجير / بيع / شراء ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

البراقة / فلل شقق اراضي ت ٢١٩٠٠٧ ابوظبي ٠٥٠٦٢١٠١٦٨
***
هانوف ـ فلل ـ شقق / اراضي استثمار ٧٢٢٢٥٩ أبوظبي / ٦٦٠٨٨٣ العين
***
بن الشيخ للعقارات والصيانة / ٧٢٧٧٨٨ / أبوظبي
***
بن راشد للعقارات / ت ٤٥٣٢٣٢، ابوظبي
***
منازكو / فلل ـ شقق ـ اراض / ابوظبي ٧٧٥٢٠٠
***
شقق فلل مكاتب ابوظبي ٧٧٢٤٨٨

ناهل للعقارات
بيع وشراء وتاجير واستئجار واستثمار بنايات ـ فلل ـ اراضي
العين ٦٢٣٣١٣١ / ٠٥٠ـ ٦١٩٩٥٩

مجموعة الباب الذهبي ـ شقق فلل اراضي ٠٥٠٦٢٢٩١٣٤ ـ ابوظبي ٧٧٨٨٩٨

غرفة وصالة وغرفتين وصالة تكييف مركزي في موقع جيد دبي ٦٦٤١١٦ ٦٦٤٧٩٩
***
بالمصفح مستودعات وغرف ٩١٩٢٠٠٢٦ / ٠٥٠٦٤١٤٠٠٥
***
طابق بفيلا بالباورهاوس ٣ نوم وصالة ٢ حمام عادي من المالك ٩١١٢٨٥٤٤
***
منزل بمنطقة المرخانية ٠٥٠٤٧٣٥٤٥ ـ ٩٢٣٣١٦٢
***
فيلا بالمرور ٩ غرف + ٢ مجلس + ٣ صالات + كراج + حوش + دش + اريال مركزي مطلوب ١٨٠٠٠٠ درهم ٠٥٠٤١٦٥٣٣ ـ ٩٢٢٤٥٠٦
***
غرفة لسوري / لبناني ٩٢١٢٣٥٤
***
لدينا شقق ٣ غرف وصالون وغرفة طعام ٣٢٠٣٥٧ ابوظبي
***
٣ وصالة عادي قرب جمعية البطين ابوظبي ٦٦٨٨٨٣
***
٥ غرف للسيدات ابوظبي ٧٦٢٣٩١ / ٩٣٧٢٤٤٠٢
***
غرفة بحمام لسيدة مع عائلة ابوظبي ٧٦٦٧١٨
***
شقة ٢ وصالة مفروشة شهري بالنادي السياحي ٩١٥٢٨٣٢٢
***
شقة مفروشة ديلوكس ٠٥٠٦٤١٣١١٥

للايجار

المهرة للصيانة والمقاولات ٣٢٩٣٢٨ ـ أبوظبي
***
الحكمة للعقارات والصيانة ٧٧٧٩٩٢ ابوظبي

الوفاء للعقارات بيع وشراء ـ تاجير واستئجار اراضي بنايات فلل العين وابوظبي / العين ٠٣ ـ ٦٥٦٦٦٣ / ٩٣٧٧٠٠٧٩

تاجير ـ شراء ـ بيع ـ فلل اراضي ٣٣٠١١٥ ابوظبي ٩٠٢٥٥٥٢ ـ سلطان بن كلي

شركة راحة للعقارات بيع ـ شراء تاجير ٠٥٠٦٤٣٩١٣٦ / ٥١٩٢١٣ ـ العين

بردى / فلل ـ شقق / ت ٢١٧٠٥٥ أبوظبي ٠٥٠٦٤١٨٠٦٧
***
الصعود / شقق ـ فلل ت / ٢١٩١٢٢ / ابوظبي
***
الريادة لادارة العقارات ت / ٦٦٤٢٢٥ ابوظبي
***
فلل وشقق للايجار ـ بنك دبي الاسلامي ابوظبي هاتف ٣٤٦٦٠٠ / ٢٣٩
***
١ و ٢ و ٣ وصالة ومكاتب ومحلات ٣٢٨٠٨٠ أبوظبي ٩٢١١٧٣٥
***
شقق ومعارض منطقة الزياني ابوظبي ٩٤١٢٥١٦ / ٧٧٥٩٩٨
***
غرف مركزي ٩٣٧٩٥٦٦٥ ـ ٠٥٠٨٤٧٤٣٢
***
نؤجر ونستاجر نبيع ونشتري فلل وشقق واراضي بجميع المستويات وباسعار تناسب الجميع ت ٧٧٥٢٠٠ ف ٧٧٣٣٠١ أبوظبي
***
فلل متنوعة من ٨٠ الى ٢٢٠،٠٠٠ ت ٣٤٤٩٤٣ أبوظبي / ٠٥٠٦٢٢٧٩٥٦
***
٢ وصالة بمصفح مركزي ٣٢٨٠٨٠ ابوظبي ٩٢١١٧٣٥
***
غرفة لسيدات سوريات ابوظبي ٣٤١٤٩٨
***
٣ غرف وصالة و ٤ حمامات وغرفتان وصالة و ٣ حمامات / مركزي ٠٥٠٦٢٢٦١١٣
***
غرفتان شهري مساء ابوظبي ٤٤٦١٤٣
***
سكن مشترك لاعزب ٩١٥٢٦٧٣٥
***
٣ وصالة + ميزان بالنادي السياحي ابوظبي ٧٦٣٧٧٥

عقارات وصيانة

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٧٣١١٢٢ / ٧٣١١٣٣ الشارقة ـ فاكس ٧٣٠٦٠٦
***
ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١١٤١٠ / العين

للايجار

نؤجر ونستاجر شقق + فلل + اراضي / ٣٤٢٢٢٥ / ابوظبي
***
الشلبلة / شقق ـ فلل ٧٧٠٠٤٥ أبوظبي

النهضة للعقارات
بنايات ـ فلل ـ اراضي / ابوظبي ٤٥١١٨١ ـ العين ٥١١٨١٨
مركز دبي ٠٥٠٦٤٩٠٨٨٨

خليج العقبة للعقارات والصيانة ٦٥٧١٧١ أبوظبي

تاجير ـ شراء ـ بيع فلل اراضي بنايات ـ ابوظبي ٣٢٦٥٠٠

الدرة للعقارات شقق ـ فلل ـ محلات اراضي ٧٤٣٣٣٩ / ٩٤٩٢٤٦١٩ أبوظبي

غرف ـ شقق ـ فلل / ت ٧١٠٣٠٩ أبوظبي
***
محل قطع غيار ٣٢٨٠٨٠ ابوظبي ٩٢١١٧٣٥
***
مستودع كبير بابوظبي ٩٧٢١١٤٠ / ٠٥٠٦٤٢٢٢٨١
***
٣ وصالة مركزي شهري ٤٠٠٠ + ٢ وصالة مركزي شهري بالنادي السياحي ٣٠٠٠ ابوظبي ٠٥٠٦٤١٩٩١٦ / ٧١٠٧١٩

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت: ٧٧٤٠٠٦ / أبوظبي



حمامات بالبخار

تركيب الحمام المغربي في الفلل والقصور والصالونات ٠٥٠٦٢١٣٢٨٩ ابوظبي ٣٤٥٦٧٣
***
الحمام المغربي للرجال تدليك مساج ـ حمام بالاعشاب علاج البشرة ابوظبي ٣٢٧٧٧٦

مطلوب

فلل اراضي تجارية سكنية صناعية ابوظبي ٣٢٦٥٠٠
***
تريلات لنقل رمل وكنكري من العين الى عدة مناطق بالدولة ٥٤٠٢٥٥ مصفح / السيد احمد
***
سكرتير لشركة مقاولات يجيد المحادثة والطباعة عربي وانجليزي ف / ٢٦٣٣٣٧ ابوظبي ٢٦٣٣٩٩
***
طابع عربي لمكتب ابوظبي ٣٣٤٩٩١
***
كوافيرة لصالون نسائي أبوظبي ٦٥٧٢١٥
***
مطلوب سائق وسفرجي ابوظبي ٣٤٥٧١٠
***
تليفون قناص بدون خط ٠٥٠٦٢٢٥٩٥٩
***
ممرضة لمدرسة خاصة ٣٨٥٢٤٦ الشارقة
***
مهندس مدني خبرة ٥ سنوات لديه رخصة سواقة ٣٢٧٦٧٦ ابوظبي ٩٣٩٢٥١٦٤
***
غرفتان بدون اثاث او ملحق بفيلا بحدود ٢٥ الفا / ابوظبي ٧٦٦٨١٥ / ٦٥٥٧١٧
***
مطلوب فورا سكرتيرة للعمل فترتين تجيد الآلة الكاتبة عربي وانجليزي ابوظبي ٧٦٢١٦٩
***
عامل لمقهى مصري ٠٥٠٦٤٤٣٤٥٨ / ٩١٥٥١١٠٩

بيع عسل ومشتقاته

عسل السدر اليمني والاماراتي والباكستاني ـ غذاء الملكات ـ خلاصة الاعشاب لمنع تساقط الشعر ـ خلية العسل اليمني ـ مقابل بوابة البحرية ٧٦٦٢١٩ أبوظبي

كمبيوتر دورات وطباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

طلب وظائف

سائق خفيف خبرة ١٦ سنة ابوظبي ٣٤٤٥٠٩
***
مهندس مدني سوري خبرة ٥ سنوات ابوظبي ٥ مساء ٣٢١٧٩٩
***
ليسانس حقوق ادارية تطلب عملا / ابوظبي ٧٤٢٥٢٧ / ٩١١٢٧٣٤٦

بيع هواتف نقالة

هدهد وجميع الهواتف ٣٢٢٣٢٢ أبوظبي
***
التسامح للهواتف المتحركة + بليبات ٤٥٠٠١١ / ابوظبي
***
جوال ـ انيس ـ قناص ٣٣٦٨٦٠ أبوظبي
***
الو .. ابوظبي للهواتف / ٤٥٤٥٦٦ أبوظبي

الحوض للهواتف وتركيب الاجهزة ت: ٥٩٦٨١٨ ف: ٤٣٣٣٥٦ أبوظبي

عماد غنيم للهواتف ٤٥٧٠٠٤ أبوظبي
***
المحرك الماسي للهواتف المتحركة ت ٣٤٤٩٢٢ أبوظبي
***
بيع وشراء الهواتف ٤٣٣٣٣٩ أبوظبي
***
الصياح ـ بيع وشراء الهواتف ٣٣٣٢٢٧ ابوظبي
***
المرر للهواتف المتحركة وتصليح الهواتف ـ ابوظبي ٤٦٢٦٠٠
***
السيف الذهبي للهواتف وزينة السيارات ٥٥٣١٥٢ ابوظبي ٥٤٢٤٥٥

بيع وشراء وتاجير واستبدال الهواتف وتذهيب وتلبيس ذهب وكروم / تفعيل بطاقات الائتمان ـ دريسي التجارية ابوظبي ٣٢٨٣٣٣

الاهلية للهواتف المتحركة ابوظبي ٤٣٢٤٤٤
***
الهاتف السحرى ابوظبي ف ٢١٨٨٨٣ ابوظبي ٢١٢٣٣٣
***
بليب ٩١١٢٢٣٣٠ / ٠٥٠٦٢١٠٥١٠

ميامي للهواتف / ٤٣١٢٤٠ أبوظبي

تصليح بوتجازات

راضي لتصليح وتنظيف البوتجازات ٤٥١٣٣١ أبوظبي
***
بوتجازات عادية وكهربائية وغسالات / ٤٥٦٠٣٠ أبوظبي

دورات وبيع كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ أبوظبي
***
دورات كمبيوتر ـ سكرتارية ـ طباعة ـ لغات ـ معهد سارة ـ ت ٧٦٠٣٠٣ أبوظبي ـ شهادات معتمدة من التربية
***
معهد القبس دورات شاملة ومتخصصة اعتماد وزارة التربية ٧٦٦١٠٠ ابوظبي
***
ليوا للكمبيوتر سكرتارية محاسبية لغة انجليزية شهادات معتمدة ابوظبي ٣٤٢٧٠٠
***
الحصن لبيع الكمبيوتر تطوير صيانة دورات مجانية ابوظبي ٢١٨١٧٢

المنارة للكمبيوتر / دورات اجهزة وبرامج معتمدة ـ شبكات ـ استقبال ابوظبي ٦٣ / ٩٣٧٢٨٠٦٣ / ٣١٦٢٣٦

أمبارات سوفت / دورات انترنت + بيع برامج واجهزة كمبيوتر / ابوظبي ٣٤٤٦٤٤ / فاكس ٣٥٣٦٢٤

خدمات سيارات

سوبر سونيك
غسيل وتشحيم وزيوت ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار ـ جسر المقطع

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع ـ ازالة الاسمنت والصبغ عن السيارات ـ غسيل الفرش والزليات واصلاح الزجاج المكسور دون فك ـ نفتح الجمعة ٥٥٢١٣٣ أبوظبي

(عالم السيارات) اول موسوعة عن السيارات بالدولة (٢٥٠) صفحة اعلانية تغطي ٢٨ نشاطا يتعلق بالسيارة / للاستفسار والحجز ـ أوفست للاعلان ـ الشارقة / ٥١٠٤٢٦ / ٥٤٠٥٣٣ / ٠٥٠٦٢٦٧١٩٦

قطع غيار واصلاح

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

سيارات للبيع

نقدا وحالا نشتري ونبيع كافة انواع سيارات الدفع الرباعي وسيارات الصالون التنازل مجانا. معرض مسعود حارب للسيارات ابوظبي / ت ٤٥٢١٢٣

مرسيدس تريلا نساف م ٩٤ ت ٧٢٢٠٥٤ أبوظبي
***
هوندا CRX م ٩٣ اخضر ٠٥٠٦٢٣٤٨٧٩
***
مرسيدس E320 م ٩٦ غير مستعملة كاملة المواصفات ٩٢٥٧٣٠٠
***
تويوتا استيشن ابيض فول اوبشن م ٩٦ قطعت ٢٦٠٠٠ كم ٩١١٢٢٧٧٢
***
صندوق قلاب / ت ٠٥٠٦٤٣٣٧٤٧
***
سيارة هوندا سيفيك موديل ١٩٩٠ بحالة جيدة الاتصال على ٩٢١٥٢٩٥
***
سيارة مرسيدس ١٩٠ موديل ٨٦ سعر نهائي ١٥٥٠٠ درهم ٧٢٧٦٨٧ نداء ٩١٩٢٤١٧٧ أبوظبي
***
كاديلاك ديفيل ٩١ فول اوبشن بحالة ممتازة ٩١٥٥٢٩٥٥ / ٠٥٠٦٢٩١١٠
***
سيارة مرسيدس SEL 600 موديل ١٩٩١ ت ٢٢٩٩٨٠ / ٢٨١٧٧٩ دبي ـ حسن
***
كابريس خليجي م ٩١ ـ ٣٠ الف ٠٥٠٦٤٩٢٠٩٢
***
مرسيدس ٥٦٠ م ٨٧ / ٩٤٩٢٣٤٠٨
***
بيجو ٥٠٥ م ٩٠ مطلوب ١٣٠٠٠ ت ٤٦١٦٠٥ أبوظبي

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو هدايا ولوحات ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

للبيع

كرفانات بيوت جاهزة جميع المقاسات الشارقة ٣٣١٢٣١ ـ ٣٣٢٣٣٨
***
الشروق كرفانات جاهزة مصفح ٩١٥٢٩٨٤١ ـ ٥٥٥٧٢٤
***
بيوت جاهزة بمواصفات واسعار خاصة ٠٥٠٦٤٦٥٩٣٦ / ٩٧٦٢٧٠٥
***
سماد بقر محلي ناعم ومجروش بسعر مغر ـ العين ٩٤٩٣١٤٩٦ / ٦٦٦٨٨٣
***
محل تجاري ٧٨٦٨٨٠ / ٢٦٢٣٧٣ / ٩١٥٥١٣٦٩ أبوظبي
***
فستان حناء + فستان خطوبة ابوظبي ٠٥٠٦٢١٢٧٧٦ ـ ٤٤٤٦٤٩
***
مخلفات بناية ٠٥٠٦٢٢٣٠٠٣
***
جيتسكي كوزاكي ٩٠٠ ضمان ١٠ شهور ٩٧٣٢٢٥٢
***
بوتيك نسائي بالنادي السياحي بابوظبي بكامل محتوياته ت ٤٣٢٧٣٦
***
قارب صيد طول ٣٢ قدما ٢ محرك يماها قوة ٢٠٠ / ٠٥٠٦٤٣٦٦٥٢
***
كافتيريا بكامل معداتها ٩٤٧٠١١٤ العين
***
ماكينة تصوير نوع كنون N 13 210 بحالة جيدة للاتصال / دبي ٧٢٣٧٣١ / ٩٢١٥٢٩٥
***
بنايتان جديدتان في ديرة وبر دبي الثمن ١٥ مليون و ١٦ مليون درهم الدخل ٩ الى ١١٪ سنويا / ت ٠٥٠٥٣١٢١٦ / فاكس ١٢٧٤٣ دبي
***
قطعة ارض بموقع ممتاز بغزة / ابوظبي ٣٣٨٩٤٤
***
شقة ٢ وصالة ٢٨٠٠٠ ش حمدان بالاثاث ٠٥٠٦٤١٤٣٩١
***
٢ وصالة عادي بالاثاث بالنادي السياحي ابوظبي ٧٨٩٧١٩ / ٩٤٢٤٨٦٥
***
محل مفروشات للبيع ابوظبي ٠٥٠٤٢٢٨٢٦ / ٧٦٦٠٦٤
***
٢ وصالة وصالون عادي ٣٠٠٠٠ ببعض الاثاث ٩١٩٦٠١٥٣
***
مكتب ش حمدان خلف سعيد بن مخاشن ٩١٩٢١٣٤٩ ابوظبي ٣١١٤٧٤
***
كراج بالمصفح م ٨ / ٩٧٢٣٤٧١



● افراد من الشرطة الاسبانية والصليب الأحمر يخيم عليهم اليأس، اثناء محاولاتهم للبحث عن مفقودين في فيضانات مدمرة في منطقة فالنسيا الاسبانية.. (أ. ف. ب)

فلوريدا وجورجيا في انتظاره
ارتفاع عدد ضحايا اعصار هورتنس

سان خوان ـ بويرتوريكو ـ رويتر: ارتفع عدد ضحايا اعصار هورتنس الى ٢٢ قتيلا على الاقل لقوا حتفهم من جراء الفيضانات والانهيارات الارضية امس الاول فيما اتجه الاعصار الى جزر البهاما واستمر هطول الامطار الغزيرة على منطقة بويرتوريكو التابعة للولايات المتحدة وجمهورية الدومنيكان.

وبلغت سرعة الرياح العاتية ١٧٧ كيلومترا في الساعة في الوقت الذي حذر فيه خبراء الارصاد الجوية في مركز ميامي القومي للوقاية من الاعاصير من ان الرياح قد تشتد مجددا بعد ان تسببت في سلسلة من الفيضانات وقطع خطوط القوى الكهربائية وانقطاع الاتصالات واتلاف المزروعات والطرق وانهيار المباني.

واعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول منطقة بويرتوريكو التابعة للولايات المتحدة منطقة كوارث فيما تدفقت المساعدات والقروض على المنطقة المنكوبة.

وبويرتوريكو منطقة ضمتها الولايات المتحدة اليها بعد الحرب الامريكية ـ الاسبانية علم ١٨٩٨ وهي تتمتع باستقلال ذاتي وعضو في كومنولث يضم ايضا ساموا الامريكية وجوام والجزر العذراء.

وقال خبراء الارصاد انه ليس من المتوقع ان يتجه الاعصار الى منطقتي فلوريدا وجورجيا نظرا لوجود جبهة باردة تتحرك من الشمال الامريكي والتي من شأنها ابعاد الاعصار ليقتصر اثره على الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

وفي جمهورية الدومنيكان قتل الاعصار ثمانية اشخاص على الاقل وألحق خسائر بالبلاد حجمها ٤ر١٣ مليون دولار.

● دبابة ايطالية من قوات حفظ السلام في وسط سراييفو قبل ساعات من بدء الانتخابات.. (رويتر)

بلافسيتش تخالف «دايتون»
وتدعو لدولة مستقلة لكل الصرب

القاهرة ـ أ. ش. أ: دعت بليانا بلافسيتش زعيمة صرب البوسنة مجددا الى اقامة دولة مستقلة للصرب في البوسنة والهرسك.

ونسب راديو لندن امس الى بلافسيتش قولها خلال اجتماع انتخابي ان الهدف من ذلك هو (توحيد جميع صرب البلقان) في النهاية.

واشار الراديو الى ان تصريحات زعيمة صرب البوسنة تمثل مخالفة لقواعد الانتخابات بالالتزام باتفاق دايتون للسلام الذي ينص على اقامة دولة واحدة متعددة الاعراق في البوسنة.

تقرير اخبارى

عملية الاقتراع اختبار صعب لاتفاق دايتون
الأطلسي يتوقع اضطرابات خلال الانتخابات البوسنية اليوم

سراييفو ـ ا ف ب ـ ق ن ا: يستعد جنود قوة حفظ السلام الـ ٥٢ الفا من التابعين لحلف شمال الأطلسي «لمواجهة الأسوأ» يوم الانتخابات التاريخية التي ستجرى غدا في البوسنة اذ ان آلافا من ضحايا التطهير العرقي سيعودون الى أرض «عدوة» للادلاء بأصواتهم.

وكدليل على التوتر العرقي المتنامي قبل ثلاثة أيام من الانتخابات، وقع حادث بين الشرطة الكرواتية ومسلمين أتوا لترميم منازلهم في القسم الخاضع للكروات في مدينة موستار «جنوب».

وحذر حلف شمال الأطلسي من انه يتوقع حصول حوادث غدا السبت في اول انتخابات تجرى بعد الحرب.

وقال قائد القوات البرية في قوة حفظ السلام الجنرال وولكر «نأمل ان تجرى الأمور على أحسن ما يرام ولكننا على استعداد لمواجهة الأسوأ».

وبدأت قوة السلام الدولية امس الأول بتوزيع اكثر من مائة ألف خارطة يدور جدل حولها، في كل أنحاء البلاد تظهر كيفية انتقال اللاجئين عبر ١٩ «طريقا للناخبين». وحسب حلف الأطلسي سيعبر حتى ١٥٠ الف لاجيء الخط الفاصل بين المجموعتين في البوسنة: الاتحاد الكرواتي ـ المسلم «٥١٪ من الأراضي» والجمهورية الصربية «٤٩٪».

وتهدف هذه الخطة الى تجميع قوات الأمن حول هذه الطرق وتحاشي حصول زحمة سير خانقة. وسيسمح فقط لأكثر من ٧٠٠ حافلة بعبور هذه الطرقات ذهاباً وإياباً كي تنقل الناخبين الى مكاتب الاقتراع.

وقد انتقد مراقبون دوليون ووكالات إنسانية خطة «طرق الناخبين» واعتبروا انها تهدد حرية الحركة.

يذكر ان الولايات المتحدة التي تملك عشرين ألف جندي تساهم بأكبر عدد من قوات حفظ السلام التي ستنتهي مهمتها في العشرين من ديسمبر.

وبالرغم من امتعاض حزب الرئيس علي عزت بيجوفيتش من الشروط التي ستجرى في ظلها الانتخابات ويعتبرها «غير حرة وغير ديموقراطية» فقد دعا رسميا مساء امس الاول المسلمين الى المشاركة فيها.

ويبدو ان الصرب لم تؤثر عليهم غرامة الخمسين ألف دولار التي فرضتها عليهم منظمة الأمن والتعاون في اوروبا لدعوتهم الى فصل كيانهم. يذكر ان هذه المنظمة مكلفة بالإشراف على الانتخابات.

● المتطرفون الصرب يرفعون صور مجرم الحرب رادوفان كارادزيتش رغم المطالبة الدولية باعتقاله (أ ف ب)

ولتحاشي حصول تقسيم نهائي في البلاد فان البوسنيين مدعوون الى انتخاب مؤسسات مشتركة وخصوصا رئاسة ثلاثية «صربي وكرواتي ومسلم» وبرلمان مشترك.

وتأتي هذه الانتخابات كاختبار صعب لاتفاق «دايتون» الذي وقع قبل عشرة أشهر بين الأطراف البوسنية الثلاثة المسلمين والكروات والصرب في المدينة الأمريكية التي يحمل الاتفاق اسمها.

وسيقترع الناخبون حسب الاتفاق المذكور الذي رعته الولايات المتحدة في كيانين تتكون منهما جمهورية البوسنة وهما الاتحاد المسلم الكرواتي وجمهورية صرب البوسنة وسيتم التصويت من أجل اختيار مجلس للرئاسة وبرلمان وبنك مركزي ومحكمة عليا.

ويتخوف المراقبون من عدم إمكانية إجراء هذه الانتخابات في وقتها المحدد فقد دخل هذا الموعد ضمن المعركة الانتخابية الأمريكية ويحاول الرئيس بيل كلينتون اجراء الانتخابات البوسنية في الموعد ليضيف الى نجاحاته الخارجية نجاح اتفاق سلام دايتون.

وقد صرح مايك كوري المتحدث باسم البيت الأبيض: ترى الإدارة الأمريكية ان تأجيل الانتخابات البوسنية خطأ.. ومن يدع لإرجائها يتجاهل رغبة شعب البوسنة وما تحتاجه البوسنة لمساعدتها على استمرار السلام.

وكان المرشح الجمهوري بوب دول قد دعا الأسبوع الماضي خلال خطاب القاه في دايتون بولاية أوهايو الى تأجيل الانتخابات البوسنية قائلا.. ان عمليات تزوير ستشوبها وانها ستجعل من مبادئنا والتزاماتنا بالديمقراطية أضحوكة.

المخابرات الغربية تبحث عن آلاف الأفغان

طالبان تحقق مكاسب جديدة حول جلال أباد
وتدعو لعودة الملك ظافر شاه الى الحكم

اسلام أباد ـ وكالات الأنباء: أحكمت ميليشيا طالبان الأفغانية صباح امس سيطرتها على مدينة «جلال اباد» الشرقية الاستراتيجية، بالاستيلاء على منطقة بيهسود في الشمال، وطردت القوات الحكومية من الجانب الغربي. وطالب قادة «طالبان» بعودة الملك الأفغاني السابق ظافر شاه الى الحكم، والعودة من منفاه الحالي في روما الذي يعيش فيه منذ الإطاحة به في عام ١٩٧٣. وفي تطور آخر، ذكرت الأنباء ان أجهزة المخابرات الغربية تبحث عن آلاف الأفغان الذين تدربوا خلال الحرب الأفغانية وأصبحوا الآن قادة الإرهاب العالمي.

فقد نقلت وكالة الأنباء الأفغانية عن الملا عبدالجليل زعيم طالبان قوله أن قوات حكومة كابول تراجعت ١٥ كيلومترا من منطقة داورنتا الى منطقة سودخاتان الواقعة على بعد نحو عشرة كيلومترات غرب جلال اباد.

وأضافت الوكالة ان حركة المجاهدين الإسلامية استولت على المرتفعات الاستراتيجية الممتدة بطول قطاع الطريق السريع بين جلال اباد وكابول في هذه المنطقة.

وفي الوقت نفسه قصفت القوات الحكومية منطقة ازرا في اقليم لوجار الذي استولت عليه طالبان منذ اسبوع مضى واعتادت شن هجماتها منها عادة على إقليم نينجارهار الذي تعد مدينة جلال اباد عاصمة له.

وقالت الوكالة انه مع ذلك لم تكن هناك عمليات عسكرية برية في المنطقة.

وتعد نينجارهار منطقة محايدة آمنة في افغانستان التي مزقتها الحرب الأهلية، وقال المحللون ان سقوطها في أيدي طالبان سوف يزيد بدرجة كبيرة من الهيمنة السياسية والعسكرية لميليشيا طالبان الدينية التي تسيطر بالفعل على نصف البلاد منذ بزوغها كقوة أصولية في أواخر عام ١٩٩٤.

وذكر راديو مونت كارلو ان قادة طالبان دعوا الى عودة الملك ظافر شاه للحكم في أفغانستان، وهي دعوة تتوافق مع موقف باكستان والولايات المتحدة في هذا الشأن.

وعلى صعيد آخر كشفت مجلة «جين افريك» الفرنسية الاسبوعية النقاب عن ان أجهزة المخابرات الغربية ومنذ قمة مكافحة الارهاب في باريس في يوليو الماضي تحشد كل طاقاتها للبحث في جميع أنحاء العالم عن الآلاف من الأفغان الذين تم تدريبهم وتشكيلهم على أيدي المخابرات الأمريكية خلال الفترة من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٩ والذين أصبحوا اليوم قادة الارهاب العالمي.

وقالت المجلة ان المعطيات التي جمعتها المخابرات الغربية تشير الى ان هناك ١٤ الفا و٨٠٠ افغاني من الذين شاركوا في حرب أفغانستان يمارسون نشاطا ارهابيا اليوم. وقالت ان هؤلاء الأفغان مشتتون في أرجاء العالم وفي دول الخليج والأقاليم الصينية ذات الأغلبية المسلمة وباكستان وان البعض منهم متورط في أعمال إرهابية. وأشارت الى ان هناك قائمة وضعتها المباحث الفيدرالية الأمريكية تتضمن أسماء عشرة أشخاص يتم البحث عنهم بجدية لخطورتهم من ضمنهم الممول السعودي أسامة بن لادن والباكستاني مير أمير.





● شبان من شيلي في جانب من مظاهرات احتجاج نظموها، في ذكرى ضحايا انقلاب ١٩٧٣ العسكري الدموي الذي اطاح بالزعيم سلفادور الليندي.. (رويتر)

مشروع قانون امريكي للحد من التجسس الاقتصادي
كلينتون يناشد الكونجرس التصديق على معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية

واشنطن ـ أ. ف. ب: «ناشد» الرئيس بيل كلينتون امس الاول الكونجرس الامريكي ان يصدق على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية من اجل «الاستمرار في جعل العالم منطقة تتمتع بالامان».

فقد اعلن الرئيس الامريكي خلال خطاب القاه في سان سيتي (الاريزونا) «يجب.. أن يصدق عليها الكونجرس لانها ستمكننا من خفض احتمالات حصول الارهابيين على اسلحة كيميائية وكذلك الدول التي قد تطور هذه الاسلحة وتستخدمها بطريقة لا انسانية».

واشار كلينتون الى ان «هذه المعاهدة تم التفاوض بشأنها عندما كان الرئيس بوش في الحكم ولكن لم يتم التصديق عليها قط»، واضاف قائلا: «يجب التصديق عليها كي نستمر في جعل هذا العالم منطقة تتمتع بالامان وخاصة في مواجهة الارهابيين».. و «نناشد» الكونجرس ان يصدق عليها.

وتجدر الاشارة الى ان تصويت اعضاء مجلس الشيوخ بالموافقة على هذه المعاهدة غير مؤكد بعد ان شكك عدد من زعماء الكونجرس الجمهوريين في فاعلية هذه المعاهدة التي تحظر تطوير وانتاج وتخزين واستخدام الاسلحة الكيميائية، وقد شددوا على ان معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية لم توافق عليها دول تعد معادية للولايات المتحدة مثل العراق وكوريا الشمالية وسوريا وليبيا.. ومن المقرر ان يصوت مجلس الشيوخ على هذه المعاهدة خلال الساعات المقبلة.

وقد صدقت ٦٢ دولة حتى الآن على المعاهدة التي فتح باب توقيعها في ١٣ يناير ١٩٩٣ في باريس ووقعتها ١٦٠ دولة منذ ذلك الحين.

وهي ستسري بعد مرور ١٨٠ يوما على تسجيل التصديق الخامس والستين وبذلك تنشيء منظمة حظر الاسلحة الكيميائية التي يجرى بناء مقرها في لاهاي.

ومن جانب آخر اقرت اللجنة القضائية بمجلس النواب الامريكي مشروع قانون يهدف الى الحد من التجسس الاقتصادي من جانب الدول والشركات الاجنبية.

ويجعل هذا القانون سرقة اسرار تجارية جريمة اتحادية، ويمكن ان تصل عقوبة الاشخاص الذين تثبت ادانتهم الى السجن ٢٥ عاما ويمكن تغريم المؤسسات مبالغ تصل الى عشرة ملايين دولار.

تم اعداد مشروع القانون استجابة لتحذيرات من مكتب التحقيقات الاتحادي ووكالة المخابرات المركزية عن زيادة التجسس الصناعي ضد الشركات الامريكية من جانب شركات وحكومات اجنبية تسعى الى تحقيق تفوق تكنولوجي.

وكانت فرنسا وروسيا من بين الدول التي اشار اليها مكتب التحقيقات الاتحادي ووكالة المخابرات المركزية.. وقال مسئولون امريكيون ان القوانين الحالية لا تشمل سرقة الافكار مثل برامج الكمبيوتر، ومن المتوقع ان يتم اقرار القانون في جلسة كاملة لمجلسي النواب والشيوخ قبل ان يختتم المجلس جلساته هذا العام.

واشنطن تنتقد تهديد مصر بإلغاء المؤتمر الاقتصادي

واشنطن ـ ا ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن إلغاء القمة الاقتصادية الإقليمية المقرر عقدها في القاهرة في نوفمبر المقبل خطأ لان هذا النوع من الاجتماعات «يفيد الدول العربية وليس اسرائيل وحدها».

وقد هددت مصر بإلغاء هذا المؤتمر ما لم تقم اسرائيل بخطوات ملموسة في مفاوضاتها مع الفلسطينيين حتى عقد المؤتمر في ١٢ نوفمبر المقبل.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز «لا معنى اطلاقاً لإلغاء هذا المؤتمر الاقتصادي بحجة ان دولة او عدة دول ليست راضية عن عدم تحقق السلام». وأوضح ان التقدم على طريق السلام يتوقف أيضا «على إمكان التبادل التجاري بين العرب والاسرائيليين وإنشاء مؤسسات مشتركة بينهم». واضاف قائلا «ان التهديد بإلغاء هذا المؤتمر يدل على رؤية محدودة زمنيا للواقع».







● شيراك يتحدث في البرلمان البولندي (رويتر)

أكد الحاجة لإصلاحات في الناتو والاتحاد الاوروبي

شيراك يدعو لضم بولندا الى حلف الأطلسي العام المقبل

وارسو ـ د ب ا: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس حلف شمال الأطلسي «الناتو» الى بدء عملية ضم بولندا الى عضوية الحلف خلال العام القادم، وقال انه يجب كذلك ان تنضم بولندا الى عضوية الاتحاد الاوروبي بحلول عام ٢٠٠٠.

وصرح شيراك في خطاب ألقاه أمام أعضاء مجلس البرلمان البولندي في وارسو بان فرنسا تؤيد تماما انضمام أمتكم العظيمة الى حلف شمال الأطلسي والاتحاد الاوروبي. وقال: انني آمل ان يتسنى الانتهاء بسرعة من المفاوضات الخاصة بضم بولندا الى عضوية الحلف» ولم يخيب شيراك أمل المسئولين البولنديين الذين كانوا يأملون في أن يؤيد انضمام بلادهم الى الاتحاد الاوروبي بنفس السرعة.

واستطرد شيراك قائلا: من المقرر ان تبدأ المفاوضات بشان انضمام بولندا الى الاتحاد الاوروبي في فترة تزيد عن عام بقليل، وأريد ان تصبح بولندا عضوا في اتحادنا اعتبارا من عام ٢٠٠٠.

وقال الرئيس الفرنسي ان بولندا باعتبارها شقيقة فرنسا من ناحية الشرق ستكون شريكا طبيعيا للحكومة الفرنسية.

وأكد شيراك ان هناك حاجة الى اجراء اصلاحات في كل من منظمة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الاوروبي قبل انضمام أي دولة من وسط وشرق اوروبا وقال ان مسألة توسيع الحلف «ربما لا يتم النظر اليها باعتبارها أداة تجاه تقسيماتنا مجددا».

وتجدر الإشارة الى ان روسيا تعارض توسيع حلف الأطلسي شرقا.

وكان شيراك قد بدأ زيارة رسمية لوارسو امس الاول.

رافسنجاني يزور جنوب افريقيا في آخر محطة بجولته الافريقية

الكويت ـ كونا: بدأ الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني امس زيارة رسمية لجنوب افريقيا في آخر مرحلة من جولته الافريقية التي شملت حتى الآن كلا من كينيا واوغندا والسودان وتنزانيا وزيمبابوي.

وذكر راديو طهران ان الرئيس الايراني اجرى عقب وصوله الى العاصمة الزيمبابوية الليلة قبل الماضية مباحثات مع الرئيس روبرت موجابي تركزت حول التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

ونقل الراديو عن رافسنجاني قوله عقب المحادثات (ان جولته في عدد من الدول الافريقية تشكل منعطفا جديدا في العلاقات الايرانية ـ الافريقية).

واضاف ان ايران تهتم في الوقت الحاضر برفع مستوى تعاونها السياسي وزيادة حجم المبادلات الاقتصادية مع البلدان الافريقية.

ويرى مراقبون ان جولة رافسنجاني تستهدف تحسين علاقات ايران مع الدول الاخرى ردا على المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة لحشد التأييد الدولي من اجل تشديد العقوبات الاقتصادية على ايران.

يوسف بن علوي يزور الصين

بكين ـ ا ش ا: وصل الى بكين امس يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان في زيارة رسمية للصين تستغرق ثلاثة ايام في إطار جولته الآسيوية الحالية. وسيبحث مع المسئولين الصينيين سبل دعم العلاقات الثنائية في جميع المجالات كما يوقع عدد من اتفاقيات التعاون بين بلاده والصين.

رسالة للرئيس اللبناني من نظيره الافغاني

بيروت ـ الاتحاد: تسلم الرئيس اللبناني الياس الهراوي رسالة من نظيره الافغاني برهان الدين رباني نقلها اليه المبعوث الافغاني سيد فضل الله فاضل.

واوضح فاضل ان الهدف من الرسالة كان شرح الاوضاع في افغانستان، وموقفها من الوضع في الشرق الاوسط، وكشف عن نية بلاده تقوية العلاقات الثنائية مع لبنان في المجالين السياسي والاقتصادي.

تقرير اخبارى

ايران أكثر الدول استيعاباً للمواد المهربة
اتساع نطاق السوق السوداء العالمية لمواد إنتاج الأسلحة والقنابل النووية

واشنطن ـ وام: ذكر بحث جديد صدر في العاصمة الأمريكية واشنطن ان السوق السوداء للمواد التي تستعمل في بناء القنابل النووية وأسلحة نووية أخرى على غرار مواد مثل البلوتونيوم واليورانيوم الغني وغيرها تتوسع ويزيد انتشارها في العالم.

وقد قام بهذا البحث مجموعة من الباحثين العاملين في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بواشنطن.

وجاء هذا البحث في نطاق بحث شامل حول الجريمة الدولية المنظمة حيث ان هناك الآن تخوفا من أن تحصل احدى المنظمات الارهابية على امكانية نووية ما عن طريق شراء هذا السلاح من السوق السوداء أو عن طريق شراء المواد التي يمكن من خلالها تركيب أسلحة نووية حيث ان هناك خبراء نوويين معرضون للبيع في السوق السوداء أيضا والذين على استعداد مقابل مبلغ من المال للقيام بهذه المهمة.

ويقول البحث ان معظم المواد النووية التي تباع في السوق السوداء تسرق من مخازن موجودة في الدول التي كانت ضمن دول الاتحاد السوفيتي سابقا كما يقرر البحث ان السبب في نجاح تهريب هذه المواد الى الأسواق السوداء يعود الى عدم وجود مراقبة جدية من ناحية وبسبب الفساد الموجود بين المسئولين الكبار في هذه الدول من ناحية أخرى.. كما ان هذه المواد تباع لكل طالب لها بدون التفكير في أبعادها وبعد مواقف الدول التي تشتريها طالما ان ثمنها يدفع بأسعار مرتفعة.

كما يقرر هذا البحث ان عصابات الإجرام المنظم التي تعمل في روسيا تقوم بدور رئيسي في شراء وتهريب هذه المواد وان معظم هذه المواد تباع لدول شرق أوسطية.

وحسبما جاء في هذا البحث فان ايران هي أكثر دولة شرق أوسطية تستوعب هذه المواد الخام لدرجة ان العملاء الذين يبيعون هذه المواد بدأوا يأخذون طلبات محددة لمواد محددة من ايران ويعود السبب في ذلك الى ان ايران تعمل جاهدة على إنتاج قنبلة نووية.

وحسب التقارير التي يقتبس البحث عنها بعض المعلومات فانه سيكون في استطاعة ايران ان تنتج قنبلتها النووية الأولى مع نهاية هذا القرن حيث انها تحصل على المواد الخام لإنتاج هذه القنبلة بعد ان تهرب الى دول في اوروبا الغربية ومنها تنقل الى ايران والى بعض دول الشرق الأوسط.

ويؤكد البحث ان كميات البلوتونيوم واليورانيوم الغني التي سرقت حتى الآن من مخازن روسيا وغيرها من الدول المجاورة لها يمكنها انتاج عدة قنابل نووية ذات قوة تدمير هائلة جدا فقد تبين حسبما يقول البحث انه بين الأعوام ١٩٩١ و١٩٩٤ كانت هناك ٢٦٧ حالة سرقت فيها مواد نووية خام من مخازن روسيا.

ويذكر البحث أنه بين شهر مايو الى ديسمبر من عام ١٩٩٤ تمت سرقة خمسة كيلوجرامات من مادة البلوتونيوم واليورانيوم الغني من المخازن النووية الروسية والتشيكوسلوفاكية.

وتقرر مجموعة الباحثين في النتيجة التي توصلوا اليها ان السبب في زيادة هذه السرقات يعود الى المبالغ الطائلة التي تدفع مقابل هذه المواد ويحذر الباحثون من ان هذه السوق ستتوسع كثيرا في المستقبل خصوصا بسبب مشاركة عصابات الإجرام المنظم العالمية فيها.

كما يعتقد الباحثون بانه يتحتم على الإدارة الأمريكية ان تزيد من ضغوطاتها على الدول التي كانت تكون الاتحاد السوفيتي سابقا وان تزيد من مراقبة حدودها وتشديد الحراسة والمراقبة على مخازن موادها النووية وتنفيذ الاتفاقيات التي ابرمت بينها وبين الولايات المتحدة حول هذا الموضوع.

وحسبما يعتقد الباحثون فان الصراع الدائر في السوق السوداء يدعو الى تكثيف الجهود الدولية والتنسيق بين الدول حول هذا الموضوع خصوصا زيادة المراقبة والتفتيش في المطارات الدولية وفي الممرات البرية بين الدول كما يدعو البحث الى زيادة التعاون العلمي وإقامة مخزن معلومات يتعلق بالارهاب بحيث تستطيع كل دولة تقوم بمحاربة الارهاب الحصول على مثل هذه المعلومات.

اكد حرصه على نزاهة الانتخابات

الرئيس اليمني يكشف عن مشروع لميثاق العمل السياسي بين الأحزاب

صنعاء - أحمد الجبلي - ق ن أ:

اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح خلال اجتماع عقده امس مع قيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية حرصه على توفير الامكانيات والسبل الكفيلة بانجاح الانتخابات النيابية في بلاده والمقرر اجراؤها يوم ٢٧ ابريل المقبل وتعهد باتاحة مناخات حرة ونزيهة بما يعزز التجربة الديمقراطية في اليمن.

واعلن الرئيس صالح من جهة اخرى ان هناك مشروعا لميثاق العمل السياسي بين الاحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن مطروح امام قادتها لمناقشته وبما من شأنه اثراء واقع العمل السياسي وتعزيز التجربة الديمقراطية وصيانتها من اي تجاوزات او تصرفات غير مسئولة على الساحة اليمنية.

وقال انه سوف يتم توجيه الدعوة للعديد من المنظمات غير الحكومية المهتمة بالديمقراطية في اليمن والولايات المتحدة واوروبا واسيا وافريقيا والاقطار الشقيقة وذلك للمشاركة في عملية الاشراف والرقابة على سلامة ونزاهة الانتخابات.

ومن جانب آخر حشدت صحيفة «الصحوة» الناطقة بلسان حزب التجمع اليمني للاصلاح في عددها الصادر امس مجموعة من الاخبار والتعليقات الصحفية الموجهة ضد شريكه في الائتلاف (المؤتمر الشعبي العام) في الوقت الذي اتفق فيه الطرفان على وقف الحملات الصحفية المتبادلة اعتبارا من يوم غد السبت، فيما وصف رئيس الدائرة السياسية لحزب الاصلاح محمد قحطان انتقاد «الاصلاح» للحكومة بانه «نقد ذاتي» واكد استمرار حزبه في علاقته بالمعارضة وتوقعت مصادر في الحزب الاشتراكي ان يصدر المكتب السياسي بلاغا صحفيا في ختام اجتماعاته التي بدأت يوم الاحد الماضي واستؤنفت امس في صنعاء.

فقد نسبت صحيفة «الصحوة» الى مصادر سياسية واعلامية لم تسمها قولها انحياز وسائل الاعلام الرسمية للمؤتمر الشعبي العام بانه تأكيد على أن مبدأ حيادية وسائل الاعلام الرسمية مايزال حلما بعيد المنال.

وقالت الصحيفة أن الحملة «الهستيرية» التي شنتها وسائل الاعلام الرسمية ضد الحوارات بين «الاصلاح» واحزاب المعارضة يعني ان وسائل الاعلام خاضعة لسيطرة حزب واحد ورأي واحد.

وقالت «الصحوة» ان عددا من القيادات السياسية والاعلامية في المؤتمر الشعبي العام تقدموا بورقة عمل سرية الى الرئيس علي صالح لمواجهة ما سموه بانه مؤامرة تهدف الى تطويق المؤتمر بحالة من الذهول وخلط الاوراق التي كان بصدد ترتيبها.

وقالت ان معدي الورقة وصفوا الحوار بين الاصلاح واحزاب المعارض بانه مؤامرة مدعومة خارجيا تهدف الى عزل المؤتمر عن مختلف القوى السياسية في الساحة وتقويض الديمقراطية والحيلولة دون قيام الانتخابات والوصول بالبلاد الى مرحلة الفراغ الدستوري والتهيئة لمرحلة العصيان المدني والترتيب لاحداث شغب وتعطيل وظائف الدولة الدستورية، وادعت بان معدي الورقة الذين لم تذكر اسماءهم دعوا الى اعتبار الحوار بين «الاصلاح» واحزاب المعارضة خروجا على اتفاقية الائتلاف وتحريضا معتمدا ضد المؤتمر وخرقا لفقه الشراكة وتبعاتها. في ذات الوقت اشارت الصحوة الى اللقاء الذي تم الاحد الماضي بين قيادتي الائتلاف ووصفته بانه اتسم بالود والصراحة وتناول العلاقات الثنائية بين المؤتمر والاصلاح وقالت انه تم خلاله التأكيد على اهمية الحفاظ على الائتلاف الثنائي بينهما.

في غضون ذلك اكد محمد قحطان ان حزبه «الاصلاح» سيمضي في علاقاته مع المعارضة الى ان يتم تحقيق ماجاء في «البرنامج التنفيذي» بهدف الوصول الى انتخابات حرة ونزيهة تتاح فيها الفرص المتكافئة لجميع الاحزاب السياسية.

وقال في «تصريحات صحفية «لا اعتقد بأن البرنامج التنفيذي الذي وقعه الاصلاح مع المعارضة سيؤثر على علاقة الاصلاح بشريكه في الحكم لان المطالبة بانتخابات حرة ونزيهة باعتبارها جوهر الديمقراطية». وقال ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في حوار الاصلاح بالمعارضة «اعتقد انه يجب ان يحظى بترحيب وتقدير كل الاطراف المحبة للديمقراطية».

الى ذلك وقف المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني المعارض برئاسة علي صالح عباد (مقبل)، امام الحوارات الجارية بين الحزب والمؤتمر الشعبي العام من جهة وحزب الاصلاح واحزاب المعارضة وبين الحزب والاصلاح من جهة ثانية وما اسفرت عنه تلك الحوارات.

وقالت مصادر في المكتب السياسي «للاتحاد» ان لقاء المكتب السياسي استعرض تقريرا عن الاوضاع التنظيمية للحزب وتوجيهات الرئيس اليمني باعادة ممتلكات ومقرات ووثائق الحزب، كما استعرض تصورا آخر حول وضع صحيفة «الثوري» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي وتطويرها ومن المتوقع ان يصدر بلاغا صحفيا عن اجتماعات المكتب السياسي في وقت لاحق.

ندوة دولية توصي بتشكيل محكمة خاصة لنظر قضية لوكيربي

القاهرة - أ ش أ: عاد الى القاهرة مساء امس الاول الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة استاذ القانون الدولي قادما من لندن بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام شارك خلالها في ندوة دولية حول قضية لوكيربي.

وقال الدكتور شهاب في تصريح ادلى به لدى عودته ان الندوة اوصت بتشكيل محكمة دولية خاصة بقرار من الامم المتحدة لمحاكمة للمواطنين المشتبه في تورطهما في قضية لوكيربي على غرار المحكمتين الدوليتين اللتين انشأتهما المنظمة الدولية لمحاكمة مجرمي الصرب ومجرمي رواندا.

واضاف ان اغلبية الحاضرين بمن فيهم محامو ضحايا الحادث قبلت بفكرة ان تتم محاكمة المواطنين الليبيين في بلد محايد ورشحت مدينة لاهاي لاتمام هذه المحاكمة امام محكمة خاصة.

واوضح ان الندوة قررت عرض توصياتها على الجمعية العامة للامم المتحدة وستقوم رابطة المحامين الدوليين واتحاد المحامين العرب اللذان يحضران اجتماعات الجمعية العامة بصفة مراقب بعرض هذه التوصيات.

وقد شارك في الندوة التي عقدت في لندن نحو ٥٠٠ من ممثلي نقابات المحامين من انحاء العالم.

الاستفتاء على تعديل الدستور المغربي اليوم

الرباط - ق ن أ: اكتملت الاستعدادات في مراكز الاقتراع بالمغرب لاستقبال ١٣ مليون مواطن مغربي للادلاء باصواتهم اليوم «الجمعة» للتصويت في الاستفتاء على مشروع التعديلات الدستورية التي دعت كافة القوى السياسية على الساحة المغربية المواطنين للتصويت بنعم لصالح المشروع.

واعلن ١١ حزبا سياسيا في المغرب مساندتها لمشروع تعديل الدستور باستثناء حزب واحد هو حزب منظمة العمل الديمقراطي الشعبي الذي انقسمت لجنته المركزية الى فريقين دعا احدهم الى التصويت «بنعم» بينما اعلن الاخر رفضه للمشروع.

وتؤكد هذه القوى من خلال وسائل اعلامها ان تأييدها لتعديل الدستور المغربي قد نبع من قناعتها بان الدستور المعدل سيساهم مساهمة فعالة في خلق مناخ سياسي واجتماعي متوازن.

تقرير اخباري

صواريخ «أرو» تسبب مشكلة مالية «لاسرائيل»

المسئولون يخفون الميزانية الحقيقية لعدم احباط المشروع

تل ابيب - رويتر: بعد تجربة ناجحة لصاروخ ارو «السهم» في الشهر الماضي تكون اسرائيل قد تقدمت خطوة الى الامام في تطوير دفاعها ضد الصواريخ المعادية.. ولكن التقديرات الاولية للمشروع ومقدارها ٦ر١ مليار دولار قد تكون تحليقا في عالم الخيال.

يقول مسئولون ان طرازا من الصاروخ الذي اشتركت الولايات المتحدة واسرائيل في تمويل انتاجه سيكون جاهزا للاستخدام في عام ١٩٩٨ بعد عشر سنوات من بداية المشروع.

وميزانية ٦ر١ مليار دولار كما نشرتها وزارة الدفاع الاسرائيلية تشمل نفقات المشروع حتى عام ٢٠٠٥ عندما تكون اسرائيل قد تمكنت من ادخال بطاريات في الخدمة تكفي لاعتراض صواريخ تطلق على اي جزء منها.

قال روفن بيداتسور خبير العلوم السياسية الذي قام بدراسات جدوى عن صاروخ ارو «الوصول الى هذه المرحلة للمشروع بميزانية مقدارها ٦ر١ مليار دولار امر يثير السخرية. تكاليف ارو ستتجاوز هذا الرقم عدة مرات».

ويبدأ مشروع ارو جزءا من مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة باسم «حرب النجوم» ولكنه استمر في نهج مستقل بعد ان اطلق العراق عشرات من صواريخ سكود على اسرائيل اثناء حرب الخليج في عام ١٩٩١. اوقعت الصواريخ العراقية خسائر طفيفة ولكن العامل النفسي بين المدنيين الاسرائيليين وفشل صواريخ باتريوت الامريكية في اعتراض سكود اعطى اهمية قصوى لمشروع ارو.

ونظام الرادار الخاص بالصواريخ الذي طورته احدى الشركات التابعة لصناعة الطائرات الاسرائيلية تم تصميمه لاكتشاف اي صاروخ يطلق على اسرائيل وتوجيه ارو الذي تبلغ سرعته ثلاثة كيلومترات في الثانية تقريبا الى مسافة اربعة امتار من الصاروخ المعادي.

وعلى ارتفاع بين عشرة كيلومترات و ٤٠ كيلومترا يفترض ان يعترض ارو الصاروخ المعادي. وقال بيداتسور وهو طيار احتياطي بسلاح الجو الاسرائيلي امضى ثلاث سنوات في دراسة مشروع ارو ان تطوير وانتاج شبكة الرادار والصاروخ ونظام التوجيه لتنسيق عمليات بطاريات اطلاق الصاروخ ستتكلف اكثر من ستة مليارات دولار.

ولكن ديفيد ايفري المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية واحد النشطاء في مشروع ارو علق بقوله «لا اعرف من اين اتى بهذه الارقام». وابلغ ايفري رويتر ان اسرائيل تنفق نحو ١٠٠ مليون دولار سنويا على تطوير ارو منها ٤٠ مليون دولار من الولايات المتحدة. وتقدر مصادر امنية ان البلدين خصصا حوالي ٤٠٠ مليون دولار للمشروع منذ ١٩٩١.

وتحصل اسرائيل على معونات عسكرية من الولايات المتحدة مقدارها ٨ر١ مليار دولار سنويا. ويسمح اتفاق بين البلدين للولايات المتحدة بالاطلاع على الابحاث الخاصة بصاروخ ارو وكل البيانات عن المشروع.

وقال ايفري ان مبلغ المائة مليون دولار يسمح لاسرائيل بتحقيق المستهدف من المشروع في عام ١٩٩٨ وخطط اخرى تتصل به.

وفي البداية ستقوم اسرائيل بنشر بطاريتين من ارو لحماية المناطق المزدحمة بالسكان في شمالها ووسطها كما قال ايفري الذي لم يذكر عدد الصواريخ في البطارية الواحدة.

وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية قد نشرت الرقم التقديري لتكلفة المشروع وهو ٦ر١ مليار دولار لاول مرة في الشهر الماضي بعد سنوات من التكهنات. ولكن الوزارة لم تصنف اوجه انفاق هذا المبلغ.

قال بيداتسور ان المسئولين عن المشروع تعمدوا اعطاء رقم اقل عن تكلفته الحقيقية. واضاف «لو كانوا اعطوا رقما حقيقيا لادرك صناع القرار ان تمويل المشروع مستحيل. انهم يريدون استمرار المشروع».

ويقارن بيداتسور خطة ارو بمشروع الطائرة المقاتلة لافي الفاشل. ويذكر ان اسرائيل انفقت ٥ر١ مليار دولار على برنامج لافي ثم الغته عام ١٩٨٧ بسبب تكهنات بان بنود تطوير المقاتلة ستتكلف ٦ر٢ مليار دولار اخرى.

ويشكل العدد النهائي لصواريخ ارو التي ستنشرها اسرائيل القضية الرئيسية في الجدال حول الميزانية التقديرية للمشروع.

تقول مجلة «جين» العسكرية ان اسرائيل تحتاج لنشر اكثر من ١٢٠٠ صاروخ ارو للدفاع عن نفسها ضد ترسانة عربية مشتركة قوامها ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ صاروخ متوسط المدى.

ومن المتوقع ان يزيد ثمن صاروخ ارو الواحد عن مليوني دولار. اذن فإن اقامة ترسانة منه ستكلف اسرائيل اكثر من ٦ر١ مليار دولار المبلغ المذكور في الميزانية التقديرية للبرنامج.

ويعتقد بيداتسور ان الفارق الكبير بين تكلفة صاروخ ارو وصاروخ سكود الذي يتكلف نحو ٥٠٠ الف دولار فقط ربما يشجع العرب على اقامة مخزون كبير من سكود بينما لاتستطيع اسرائيل مجاراتهم.

ولكن مؤيدين لمشروع ارو يقولون ان الطائرات الاسرائيلية تستطيع في حالة نشوب قتال في المستقبل تدمير عدد كبير من الصواريخ العربية قبل اطلاقها.

ويقول مسئولون عسكريون ان بيداتسور تسيطر عليه فكرة عدم جدوى مشروع ارو ولكنه ليس وحده في هذا. قال ضابط اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه «اثار اناس من الداخل اغلبيتهم من سلاح الجو نفس تساؤلات بيداتسور بشأن البرنامج. «ولكن طالما ان المشروع لديه فرصة للنجاح فلن ينتقده علنا احد من الداخل».

تقرير اخباري

يعتبرون انفسهم الورثة الحقيقيين لبني اسرائيل

ابناء الطائفة السامرية يصطدمون بالجيش الاسرائيلي في نابلس

رام الله - الاتحاد:

في مواجهة هي الاولى من نوعها، اصطدم ابناء الطائفة السامرية في نابلس مع جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بعد ان دهم جنود وموظفو دائرة الاثار الاسرائيلية موقع بناء في «حي السمرة» وطردوا العمال منه بعد ان صادروا ادوات عملهم.

وخلال المواجهة القى احد افراد الدورية الاسرائيلية قنبلة مسيلة للدموع وسط العشرات من ابناء هذه الطائفة الذين يصفون انفسهم بأنهم الورثة الحقيقيون لبني اسرائيل، وقد اصيبت من بين من اصيبوا امرأة اسرائيلية في الخامسة والثمانين من عمرها كانت قدمت لحضور حفل زفاف احد اقربائها من ابناء الطائفة في نابلس، واصيب كذلك حاخام الطائفة عطا الله الكاهن، وامرأة في الخامسة والثلاثين وشاب في الخامسة والعشرين.

هذه المواجهة التي وقعت يوم السبت الماضي الذي يوافق العطلة الدينية الاسبوعية لابناء هذه الطائفة، ماكان لها ان تحدث في هذا اليوم الذي لايشعلون فيه نارا ولايضيئون فيه مصباحا، ولايستخدمون فيه حتى الهاتف، لولا ان تلك المواجهة تعني اهمية شخصية كبيرة لكل واحد فيهم.

فابناء هذه الطائفة الذين يطلق عليهم الناس هنا لقب «المدللين» لدى السلطات الاسرائيلية، بسبب تمتعهم طيلة سنوات الاحتلال بامتيازات كبيرة في الوظائف الحكومية والترقيات، يعلنون في لحظة جماعية واحدة، ان الامتيازات تلك لم تكن سوى تغليف لسياسة استهدفت تقويض الاساس الروحي والديني الذي يجمعهم في هذه المنطقة، وهو جبل جرزيم.

ويقول القائم باعمال سكرتير الطائفة حسني واصف الكاهن «السلطات الاسرائيلية تعمل وبصورة حثيثة منذ ١٩ عاما بهدف تحويل الجبل المقدس «جرزيم» من مكان روحي تتوق اليه افئدة السامريين الى مكان اثري لا فراغ جيوب السياح من مختلف الملل والقوميات، مشيرا الى اعمال التنقيب عن الاثار التي تجريها دائرة الاثار الاسرائيلية في الجبل منذ اكثر من عقد من الزمن.

وحسب الكاهن واصف فإن جبل جرزيم هو المكان الوحيد الذي يقدسه السامريون «وقد ذكر ١٣ مرة في (التوراة» في حين لم تذكر القدس ولا مرة».

وهناك اعتبارات اخرى لقدسية «جرزيم» لدى ابناء الطائفة السامرية ويقول الكاهن واصف: الجبل هو المكان الذي لجأ اليه سيدنا ابراهيم عليه السلام «لقربنة» ابنه اسحاق، ومنها ايضا انه المكان الذي اقام فيه يوشع بن نون هيكلا للنبي موسى، وحلم فيه سيدنا يعقوب عليه السلام بالملائكة وهم يصعدون الى السماء ويهبطون.

ويقيم السامريون شعائرهم الدينية لمدة ثمان ساعات متواصلة على الجبل في اعيادهم الدينية الخاصة، كعيد الفصح، وعيد المظلة، وعيد الحصاد.

ويؤكد الكاهن واصف ان ضابط الاثار الاسرائيلي «ديفيد مغين» كان طلب من مسئولي الطائفة قبل سنوات تغيير خط سير شعائرهم الدينية التي يقيمونها على الجبل في الاعياد، وذلك لأغراض تخدم اتجاه التنقيب عن الآثار.

ويبدأ خط سير هذه الشعائر من الكنيس وسط الحي الى الاحجار الاثني عشر التي تحمل الوصايا العشر ثم الى مذبح سيدنا نوح فاحدى الساحات ويقول السامريون ان استمرار اعمال الحفر والتنقيب عن الاثار يهدد اماكنهم المقدسة فيه.

وبموازاة ذلك فإن القيود التي تضعها السلطات الاسرائيلية على حرية البناء في «حي السمرة» الذي يقع في المنطقة «ب» التي تخضع للسيطرة الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة، تهدد مستقبل وحدة وبقاء الطائفة في هذا المكان - حسبما يقول الكاهن واصف.

يذكر ان عدد افراد هذه الطائفة لايزيد على «٣٠٠» شخص ولهم ممثل في المجلس التشريعي الفلسطيني هو الكاهن سلوم.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلت الكاهن سلوم على احد الحواجز بعد ان عثرت على سلاح ناري في حوزته، لكنها عاودت واطلقت سلاحه في نفس يوم الاعتقال.

وزير التعليم الفلسطيني لـ «الاتحاد»

«لن نضع خارطة فلسطينية قبل رسم حدود اسرائيل»

رام الله - الاتحاد:

صرح وزير التربية والتعليم الفلسطيني ياسر عمرو لـ «الاتحاد» بان عدد الطلاب في المدارس الحكومية يصل الى ٥٠٠ الف طالب وطالبة، وبان هناك نحو ١٨٠ الف طالب آخرين في مدارس وكالة غوث اللاجئين اضافة الى نحو ٥٠ الفا في رياض الاطفال و ٣٥ ألفا في المدارس الخاصة، وقال ان الفلسطينيين لن يضعوا خارطة فلسطينية قبل رسم حدود اسرائيل.

وتطرق عمرو في حديثه الى عدم رفع العلم الفلسطيني على مدارس الوكالة، وترديد النشيد الوطني الفلسطيني واكد مطالبة الوزارة لادارة الوكالة بضرورة رفع العلم، وترديد النشيد، وقال ستلجأ هذا العام الدراسي الى رفع العلم، وترديد النشيد، وسوف يحمل الـ (١٦٠) الف طالب في مدارس الوكالة العلم لوضعه على مقاعدهم داخل الصفوف اذا لم تحل الوكالة هذه المشكلة.

وفي معرض حديثه عن المناهج الفلسطينية اكد انه الوحيد الذي لم يقابل وزير التربية والتعليم الاسرائيلي، وقال انني مسئول عن جيل، ولا استطيع وضع خارطة فلسطينية قبل رسم حدود اسرائيل، واذا لم تزل اسرائيل سياسة الكراهية والاستيطان، لا استطيع وضع سياسة ثقافة هذا السلام، وقال طلبت الاطلاع على المنهاج الاسرائيلي نظرا لوجود عناصر الكراهية فيه.

واضاف ان المنهاج الفلسطيني هو الفلسفة التي تضعها الدولة لتربية الانسان الفلسطيني، وقد اتفقنا مع وزارتي التربية المصرية، والاردنية لاستخدام منهاجيهما كمنهاج مؤقت للمرحلة الانتقالية.

واوضح ياسر عمرو ان المنهاج الفلسطيني يأخذ بعين الاعتبار خصوصية وسيكولوجية الشعب الفلسطيني ليشكل فلسفة للمجتمع، مؤكدا على ضرورة وجود الثوابت العلمية لتعليم اجيالنا.

١٢٣ شهيدا و ١٦ ألف جريح في غزة

تقرير فلسطيني عن الانتهاكات «الاسرائيلية» لاتفاق أوسلو

غزة - أ. ف. ب: اصدر «مركز غزة للحقوق والقانون» امس تقريرا حول الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل بعد ثلاث سنوات على توقيعه.

وجاء في التقرير ان «عدد الفلسطينيين الذين سقطوا بنيران الجيش الاسرائيلي في محافظات غزة بلغ ١٢٣ شهيدا، اما عدد الذين جرحوا بنيران الجنود الاسرائيليين فبلغ ١٦٠١١ شخصا».

وفيما يتعلق باغلاق اسرائيل المتكرر لقطاع غزة منذ توقيع الاتفاق في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، أكد المركز ان مجموع ايام الاغلاق وصل الى ٣٨١ يوما ومازال الحصار مفروضا حتى اليوم، وقدر الخسائر الناجمة عن الاغلاق بحوالي ٢٦٨ر٢ مليار دولار حتى الآن.

واشار المركز الى وفاة ثمانية مواطنين فلسطينيين من ابناء غزة وتدهور حال المئات من المرضى نتيجة عدم السماح لهم بالوصول الى المستشفيات في القدس والضفة الغربية واسرائيل لتلقي العلاج اللازم.

وابرز التقرير قيام السلطات الاسرائيلية بمصادرة آلاف الدونمات من اراضي محافظات غزة، اضافة الى شق طريق جديد يفصل بين الاراضي الفلسطينية والاسرائيلية بطول ٤٠ كيلومترا وعرض ٤٠ مترا يمتد من رفح الى بيت حانون.

واشار التقرير الى ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية قبل توقيع اتفاق اوسلو كان يقارب تسعة آلاف معتقل لم يتم الافراج سوى عن اربعة آلاف منهم.

واوضح ان الحصار الاسرائيلي لقطاع غزة ادى الى زيادة نسبة البطالة في القطاع مابين ٥٠ الى ٥٥ في المائة حيث لا يتعدى دخل العائلة الواحدة الشهري ٣٠٠ شيكل (حوالي ٩٥ دولارا أمريكيا).

واشار اخيرا الى زيادة حدة الانتهاكات الاسرائيلية واعتقال عشرات الفلسطينيين عند المعابر والحواجز العسكرية الاسرائيلية.

عبدالمجيد: اجتماع مجلس الجامعة بالقاهرة لن يكون روتينيا

القاهرة - وام: أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان اجتماع الدورة القادمة لمجلس الجامعة والمقرر عقده غدا السبت لن يكون روتينيا وذلك نظرا للظروف غير العادية التي تمر بها المنطقة والاحداث التي شهدتها وتشهدها مؤخرا.

وقال في تصريح له عقب لقائه امس مع الرئيس المصري حسني مبارك انه ناقش مع الرئيس مبارك عددا من القضايا العربية الهامة التي سيتناولها اجتماع وزراء الخارجية العرب وذلك بصفته رئيسا للقمة العربية الاخيرة والتي حققت نجاحا كبيرا ورسمت الطريق للمرحلة المستقبلية ووضعت القمة العربية الاخيرة تكليفات لوزراء الخارجية العرب وكذلك لجامعة الدول العربية.

واشار الدكتور عبدالمجيد الى انه سيسبق اجتماع الدورة الجديدة لجامعة الدول العربية مشاورات بين وزراء الخارجية العرب من خلال لقاءات رسمية وغير رسمية تتم بينهم.

واوضح ان هناك تنسيقا مع كافة وزراء الخارجية العرب بالنسبة للدورة المقبلة خاصة مع وزير خارجية الجزائر باعتباره رئيسا للدورة القادمة.

واعرب عن امله في ان يستمع من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يشارك في الاجتماع الى تفاصيل الموقف الحالي على المسار الفلسطيني وما يمر به من عقبات.

اليهود ٨ر٨٠٪ من سكان فلسطين المحتلة

القدس المحتلة - أ. ف. ب: اعلن المعهد الوطني للاحصاءات في القدس المحتلة امس ان عدد سكان اسرائيل يبلغ حاليا ٧١٦ر٥ مليون نسمة.

واظهرت احصاءات هذا المعهد التي نشرت في مناسبة عيد رأس السنة الذي يصادف اليوم بحسب التقويم اليهودي، ان العدد الاجمالي لسكان اسرائيل يبلغ خمسة ملايين و ٧١٦ الف نسمة بينهم ٨ر٨٠ في المائة من اليهود (٦٢ر٤ مليون) و ٦ر١٤ من المسلمين (٨٣٥ الفا) و ٩ر٢ من المسيحيين (١٦٦ الفا) و ٧ر١ من الدروز (٩٥ الفا).

وزاد عدد السكان ١٤١ الف نسمة اي بنسبة ٥ر٢ في المائة خلال الاثني عشر شهرا الماضية في مقابل ٦ر٢ في المائة للعام الماضي.

ومثلت الهجرة ٤٠ في المائة من نسبة الزيادة السكانية في مقابل ٤٢ في المائة للعام الماضي.



● عرفات خلال لقائه امس ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان (رويتر)

اختصر زيارته لحضور اجتماعات وزراء الخارجية

عرفات حصل على تعهد ياباني بتقديم مساعدات مادية ودعم عملية السلام

طوكيو - وكالات الانباء: حصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على تعهد من اليابان بتقديم مساعدات والبحث عن سبل لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط، قبل ان يختصر زيارته الحالية لحضور اجتماع طارئ في القاهرة لوزراء الخارجية العرب اليوم «الجمعة». وسوف يقوم عرفات بزيارة قصيرة لباكستان وهو في طريقه الى القاهرة.

والقى عرفات امس مسئولية تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط على عاتق اسرائيل وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماعه مع ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان، وجدد دعوته للمجتمع الدولي - لاسيما اليابان - من اجل دفع عملية السلام.

وقال عرفات «نحن لانطلب المستحيل. كل مانطالب به هو تنفيذ قرار دولي».

وقال مسئول في وزارة الخارجية اليابانية للصحفيين ان هاشيموتو ابلغ عرفات خلال اجتماعهما امس بان اليابان ستدرس مايمكنها تقديمه من مساعدات لاقرار السلام في الشرق الاوسط، وتعهد بتقديم ثلاثة ملايين دولار كمساعدات عاجلة لتحسين البنية التحتية في غزة.

وقدمت اليابان نفس المبلغ من المساعدات للفلسطينيين خلال السنة المالية السابقة التي انتهت في مارس الماضي.

وقد زار عرفات اليابان بعد اسبوع من لقائه ومصافحته لبنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل. وقال الزعيم الفلسطيني عن اللقاء مع نتانياهو «كان الاجتماع ايجابيا الا ان النتائج حتى الان كانت صفرا». وتفادى عرفات التعقيب على انطباعه بشأن نتانياهو مشيرا الى انه «يحترم الخيار الديمقراطي لشعب اسرائيل الا انه أكد ان عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ليست متوقفة على التفاوض مع نتانياهو».

وقال عرفات «لقد اجتمعت مع نتانياهو لادفع عملية السلام قدما. لكني اسف حين اقول ان كل شيء مجمد. على الاسرائيليين الا يفوتوا هذه الفرصة التاريخية لاقرار السلام في الشرق الاوسط والا سيكون رد الفعل سلبيا للغاية».

وقال عرفات في مؤتمر صحفي «نحن الشريك الوحيد الذي يدفع ثمن السلام» و«قد وصلنا في بعض المناطق الى الخط الاحمر للمجاعة» مشيرا الى «اغلاق قطاع غزة والحصار الذي تفرضه اسرائيل لمعاقبة شعبنا. وهذا العقاب الجماعي يسبب لنا الكثير من المتاعب».

واكد ان الفلسطينيين يتكبدون خسائر بسبب هذا الحصار تقدر بـ ٧ ملايين دولار يوميا، مشيرا الى ان هذه المبالغ المتراكمة «تفوق قيمتها كل الهبات التي تلقيناها».

ثم تساءل «هل ان تجويع الفلسطينيين يخدم امن الاسرائيليين؟ وهل تعتقدون انكم تتوصلون الى السلام مع جيران يواجهون المجاعة؟ هذا ماقلته صراحة لنتانياهو».

مشاورات بحرينية - أمريكية في واشنطن

اختصاص جديد لمجلس الشورى البحريني

المنامة - واخ: اوضح وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع ان التطوير في التعديلات الجديدة بتوسيع اختصاصات مجلس الشورى يتيح للمجلس اختصاصا ذاتيا يباشره من تلقاء نفسه دون احالة من مجلس الوزراء ويتمثل في ابداء الرأي والمشورة في النواحي الاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية وتلك المتعلقة بالقطاع الاقتصادي وكذلك الخدمات والمرافق العامة.

وقال في تصريح لوكالة انباء الخليج امس ان هذا الاختصاص يأتي الى جانب الاختصاص بابداء الرأي والمشورة فيما يتعلق بمشروعات القوانين والسياسة العامة للدولة في المجالات السياسية والاقتصادية والادارية وذلك بناء على طلب مجلس الوزراء.

واوضح الوزير ان التعديل اضاف اختصاصا جديدا في ابداء الرأي والمشورة في المشروعات الانشائية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المدرجة في ميزانية الدولة والتي يعرضها مجلس الوزراء على المجلس لابداء الرأي.

واضاف ان التعديلات اعطت اعضاء المجلس الحق في التقدم باقتراح لمناقشة اي امر من الامور التي تدخل في الاختصاص المباشر للمجلس بهدف اصدار التوصيات المناسبة بشأنه وهو حق جديد اضيف الى حق عشرة اعضاء في التقدم باقتراح بمشروع قانون أو رغبة.

من ناحية اخرى استقبل امير البحرين امس الجنرال الامريكي المتقاعد برنسن الذي يزور المنامة حاليا وبحث معه العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة.

وفي واشنطن اجتمع رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث ووكيل وزارة الدفاع الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة امس الاول مع رئيس لجنة الامن القومي في مجلس النواب الامريكي النائب فلويد سبنس، كما اجتمع في «البنتاجون» مع نائب وزير الدفاع الامريكي والتر مسلوكومب ومساعد وزير الدفاع لشئون الامن الدولي السيد كريمر ونائبه فريدريك سميث، وتناولت المباحثات سبل تعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين والامور المتعلقة باعمال لجنة التعاون العسكري المشترك البحرينية - الامريكية.

وفي مقر وزارة الخارجية بحث المسئول البحريني مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الادنى روبرت بيللترو ومساعد وزير الخارجية أرثر هيوور التطورات الراهنة في منطقة الخليج العربي وسبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

القضاء اليوناني: ديميترا الوريثة الوحيدة لأندرياس باباندريو

أثينا - ا ف ب: أقر القضاء اليوناني امس صحة وصيتين تركهما رئيس الوزراء اليوناني السابق اندرياس باباندريو الذي توفي في يونيو الماضي بأن تكون زوجته الثالثة والأخيرة ديميترا لياني وريثته الوحيدة. وترث ديميترا، مضيفة الطيران السابقة والبالغة من العمر ٤٢ عاما كل ثروة باباندريو بما في ذلك أرشيفه الشخصي.

وبالإضافة الى «الفيلا» الفخمة التي يملكها في ايكالي «ضاحية اثينا» حيث كان يعيش مع ديميترا والتي لاتزال تقطن فيها، ترك باباندريو مبالغ ضخمة في البنوك لم يكشف عنها في الوصيتين اللتين دعا فيهما كل أصدقائه لحماية زوجته التي كانت مخلصة له والتي يخشى ان تصبح الآن بدون دعم مع كثير من الأعداء حولها.

المانيا تمنع وفداً سودانياً من المرور بها

السودان يعترف بهجوم للمعارضة ويؤكد أنه تم بمساعدة اريتريا

الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء: اكدت السلطات السودانية امس نبأ هجوم للمعارضة وقع الاسبوع الماضي في شرق البلاد بالقرب من الحدود المشتركة مع اريتريا ادى الى مقتل ثلاثة من رجال الشرطة.

ونسبت صحيفة «اخبار اليوم» امس الى ابوالقاسم ابراهيم محمد حاكم كسلا تأكيد نبأ الهجوم الذي اعلنه في بادئ الامر الجناح العسكري للتحالف الوطني الديمقراطي.

ونقلت الصحيفة عن محمد قوله ان «جماعة معارضة شنت بمساندة من اريتريا» هجوما مسلحا على مركز شرطة مساء الخامس من سبتمبر بالقرب من منطقة عواد، وصرح بان الهجوم اسفر عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة وجرح اثنين.

وقالت الصحيفة ان المهاجمين خلفوا وراءهم من جرح منهم لكنها لم تقدم اي اعداد.

وقال محمد ان قوات الشرطة تمكنت من اجبار باقي المهاجمين على التقهقر الى ما وراء الحدود وان الاستقرار قد عاد الى المنطقة وان القوات المسلحة السودانية تسيطر على حدودها الشرقية.

ومن جانب آخر رفضت السفارة الالمانية بالخرطوم منح الوفد البرلماني السوداني المتوجه الى بكين تأشيرة المرور عبر مطار فرانكفورت الالماني حيث كان من المقرر ان يغادر وفد السودان الخرطوم امس الى بكين للمشاركة في المؤتمر التاسع والستين للاتحاد البرلماني الدولي في الفترة من السادس عشر الى الثاني والعشرين من سبتمبر الحالي.

وقالت صحيفة (السودان الحديث) السودانية الحكومية الصادرة امس أن الدكتور حسن عبدالله الترابي رئيس المجلس الوطني (البرلمان السوداني) بعث برسالة خطية الى رئيسة البرلمان بجمهورية المانيا احتج فيها على موقف السفارة الالمانية.

السيول تحاصر مناطق في شمال العاصمة السودانية

الخرطوم - الاتحاد: حاصرت السيول التي نجمت عن امطار غزيرة هطلت في ولاية الخرطوم فجر امس الاول مناطق واسعة في شمال الخرطوم.

ورصدت طائرة سعودية تدفق كميات كبيرة من السيول المنحدرة من اتجاه الشرق وهي في طريقها غربا فابلغت سلطات مطار الخرطوم التي قامت بدورها بنقل التحذير لاجهزة الدفاع المدني. واوضح اللواء بابكر ابراهيم محمد مدير عام الدفاع المدني انه تم رصد هذه السيول في منطقة مشروع السليت الزراعي بشرق النيل، واشار الى ان السيول غمرت المشروع واتجهت شمالا الى مناطق «الدروشاب» و «الكدرو» بمحافظة الخرطوم بحري وحاصرت قريتي «الحسانية» و «التنية» دون احداث خسائر تذكر، مضيفا ان اجهزة الدفاع المدني هبت لاحتواء الموقف حيث قامت طائرة باجراء مسح شامل وتم اتخاذ الاجراءات الضرورية تحسبا لأي طارئ وأن خطر السيول قد زال الآن.

صنعاء لن تناقش «حنيش» في القاهرة غدا

اليمن بصدد الغاء محاكمة قادة الانفصال

صنعاء - أ. ش. أ: ذكرت صحيفة (الرأي العام) اليمنية امس انه تم تأجيل محاكمة قادة الانفصال الستة عشر الى اجل غير مسمى.

وقالت الصحيفة ان القيادة السياسية اليمنية لم تعد تهتم بهذه المحاكمة وانها بصدد الغاء قرار الاتهام في هذه القضية لاعتبارات محلية واقليمية ودولية تحول دون عقد هذه المحاكمة.

وتعد هذه هي المرة السادسة التي تتأجل فيها هذه القضية المتهم فيها عدد من قيادات الحزب الاشتراكي الذين شاركوا في الحرب الاهلية اليمنية عام ١٩٩٤ وانهم يقيمون خارج الاراضي اليمنية وان اثنين منهم قد توفيا.

كما ذكرت الصحيفة اليمنية امس ان اليمن تراجع عن طلبه ادراج النزاع مع اريتريا بشأن جزيرة حنيش الكبرى على جدول اعمال اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة غدا السبت.

وقالت الصحيفة ان الموقف اليمني جاء تفاديا لوقوع سوء تفاهم جديد بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

واشارت الصحيفة الى ان الموقف اليمني جاء كذلك بعد التشاور مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية خلال زيارته لصنعاء الاسبوع الماضي.

وعلى صعيد آخر عثر رجال الامن في مدينة عدن على ١٥٠ مفجر الغام مضادة للدبابات داخل احد صناديق القمامة بالمدينة وكان قد عثر على قنبلتين واربع عشرة قذيفة (آر. بي. جي) في بعض احياء المدينة.

وقالت صحيفة «الايام» الصادرة في عدن امس ان حوادث الانفجارات الاخيرة التي اودت بحياة عدد من المواطنين ومصرع مواطن في عدن بعد انفجار قنبلة كان يحملها بين يديه ومصرع ثلاثة اشخاص وجرح اثنين في مدينة المكلا جنوبي اليمن اثر انفجار قنبلة يدوية داخل سيارة كانوا يستقلونها، قد دفعت المواطنين الى التخلص مما يملكونه من قنابل ومتفجرات كانوا قد استولوا عليها خلال احداث الحرب الاهلية اليمنية في عام ١٩٩٤.

تحذير سعودي للمواطنين والمقيمين حول نظام الاقامة

الرياض - أ. ش. أ: حذرت وزارة الداخلية السعودية المواطنين السعوديين والمقيمين من جنسيات اخرى من تشغيل او ايواء المخالفين لنظام الاقامة والمتخلفين من القادمين بتأشيرات الحج او العمرة او الزيارة والتستر عليهم. وأكدت انه سيتم توقيع عقوبات تصل الى السجن والغرامة للسعوديين والسجن والغرامة ثم الترحيل للمقيمين. ويأتي هذا التحذير في اعقاب ضبط عدد من الجنسيات المختلفة تحمل تأشيرات للحج او العمرة او الزيارة انتهت مدة تأشيراتهم ويعملون دون حصولهم على تأشيرات العمل او مقيدين لدى السلطات الامنية او المسئولة عن التعاقد مع الاجانب.

لوموند: كلينتون تغنى بالنصر مبكراً

باريس ـ ا ش ا: قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس ان التطورات الأخيرة في العراق تثبت ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تغنى بالنصر مبكراً أكثر من اللازم. وأشارت الى انه بعد أسبوع من اطلاق اربعة واربعين صاروخا عابرا على جنوب العراق اعادت الولايات المتحدة تهديدها للعراق يوم الثلاثاء الماضي لأنه يعيد بناء وحدات دفاعه الجوي وخاصة تلك التي دمرتها الصواريخ الأمريكية منذ اسبوع.

وقالت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان «الأوهام المفقودة للولايات المتحدة» ان هذه المشكلة الجديدة تضاف الى سيطرة العراق على كردستان والفشل السياسي الأمريكي تجاه الأطراف الكردية وفشل جهاز مخابراتها الذي كان يعمل على تشجيع المعارضة العراقية للإطاحة بالرئيس العراقي. وأشارت الى ان كل ذلك يضع الإدارة الأمريكية اليوم في وضع معقد لم تتخيله منذ عشرة أيام اي قبل عمليتها العسكرية الأخيرة في العراق. وأوضحت انه بعد خمس سنوات من نهاية حرب الخليج عاد صدام حسين ليصيب الولايات المتحدة بالوسواس وليضع كلينتون في مازق وقع فيه قبله الرئيس جورج بوش ونال تنديدا داخليا كلفه الكثير مشيرة الى ان أحد كبار مسئولي ادارة الرئيس بوش ومستشار السياسة الخارجية للمرشح روبرت دول حاليا يرى ان السياسة العراقية للرئيس كلينتون قائمة على أوهام وانه يكتفي بتأجيل المشاكل.

واختتمت الصحيفة بالقول بأن الأوهام التي تم كسرها اليوم في العراق هي تلك المنطقة الأمنية في الشمال والتي كان يقيم فيها اناس يعملون مع الولايات المتحدة ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

الجمهوريون ينتقدون سياسة كلينتون الغامضة ازاء العراق

ويلمنغتون (الولايات المتحدة) (ا ف ب): انتقد المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس جاك كمب امس الاول «السياسة الغامضة» التي ينتهجها الرئيس بيل كلينتون في العراق وطالبه «بتوضيح اهدافه بصراحة».

وقال كمب في بيان وزع في اطار الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري بوب دول «حلفاؤنا تائهون وسياسة كلينتون الغامضة الفضفاضة تعرض للخطر مساندتهم لنا في عمليتنا في العراق».

واضاف «على الرئيس قبل اي تحرك اضافي ان يفصح بوضوح عن سياسته واهدافه وكيف يزمع الوصول الى هذه الاهداف».

وادلى كمب بهذا التصريح بعد اعلان وزارة الدفاع ارسال طائرات «اف ـ ١١٧» الخفية الى منطقة الخليج وتصريحات وزير الدفاع ويليام بيري عن عزم واشنطن «الرد» على «تحرشات» العراق الذي اطلق صاروخ «سام ـ ٦» على مقاتلات امريكية كانت تنفذ دورية في منطقة الحظر الجوي فوق شمال العراق.



● كلينتون .. تغنى بالنصر مبكراً (رويتر)

حتى تفقد المزيد من تأييد الحلفاء

صدام يحاول توريط الولايات المتحدة!

عندما أطلقت دفاعاته الأرضية صاروخا على طائرة أمريكية، يبدو صدام حسين قد أعد طعما لاستدراج الولايات المتحدة نحو الدخول في صراع مباشر معه.

يرى عدد من المحللين أن الزعيم العراقي يتوقع ويرحب اليوم برد عسكري امريكي كبير يبدو وشيكا.

ترجمة: ميسون جحا
عن لوس انجلوس تايمز

في هذا السياق قال هنري باركي المختص في الشئون العراقية في جامعة ليهاي الامريكية. رغم عدم امتلاك صدام حسين لقوة دفاعية تكفي للرد على هجوم امريكي بالصواريخ، فان هدفه البعيد الأمد هو الاحتكاك بالقوات الامريكية. انه يريد توريطنا في منطقة الخليج، وجعلنا نفقد ما تبقى لنا من تأييد من قبل أصدقائنا في التحالف، واشهار اسمه داخليا واقليميا كبطل يقف في وجه الولايات المتحدة.

ويأمل صدام حسين بالقاء القبض على طيار أمريكي يستطيع عرضه على شاشة التليفزيون العراقي ـ وفي وجه أمريكا ـ قبيل الانتخابات الامريكية الرئاسية في نوفمبر القادم.

تهدف الادارة الامريكية للابقاء على يدها الطولى في الصراع، واستغلال الفرصة لاحتواء صدام حسين داخل المنطقة التي رسمت له بعد حرب الخليج في عام ١٩٩١. لكن يستمر الزعيم العراقي في استفزاز الولايات المتحدة حتى تبتلع الطعم وتقع في الخطأ.

رغم الهزائم العسكرية المتلاحقة التي مني بها ومعاناة شعبه الطويلة من جراء الحصار الاقتصادي منذ خمس سنوات ونصف، يبدو اليوم صدام حسين مستعدا للمخاطرة بما تبقى له من عتاد ورجال بهدف تحدي القوة العسكرية الامريكية. من الواضح انه يرى بان الخسائر القصيرة الأجل لا تساوي شيئا في مقابل تحقيق مكاسب سياسية طويلة الأجل.

قال كاناف ماكيا، المنشق العراقي والباحث في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفارد «ان قصف المطارات العراقية ليس له قيمة عسكرية فيما يتعلق باضعاف صدام، ان لم يكن الهدف احصاء عدد طائراته العسكرية. والآن بعد أن قل عدد تلك الطائرات، فانها لا تشكل أهمية لنفوذه».

رغم الخسائر الكبرى التي تكبدها في عملية عاصفة الصحراء وبيع الولايات المتحدة كميات وفيرة من الأسلحة للدول الخليجية، مازال صدام يملك أكبر قوة عسكرية وأفضلها خبرة في المنطقة. قال محللون ان تدمير أسلحته الكيميائية، وهو شرط من شروط وقف اطلاق النار في عام ١٩٩١، قد قلل من حجم ترسانته، الا انه مازال يملك سلاحا وفيرا.

اشتق صدام سمعته من المواجهات، في الداخل، وفي المنطقة ومع العالم الخارجي، انه معتاد على بناء استراتيجية تصوره كمدافع عن حقوقه وكبطل مغوار.

قال محللون ان اختياره هذا الوقت لتحدي الولايات المتحدة يعتبر اختيارا موفقا. فعلى نقيض الانجازات التي حققتها الولايات المتحدة في العام الماضي باشرافها وتشجيعها على توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل والعرب، تجد اليوم نفسها في مواجهة فشل تلك المساعي بسبب التعنت الاسرائيلي. يضاف إلى ذلك خرق الترتيبات التي أشرفت الولايات المتحدة على رسمها في شمال العراق في أعقاب حرب الخليج، حيث تدعم بغداد فصيلا كرديا تمكن من طرد معارضيه في أقل من عشرة أيام.

وقال ماكيا.. تخطيء الولايات المتحدة في التعامل مع صدام وجعله عدوا لها. هنا تقف أقوى دولة في العالم فترسل طائراتها عبر آلاف الأميال للتعامل مع ديكتاتور صغير.

قال جيمس بلاكي الدبلوماسي الامريكي السابق في بغداد «يبدو ان صدام حسين يفترض بانه في تصعيده للمواجهة مع أمريكا سيجعل واشنطن تدفع الثمن. ان كان صدام مستعدا لتلقي ضربة عسكرية أخرى وتستمر الولايات المتحدة في الرد عليه في كل مرة يستفزها فيها، فانها ستفقد في نهاية الأمر، اي تأييد دولي.

يستطيع صدام حسين أن يمضي قدما في تطبيق هذه الاستراتيجية بارساله رسائل الاحتجاج العامة حول مواقف الولايات المتحدة، وهذا ما فعله في الاسبوع الماضي وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف في رسالة بعث بها لبطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة. قال الصحاف في رسالته ان الهجوم الأمريكي يشكل عدوانا ضد السيادة العراقية وأمن استقلاله السياسي مما يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة وأعراف القانون الدولي.

للاعتراضات العراقية اثر محدود في الغرب، لكنها تتلاعب بمشاعر العرب حيث بات صدام حسين يلقي بعض التأييد حتى من قبل أولئك الذين يخشونه أو لا يثقون به. وقال محللون ان صدام سيحاول اثارة قضايا، مثل مدى السلطات التي تتمتع بها الولايات المتحدة وتخولها للتدخل في شئون دول أخرى، وهذا ليس في صالح العمل العسكري الأمريكي وخاصة في العراق.

لكن الادارة الأمريكية ترى ان سياسة احتواء العراق المتبعة منذ الحرب الضغط على نظام صدام من خلال العقوبات الاقتصادية والقيود العسكرية والعزلة السياسية، قد ضيقت الخناق على صدام. تعبيرا عن هذا الرأي قال مسئول أمريكي رفيع المستوى يوم الأربعاء الماضي.. ان أفعاله الأخيرة قوبلت برد حازم سيجعله في وضع أسوأ مما كان عليه ولن نسكت على اية تهديدات أخرى.

وقال المسئول الأمريكي ان قدرة صدام على شن هجوم ضد الكويت استبعدت نهائيا مع توسيع منطقة حظر الطيران في الجنوب العراقي التي تبدأ من حدود الكويت وحتى بوابات بغداد وان تحالف حرب الخليج مازال «فاعلا».

فهل توجه الولايات المتحدة مرة أخرى طائراتها لضرب القوات العراقية ومعاقبة صدام على استفزازاته الأخيرة وهل يقف العالم مرة أخرى موقف المتفرج مما يجري في شمال العراق؟.

أكد أنه لن يقدم أي ثمن لصدام

حزب البرزاني يسعى لكسب تأييد الأكراد لإبرام اتفاق حكم ذاتي جديد مع بغداد

أنقرة ـ وكالات الأنباء: ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية امس ان الزعيم الكردي للعراقي مسعود البرزاني يسعى للتوصل الى اتفاق موسع مع جميع الفصائل في شمال العراق على الخطوط العريضة لاتفاقية جديدة للحكم الذاتي مع نظام الرئيس صدام حسين، بينما قال الرجل الثاني في الحزب الديمقراطي الكردستاني، ان الحزب لا ينوي ابرام اتفاقات جديدة مع الرئيس العراقي وانه لن يحصل على أي ثمن من الحزب.

وذكرت وكالة الأنباء التركية شبه الرسمية نقلاً عن بيان للحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة البرزاني، ان الاتفاقية الجديدة ستحل محل اتفاقية سابقة ترجع لعام ١٩٧٥.

وأضافت الوكالة في تقرير لها من المنطقة الكردية في شمال العراق ان الأكراد وغيرهم من الأقليات في شمال العراق يشعرون بقلق كبير من عدم احترام النظام الحاكم في بغداد للاتفاقيات مرة أخرى وان يبدأ في حملات ومذابح ضدهم كما حدث من قبل.

وتملأ صور البرزاني الشوارع في جميع مدن شمال العراق تقريبا بعد ان حسم حزبه الديمقراطي الكردستاني بمساندة من بغداد الصراع على السلطة مع الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني.

وفي تطور آخر نفى سامي عبدالرحمن الرجل الثاني في الحزب الذي أحكم قبضته على شمال العراق الأسبوع الحالي أي امكانية لحصول الرئيس العراقي على ثمن لتأييده الفصيل المنتصر. وقال للصحفيين ان الرئيس العراقي سعد وتشرف بالتصدي للتسلل الايراني في العراق وقال ان الاتفاق قضى بتقديم «دعم عسكري محدود لفترة زمنية محدودة».

وقالت بغداد ان الهجوم الذي شنته على اربيل عاصمة المنطقة الكردية في شمال العراق يوم ٣١ اغسطس استهدف مساندة قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني في مواجهة الفصيل المنافس وهو الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني الذي اتهمه صدام بتلقي مساعدات من ايران. ونفت طهران تورطها في الصراع.

وقال عبدالرحمن من مقر الحزب في صلاح الدين «لا تجرى مفاوضات مع بغداد الآن بأي شكل من الأشكال. كما نفى ان البرزاني سيجتمع مع صدام.

وفر عشرات الآلاف من الأكراد من ديارهم الأسبوع الحالي وقد سيطر عليهم هاجس تكرار الهجوم الذي شنه صدام بالأسلحة الكيماوية على المنطقة عام ١٩٨٨ في أعقاب الحرب الايرانية العراقية بعد ان اتهم بعض الأكراد بالتعاون مع ايران.

مقتل واصابة لاجئين كرديين قرب الحدود العراقية ـ الايرانية

طهران ـ أ.ف.ب: أفادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان لاجئا كرديا قتل واصيب آخر بجراح على أيدي قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني وجنود عراقيين أطلقوا النار على تجمع للاجئين الأكراد العراقيين على مقربة من الحدود الايرانية.

وأوضحت الوكالة ان الهجوم حصل الليلة قبل الماضية قرب موقع بشماق الحدودي على مقربة من ماريفان في مقاطعة كردستان الايرانية مضيفة ان شخصا ثالثا أسر.

وصرح حاكم ماريفان علي ياري للوكالة ان الذعر تملك اللاجئين الذين هرعوا باتجاه الحدود فعبروها إلى الجانب الايراني وهم يطلقون صيحات التكبير.

قبول «فتح» عضوا في المنظمة

الدولية الاشتراكية تعلن دعمها للأكراد

نيويورك (الأمم المتحدة) أ.ف.ب: عبرت الدولية الاشتراكية مساء أمس الأول عن دعمها لأكراد تركيا وايران والعراق، وأكدت نيتها تعزيز الأمم المتحدة كهيئة أساسية لتشجيع التعاون الدولي.

وشددت الدولية الاشتراكية في البيان الختامي لمؤتمرها العشرين الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك على تلاقي دولتينا والأمم المتحدة على أساس الأهداف المشتركة وهي السلام والديمقراطية والتنمية الدائمة.

ووجهت الدولية الاشتراكية نداء إلى السلطات التركية لتفتح حوارا بناء مع مواطنيها الأكراد وممثليهم الذين تخلوا عن العنف. كذلك طالبت انقرة بالافراج عن جميع السجناء السياسيين وخصوصا نواب حزب الديمقراطية «المؤيد للأكراد».

وأبدت اعتراضها على اضطهاد السكان الأكراد في ايران وخصوصا الحزب الديمقراطي في كردستان الايرانية وقلقها العميق من العمليات العسكرية في مناطق السكان الأكراد في شمال العراق ودعمها كل الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة لايجاد حلول دائمة للنزاع.

واعرب الاشتراكيون عن دعمهم القوي للاتفاقات الموقعة بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية، مشددين على ضرورة تنفيذها. وطالبوا برفع اغلاق الاراضي الفلسطينية وباعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.

وعبر الاشتراكيون في بيانهم الختامي عن قلقهم من التوتر في رواندا وبوروندي وليبيريا والصومال، وطالبوا بوقف التجارب النووية الصينية، وباطلاق المعتقلين في بورما واحترام نتائج الانتخابات الأخيرة فيها.

وقبل المؤتمر العشرون للدولية الاشتراكية كلا من حركة فتح الفلسطينية وحزب جاناتا دال الهندي والحزب الحاكم في المكسيك، أعضاء جددا في صفوف المنظمة التي أعادت انتخاب وزير الخارجية الفرنسي الأسبق بيير موروا رئيسا لها.

سولانا: لا يحق للعراق ارسال قواته شمالا

فرنسا منزعجة من الوضع المتوتر الحالى واشنطن: احتواء صدام يستغرق «بعض الوقت»

باريس ـ واشنطن ـ مدريد: جددت فرنسا أمس قلقها العميق حيال الوضع المتوتر فى العراق، واعترفت الولايات المتحدة الامريكية ان الرئيس العراقى صدام حسين بسط سيطرته على شمال العراق، بينما قال خافيير سولانا الامين العام لحلف الناتو انه لا يحق لبغداد ارسال قواتها الى شمال العراق.

فقد اعربت فرنسا امس عن انزعاجها العميق ازاء التوتر المتزايد بعد ان اطلق العراق صاروخا باتجاه مقاتلتين امريكيتين فوق شمال العراق ودعت الى اجراء مشاورات بين الحلفاء الغربيين قبل اى رد.

وقال جاك روملهارت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية في بيان: «نحن على اتصال بالولايات المتحدة ونعتقد ان من الضرورى للشركاء فى عملية الاغاثة فى شمال العراق مواصلة التشاور بشأن تقييمهم للموقف وما ينوون عمله».

وفى واشنطن اعترفت الولايات المتحدة بان الرئيس العراقى صدام حسين بسط سيطرته على شمال العراق فى الاسابيع الاخيرة وان عملية احتوائه اقليميا قد تستغرق بعض الوقت.

فبعد نجاح الحملة العسكرية التى قام بها العراق وفصيل كردى يسانده فى منطقة خاضعة للحماية الدولية فى شمال العراق اوضحت واشنطن ان مصالحها الاستراتيجية لا تتركز فى الشمال مع الاكراد بل فى الخطر المحتمل الذى يمثله صدام على مصالحها النفطية فى المملكة العربية السعودية والكويت فى الجنوب.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية للصحفيين انه بعد ان ارسل صدام عشرات الآلاف من قواته الى شمال العراق ونجح فى مساعدة الحزب الديمقراطى الكردستانى الموالى لبغداد «ربما يكون قد وسع ميدان عملياته فى الشمال».

لكن بيرنز اصر على ان تلك «العلامات ربما لا تدوم» وان صدام «محاصر من المفهوم الاستراتيجى» لان العراق غير قادر على التحرك «كدولة مع باقى دول المنطقة» بسبب منطقة الحظر الجوى التى تفرضها الولايات المتحدة على شمال وجنوب البلاد.

وفى مدريد صرح الامين العام لحلف شمال الاطلسى خافيير سولانا أمس ان الهدف من قرارات الامم المتحدة هو حماية السكان فى شمال العراق لكنه تجنب الادلاء بأى تعليق عن احتمال توجيه ضربة امريكية جديدة الى هذا البلد.

وقال سولانا فى تصريحات الى الاذاعة الاسبانية الرسمية ان قرارات الامم المتحدة «تهدف الى حماية المواطنين الذين يعيشون شمال احد خطوط العرض فى العراق».

وعندما سئل بخصوص اعلان واشنطن عن هجوم امريكي وشيك على العراق قال سولانا انه لا يفهم معنى عبارة «رد شديد غير متناسب مع التحرشات الموجهة ضدنا» التى استخدمتها الولايات المتحدة. وفيما يتعلق بتوغل قوات بغداد الى شمال العراق قال سولانا ان الرئيس صدام حسين انتهك قرارات الامم المتحدة، مضيفا انه «استعاد ارضا لا يحق له اخذها، لذلك كان هناك رد امريكى».

البرزانى يعد تشيلر بحماية حقوق التركمان

انقرة ـ أ ف ب: اعلنت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر مساء أمس الاول فى انقرة انها تلقت رسالة من الزعيم الكردى مسعود البرزانى، الذى اصبح يسيطر على معظم شمال العراق، يعد فيها بحماية حقوق التركمان فى هذا البلد. ويشكل التركمان العرق الثالث فى العراق بعد العرب والاكراد، ويعيشون فى مناطق شمال العراق.

وبعد ان استقبلت للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة حامد يوسف حمدى مستشار الرئيس العراقى صدام حسين الذى وصل امس الاول الى انقرة، قالت تشيلر للصحافيين «اننا نرحب بتصريحات البرزانى الذى وعد بحماية حقوق التركمان».

واعربت عن رغبتها بان يتم ضمان امن التركمان بواسطة القوات المتعددة الجنسيات التابعة لعملية «بروفايد كومفورت» والتى تؤمن الحماية لاكراد العراق وتتخذ من قاعدة انجيرليك التركية مقرا لها.

تركيا تتحفظ على استقبال المتعاونين مع أمريكا في العراق

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعترفت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأول بانها لم تنجح حتى الآن في اقناع تركيا بان تستضيف مؤقتا عددا كبيرا من الأكراد والعراقيين الذين كانوا يعملون لمصلحة الامريكيين في شمال العراق.

وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز إلى ان العمل جار لاجلاء هؤلاء الاشخاص وهم بالآلاف، لكنه يصطدم بتحفظ أنقرة عن استقبالهم.

واضاف: سنواصل البحث مع الحكومة التركية في هذا الشأن ونأمل في أن توافق على اكمال هذه العملية. ورفض تحديد عدد الأشخاص الذين تم اجلاؤهم.

واعتبر ان لدى الولايات المتحدة «مصلحة كبيرة» في اخراج هؤلاء من العراق ومسئولية حيالهم. وأوضح انهم اشخاص أداروا عملية بروفايد كومفورت لمساعدة أكراد العراق وانهم أوفياء للولايات المتحدة.

وقال مسئولون أمريكيون طلبوا عدم كشف أسمائهم ان أنقرة بررت رفضها استقبال هؤلاء بخشيتها من تسلل متمردين من حزب العمال الكردستاني الانفصالي إلى تركيا. وطلبت السلطات التركية كذلك ان تتحمل الولايات المتحدة نفقات ايواء هؤلاء اللاجئين.

نواب بريطانيون: الضربات العسكرية الامريكية للعراق دعم اضافي لحملة كلينتون الانتخابية

لندن ـ محمد كركوتي:

دعت مجموعة من نواب البرلمان البريطاني، الحكومة الى عقد جلسة طارئة للمجلس لبحث التصعيد العسكرى والسياسى بين العراق والولايات المتحدة الامريكية، خصوصا فى ظل التأييد البريطانى المطلق لاية خطوة امريكية تستهدف توجيه الضربات العسكرية للعراق. وذكر النائب العمالى جيرمى كوربون ان الضربات العسكرية التى تستعد واشنطن لتوجيهها الى العراق، لا تاتى بالسلام، ولا تخدم القضية الكردية، وانها ليست سوى دعما اضافيا للرئيس بيل كلينتون فى حملته الانتخابية الراهنة.

واضاف النائب البريطانى ان تطور الاوضاع بشكل خطير فى العراق والمنطقة بشكل عام، تحتم على الحكومة البريطانية ان تدعو لعقد جلسة طارئة للبرلمان، باعتباره المؤسسة التشريعية الوحيدة فى البلاد، وذلك لمناقشة ابعاد الهجوم الامريكي الذى تم فى الاسبوع الماضي، والهجوم المتوقع، وكذلك لبحث شرعية التأييد البريطاني له.

وطبقا لهذا النائب فان التصعيد العسكرى، ينعكس بشكل سلبي على الاكراد الذين يعانون من التهجير والتشريد، وطالب بضرورة تدخل المؤسسات الدولية لتوفير المعونات الانسانية لآلاف النازحين الاكراد، ولا سيما اولئك المتواجدين فى المناطق الحدودية بين العراق وايران.

واستنادا الى بعض المصادر، فان الحكومة البريطانية لاتزال متمسكة بتاييدها المطلق للولايات المتحدة فى موقفها من العراق، وفى طريق التعامل مع نظام الرئيس صدام حسين، واكدت ان لغة الحوار لم تعد ذات اهمية او قيمة مع بغداد، وانه لابد ان يدفع صدام حسين ثمن تصرفاته. وقالت المصادر نفسها ان بريطانيا توفر كل التسهيلات العسكرية المطلوبة للامريكيين، إلا انها اكدت ان سلاح الجو البريطانى لن يشترك بشكل مباشر فى توجيه الضربات الجوية، على الاقل فى الوقت الراهن.

وعلمت «الاتحاد» بهذا الخصوص ان اتصالات مكثفة جرت بين الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد الاوروبى وبريطانيا، حول التصعيد الاخير بين بغداد وواشنطن، وطالبت هذه الدول لندن بضرورة عدم المشاركة فى التصعيد، بل باهمية المساهمة فى تخفيف حدة التوتر فى المنطقة، من اجل مصلحة الاكراد انفسهم.

وطبقا لمصادر بريطانية مسئولة فان الدول الاوروبية اكدت للندن، أن واشنطن لا تستطيع حماية الاكراد من الجو، وان الانتصار الامريكى فى هذا المجال، يقابله انتصارا واضحا لصدام على الارض.

حزب البرزاني: القوات العراقية قتلت واعتقلت عددا من المعارضين في أربيل

دمشق ـ أ.ف.ب: اعترف الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني المتحالف مع بغداد أمس بان القوات العراقية أقدمت على قتل واعتقال عدد من المعارضين العراقيين أثناء السيطرة على مدينة اربيل في كردستان العراقية.

وأكد بيان أصدره الحزب في دمشق ان بعض مجموعات المعارضة تعرضت لاعتداءات من قبل عناصر الأمن العراقي التي استغلت ظروف انشغال الحزب وقواته وأجهزته بالسيطرة على مدينة اربيل. وأضاف انه قتل فعلا عدد من عناصر المؤتمر الوطني العراقي كانت متواجدة في قوشتبه (١٥ كلم جنوب اربيل) مع قوات من حزب الطالباني عندما حاولت مقاومة تقدم القوات والدروع العراقية.

وتابع البيان ان مفرزة من المخابرات العراقية تسللت إلى اربيل، «وان المعلومات التي في حوزة أجهزتنا تؤكد اعتقال ١٩ من المعارضين بينهم ثلاثة افراد من نشطاء الحزب الديمقراطي الكردستاني ومجموعة من المعارضين من افراد المؤتمر الوطني العراقي وتنظيمات التركمان ومنظمة العمل الاسلامي».

وفي طهران نقلت وكالة الأنباء الايرانية أمس عن لاجئين يصلون إلى معبر بشمق الحدودي الايراني قولهم ان قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني أعدمت يوم الثلاثاء الماضي ٢٥ مقاتلا من الاتحاد الوطني الكردستاني في مدينة «بنجوين» العراقية الحدودية في انتهاك للعفو الذي أصدره في نفس اليوم. ولم يرد تأكيد مستقل للتقرير.

موسكو تعلق انسحاب قواتها من الشيشان

احتمال سحب «الزر النووي» من يلتسين

موسكو ـ وكالات الانباء: اعلن قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشسلاف تيخوميروف أمس تعليق انسحاب القوات الروسية من هذه الجمهورية طالما لم تحل الخلافات بشأن تبادل الاسرى. وفى الوقت نفسه اعلن المتحدث باسم الكرملين، ان موسكو تبحث احتمال سحب مسئولية الزر النووى من الرئيس بوريس يلتسين خلال اجراء عملية جراحية له فى القلب اواخر الشهر الجارى.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن تيخوميروف قوله ان «المرحلة المقبلة لانسحاب القوات الروسية من الشيشان قد علقت والقوات الفيدرالية لن تغادر الشيشان طالما لم تحل المسائل المرتبطة بتبادل الاسرى».

واكد تيخوميروف ان موقفه يتطابق تماما مع موقف الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومى، لكن الجهاز الاعلامى التابع للجنرال ليبيد رفض التعليق على هذا التاكيد.

وذكرت «انترفاكس» ان الجنرال تيخوميروف يتهم الثوار الشيشان بانهم قدموا لوائح اسرى «تضم مجرمين معتقلين فى سجون روسيا كلها».

واكد تيخوميروف «لن نوافق ابدا على مثل هذا التبادل».

ويذكر ان انسحاب القوات الروسية هو المطلب الرئيسى للثوار الشيشان ويعتبره المراقبون بمثابة اختبار حقيقى لرغبة الكرملين فى السلام.

ووصفت وزارة العدل الروسية الاتفاقية التى وقعها الجنرال ليبيد مع زعماء المقاتلين الشيشان بانها سلبية.

ومن جانب آخر اعلن المتحدث باسم الكرملين سيرجي ياسترجمبسكي امس ان مسالة تحديد المسئول عن الزر النووى قد تطرح لفترة قصيرة جدا خلال اجراء العملية الجراحية فى القلب للرئيس الروسي بوريس يلتسين فى آخر سبتمبر الجارى. واضاف: فى حال اتخذ هذا القرار فسيتم الاعلان عنه. واوضح ياسترجمبسكي ان تعليمات بوريس يلتسين هذه تعنى نقلا مؤقتا لادارة شئون وزاراتهم الى رئيس الحكومة، موضحا ان الرئيس الروسى سيبقى رئيس الدولة وقائد الجيش.

رعايا ٧ دول غربية يغادرون شمال العراق عن طريق ايران

طهران ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر ايرانية وغربية ان ايران سمحت لرعايا خمس دول اوروبية، اضافة إلى استراليا ونيوزيلندا بمغادرة شمال العراق عبر أراضيها، قبل انتقالهم إلى بلدانهم. وأعلن هذا الاجراء في ختام اجتماع بين مدير الشئون القنصلية في وزارة الخارجية الايرانية محمد صادق فياض وسفراء ايرلندا وهولندا والنرويج وايطاليا وبريطانيا واستراليا ونيوزيلندا أو ممثليها لدى ايران.

وأوضحت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان هؤلاء الدبلوماسيين طلبوا السماح باجلاء رعاياهم من شمال العراق عبر الأراضي الايرانية.

وأشار فياض إلى ان ايران ستقدم التسهيلات اللازمة لهؤلاء لاسباب انسانية.

وقال دبلوماسي غربي لوكالة «فرانس برس» ان لائحة تضم ما بين ٣٠ و٣٥ من الرعايا الغربيين، يعمل معظمهم لمصلحة مؤسسات غير حكومية في شمال العراق، سلمت إلى السلطات الايرانية.

تفضلوا
بزيارتنا
اليوم

تجدون لدينا

مفروشات
مكتبية
ايطالية رائعة

وهناك الكثير

ريجيد للتجارة

دبي: هاتف: ٦٨٦٦١٦ ـ ٦٨٨١٨٨
فاكس: ٦٨٦١٦٦
ابوظبي: هاتف: ٣٢١٧١٧
فاكس: ٣٢٣٠٥٠
الشارقة: هاتف: ٣٢٥٥١١
فاكس: ٣٢٥٥٤٤

القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

اعلان

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تاليا اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨٫٠٠ صباح يوم الاربعاء الموافق ١٨/٩/١٩٩٦م مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

ت	الاسم	القبيلة	ت	الاسم	القبيلة
١	سامي خلفان عبيد الغول	السلامي	٢١	سلطان احمد محمد برحمه	العلي
٢	حسن أحمد علي سعيد	الحمودي	٢٢	صالح ابراهيم صالح كروع	الفلاحي
٣	سعيد عبيد محمد سليمان	الهنداسي	٢٣	فيصل عبدالله راشد الطربان	الحمودي
٤	صالح راشد عبدالله صقر	الحيابي	٢٤	حمد محمد سعيد سيف	الشحي
٥	عبدالله سليمان عبيد جميع	الهنداسي	٢٥	عبيد محمد عبيد خلفان	الكعبي
٦	سليمان ابراهيم حسن سعيد	الطنيجي	٢٦	احمد ناصر سعيد ناصر	الطنيجي
٧	حمد عبدالله محمد عبدالله	الشحي	٢٧	صادق سالم محمد مسولى	المنهالي
٨	علي محمد علي محمد	الشامسي	٢٨	عبيد احمد عبيد احمد	الحمودي
٩	حسن سعيد حسن احمد	الحمودي	٢٩	ناصر احمد سعيد عبدالغفور	المقبالي
١٠	سعيد راشد سلطان علوان	الحبسي	٣٠	بسر علي احمد علي	الشحي
١١	علي سعيد احمد مجمد	الغافري	٣١	خالد محمد سليمان محمد بن راشدوه	الكعبي
١٢	عمر سيف راشد عبيد	المعمري	٣٢	سعيد احمد سعيد راشد	النقبي
١٣	احمد سيف احمد ناصر	الكندي	٣٣	حمود حسن محمد حسن علي المري	الشحي
١٤	محمد سليمان محمد عبدالله	الظنحاني	٣٤	حسن ابراهيم حسن سعيد	الطنيجي
١٥	عبدالله سيف عبدالله صقر	الحياري	٣٥	حمدان يوسف سعيد الغيس	الحنبولي
١٦	محمد سيف راشد عبيد	المعمري	٣٦	محمد خليفة سالم مطر	الغفلي
١٧	محمد سعيد محمد خميس	الكندي	٣٧	خالد عبدالله سالم احمد المجنون	الظنحاني
١٨	محمد علي مطر بورقيبة	الخاطري	٣٨	فيصل مرزوق محمد علي	آل علي
١٩	ابراهيم محمد مفتاح عبدالله	الكعبي	٣٩	محمد سعيد ثاني سعيد	السويدي
٢٠	عمر عبدالله احمد الجلعه	الطنيجي	٤٠	سعيد ماجد خلفان	قريبان

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

اجتمع بسفراء دول مجلس التعاون في واشنطن وبحث معهم التهديدات

اذاع التلفزيون العراقي. وقال المتحدث باسم «البنتاجون» ان بغداد تطلق هذه المزاعم من وقت لآخر. وقال الناطق باسم مركز القيادة الأمريكية المركزية في الخليج: لقد تحققنا ولم نلحظ اطلاق اي صاروخ.

وأعلن وزير الدفاع الأمريكي ويليام بيري أمس ان تحذيرات العراق الى الكويت مرفوضة تماما، وان القوات الأمريكية التي تحتشد في الخليج ستقوم بعمل قوي لحماية مصالح الولايات المتحدة وأصدقائها.

وكان بيري يتحدث بعد ان حذر طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الكويت أمس من السماح لطائرات حربية أمريكية باستخدام قواعد كويتية لشن هجمات عسكرية محتملة على العراق. وقال عزيز ان موافقة الكويت على ذلك بمثابة اعلان حرب على العراق.

وقال بيري للصحفيين في وزارة الدفاع: «مثل هذه التصريحات التي تتسم بالتهور مرفوضة تماما.. قواتنا هناك في المقام الأول لأن العراق سبق وان غزا الكويت. وهي هناك منذ ذلك الحين لردع اي عمل من هذا القبيل في المستقبل».

وحذر بيري مجددا العراق من اعتراض الطائرات الحربية الأمريكية التي تقوم بدوريات في مناطق يحظر فيها الطيران العراقي فوق شمال العراق وجنوبه. وقال ان القوات الأمريكية لديها قواعد اشتباك بالغة القوة، ولذا يجب أن يفهم الجميع ان الولايات المتحدة ستتخذ كل الاجراءات الضرورية والمناسبة لحماية قواتنا ومصالحنا في تلك المنطقة».

وأعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ان بلاده متضامنة مع حلفائها والائتلاف، وانه من المناسب حماية الطيارين. واذا كان هناك مساس بأمنهم، فسيكون عندها رد فعل دفاعي مشروع.

وجاءت هذه التطورات فيما استعدت الولايات المتحدة لارسال ٨ طائرات مقاتلة من طراز (ف-١١٧ أي) المعروفة باسم «الشبح» الى المنطقة للرد على انتهاك الطائرات العراقية لمناطق الحظر الجوي.

وكان العراق اطلق امس الاول صاروخ ارض - جو على الطائرات الحليفة واخطأ هدفه مما حمل الولايات المتحدة على الاعلان عن ارسال هذه الطائرات ومقاتلات استراتيجية من طراز (بي-٥٢) الى المنطقة.

وذكرت وكالة (فرانس برس) امس ان الكويت استعدت لفتح قواعدها امام الطائرات الامريكية. ولم تؤكد الحكومة الكويتية هذا النبأ، ولكن صحيفتي «السياسة» و«الوطن» ذكرتا امس ان طائرات «الشبح» في طريقها الى الكويت لردع صدام حسين.

واكدت الولايات المتحدة امس التزامها مجددا بالدفاع عن الكويت ودول اخرى في الخليج. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جليه ديفيز: «اعربت الولايات المتحدة عن التزامها تجاه أمن اصدقائنا في الخليج، وتكرر هذا الالتزام بالاشارة الى الكويت».

وقال ديفيز ان وزير الخارجية وارن كريستوفر قدم هذا التعهد خلال اجتماع عقد امس مع مبعوثين من مجلس التعاون الخليجي لبحث تهديدات العراق لأمن المنطقة.

واضاف ان نظام صدام اخطأ الحسابات في السابق ويتعرض لخطر تكرار هذا الخطأ، وعملياتنا في الاسبوع الماضي كان ينبغي ان توضح هدفنا.. العراق سيدفع ثمنا لتهديده السلام والأمن الاقليميين.

ومن جانبه قال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية امس انه ليس هناك دليل على تحركات عسكرية عراقية صوب الكويت.

وقد اعلن مسئولون في «البنتاجون» امس ان ثماني طائرات «ف-١١٧» ستصل الى الخليج اليوم (الجمعة) بعد اقلاعها من قاعدة «هولمان» الجوية في «نيومكسيكو».

ورفض «البنتاجون» تحديد المكان الذي ستتجه إليه الطائرات الامريكية لكن مسئولين بالادارة الامريكية قالوا امس الاول ان الكويت وافقت على تمركز المقاتلات الامريكية لديها.

وقال مسئولون بالسلاح الجوي الامريكي ان طائرات صهريج ستوافق المقاتلات الامريكية لتزويدها بالوقود في الجو خلال الرحلة التي تستغرق ٢٠ ساعة.

وقال مسئولون امريكيون ان المشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة جارية على قدم وساق في الوقت الذي يستعد فيه العسكريون للانقضاض.

وقالوا ان هناك مخاوف كبيرة من ظهور فراغ سياسي في المنطقة في حالة وجود عراق غير ... سارع ايران الى شغله. كما لا تريد و... من المغامرة باثارة الرأي العام في العالم العربي في وقت تمر فيه مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بمرحلة حساسة.

وقال مسئول في البيت الابيض طلب عدم نشر اسمه: «انه أمر حيوي ان نجري اتصالات مع قادة تلك الدول كما فعلنا المرة السابقة لنضمن تأييدهم قبل ان نقدم على اي تحرك».

وفي اطار الاستعدادات العسكرية الامريكية توجهت حاملة الطائرات «يو. اس. اس انتربرايز» الى الخليج وعلى متنها ٧٥ طائرة حربية وسوف تصل خلال يومين. وتعد هذه ثانية حاملة طائرات تتجه للمنطقة.

تأهب وحذر في الكويت

وفي الكويت ترأس الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء «اجتماع أزمة» للمجلس الأعلى للدفاع وحث على التأهب واليقظة في مواجهة التوتر المتزايد مع العراق، ودعا للاستعداد التام للتعامل مع كافة الاحتمالات من اجل ضمان أمن البلاد واستقرارها وحمايتها.

وحضر الاجتماع عدة وزراء وكبار ضباط الجيش، وقال بيان رسمي عقب الاجتماع انه تم استعراض فحوى الاتصالات وخطوات التحرك السياسي التي جرت مع المسئولين في الدول الشقيقة والصديقة ضمن اطار التشاور والتنسيق المستمر معها والاتفاقات المبرمة بينها وبين الكويت.

وكان وزير الثقافة والاعلام العراقي عبدالغني عبدالغفور أعلن أمس ان العراق يرفض التهديدات الامريكية وان قواته سترد على عمليات عسكرية محتملة قد تقوم بها الولايات المتحدة.

وقال: سوف يتصدى العراقيون وتتصدى القوات العراقية المسلحة لاي عدوان وهذا حق طبيعي تقره الاعراف والمواثيق الدولية.

واضاف: إليس مضحكا ان يعارض الانسان عندما يواصل بناء وطنه ويعيد ما دمر خلال الحرب. انها مسألة مضحكة حقا.

ان التصعيد الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية هو مسألة تتعلق بالانتخابات موضحا ان الشمال جزء لا يتجزأ من أرض العراق وشعبنا الكردي في شمال البلاد جزء لا يتجزأ من شعبنا العراقي.

وعقد مجلس الوزراء العراقي صباح أمس اجتماعا برئاسة الرئيس صدام حسين لكنه لم يناقش التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة جوية إلى العراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان مجلس الوزراء «اثنى على مواقف التضامن وما عبرت عنه القرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء اعلام دول عدم الانحياز الذي عقد في أبوجا مؤخرا من تأييد ودعم للعراق في مواجهة العدوان الأمريكي». وقد بدت العاصمة العراقية هادئة صباح أمس ازاء التهديد بتوجيه ضربة جوية امريكية جديدة للعراق. ؟

برزاني: سنستقل عن بغداد

وفي أربيل قال مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني ان المحافظات الكردية في شمال العراق ستبقى مستقلة عن الحكم المركزي في بغداد.

وقال البرزاني ان القرارات السياسية للأكراد ستبقى مستقلة، ووعد الشعب الكردي بالأمن والحقوق الانسانية والسياسية وكذلك التعددية الحزبية.

وأضاف في اجتماع مساء أمس الأول في قلعة دزة بالقرب من الحدود العراقية عقد بمناسبة الانتصار على خصمه جلال الطالباني انه سيسمح للاتحاد الوطني الكردستاني بالعمل السياسي في كردستان ولكن يتوجب عليه أن يحل الميليشيا التابعة له.

وقال: اننا نصدر عفوا عن الاتحاد الوطني الكردستاني بما في ذلك عن زعيمه جلال طالباني، وكذلك يحق له القيام بنشاط سياسي اذا قبل المعطيات الجديدة على الأرض وامتنع عن تشكيل ميليشيا.

وأوضح: لن تكون هناك بعد اليوم ميليشيات عسكرية. يجب أن يكون هناك جيش فقط. جيش كردستان.

وأضاف انه سيعمل على تخليص كردستان من صراعاتها الداخلية وفرض ظروف أمنية أفضل من دون التعرض للسيادة الكردية، واقامة علاقات جيدة مع الدول المجاورة.

وقال برزاني ان فشل الغرب في تحديد أهداف للأكراد دفعه لاحضان صدام حسين، وانه تملكه هاجس طول الوقت بان الغرب لن يخرج بقرار قاطع حول كيفية حل القضية الكردية، ونفى حصول اتفاق بين حزبه وبين النظام العراقي.

الجامعة تحذر أمريكا

حذرت الجامعة العربية أمس الولايات المتحدة من شن هجوم جديد على العراق غداة التهديدات الامريكية اثر اطلاق صواريخ عراقية على طائرات أمريكية شمال العراق.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان اقدام الولايات المتحدة على مهاجمة العراق من جديد سيؤدي إلى تصعيد التوتر في منطقة الشرق الأوسط أكثر مما هو عليه.

ودعا المصدر الولايات المتحدة إلى تغيير هذا النهج العسكري في التعامل مع الوضع في شمال العراق لاسيما وانها قضية عراقية داخلية ولا يمكن مقارنتها بما حدث عام ١٩٩٠ عندما غزا العراق الكويت.

وأكد المصدر نفسه ان الجامعة تجدد موقفها الذي يقوم على ضرورة المحافظة على وحدة وسلامة الأراضي العراقية وعدم المساس بها. وكانت الجامعة انتقدت الهجومين الصاروخيين الامريكيين على جنوب العراق الاسبوع الماضي

محادثات عراقية-تركية

وفي أنقرة اعلن حامد يوسف حمادى مستشار الرئيس العراقي انه أكد للسلطات التركية رفض بلاده الكامل لخطة تركيا اقامة منطقة امنية في شمال العراق لانها تشكل خرقا للسيادة فضلا عن انها لن تستطيع انهاء وجود حزب العمال الكردستاني.

وقال حمادى ان العراق سيتخذ الاجراءات اللازمة، إذا اقدمت تركيا على اقامة المنطقة الامنية. واضاف انه سيتم مناقشة بعض الصيغ مع تركيا لطرد حزب العمال الكردستاني من شمال العراق وذكر ان هناك حقائق جديدة على الارض ولم تعد تركيا بحاجة للمنطقة الامنية.

وقال المسئول العراقي من جهة اخرى ان القوة المتعددة الجنسيات التي تعمل تحت اسم «بروفايد كومفورت» اصبحت «عامل ازعاج لاكراد تركيا والعراق وايران على حد سواء».

وبعدما وصف عملية «بروفايد كومفورت» بانها انتهاك لسيادة العراق قال حمادى انه «على تركيا والولايات المتحدة انهاء هذه العملية، وعلى الولايات المتحدة ان توضب حقائبها وتعود من حيث اتت لان اكراد العراق باتوا يتمتعون بحماية حكومة بغداد الشرعية».

وقال حمادى ان المس... اكدوا ان بلادهم لن تسمح ... الامريكية بضرب العراق انطلاقا من قاعدة انجرليك الجوية في جنوب تركيا.

ومن جانبه قال امس مسئول بوزارة الخارجية التركية ان بلاده لم تتلق طلبا امريكيا لاستخدام اى قاعدة جوية على الاراضي التركية لضرب العراق.

وذكرت صحيفة «مليات» التركية أمس ان الحكومة التركية تسعى لتجديد اتفاقية مع العراق تمكنها من مطاردة متمردي حزب العمال الكردستاني عبر حدود البلدين. وقالت صحيفة «ديلي نيوز» ان حمادى ابلغ المسئولين الاتراك ضرورة ابرام اتفاق مع البرزاني الذي اصبحت قواته تسيطر الآن على شمال العراق وذلك بدلا من فكرة اقامة منطقة امنية.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان الولايات المتحدة مستعدة لتامين ضروريات تنقل نحو الفي كردي ومعارضين عراقيين اخرين يعملون لحساب واشنطن من شمال العراق الى تركيا التي وافقت مبدئيا على استقبالهم.

ونقلت الصحيفة عن المسئول الامريكي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان المعارضين قد يتعرضون للملاحقة من قبل نظام الرئيس العراقي صدام حسين إلا انه لا يبدو ان حياتهم مهددة بالخطر على الفور وهم ينتظرون نقلهم الى خارج الحدود.

فرنسا وروسيا مع وحدة العراق

وجدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس حرص بلاده على وحدة اراضي العراق واكد التزامه بهذا الخط.

واعلن يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي استخدام القوة في العراق أمر غير مقبول. ودعا متحدث باسم الوزارة الى احترام سيادة العراق ووحدة اراضيه، وقال المتحدث جينادى تاراسوف انه يجب على بغداد ان تمتنع عن اعمال قد تشكل ذريعة لضربات جديدة، واشار الى ان بلاده ستواصل اتصالاتها مع جميع الاطراف تحاشيا لتصعيد المواقف.

اسرائيل غير قلقة

وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك امس ان ما يحدث في العراق لا يقلق اسرائيل في هذه المرحلة «مسالم يبادر العراق الى اية خطوة عسكرية ضدنا».

واضاف في مقابلة بثها راديو اسرائيل الملتقط ان رئيس النظام العراقي صدام حسين يقوم «بخطوات غير متوقعة وغير منطقية ومن الممكن ان يقوم بخطوات جادة اضافية في المستقبل».

واعلن شاحاك ان اسرائيل تراقب ما يحدث وهي على اتصال دائم مع الولايات المتحدة الامريكية.

«النفط مقابل الغذاء»

وفي الامم المتحدة تخلى مجلس الامن عن فكرة اصدار بيان رئاسي يدعو الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة لتنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» سريعا، كما تخلى في نفس الوقت عن اقتراح روسي بتوجيه رسالة رسمية من المجلس الى الامين العام بنفس المعنى.

وقد كلف الاعضاء رئيس مجلس الامن بابلاغ الامين العام شفهيا بتفاصيل المناقشة التي دارت حول الموضوع مع احاطته علما بان جميع الاعضاء يؤيدون تنفيذ القرار ٩٨٦.

وصرح مصدر امريكي مسئول للاتحاد بأن الولايات المتحدة رغم تأييدها لقرار مجلس الامن ٩٨٦، إلا ان الرئيس كلينتون مازال يعتبر ان الوقت غير مناسب لتنفيذ الاتفاق في الوقت الراهن.

● حركة دائبة في مخيم بشمو للاجئين الاكراد العراقيين داخل ايران (أ ف ب)

الكويت ترفض التحذير العراقي

الكويت - وكالات الانباء: رفضت الكويت الليلة الماضية تحذير العراق لها من مغبة السماح لطائرات حربية امريكية باستخدام قواعدها مشددة على حقها في اتخاذ جميع الاجراءات والتدابير لصون أمنها وسيادتها وسلامة شعبها.

وندد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح بالتهديدات العراقية وقال ان بلاده تستند في اجراءاتها الى القانون الدولي وقرارات مجلس الامن التي تضمن حماية سيادتها وكل اراضيها، وهي ليست مسئولة عن الازمة الحالية بين العراق والتحالف الدولي.

الاعداد لنشر صواريخ باتريوت امريكية في الخليج

واشنطن - أ ف ب: اعلن ناطق باسم الجيش الامريكي الليلة الماضية ان وحدتين من صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ وضعتا في حالة تأهب في قاعدة في تكساس لاحتمال نشرهما في منطقة الخليج.

واشنطن: سنتصرف منفردين ضد العراق إذا كان ذلك ضروريا

واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس ان الولايات المتحدة ستتصرف منفردة ضد العراق إذا تبين ان ذلك ضروري لحماية مصالحها.

وذكر مساعد الناطق باسم الخارجية جلين ديفيس «ان الاجراءات التي اتخذناها كانت من جانب واحد بالتعاون مع البريطانيين» في اشارة الى الغارات الأمريكية في الثالث والرابع من سبتمبر الجاري على جنوب العراق. وقال آن أي اجراء جديد ستتخذه الولايات المتحدة لحماية مصالحها سيكون من جانب واحد.

رئيس المؤتمر العراقي المعارض موجود في واشنطن

واشنطن - د ب أ: أعلن «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض أمس ان زعيمه أحمد شلبي موجود حاليا في واشنطن حيث يجرى اتصالات مع مسئولي الادارة الأمريكية حول عدة موضوعات تثير قلق المعارضة العراقية.

وقال شلبي «ان أول واهم هذه الموضوعات يتمثل في ضمان سلامة أعضاء المؤتمر الوطني العراقي وأفراد عائلاتهم الذين تحتجزهم السلطات العراقية كرهائن في مختلف أنحاء شمال العراق»، وأضاف في بيان انه وجد تفهما للقضية في واشنطن.

استمرار ارتفاع أسعار النفط العالمية

لندن - رويتر: واصل سعر خام مزيج «برنت» البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال في بورصة البترول الدولية ارتفاعه الحاد أمس ليصل الى ٢٤ر٣٥ دولار للبرميل للمرة الأولى منذ حرب الخليج.

وقال متعاملون ان السوق يسودها التوتر لاستمرار الوضع المتوتر بين الولايات المتحدة والعراق.

وقال السماسرة ان النفط واصل ارتفاعه بعد أن حذر العراق الكويت من السماح للطائرات الأمريكية باستخدام أراضيها في توجيه ضربات الى العراق.

أمريكا توقف مساعدة الإغاثة للأكراد

نيويورك - أ ش أ: ذكر مسئولون أمريكيون ان ادارة كلينتون تبحث كيفية انهاء دورها المباشر في تقديم الغذاء والمأوى ومساعدات الاغاثة الاخرى للأكراد العراقيين تاركة هذه المهمة لمنظمات الاغاثة والمنظمات الدولية.

الدليل

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل — فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

لاول مرة: * Water World * Patriot game * Problem Child to. — ● بوكوهانتس ● كاسبر Movie ● ابوللو ١٣ — ● الصاعقة ● اللومنجي جاكي شان ● المدمر ● القرية الملعونة

الــوادي — ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ — النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ — دبي ٢٣٢٧٢٠ — الشارقة ٥٤٤٤٢٥
الآن .. المسرحية الكويتية الكوميدية الفكاهية ● سنووايت والأقزام بطولة: محمد جابر (العيدروسي) منى شداد. عقلان. احلام حسن ● ساندي بل الجزء ٩، ١٠ — الآن ● رعد العملاق الجزء (١٥، ١٦)

مستقبل الفيديو الوطني FV — ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ — النادي السياحي ٧٢١٩٩٦
الآن TOP DOG — الآن Rumble in the bronx — الآن ● اللومنجي — قريبا ● ميت فل ـ تريهان

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ ابوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي — رسوم متحركة ● صقور الارض (١٢-١٣-١٤) ● سونيك (١-٢-٣) BROKEN ARROW

شركة الرسالة للتسجيلات — دبي ت ٦١١٠٠٤ فاكس ٦١١٠٠٢ — برامج كمبيوتر دينية (حياة الصحابة) مصاحف مسجلة على ليزر وكاسيت، كتب دينية ـ اشرطة فيديو

فيديو مهير — النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ — أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ت٢٣ — فيديو زكي — ش المازنات ٧٧٨٥٦٧ — فيديو التاج — ش المرور ٤٨٨٣٨٥
مفاجأة مئات السبائك الذهبية. قريبا احدث افلام هوك هوجن The Secret Agent Club — الآن... مترجم ● قانون الغابة Jungle Law

☆☆☆ فيديو النجوم ٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو — الآن الفيلم العربي الصاغة فيفي عبده. كمال الشناوي ونجم الكرة المصرية جمال عبد الحميد

للبيـع

مؤسسة سامي للسيارات ٧٧٧٢٨٠ ـ ٧٨٨٢٣٢ ابوظبي الكترونيات [illegible]

[illegible]

ترحيل اثاث

موفق لترحيل الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي
***
ابو غنيم ــ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ ابوظبي
***
سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ ابوظبي
***
الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨
***
احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٢١٣٤٤٤ ابوظبي ٠٤٠٥٢٩٣٩
***
الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧
***
فك وتركيب وترحيل وتغليف اثاث ابوظبي ٧٧٧٠٦٨

[illegible]

تعليم قيادة السيارات

بحتان ــ عادي واتوماتيك ٧٢٢٣١٥ / ٠٥٠٦٠٣٢٠٧٥ ـ ابوظبي
***
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
الشمس ـ خفيف ـ ثقيل ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي
***
السلام ـ اتوماتيك وعادي/ ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
المعهد الفني ـــ مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي
***
الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ أبوظبي
***
العمران ــ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي
***
الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ ابوظبي
***
زهرة الخليج ــ مدربون ومدربات ابوظبي ٦٦١٦٢١
***
البراق الاخضر ٧٢٥٤٣٣ ابوظبي ٠٥٠٦٤١٦٩١٣

تاجير معدات

البداد للمعدات — لتاجير مولدات كهرباء (جنريتر) بالاحجام مختلفة وتكييف مركزي [illegible] والخدمة تشمل جميع الامارات الشارقة ٧٠٧٧٣٧٨

خدمات عامة

الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١
***
العاصمة / سريلانكيات مسلمات / مسيحيات ابوظبي ٢٦٢١٤٢

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة — خيام جديدة مكيفة مركزيا من السقف ـ مبتكرات جديدة للكوشات ـ خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

البداد للخيم — ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
خيمة البداد — اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى [illegible] بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة ـ خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيام الخليج — مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

ريم لتجهيز الاعراس — خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ـ خيم خاصة مجهزة بحليات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية عرض مجوهرات فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

مطعم حمود الشعبي ـ مقيات وتجهيز خيم الاعراس ت ٣١٢٤٤١ ابوظبي

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ ابوظبي

فرق طيران كويتية وقطرية مشهورة ٣١٦٠٦٤ ابوظبي ٩٧٧٠٢٦٦

ريم ـ لافخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي
***
المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة
***
مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٨٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
فرقة نوال النسائية ـ تصوير ـ ليزر ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي
***
قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦١٠٩٦

عرض خاص لنهاية سبتمبر فرقة موسيقية نسائية ٣٨٠٠ درهم ابوظبي ٠٥٠٦٢٢٨٥٦٨

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥٦٢٢٩٣

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٠
***
التكنولوجيا العلمية ـ صيانة وتركيب جميع الدشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ ـ ٩١٥٢٢٣٩ ـ ابوظبي
***
نبلة ــ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي
***
القلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ ابوظبي
***
شادية ــ تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي
***
الحوار ــ بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي — بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
اخوان ختجي ـ تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي
***
ابو عبيدة للمفروشات ـ تجليد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي
***
سوسن / ستائر ـ تجليد ـ هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ ـ أبوظبي
***
النهار لتجليد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥
***
الطاؤوس ستائر ــ سجاد ــ تجليد ابوظبي ٧٨٤١٤٠
***
عروس البحر للتجليد والستائر ابوظبي ٤٥٥١١٩

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ــ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي
***
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
***
هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣
***
الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع بالربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٠٠٤ — كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا شيروكي ـ كريسيدا ـ كرولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
***
فاس ٦٥٥٦٦٧ / ابوظبي
***
الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
***
العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ أبوظبي ـ م ٩٦
***
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
***
بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي
***
السملي ٧٢٤٢٨٢ت ٧٢٤٢١٨/ ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ت / ٢١٢١٢٩ أبوظبي
***
الزيارة للأيدي العاملة ٧٧٢٧٩٠١ أبوظبي
***
الزراقة ـ خادمات ــ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ أبوظبي
***
المنصوري ــ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
***
التعاون ــ خادمات ــ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي
***
بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي
***
نوف / خادمات ـ عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس
***
اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦٥ أبوظبي
***
خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي
***
راشد رقيط للخدمات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢
***
مكتب خدمات ــ اندونيسيات سريلانكيات /ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي
***
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
***
مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
صالون عيون للها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
جاردينيا لتجهيز العرائس والرشاقة ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي
***
صالون اليسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٣٤٥٤٧١

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي — تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي
***
توب كار / سيارات ٩٦ / ت ٣٤٦٦١٣ أبوظبي ٩٢١٩٦٣١
***
الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
البازية لتأجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
السواح ــ سيارات م ٩٦ ٧٤٤٤٤٦ أبوظبي
***
فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي
***
سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
***
الخط الاول ــ ابوظبي ٧٤٤٤٨٠

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٦٦٤٢٦٢ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

عاشق للتنظيف ـ غرفة شامبو ٥٠ تنظيف سيارات ـ اطقم كراسي ـ تلميع ارضيات ـ مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

تاج الخليج للتنظيفات العامة — موكيت ـ سجاد ـ ستائر ـ رش حشرات ـ سيارات ـ شقق وفلل ومباني ـ ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ ـ ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي — تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٣٧٠٣٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوسنانة للتنظيف الممتاز موكيت ـ ستائر وترحيل وسيارات ولوحات / ٧٩٣٤٤٥ ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف ابوظبي: ٣٣٣٦٦١

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي
***
الذهب الأبيض للتنظيف و الجلي ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي
***
الامريكية لخدمات التنظيف منازل ستائر مكاتب سيارات بني ياس ٥١٣٣٢٠٠

مالك للتنظيف والاصباغ ت / ٣١٩٤٨٦ أبوظبي

ريحان تنظيف ـ غسيل سجاد رش حشرات بكفالة نقل اثاث ٢١٧٨٨٤

النسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي ٧٥ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي
خيم اوروبية مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا ــ اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض
خيم اكسبو

مكسار لتجهيز الاعراس — خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة كوشات وبطاقات افراح وخزانة عرض مجوهرات ٤٦٤٢٤٢ أبوظبي

ديكور .. اصباغ .. ستائر

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١
***
الهدف ــ هو هدفك للخدمة السريعة للستائر والموكيت ابوظبي ٢١٣٤٤٤

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي

الرافدين / ٦٦٤٢٩٣ ابوظبي — سجاد ـ كنب

عروس الحصن [illegible]

الخابري ماريتنانيس — الافضل عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب ـ موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر ابوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ أبوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف ــ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ــ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ٥٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ نفتح الجمعة ٩٢١٦٦٢٨٢

الصلحي / تنظيف علم كنب سيارات رش حشرات ـ سجاد ـ خدمة ٢٤ ساعة / ٥٦٤٩٥ أبوظبي

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٠٤ ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

تنظيفات ومكافحة الحشرات — **القمر للتنظيفات** — خصم ٣٠٪ ابوظبي: ٤٥٤٥٧٤

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي
***
٧٥ غسيل موكيت وجلي/ ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي
***
الخدمة العالية للصيانة العامة والتنظيف وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤
***
الساطع لجميع انواع التنظيف ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف — كمبراي شركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية ابوظبي ٧٧٣٣٤٤ / دبي ٨٥١٦٦٨

المطاعم

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ،محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم الشاهين
. نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطاعم القفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٣١٦٨٢٨/٩ ـ ٠٢/

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

تصوير فيديو

الحجاج ــ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي
***
استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
***
ستوديو ريم ــ مصورات للحفلات كوشات ــ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير ــ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
***
ستوديو القلعة ــ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ ـ أبوظبي

خدمات سفر وسياحة

هانوف ــ تذاكر ـ حجوزات ــ اسعارنا منافسة /ت ٧٢٢٢٥٩ ـ ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤ أبوظبي
***
مراكش ـ تذاكر ــ حجوزات /ت ٢١١٣٤٣ أبوظبي
***
الربيعي للسفر والسياحة ت ٢١٠١٠٤ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي
***
بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧
***
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي
***
الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشريجي للاثاث المستعمل/ ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
***
ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي
***
الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

الوقت كالسيف، عبارة قصيرة في كلماتها، بليغة في معناها، مهمة في دلالاتها، فهي تؤكد اننا سبقنا العالم بسنوات طويلة في تقدير قيمة الوقت، وتأكيد أهمية استثماره والاستفادة منه.

وفي تراثنا العربي الاسلامي العريق كان الاسراف في استهلاك الوقت، خطأ كبيرا، اما في الحاضر، فصورة التعامل مع الوقت اختلفت كثيرا، فقل الاحساس بقيمته، وكثرت اساليب استنزافه، فظهرت البطالة المقنعة التي يتفنن اصحابها في استهلاك وقت الدوام في امور لا علاقة لها بالعمل، كقراءة الصحف او تبادل الاحاديث مع الاصدقاء أو الاستئذان من العمل لانهاء معاملات وهمية.

وظهرت عادات التسكع في الاسواق دون حاجة حقيقية للشراء، والجلوس الطويل الصامت امام اجهزة التليفزيون، لاستهلاك الوقت في متابعة برامج القنوات الفضائية السطحية في الغالب او السهر لساعات متأخرة من الليل في جلسات سمر عقيم.

وأهدار الوقت هو أخطر ما يتهدد أي مجتمع من المجتمعات، لان آثاره تنعكس على الانتاج والاداء والجودة، ولانه يطفيء التنافس الشريف على الاجادة والابداع والتميز.

ومن هنا تكمن أهمية كل خطوة من شأنها ان تساهم في ترشيد اهدار ثروة الوقت وتفويت الفرصة على محترفي «الهروب» من العمل بحجة قضاء المصالح والمعاملات.

وقرار ادارة الجنسية والاقامة بالعين بتطبيق نظام الدوام المسائي، هو أحد القرارات التي تستحق الاشادة، لانها تضيف الى أرصدة بنوك الوقت الكثير، وتمثل خطوة مهمة تنضم الى خطوات اخرى مماثلة على طريق ترشيد الاستهلاك غير الرشيد للوقت.

فالدوام المسائي يساعد على تقليل الزحام ويختصر فترات الانتظار لانهاء المعاملات، والأهم من ذلك انه يتيح فرص انجاز المعاملات بعيدا عن مواعيد الدوام الرسمي، ويخفف العبء على العاملين والمراجعين معا.

واذا كان الكثير من قطاعات الخدمات قد أخذ بنظام الدوام المسائي، فاننا ندعو الى تعميم هذا النظام في جميع القطاعات بلا استثناء، بما في ذلك البنوك التي اخذت بهذا النظام لفترة من الوقت وتراجعت عنه، والمستشفيات التي تغلق عياداتها الاستشارية بنهاية الدوام الرسمي، وجميع القطاعات الاخرى التي تقدم خدمة للمجتمع، حتى نخطو خطوات واسعة على طريق اعادة الاعتبار لقيمة الوقت.

علي جاسم



صباح الخير

الدول الخردة..

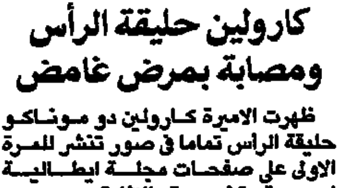
هذا المصطلح السياسي الجديد يفرض نفسه على الواقع الدولي بفضل نظام الفوضى الواسع النطاق المتبع حالياً في معالجة القضايا الدولية.

ولست أنا صاحب هذا المصطلح، وإنما هو الدكتور غسان الجندي، أستاذ القانون الدولي في الجامعة الأردنية، وأطلقه خلال مقابلة تلفزيونية تحدث فيها عن تطورات العراق.

وقد استخدم وصف «الدولة الخردة» للتعبير عن كيفية استغلال القوى الدولية الكبرى لمآسي ومشكلات الشعوب السياسية منها أو الإنسانية. وقصد به ـ كما فهمت ـ تلك الدول التي تكون أطرافها جاهزة للبتر وأعضاؤها قابلة للبيع، وجسمها كله معرضا للفك والبيع.. والثمن دائماً هو نوع من تبادل المصالح، ولكن الغريب ان الذي يدفعه هو «الدولة الخردة» ذاتها.

وفي الشرق الأوسط تتزايد يوماً بعد يوم قائمة الدول الخردة بفضل عاملين أساسيين، الأول ان بعض القوى السياسية في المنطقة مستعدة للتضحية بشعوبها حتى آخر رجل لتسود وتسحق منافسيها والثاني لأن في العالم اليوم تجار خردة يتسمون بمهارة عالية ويتخذون من مجلس الأمن الدولي مقراً لهم!

مصبح



كارولين حليقة الرأس ومصابة بمرض غامض

ظهرت الاميرة كارولين دو موناكو حليقة الرأس تماما في صور تنشر للمرة الاولى على صفحات مجلة ايطالية اسبوعية متخصصة بالاثارة.

وقد بدت كارولين في الصور التي التقطت لها مع عائلتها من دون علمها، في حديقة اثناء اجازة في سان ريمي دو برفانس (جنوب فرنسا)، نحيلة وسمراء بفعل اشعة الشمس وحليقة الرأس تماما فيما بدت على رأسها بقع فاتحة اللون.

واستنتجت مجلة «اوجي» التي نشرت الصور ان الاميرة مصابة بـ «مرض غامض» سببه التوترات والالام التي عاشتها مؤخرا العائلة الحاكمة في موناكو نتيجة مرض والدها الامير رينيه وازماته القلبية ومشكلات شقيقتها ستيفاني التي خانها زوجها امام عدسة احد المصورين.

هل تصدق؟

مقارعة الخصوم على الكمبيوتر تشفى من الارهاق

قال اطباء علم نفس بريطانيون ان مقارعة الخصوم المسلحين على شاشات الكومبيوتر يساعد مؤقتا على مكافحة الامراض والارهاق وان التحدي من اجل انهاء عمل او مهمة ما مثل كتابة خطاب او الانتقال من منزل الى منزل او الذهاب في عطلة له نتائج مماثلة.

واوضح البروفيسور فيل ايفانس استاذ علم النفس في جامعة وستمنستر ان بعض انواع الاميوغلوبين ترتفع نسبتها عند الذين يلعبون العابا معقدة على شاشات الكومبيوتر ويتمثل ذلك في ارتفاع ضغط الدم في الشرايين.

وكان البروفيسور ايفانس قد ابلغ الجمعية البريطانية لتقدم العلوم ان جهاز المناعة لدى جسم الانسان كان يستجيب بشكل ايجابي لهذه التحديات وان نفس الاعراض كانت تظهر بشكل مماثل لدى العاملين في ابراج المراقبة في المطارات.

واستطرد البروفيسور ايفانس ان للتوتر الدائم على المدى البعيد اعراضا سلبية تتمثل بالحزن الشديد او تؤدي الى الطلاق واكثر عرضة للاصابة بالبرد او التقاط مرض نقص المناعة الايدز.

● رونالد زوكر

طبيب يعيد الابتسامة للوجوه المحرومة

رائد يرجع اليه الفضل في اضفاء ابتسامة حلوة لاول مرة على وجوه اطفال حرموا منها بسبب عيب خلقي. انه الدكتور رونالد زوكر رئيس قسم جراحة التجميل بمستشفى تورونتو للاطفال الذي ابتكر تقنية جديدة لتمكين اطفال ابتلوا بمرض نادر جدا اسمه «علامة ميبيوس» من عمل شيء عجزوا عنه منذ ولادتهم. الابتسام.

واشهر مرضاه التلميذة تشلسي توماس «ثماني سنوات» من بالمدال بكاليفورنيا التي ابتسمت في سعادة لاول مرة في حياتها بعد ان لفتت انظار العالم بانها «الطفلة التي لا تستطيع الابتسام».

ومرض ميبيوس يصيب الاجنة ويمنع نمو اعصاب ثم عضلات الوجه. والمواليد الذين اصابهم المرض يخرجون الى العالم وهم يعانون من صعوبة في المص والبلع واحيانا تكون اصابعهم قصيرة او متصلة بغشاء. وعندما يكبرون يجدون صعوبة في اغلاق افواههم او عيونهم وتكون عضلاتهم ضعيفة وبالتالى تعجز وجوههم عن التعبير. يقول زوكر: «عندما لا يستطيعون الابتسام يحكم عليهم الناس بانهم اغبياء لانهم لا يتجاوبون مع ما يقال لهم او تعبر وجوههم عما يشعرون به. يتهمون بانهم متعجرفون او مجانين او تعساء».

واضاف زوكر الذى عالج اكثر من ٣٠ مصابا بمرض ميبيوس قائلا «عندما يبتسم لك شخص ما ينتابك شعور بالدفء. واذا لم يستطيعوا ذلك فان علاقاتهم مع الآخرين تتعثر، فلا يشعرون بهذا الدفء». ويتعاطف زوكر مع ضحايا مرض ميبيوس الذى يقول انه يصيب واحدا من كل مليوني انسان. وقال ان ضحايا هذا المرض يعانون الامرين ولا يعرفون سببا لعجزهم عن تحريك وجوههم.

يمنحهم زوكر الابتسامة بزراعة جزء من عضلة الفخذ في الوجه وربطها مع عصب (العض) في الفك. وتزدان جدران مكتب زوكر بالشهادات والدبلومات التى تؤكد شهرته العالمية وتحتها ارفف تزخر بلعب الاطفال. كما يضع على مكتبه صورا عديدة لاطفال استطاعوا الابتسام بعد الجراحة التى ابتكرها.

ولكن اشهر مريضة اجرى لها هذه الجراحة هي تشلسي توماس اضفى الاهتمام العالمي بحالتها مزيدا من الشهرة على زوكر الذى اجرى العملية تحت اضواء كاميرات التليفزيون والصحف والمجلات مما فتح باب الامل امام اطفال كثيرين حرموا من الابتسامة بسبب اصابتهم بهذا العجز.

ومن هؤلاء جانين هانيشنسون من كالجارى بالبرتا التى شاهدت قصة تشلسي في التليفزيون قالت امها دارلين بويس «٢٨ سنة» انها ذهلت عندما شاهدت ماذا حدث للطفلة تشلسي التى استطاعت الابتسام. وغادرت جانين مستشفى تورونتو للاطفال المرضى بوجه طبيعى تقريبا واثقة بانها سترحب بضيوفها وتتلقى هداياهم في عيد ميلادها الثامن في ٢٣ ديسمبر بابتسامة حلوة.

نقيب الاطباء بمصر: لن نسمح بقيد خريجى كلية الطب الخاصة

نسب الى نقيب الاطباء المصرى حمدى السيد قوله ان النقابة لن تسمح بقيد وتسجيل خريجي كلية الطب الخاصة بالنقابة او السماح لهم بممارسة المهنة. ويأتي هذا التصريح لنقيب الاطباء في الوقت الذى تجرى فيه استعدادات لافتتاح اول كلية خاصة للطب في مصر ضمن اربعة معاهد خاصة تستعد لاستقبال الطلاب هذا الشهر فيما يراه البعض بداية النهاية للتعليم الحكومي المجاني. ونقلت صحيفة الاهرام القاهرية عن السيد قوله ان النقابة اخذت هذا القرار «حرصا على صحة المواطنين».

واوضح موقفه قائلا «ان انشاء كلية الطب الخاصة تم دون توافر الامكانات اللازمة للتعليم والتدريب التى تؤهل الخريج لمسئوليات الرعاية الطبية». ولم يصدر رد فعل فورى من ممولى كلية الطب الخاصة. ويتناقض قرار نقيب الاطباء فيما يبدو مع الموقف الحكومى بتشجيع اقامة المعاهد والكليات الجامعية الخاصة لتخفيف الضغط عن الجامعات الحكومية المدعومة من الدولة.

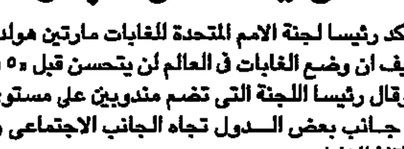
الاشعة المقطعية طريقة جديدة لاكتشاف الاصابة بالزهايمر

اعلن العلماء البريطانيون انهم توصلوا الى طريقة لاكتشاف الاصابة بمرض (الزهايمر) الذى يتسبب في فقدان الانسان للذاكرة قبل ظهور اعراض المرض بفترة طويلة. ونسب راديو لندن الى هؤلاء العلماء قولهم انه يمكن باستخدام الاشعة المقطعية لمعرفة ما اذا كانت اجزاء معينة من المخ تتعرض لعملية ضمور سريع الامر الذى يوضح ان الشخص مصاب بالمرض وان كانت اعراضه لم تظهر بعد:

ونسب الراديو الى الدكتور ديفيد سميث رئيس فريق علماء جامعة اكسفورد الذى لجرى هذه الابحاث قوله ان اجزاء في مخ الانسان المصاب بمرض الزهايمر تتعرض لعملية ضمور سريع للغاية قبل عامين من ظهور اعراض المرض.

واشار الدكتور سميث الى انه باستخدام الاشعة المقطعية على المخ يمكن اكتشاف المرض في مرحلة مبكرة الامر الذى يتيح الفرصة لعلاج الاشخاص المصابين بانواع من العقاقير تساعد في ابطاء ضمور خلايا المخ.

يذكر ان مرض الزهايمر الذى لم يتم اكتشاف علاج له حتى الان من المتوقع ان يصيب نصف عدد المحالين للمعاش في الولايات المتحدة في غضون عشرين عاما كما انه اخذ في الانتشار في دول العالم النامي ولاسيما بين كبار السن.



وضع الغابات فى العالم لن يتحسن قبل ١٥ عاما

اكد رئيسا لجنة الامم المتحدة للغابات مارتين هولدجيت ومانويل رودريجيز في جنيف ان وضع الغابات في العالم لن يتحسن قبل «١٥ سنة على الاقل».

وقال رئيسا اللجنة التى تضم مندوبين على مستوى الحكومات «هناك اليوم وعى من جانب بعض الدول تجاه الجانب الاجتماعى والاقتصادى والبيئى والعلمى والثقافى للغابات».

وقال رودريجيز «ولكن الجهود التى تبذلها بعض الدول التى اعادت تنظيم سياستها بالنسبة للغابات كما في امريكا اللاتينية غير كافية».

واوضح هولدجيت ان الدول الآخذة في النمو حيث تمثل اشجار الغابات ايرادا اساسيا لها ليس لديها موارد لحماية ثروات الغابات لديها. واعرب عن امله في نقل التكنولوجيا الى هذه الدول.

وتواصل اللجنة اجتماعاتها في اطار دورتها الثالثة حتى ٢٠ سبتمبر الجارى.

مومياء مصرية تثير جدلا

ربما تسنى لتاجر عاديات في ولاية مين الامريكية ان يبيع مومياء عمرها ثلاثة الاف عام بعد ان اثار جدلا دوليا بعرضه للاثر النادر للبيع. وقالت مصلحة الجمارك الامريكية انها تفكر في رفع الحظر الذى يمنع تاجر العاديات تيرى لويس من بيع المومياء فيما ستقرر حكومة مصر من اين جاءت المومياء وما اذا كانت ستطالب باعادتها اليها.

ونقلت صحيفة بورتلاند برس هيرالد عن مسئول الجمارك تيرى باداليتو قوله «لا شأن لى بمصادرة ممتلكات شخص لاسيما في ظل عدم وجود ادلة تشير الى وجود انشطة جنائية».

ويقول لويس انه يطلب ٢٠ الف دولار نظير بيع مومياء امرأة كان اشتراها عام ١٩٩٢ من متحف نيوهامبشير ويعرضها الآن في متجر العاديات الذى يملكه.

ومن المتوقع ان توفد حكومة مصر خبيرا الى «مين» خلال الايام القليلة المقبلة لفحص المومياء. وتريد مصر الوقوف على القيمة الاثرية للمومياء وما اذا كانت قد وصلت الى الولايات المتحدة عن طريق التهريب.

وتقضي الاتفاقيات الدولية بان من حق مصر استرداد الاثر اذا ثبت انه تم تهريبه الى الولايات المتحدة.

وجدد لويس تهديده بالقاء المومياء في نهر مجاور اذا حاولت مصر الاستيلاء عليها قائلا انها نقلت الى الولايات المتحدة بصورة قانونية وانه في حاجة لعائدات بيع المومياء لتسديد ديونه.

معلومات خاطئة للصاروخ ادت الى تحطمه

اعلن المسئولون عن صناعة الفضاء الصينية يوم امس ان السبب في كارثة تحطم الصاروخ الحامل لقمر صناعى خاص بالاتصالات في فبراير الماضي هو وصول معلومات خاطئة للصاروخ عن طريق احد اجهزة الكومبيوتر.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية كيودو نقلا عن مسئولين صينيين ان وصول تلك المعلومات عن طريق احد اجهزة الكومبيوتر اصاب الصاروخ من طراز (لونج مارش ٣ بى) بالعطل حيث تسبب في احداث تغييرات بنظام التحكم به. وكان هذا الصاروخ الذى يحمل قمرا صناعيا امريكي الصنع قد خرج عن مساره وانفجر بعد انطلاقه مباشرة متسببا في وفاة ستة اشخاص وتدمير مائة منزل حول قاعدة الاطلاق بمقاطعة سيشوان الصينية.

● ساندرا اثناء وصولها الى المحكمة

تعويض..!

طلبت الممثلة ساندرا لوك مليوني دولار على الاقل عطلا وضررا من صديقها السابق الممثل كلينت ايستوود، بحجة انه حطم حياتها المهنية بعد انفصالهما.

وفي محاكمة بدأت امس الاول في بوربانك، بالقرب من لوس انجليس، أكدت ساندرا لوك ٤٨ عاما ان ايستوود ٦٦ عاما جعلها توقع عقدا مزيفا مع شركة الانتاج السينمائي «وارنر براذرز» لدفعها الى التخلي عن دعوى قضائية اولى ضده تقدمت بها للحصول على نفقة غذائية. لكن ايستوود نفى هذه الاتهامات واكد انه حاول فقط مساعدة صديقته السابقة في حياتها المهنية.



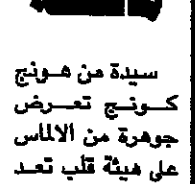
كاميرا رقمية

شركة «سيجا» اليابانية، المتخصصة في العاب الفيديو ستطرح ابتداء من نوفمبر القادم كاميرا رقمية جديدة اطلقت عليها اسم «ديجيو» وثمنها نحو ٢٧٠ دولارا، وستكون ارخص كاميرا رقمية تباع في اليابان، ومن المتوقع ان تتنافس الكاميرات المطروحة في الاسواق حاليا.. من المعروف ان الكاميرات الرقمية لا تستخدم الفيلم التقليدى وانما الاسطوانة المضغوطة.



جائزة المانية.. للتعليم

خصصت الحكومة الالمانية جائزة جديدة للتعليم تحت اسم (الجائزة الدراسية الالمانية) ستمنح لاول مرة في عام ١٩٩٧. وتهدف هذه الجائزة التى ستمنح للدارسين داخل وخارج المانيا الى تشجيع الابحاث التى تتجاوز حدود الاختصاص الواحد الى العلوم الواضحة والمفهومة. ويحق للدارسين داخل وخارج المانيا المشاركة والتقدم لنيل هذه الجائزة التى تصل قيمتها الى نصف مليون مارك المانى.



أكبر ماسة



سيدة من هونج كونج تعرض جوهرة من الالماس على هيئة قلب تعد اكبر ماسة على الاطلاق في مزاد علنى ستباع الجوهرة بالمزاد في وقت لاحق من الشهر الجارى بنيويورك. ويقدر ثمن هذه الجوهرة بنحو عشرة ملايين دولار، وهي تزن ٣١ر١٠١ قيراط.

مجلة فى البرازيل تلقى رواجا «الأسود يجب ان يرى نفسه جميلا»

تقول مجلة «راسا برازيل» التى صدر عددها الاول في سبتمبر الجارى ان الهدف من نشرها هو «منح القارىء شعورا بالفخر لكونه اسود في البرازيل» حيث نصف السكان البالغ عددهم ١٦٠ مليونا من السود او الخلاسيين. ولقيت المجلة على الفور نجاحا كبيرا، اذ نفدت نسخها في اقل من اسبوع من جميع اكشاك بيع الصحف في مدن البلاد الكبرى.

وتؤكد مسئولة التوزيع ريجينا بوكو «لقد كان الامر ظاهرة بالفعل بالنسبة الى مجرد انطلاقة. لم نبذل جهدا دعائيا، الناس هم الذين تناقلوا نبأ صدور مجلتنا وتهافتوا على شرائها».

واضافت «طبعنا في البداية ٢٠٠ الف نسخة ثم اضطررنا الى اعادة طبع مائة الف اخرى على وجه السرعة» موضحة ان ايا من المجلات الاربع الاخرى (واحدة للمراهقين واثنتين للمرأة وثالثة للرجل) التي تصدر منذ سنوات عن دار «سيمبولو» في ساو باولو لم تشهد نجاحا مماثلا.

واكدت «انها مجلة ذات مستوى (ورق صقيل وصور جميلة ومقالات عميقة حول الهوية البرازيلية ـ الافريقية) تبرز كرامة السود. الاسود يحب ان يرى نفسه جميلا».

اما رئيس التحرير ارولدو ماسيدو فاعتبر ان «الاكاذيب التى تقول ان البرازيلى الاسود ليس لديه عزة نفس او قدرة شرائية سقطت تماما».

ومضي يقول «المجلة ليست منحازة او عنصرية. انها تؤكد ميزات السود البرازيليين وتعيد اليهم اعتبار الذات في بلد تأخر كثيرا في الغاء العبودية (١٨٨٨)».

واكد ماسيدو الذى عمل عارض ازياء ومصورا وعاش ست سنوات في نيويورك ان «راسا برازيل» مجلة «فريدة» ولا تقلد ايا من المجلات الامريكية او الاوروبية.

واضاف «انها مجلة فرحة وفيها الكثير من روح الدعابة مثلما هم سود البرازيل. انهم فخورون بقرائها في المترو ونحن نتلقى يوميا بالفاكس مئات الرسائل بهذا المعنى».

عمال بريطانيون يستأجرون سيارة للحاق بأعمالهم فى المانيا

لندن ـ اضطرت مجموعة من العمال البريطانيين لاستئجار سيارة اجرة والسفر بها مسافة ٧٥٠ ميلا من اجل الوصول الى مكان عملهم بعد ان تاخروا في الوصول الى المطار في الوقت المناسب للسفر بطائرة متجهة الى مطار دوسلدورف الالماني.

وقد دفع العمال الستة مبلغ ٦٠٠ جنيه استرليني مقابل الرحلة التى بدأت من بلدة بيترلى في مقاطعة دارهام الى دوسلدورف.

وقال السائق انه لم يصدق طلب الركاب في اول الامر لكنه وافق على طلبهم وقد سلك السائق الطريق حتى ميناء دوفر البريطاني ومن هناك عبر المانش في عبارة الى «كاليه» على الساحل الفرنسى قبل أن يواصل سيره عبر فرنسا وبلجيكا ثم المانيا. وعلق السائق على الامر بالقول ان الشبان الذين وصلوا الى عملهم في الوقت المناسب يئسوا الحياة بدون عمل وكانوا مستعدين لكل شيء حتى لا يفقدوا الفرصة التى لم اتوقع طلبا في حياتي من هذا النوع كل ما اعتقدته هو نقل ركاب الى وسط المدينة او محيطها على ابعد تقدير.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI

الاعلانات:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٢٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠

● مكتب دبي ـ بدالة ـ ت: ٧٢٧١١١
مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢
فاكس التحرير: ٧٣١٦٩٩
ص.ب: ٣٤٤٦
الاعلانات ـ ت: ٧٢٦١٤٢ ـ ٧٢٦١١٣
فاكس الاعلانات: ٧٢٦١١٨
التوزيع ـ ت: مباشر: ٧٢٧٧٩٧
فاكس: ٧٣١٠٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨ ـ
ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص.ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٧٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW. AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢٫٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١٫٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١٫٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●